

الصديق أحمد حضرة (١٧٩٨ - ١٩١٨ م)

الجزء الأول

أنساب أهل السودان
ذات الجذور العربية

السودان من مملكة أم درمان ٥٤٥م
وحتى سقوط المهدية

تصدير :
بروفيسور عون الشريف قاسم

تقديم :
محمد محجوب حضرة

هذا الكتاب

(أ) يتميز هذا الكتاب المكون من جزئين ، الجزء الأول الذي بين يدي القارئ والجزء الثاني نأمل أن يصدر قريباً تميز الكتاب بالاتي

١. يستند فحوى الكتاب على مرجعيات دقيقة وصادقة .
٢. معايشة الكاتب إلى جزء كبير من الأحداث التي وردت في الكتاب وقيامه بتدوينها في حينها .
٣. صيغ الكتاب بأسلوب ((معاصر)) مقارنة بالكتب التي صدرت في زمانه ويغلب على أسلوبه تعابير القرآن الكريم والأحاديث الشريفة .
٤. يعتبر الكتاب من أوائل الكتب العربية ذات النهج العلمي
٥. استن الكاتب نهجاً مميزاً في كتابة الأنساب إذ أنه يقرن أعمال الدين يذكر انسابهم لأعمالهم وكانه في هذا الصدد يؤكد حقيقة أن الناس تعرف بأعمالهم قبل أنسابهم .

(ب) إصدارات الكاتب الأخرى :

١. بهجة الأنوار في معرفة الأنبياء المرسلين الأخيار.
٢. ديوان خطب يشتمل على المواعظ المفيدة المنقح في بيانه عن تحذيرات وتبشيرات فائقة عجيبة
٣. التداوي بالأعشاب .
٤. بهجة الأنوار في مدح النبي المختار .
٥. سياق النسب لأجل اتصال العرب .

هذه المؤلفات لا تزال ((مخطوطة)) بيد الكاتب ونأمل - بإذن الله في إصدارها قريباً .

رقم الإبداع : ٦٨٤ / ٢٠٠٥

المطبعة العسكرية

العرب
التاريخ والجذور

الصديق أحمد حضرة (١٧٩٨ – ١٩١٨م)

سدير :
وفسير / عون الشريف قاسم

تقديم :
محمد محجوب حضرة

الجزء الأول

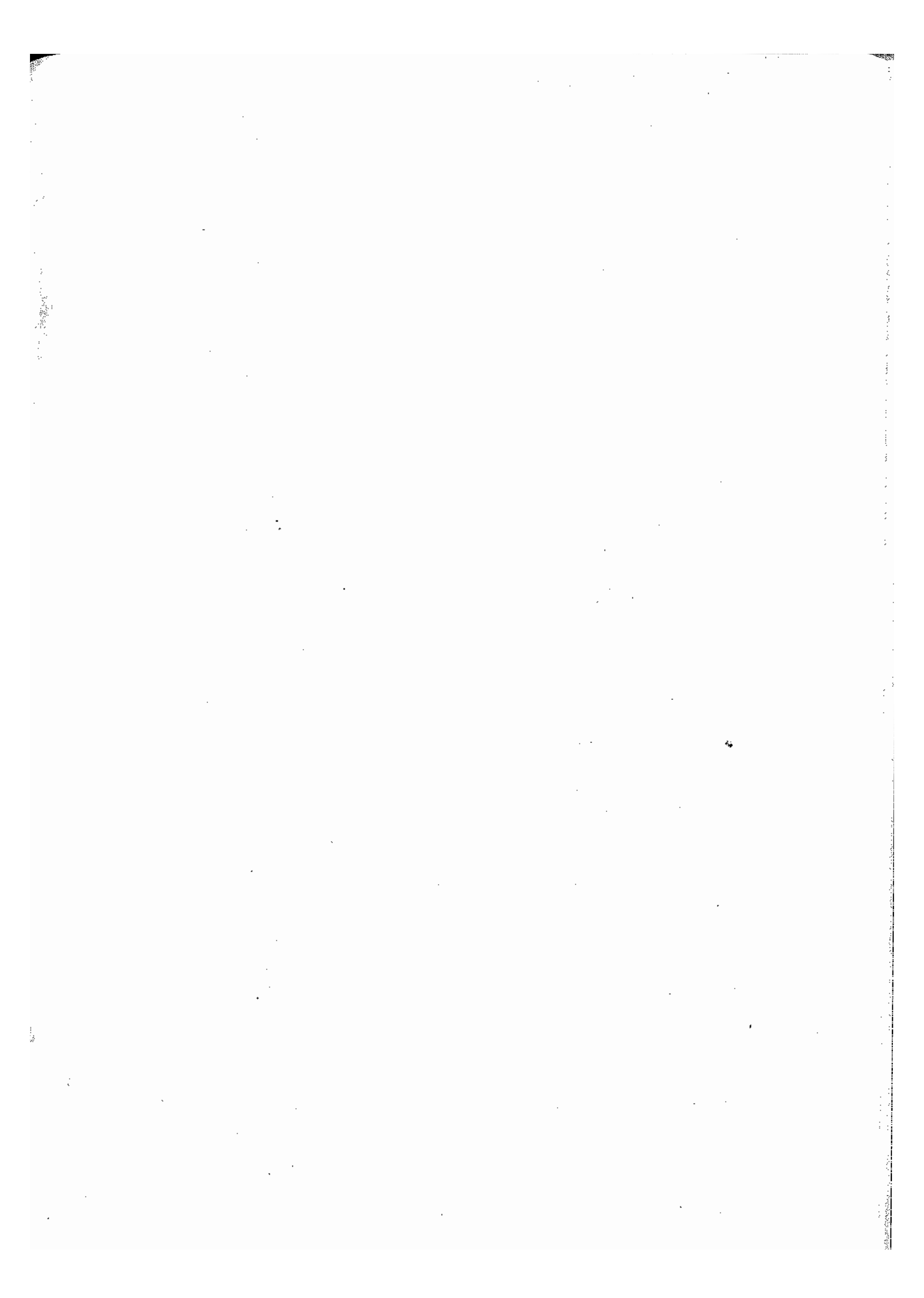
أنساب أهل السودان ذات الجذور العربية

السودان من مملكة أم درمان ٥٤٠م وحتى سقوط المهدية



الفهرست

الشنابلة	
الحوازمة	
دار حامد	
البرامكة	
التعايشة	
أصل الهمج	
المسيرية	
بني هلبة	
بنو حسين والترجم	
خزامة	
الحوتية	
البرياب	
الخوابير	
الرفاعية	
البكرية	
أولاد الشيخ محمد مسلم	
الشيخ أحمد بن مريوم	
أولاد محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه	
بنات الشريف حمد ابو دنانه	



بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بروفسير عون الشريف قاسم

في التراث العربي عامة إهتمام بالغ بالأنساب ، وقد جاء في الأثر (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم) ، ومن ثم أهتم أهل السودان في مختلف قبائلهم ومجموعاتهم بتسجيل أنسابهم في وثائق سموها شجرات النسب ينقلها الخلف عن السلف ، وكثير من هذه الوثائق محفوظ لدى الأسر والأفراد ، وقد تعرض بعضها للإهمال والضياع بسبب تغير أحوال المجتمع وما نجم عنه من ضعف إهتمام الأجيال اللاحقة بآثار أجيالهم السالفة .

ورغم ذلك فقد هيأ الله لبعض هذا التراث من يهتم به من الشيوخ والعلماء الذين بذلوا الجهد الجهيد في جمعة وتصنيفه وحفظه في مؤلفات ومخطوطات تفاوتت في مناهجها ومحتوياتها ، فبعضها محدود المدى لا يتعدى القبيلة أو فرعاً منها ، ويتسع بعضها ليشمل عدداً من القبائل التي تلتقي في نسب واحد ، ولعل أهمها تلك المؤلفات التي تنزع إلى الإحاطة والشمول فتضم في رحبتها تسجيلاً أوفى للجماعات والأفراد في الحقب التاريخية المختلفة .

ويبرز في مقدمة هذا النوع من التأليف طبقات الشيخ محمد النور بن ضيف الله ومخطوطه كاتب الشونة . ورغم أنهما أقرب إلى تسجيل مظاهر الحياة التاريخية والإجتماعية من خلال الترجمة للأفراد والجماعات فهما يعتبران دون شك نموذجين للتأليف المنهجي في هذا المقام بما اشتملا عليه في

ثناياهما من حديث عن أنساب بعض القبائل والجماعات . ويندرج تحت هـذا السياق ، ولعله ثالثهما، كتاب الشيخ الصديق أحمد حضرة الذي بين يديك أيها القارئ الكريم والذي سماه مؤلفة (شجرة بهجة الزمان المشتمل على أنساب الهاشمية والعربان) وهو كتاب ضخم تجاوز في صورته المخطوطة السبعمائة من الصفحات . وهو في حقيقة أمره كتاب موسوعي يشهد لمؤلفه بسعة الإطلاع والتضلع في التراث العربي عامة والسوداني خاصة . ويقع الكتاب بعد المقدمة في تسعة فصول يشمل الفصل الأول نسب آل البيت ولا يقتصر على بني هاشم رهط النبي صلى الله عليه وسلم وحدهم بل يشمل مختلف فروع قريش ويشمل الفصل الثاني قبائل قضاعة وبطونها وجماهيرها مفصلاً القول في الخزرج وخزاعة ومذحج وجرهم . ويخصص الفصل الثالث للمهاجرين والأنصار من حاضري بدر فيتحدث عن النقباء الأثنى عشر ونقباء الأوس والخرزج ويرفق لذلك جريدة الأنصار من الأوس .

ويخص دولة بني أمية مع تفصيل نسب خلفائها وأمرائها بالجزء الرابع . ويقف في الفصل الخامس على القبائل السودانية ذات الأصول العربية فيفصل القول في القبائل المنتمية إلى مضر وربيعة ابني نزار والواقع أن هذا الفصل بما أشتمل عليه من أنساب مختلف قبائل السودان يمثل إضافة حقيقية للتراث السوداني وهو من أهم فصول الكتاب . ويخصص الفصل السادس لممالك السودان في عهد النوبة ثم يدلف للحديث عن سنار والفونج والعبدلاب ومملكة الفور والتركية والمهدية ويختتم الفصل بالحديث عن مملكة ودّاى . ويتحدث في الفصل السابع عن نسب الأنبياء ويخص بالذكر سيدنا ابراهيم وسيدنا موسى ثم يتناول بعض الشخصيات كالأئمة

الأربعة والشيخ إدريس الأرباب والشاذلي والشيخ حسن ود حسوَنة والشيخ أحمد البدوي وبعض الشعراء الجاهليين ويختتم الفصل بالحديث عن ابن خلدون وابن رشد وليلى الأخيلية . ويفرد الفصل الثامن للحديث عن نشأة الدولة العثمانية . ويخصص الفصل التاسع والأخير لمتنوعات واشتات .

وأمام هذا الحشد الموسوعي الواسع لم يكن أمامنا من خيار سوى اختيار بعض فصول هذه المخطوطة للنشر في هذا الكتاب على أن تتاح الفرصة في مرحلة لاحقة لنشر ما تبقى من فصول المخطوطة . ومن ثم رأينا أن نرجئ نشر الفصول الأربعة الأولى وأن نركز على الموضوعات الخاصة بالسودان في الفصول الأخرى لما فيها من إضافات حقيقية لدراسة الأنساب في السودان .

ونحن إذ نقدم هذا الكتاب الهام للقارئ الكريم ندرك حاجة المكتبة السودانية لمثل هذه الدراسات التي توفر عليها علماء بذولوا من ذات انفسهم الكثير الكثير من أجل الحفاظ على تراث أمتهم ، وفي ذلك بعض الوفاء لما بذلوا وتنويه بما انجزوا وتذكير للدارسين والباحثين في حاضرنا ومستقبلنا بما يحفل به تراثنا من كنوز كثير منها ما يزال خافتاً علينا ونأمل أن يكشف عنه جهد الباحثين في مقبل الأيام . ورحم الله الشيخ الصديق أحمد حضرة وجزاه بما قدم وانجز جزاء المحسنين ونفع بجهدة البلاد والعباد . والله الموفق للصواب .

عون الشريف قاسم

يوليو ٢٠٠٥م

تقديم

محمد محجوب حضرة

التقيت البروفيسور المرحوم محمد إبراهيم أبو سليم ، المدير الأسبق ، لدار الوثائق السودانية قبل أكثر من سنتين ، من وفاته ، رحمه الله علية ، دون سابق وعد ، وبمبادرة منه ، طلب مني أن التقيه بدار الوثائق السودانية الخرطوم بغرض أن يسلمني نسخة من المخطوطة التي كتبها (جدي) الاستاذ الشيخ الصديق أحمد حضرة المتوفى في ١٩١٨/١٢/٢٥م والتي يدور فحواها حول تاريخ وانساب الأمة العربية . ومن بينها السودان .

قمت بتصوير المخطوطة (الموسوعة) وشكرت أستاذنا الجليل أجزل الشكر والتقدير . - فمن ثم- نصحنى أبو سليم أن أسعى في طباعة ونشر هذا السفر ، الذي وصفه لي بأنه أدق ما كتب عن انساب وتاريخ العالم العربي ، وأبدى لي (رغبته) الملحة في أن يقوم (هو) شخصياً بتقديم هذا المؤلف للقاري العربي . إنني لأحزن كثيراً أن يخرج هذا (السفر) إلى النور دون تحقيق رغبة (أبو سليم) بسبب إنتقاله إلى الرفيق الأعلى راضياً مرضياً عليه ، بإذن الله .

لقد أفادني الأستاذ سيد مصطفى أحد كبار موظفي دار الوثائق بأن الأستاذ أبو سليم كان يولي هذه الموسوعة اهتماماً كبيراً ، وأنها- كانت دوماً- في رعايته ، وحفظه الشخصي .

بما أنني كنت أعلم من قبل أنَّ البروفيسور عون الشريف قاسم وغيره من المؤرخين ، يبحثون عن هذه الوثيقة التاريخية منذ أمد بعيد ، فلم أتردد

في أن اقدمها له " أي لعون " الذي قام بتصويرها، ومن جهة أخرى ، قام الأستاذ اللواء الخير عبد الجليل راعي شئون المبدعين ، في مضمار الكتابة ، والشعر ، والبحث ....إلخ ، هو الأخير ، بتصويرها والإعتكاف على دراستها وبتشاوره مع وزير الدولة ، لوزارة الثقافة صدر قرار بتكوين لجنة (للتحقيق) في هذه الموسوعة ومن ثم طباعتها ، فنشرها .

قبل أن تشرع اللجنة المذكورة في إجراءاتها صدرت توصية من اللجنة المختصة والمنبثقة من اللجنة العليا لإحتفالات الخرطوم عاصمة الثقافة العربية ، التي على رأسها دكتور عبد الله حمد الله ، بأن تُعطى هذه الموسوعة الأسبقية الأولى في الطبع والنشر بمناسبة هذه الإحتفالات ، أي بمناسبة إحتفالات الخرطوم عاصمة الثقافة العربية .

قمت بجمع فحوى هذه المخطوطة وتبويبها توطئة لطباعتها ، لقد استغرقت هذه المهمة زهاء الستة أشهر ، وإنني أجزل الشكر للأستاذ جعفر حامد البشير والاستاذ جلال الدين جعفر عباس اللذين قدما لي عوناً مقدراً في انجاز هذه المهمة .

- حقيقة - إننا لم نتدخل في اسلوب الكاتب لا من بعيد ولا من قريب ، فكل الذي قمنا به ينحصر في تصحيح الأخطاء الناجمة من آلة الكمبيوتر أثناء جمع الكتاب ، وفي تبويب فحوى الكتاب في فصول متماسكة ، ومتصلة ، بدافع ، إعانه القاري الكريم على الإطلاع بسهولة ويسر .

· لم تغفل أو تتجاهل اسرة الكاتب أهمية هذا السفر ليس للسودان فحسب ، بل للعالم العربي بأسره ، إذ انها سعت سعياً متصلاً وبذلت جهداً عظيماً من أجل طباعته ونشره ، لكن الذي لحق بالنسخة الموجودة في مكتبة الكاتب حال دون ذلك بالرغم من كل المحاولات التي لم تفلح في إزالة سلبيات ذلك التلف .

بينما كنت أعد العدة للذهاب إلى دار الوثائق البريطانية في لندن حيث هنالك صورة من المخطوطة مودعة بها ، على أمل ، أن تتاح لـي فرصـة تصويرها – بينما – كنت اخطط لذلك إذ يفاجئنا البروفسيور " أبـو سـليم " بتسليمنا نسخة منها مودعة في دار الوثائق السودانية ، وبحالة جيدة ومن هنا نقر ونعترف أن المرحوم العالم أبو سليم (هو ولا غيره) من وراء ظهـور هذا السفر الذي يتحدث عن انساب القبائل العربية وتاريخ دخولها إلى السودان وغير ذلك من الوقائع التاريخية الهامة التي وقعت في هذه المنطقة .

إنني أرى – وبالضرورة – وقبل أن أغوص في إنطباعاتي عن هـذه الموسوعة أن اقدم إلى القارئ الكريم نبذة تاريخية عن الكاتب وإنني رأيت أن أكتفي وفي هذا الصدد بما خطه السير هارولد ماكمايكل بيده وفي ملفـه ص (٤٩٠-٥٠٤) عن سيرة واصدارات الكاتب فإلى ذلك :

- ولد الصديق أحمد حضرة في الصبابي ، عام ١٧٩٨م وتوفي في قرية سلامة الباشا في ١٩١٨/١٢/٢٥م .
- درس مختصر خليل على عمه الفقه محمد الملقب بحضرة.
- ألف الصديق آل حضرة كما يسميه " ماكمايكل " العديد مـن الكتـب والوثائق ودوّن الأنساب لكل القبائل التي سكنت شمبات أي شنبات في زمنه وثبّت أنسابهم إلى البيت الأسمى وهو أرفع الأنساب .
- حصر السير ماكمايكل السكرتير الإداري البريطاني الأسبق للسودان " المستعمر " وقتذاك مؤلفات الكاتب في الآتي :

١) بهجة الأنوار في معرفة الأنبياء المرسلين الأخيار .

٢) شجرة بهجة العرب في أنساب الهاشمية والعربان .

٣) ديوان خطب يشتمل على المواعظ المفيدة المنقح في بيانه عن تحذيرات وتبشيرات فائقة عجيبة .

٤) التداوي بالأعشاب .

٥) بهجة الأنوار في مدح النبي المختار .

٦) مصحف بخط يده .

٧) سياق النسب لأجل اتصال العرب .

إنني إنشاء الله جاد في السعي في جمع هذه المؤلفات المتباينة المواضيع والتي تشتت بين إيادي كثيرة واصدارها في اصدارات وأسأل الله التوفيق لي في انجاز هذه المهمة التي تتطلب جهداً وصبراً كبيرين.

لقد أورد السير هارولد ماكمايكل في كتابه دخول العرب للسودان الجزء الثاني المودع لدى دار الوثائق القومية ، الخرطوم في شجرة نسب " المحس" الآتي :

(مؤلف هذا الجزء الخاص بالمحس صديق آل حضرة محسي من قرية سلامة الباشا بالقرب من الخرطوم بحري وهو فكي قديم كما يقول " هارولد " نذر حياته كلها للعمل في الأنساب . جمع عدداً كبيراً من مئات شجرات النسب) .

(الكتاب المعنى هو هذا الكتاب والذي الآن بين يدي القارئ)

ويمضي " ماكمايكل " فيقول عندما عبرت له عن رغبتي في هذا العمل قدم لي بكل كرم ما كنت أربو اليه في أربعة أجزاء :

<u>الجزء الأول</u> :

فروع قبائل المحس الذين ينتسبون إلى عجم بن زايد بن محمد محسن وهو من قبيلة الصديق آل حضرة .

الجزء الثاني :

خاص بقبائل الجعليين .

الجزء الثالث :

خاص بجهينة .

الجزء الرابع :

عبارة عن متنوعات وقد شملت هذه المتنوعات مختصرين من تواريخ الحياة .

أضاف (ماكمايكل) إلى ما جاء بعاليه فقال :

(لقد جلسنا سوياً وتدارسنا النسب التي تنتهي بزمنهم أي بزمن الكاتب ، وبعدها ، تدارسنا شجرات الأنساب التي قدمها الآخرون) وفي ختام سيرة الكاتب أضاف ماكمايكل الآتي :

أ) تعاون الكاتب مع " مكمايكل " في مراجعة النسب التي تقدم من الآخرين .

ب) ما كان يقدمه الكاتب في أنساب قبائل المحس وفي انساب قبائل الجعليين وجهينة مقبولاً ومعقولاً .

لقد أضاف السير ماكمايكل لسيرة الكاتب أن (الصديق حضره) قام بدراسة كتاب الطبقات للمؤلف محمد النور بن ضيف الله في مجلداته المشار إليها بعاليه والتي أشار أيضاً إليها البروفسيور يوسف فضل في تحقيقه في كتاب ود ضيف الله راجع (كتاب الطبقات) ص ٤٢، ص ٥٠

إنتهى ما اورده السكرتير الإداري البريطاني الأسبق عن سيرة الكاتب.

إنني اضيف إلى ذلك وعن ذات السيرة الحقائق الآتية :

أولاً : التحق الكاتب بالأزهر الشريف وتلقى دراسات اضافية في علوم الدين .
ثانياً : مارس الكاتب العلاج الروحي والعلاج بالأعشاب " الطب النبوي " في كل من السودان ومصر . ويروي لنا ابن الكاتب " عثمان " أن والده قام إبان دراسته في الأزهر بعلاج ابنة الخديوي محمد سعيد " والي " مصر الأسبق ، فأراد الخديوي أن يكافأه على ذلك فرد عليه الكاتب أنه يرغب في أن تتجسد مكافأته في ايقاف أعمال الطُلبة التي كانت ترهق كاهل أهل السودان والتي كانت تتمثل في (جر) أهل قرى ضفاف النيل المراكب الحكومية من قرية إلى الأخرى -وأيضاً- طلب من الخديوي تخفيض قيمة الضرائب الشخصية المفروضة على أهل السودان والتى كانت تتجاوز مصادر دخولهم الشخصية .
لقد استجاب محمد سعيد باشا لطلبات الصديق أحمد حضرة ويضيف إبنه عثمان إلى هذه الرواية (عندما حضر الخديوي لزيارة السودان قام والدي ، " أي الكاتب" باستقباله-عند " مشرع شمبات" أي شنبات ، كما كانت تسمى من قبل فسمها والدي تكريماً للوالي " سلامة الباشا " . فهكذا حافظت شمبات الحالية على هذا الأسم إلى ما بعد الإحتلال البريطاني .

لقد شاهدت كما شاهد غيري ، خريطة قديمة في مكتب مفتش الخرطوم بحري تحمل فيها شمبات الحالية اسم " سلامة الباشا" .

لقد ورّث الكاتب علوم الطب الروحي والطب النبوي إبنه " عثمان " فظل الأخير يعالج المرضى الذين يتوافدون اليه من داخل البلاد ، ومن خارجها ، ومن كل حدب وصوب ، إلى أن اقعده فقدان البصر على عدم المقدرة على مزاولة هذا العمل الإنساني الخير.

ثالثاً : لم يغفل الإمام محمد احمد المهدي مكانة الكاتب الدينيـة والاجتماعيـة والثقافية فأرسل اليه مرغّباً ومحذراً ومناشداً له للانضمام إلى الثورة المهدية وفيما يلي نص الرسالة التي بعثها المهدي إلى الكاتب :

(إلى الصديق الحاج أحمد حضرة وعمر أخيه ومحمد أخيه وإبـراهيم أخيـه ومن معه)

يذكر أنه كرر لهم الإنذارات ويتعجب لتأخرهم عن الإنضمام إليه ثم يخيرهم بين الهجرة إليه أو الجهاد في بلادهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الوالي الكريم والصلاة والسلام على محمد وآله مع التسليم

وبعد ، فمن العبد الفقير إلى الله محمد المهدى بن عبد الله إلى أحبابه فـي الله الصديق الحاج أحمد حضرة وعمر أخيه ومحمد أخيه وإبراهيم أخيـه ومـن معهم من المسلمين .

أما بعد ، فالذي نعلمكم به أيها الاحباب انـي قـد كـررت وعـددت الإنذارات بالدلالة إلى ما عند الله وجميع من يطلب ما عند الله من غير علـه قد وصل واتصل وانكم ممن يعدو بالصداقة والطلب لما عند الله من غير علة وقد استبطاتم فلا ادري ما الحاجز المانع من الهجرة مـع علمكـم بوجوبهـا كتاب وسنة وعلمكم بما عند الله خير وابقى وما في الدنيا لا يـزن عنـد الله جناح بعوضة .

فإذا اتاكم جوابي هذا لازم ان تجاهدوا مع أول من يبادر ، وإمـــا أن تهاجروا الينا من غير التفات لثقل المعوق عن الله ، وإما ان تنضـــموا اليـــه وتكونوا معه يداً واحدة لأن المؤمن الحقيقي يطيب قلبه بتشييد الدين ولو مـــع شلكاو لأن الذين لا يطلبون ما عند الله صـــدقا تعلقـــت إراداتهـــم بالرياســـة والأموال ، فإن وجدوها جدوا في الدين وإن لم يجدوها توقفـــوا أو نـــازعوا فكانوا كمن قال الله فيهم : (ومن الناس من يعبد الله على حرف) الآية.

ولان رضاؤنا عليكم أما أن تهاجروا وأمـــا أن تجـــاهروا اعـــداء الله بالعداوة والقتل وقطع المواد عنهم وتتفقوا مع المذكور والسلام .

إنني أنكر وعند هذه الإطلالة انني وجدت في مكتبة الكاتب قصاصـــة ورقه صغيرة مكتوبة بيد الكاتب يبدي فيها تحفظاته لفكرة المهدي المنتظـــر ، وليدة العهد ، وقتذاك ، وفي ذيل هذه القصاصة حرض الكاتب عشيرته علـــى النضال ضد الحكم التركي – فهكذا – عضد الكاتب الثورة المهدية سياسياً ولم يساندها عقائدياً وما فعله الكاتب فقد فعله شيخ علماء الســـودان – وقتئـــذ – الشيخ الأمين الضرير .

إنني – فيما يلي – ابرز بعض الإفادات التي استرعت انتباهي في هذه الموسوعة ليس كمحقق فيها ولكن كمقدم لها .

أولاً : قبيلة الجعليين :

يقول الكاتب إن اسم قبيلة الجعليين مشتق من اسم إبراهيم جعل الـــذي يمتد نسبه – كما – يجمع كثير من " النسابة " والمؤرخون إلى العباســـيين ، ويضيفون إلى ذلك أن إبراهيم المذكور كان ذا سعة في المال والرزق – فعليه – كان يأتيه أهل الحاجة من كل مكان أملاً في قضاء حوائجهم وفي الإستئثار

يعونه ، فيخاطبونه بخطاب (أجعلنا معك) وكان ابراهيم يرد عليهم دوماً (لقد جعلناك منا) فكنته عمته – كما يشاع – ونتاجاً لهذا التصرف " بجعل " – هذا القول – لا يأخذ به بعض الجعليين ولعل من يجعلهم إبراهيم منه يصبح لهم ذات حقوق وواجبات الجعليين المنتسبين لهذه القبيلة (اثنياً).

هذه الإطلالة تؤكد أن هنالك اناساً ينتمون إلى قبيلة الجعليين من منطلق اجتماعي فحسب والتباين الحاصل في سيماء ولون أبناء هذه القبيلة يقرر أن الجعلين تشكلوا من جذور متعددة ومتباينة والله أعلم .

يقول د. عبد الله عبد الماجد ، نائب مدير الجامعة الإسلامية السودانية ، الاسبق ، في كتابه (الغرابه) إن الفور والجعليين يشكلان قبيلة واحدة ويؤكد الصديق أحمد حضرة في هذه الموسوعة أن الجعليين من أصول عربية تنتهي بهم إلى العباسيين ، – وكذلك – الفور المنتمين إلى سليمان صولون مؤسس مملكة الفور ويضيف إلى ذلك أن كلمة (صولون) بلهجة الفور تعني " العربي" ويضيف أيضاً هنالك قبائل وعشائر كثيرة غير ذات جذور عربية انضمت إلى مملكة الفور منذ نشأتها الأولى فحملت، هي الأخيرة، اسم قبيلة الفور .

أورد الكاتب في حديثة عن الجعليين أن هناك مصادر عربية سمى بعضها تقول أن الفضل بن عبد المطلب الذي يُعتقد أن الجعليين ينتسبون اليه لم يخلف ذرية في الجزيرة العربية فهل هذا يعني أن ذرية الفضل إنحصرت في السودان ، دون علم تلكم المصادر ؟

مما يجدر الإشارة إليه أن الكاتب إرتبط بقبيلة الجعليين بعد زواج إبنه (عثمان) منهم ولهذا الزواج قصة تاريخية يرويها أهل (قندتو) شندي على النحو الاتي :

زار السيد الحسن شيخ الطريقة الميرغنية منطقة شندي يرافقه عثمان أبن الكاتب الذي اصبح خليفة الأخير أي السيد الحسن بعد تخرجه من الأزهر الشريف مباشرة . لقد تم إختيار (عثمان) لهذا الموقع أثناء تواجد السيد الحسن في مصر وجاء الثاني أي عثمان مرافقاً للأول أي للسيد الحسن أثناء عودة الأخير للسودان . ابدى كبار أهل (قندتو) رغبتهم في زواج السيد الحسن من أحدى فتياتهم ، فأعتذر الأخير عن ذلك وأبدى رغبته في عقد قران خليفته عثمان ، من الحرم احدى بنات مشايخ قندتو وبالفعل تم هذا الزواج والحرم المذكورة هي عمة الأستاذ الشاعر المعروف جعفر حامد البشير - ومن الجهة الأخرى - فهي خالة اللواء شرطة محجوب حسن سعد .

المحس :

لقد ثمن " ماكمايكل " كثيراً على ما كتبه (الكاتب) عن تاريخ وانساب قبائل المحس والجعليين إذ قال (ماكتبه الصديق حضرة في هذا الصدد ، يستند على مراجع دقيقة ، وانه مقبول معقول) كما- ذكرنا سابقاً- .

كما استرعى إنتباهي فيما أورده الكاتب عن قبيلة المحس حقائق لم أقف عليها ، من قبل ، ولعل هذا الأمر ينسحب على قراء آخرين ، ومن هذه الحقائق :

أولاً : المحس ينتسبون إلى ابي بن كعب الأنصاري الخزرجي وأنهم لا يشكلون قبيلة واحدة (بل) يشكلون جملة قبائل .

ثانياً : إن اسم المحس مشتق من أسم " محسن " أحد ذرية ابي بن كعب إنني اعقب على هذا القول بالقول أن كثيراً من أهل السودان يعتقدون أن اصل المحس يجيء من المحس المقمين في شمال السودان الذين يحتفظون

بلهجة محلية تميزهم عن القبائل الأخرى ،وواقع الحال، يقرر أن جلّ المحس لا علاقة ولا ارتباط لهم بلهجة محس شمال السودان .

وعند هذه الإطلالة أذكر انني حضرت محاضرة القاها البروفسيور أبو سليم في كلية القادة والأركان ١٩٧٢م تعرض خلالها إلى الحديث عن قبائل المحس ومما قاله عن هذه القبائل (لقد كان للمحس الفضل في تعليم أهل الخرطوم وأهل جنوب الخرطوم الدين واللغة وإقامة أول مؤسسة تعليميه في "توتي ").

عقب أحد الحضور الذي يعتقد كما يعتقد الكثيرون أن أصل المحس أولئك المقيمين في شمال السودان والذين يحتفظون بلهجة خاصة بهم فقال : " المحس لا يتحدثون العربية في الشمال فكيف جاءوا إلى الجنوب وعلموا أهله أي أهل الجنوب العربية " ؟ -فهكذا - تصبح هذه الموسوعة أول مصدر تاريخي تصحح مفاهيم مغلوطة عن " المحس " .

يعتقد الكثيرون أن الشيخ إدريس بن الأرباب الذي يتحدث عنه هذا السفر بتوسع أنه ابن ارباب العقائد أحد عمداء محس بُري وتوتي - لكن - الكاتب ومن خلال ما أورده عن نسب الشيخ إدريس الأرباب أثبت أن ارباب العقائد والأرباب والد الشيخ ادريس شخصيتان مختلفتان وأن كلاهما ينتميان إلى قبيلة المحس .

الدناقلة :

أثبت الكاتب أن الدناقلة يتشكلون من إثينات متباينة منها العربي وغير العربي ويضيف إلى ذلك ان الجغرافية وليست الأثنية قد وحدت بينهم وجعلت منهم قبيلة واحدة تحتفظ بلهجة واحدة .

يتميز هذا السفر بمميزات دقيقة وهامة . ومن هذه المميزات :

أ / كل ما ورد في هذه الموسوعه يسنده الكاتب إلى مصادر صحيحة وصادقة .

ب/ لم يكتف الكاتب بتوضيح الأنساب بل يقرن ذلك بابراز أعمال وانجازات القبائل والاشخاص الاعتبارية في تلكم القبائل والعشائر .

ج/ ينظر الكاتب إلى دراسة الأنساب (فرض عين) من أجل التراحم والتواصل ويستشهد – كما سوف يرى القارئ– ، على ذلك بكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة

– علماً – بأنه تجول في ذهني كثيراً من الخواطر التي أريد أن أظهرها في هذا التقديم – لكن – رأيت ان اكتفي بهذا القدر متيحاً المجال لانطباعات القاري الكريم .

إنني وفي الختام أحمد الله كثيراً على إعانتي لي في إعداد هذا السفر التاريخي الموسوعة للطباعة والنشر واجزل الشكر – مرة ثانية إلى المرحوم البروفسيور محمد أحمد إبراهيم أبو سليم الذي حفظ هذا السفر . الذي يشكل جزءاً ثميناً من التراث العربي ومن تاريخ السودان .

– علماً – بأن الكاتب أسمى « مخطوطته » (شجرة بهجة الزمان المشتمل على أنساب الهاشمية والعربان) – لكننا – رأينا أن نطلق عليه اسم العالم العربي (التاريخ والجذور) لأن الكتاب يركز على أصول الفصائل والقبائل العربية قبل وبعد الإسلام .

محمد محجوب عثمان الصديق أحمد حضرة

حفيد الكاتب

مارس ٢٠٠٥م

مقدمة وخاتمة الكتاب

هذا الكتاب المسمى بهجة الزمان المشتمل علــى أنســاب الهاشــمية والعربان تأليف حامل الفكرة الصديق أحمد حضرة وقد جمعت هــذا الكتــاب على النمط المشروط بعدما حررت مفردات الاسماء اسماً اسماً ، وأباً أبــاً ، وأماً أماً ، واستقصيت عددها فلما أمدني ذو الفيض الواسع وساعدتني العناية برحمة الله تعالى احتجت إلى ذلك واضطررت إليه لأنه غاية القصد واعتمدت على قوله صلى الله عليه وسلم : (تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم) وسلكت فيه طريقاً لم يسلكه المؤرخون قبلي والمعتمد في النقل والمعول فــي الصحة عليه مع مراعاة ما تقدم في صدر الكتاب وبسطت فيه نمطاً لم ينسجه ناسج ولا نحا نحوه قاصد حيث بينت ما أخذ من التواريخ القديمة وزدت عليها بمفصلات بعض الأسماء المتأخرة في الزمن الأخير واعتمدت على ما أرشد إليه الدليل والاجتهاد وصح عليه التعويل والاعتماد وجمعت ما كان مقيداً من الأوائل وعزمت حين رأيتها جامعة شمل القبائل الأواخر والأوائل .

يا تائهاً في القبائل غير نسب ... هذا الكتاب بالأصول ولاحسب

نسب إن رمت فانظر حيث ما ... اصلاً وفرعاً من بطون بالشعب

كنت تجد قام المحب بالغرام ... ويبدا بأوله بسادات العرب

لجمعه في طور القلب حاول ... فقضى الهوى بالبعد عن حصر الارب

مدة غلب الغرام عليه حتى انه ... ساوى هواه لجمع أرحام وجب

وسطا عليه الشوق حتى قد غدا	**متهتكاً في حب أنساب العرب**
اضحى بحخمرة حبهم متمايلاً	**بخمارهم شوقاً إلى هذا النسب**
بالجهد في حال الجفاء رسمته	**وجمعت أجداداً به أماً وأب**
لكنه حاز الفضائل جمة	**وكسى بأنوار ابن عبد المطلب**
في حسنه قال ابن حضره مؤرخاً	**مجد السرور باتصال جمع النسب**

* قوله مجد السرور المجد هو العز والشرف ورجل ماجد كريم شريف . أهـ .

* وذلك غاية ما انتهت ، قوى عقلي الفاتر وذهني القاصر ، ولأني لست من يجول حول الحمى على قول الشاعر :

سارت مشرقة وسرت مغرباً ❖ شتان بين مشرق ومغرب

وإذا عرفت ذلك فلا تعوّل عليّ إلا فيما الحقته في هذا الكتاب ، واني قصدت به أولاً بذلك نفسي ولأجلب لنفسي الغفران بسبب السب والهوان وأسال الله ذو العفو والغفران ان يعفو عني وعمن تعرض لي بذلك وأن يسامحني واياهم من وسمات الذنوب انه جواد كريم وان يسقينا من يد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شراباً هنياً مرياً لا نظمأ بعده وان يدخلنا الجنة بكرمه وحلمه آمين آمين . أهـ

الصديق أحمد حضرة

الكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الأول

القبائل السودانية (الأصل والجذور)

الحمد لله الذي أكرم بني آدم بأنواع الكرامات ، وحفظ لهم انسابهم تميزاً لهم عن سائر المخلوقات ، وجعلهم شعوباً وقبائل يتعارفون بالانساب التي هي سبب التعارف وسلم التواصل ، به تتعاطف الأرحام الواشجه وعليه تحافظ الاواصر القريبة والالفاظ الشجية ، وقد ميز المولى الرعاة عمن دونهم من الرعية ، وفضل العرب على سائر العجم لخير البرية ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الارادة والمشيئة وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله ، المحمود بالمحامد السنية ، صلى الله عليه وعلى آله واصحابه بكرة وعشية .

أما بعد

فأقول بعون الله وتوفيقه في النسب الذي هو لنسبٍ جليل وحسبٍ باهرٍ ومجدٍ أثيل حيث أتصل بشجرة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك النور المنظم فيا له من عقد ثمينٍ ما أغلاه ، وشرف باذخ ما أبهجه وما أعلاه وقد قال تعالى : (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا**) فمن لم يعرف النسب لم يعرف الناس و لم يعرف الناس لم يعد من الناس . وفي الحديث الشريف الذي رواه الترمذي، وابن ماجه ، والبخاري ، ومسلم ، عن النسائي ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (تعلموا من النسب ما تعرفون به أحسابكم وتصلون به أرحامكم) وقال سيدنا عمر بن الخطاب : تعلموا النسب ولا تكونوا كنبيط السواد اذا سئل أحدكم عن أصله قال من قرية كذا وكذا .

أصل النسب

قال معاوية بن صالح ، عن يحي ، بن سعيد ، بن المسيب ، قــال : ولد نوح ثلاثة أولاد فهم سام ، وحام ، ويافث ، فولد سام العــرب ، وفــارس والروم . وولد حام ، السودان ، والبربر ، والقبط . وولـد يافــث الـتــرك ، والصقالبة ، ويأجوج ، ومأجوج ، وفضل الله العرب على سائر العجم بسـيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فإن حب العرب حبٌ للنبي صلى الله عليه وسلم ، عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من احب العرب فقد احبني ومن ابغض العرب فقد ابغضني) رواه الطبراني . وعــن أبن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من أحبَّ العرب فبحبي أحبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم) رواه الطبراني ، والحاكم .

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسـلم قال : (أحبُّ العرب لثلاثةٍ لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهـل الجنـة عربي فان بغض العرب مفارقة للدين) .

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا سلمان لا تبغضني فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضـك وبك هداني الله قال تبغض العرب فتبغضني) رواه الترمـذي وقــال حســن غريب .

وعن على رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(لا يبغض العرب إلا منافق) رواه الطبراني .

وقريش أفضل العرب ، عن أنس رضي الله عنه قال قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : (حب قريش إيمان وبغضهم كفـر) رواه الطبرانـي .

وعن أبي هريـرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(الناس تبعٌ لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تَبع لكافرهم)
رواه مسلم ، والبخاري .

وعن معاوية رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقام الدين الإ قريشاً) رواه البخاري .

وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صـلى الله عليه وسلم : (من يريد هوان قريش أهانه الله) رواه الترمذي وحسنه

قال جامعه **الصديق أحمد حضره** قد مضى قولنا فـي النسـب الذي هو سبب التعارف وسلم إلى التواصل وفي تفضيل العرب وفـي كـلام بعض الشعوبيه ونحن قائلون بعون الله تعالى وتوفيقه في نسب الخزرجيه التى بالسودان .

اما بعد

فقد قال تعالى : (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَـاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ**)[1] شعوباً هو أعلا طبقات النسب وقبائل هـي دون الشـعوب وبعدها العماير ثم البطون ثم الافخاذ ثم الفصائل آخرها .

---

[1] سورة الحجرات الآية (١٣)

مثاله خزيمة شعب كنانة ، قبيلة قريش ، عِمارة (بكسر العين) قصى بطن هاشم ، فخذ العباس ، فصيلة ، لتعارفوا حذف منه احدى التاءين ليعرف بعضكم بعضاً لا لتفاخر بعلو النسب إنما الفخر بالتقوى ، وقال تعالى : (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)[٢] وقد نص بعض العلماء بان الطعن في الانساب من الكبائر لأنه يؤدي إلى هتك أعراض الناس وهذا ذنبٌ كبيرٌ وفي الحديث (عرض المؤمن كدمِهِ) .

(تمهيد)

قال الحافظ بن حجر ، قال بن حزم ، وكذا بن عبد الباري من زعم أن ما ورد من أن علم النسب علم لا ينفع وجهل لا يضر على اطلاقه فليس بمنصف بل ذلك محمول على التعمق فيه . وفي علم النسب ما فرض عين وما هو فرض على الكفاية وما هو مستحب ففرض العين ان يعلم أن سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن عبد الله الهاشمي فمن زعم أنه لم يكن هاشمياً فقد كفر . (من شرح مولد البرزخ) .

ثم اعلم وفقك الله تعالى أنّ هذه النسبة يذكر فيها سرد نسب لاربعة رجال أولاد فلاح بن شرف وسرد نسب قبائل أخرى بالسودان فأقول وبالله التوفيق ، اما أولاد فلاح الأربعة بالسودان السالف ذكرهم فهم ، قندل ، وصبح ، ومرزوق، وقردقة . فالثلاثة اشقاء وقردقه اخوهم من ابيهم وامه شايقية كندقابية . ومن أولاد قندل بن فلاح الشيخ ادريس بن الأرباب محمد بن على ، بن قرين ، بن قندل ، بن فلاح ، ومن أولاد صبح بن فلاح الحاج ادريس ، وارباب جد الشيخ أحمد الشهير بارباب العقائد والخشن واخوه محمد

---

[٢] سورة الحجرات الآية (١٣)

بابه ، وشاوش ، وحسن وكروا ، فالحاج ادريس ، بن عبد الدائم ، بن على ، بن عوف ، بن عامر ، بن صبيح ، بن فلاح ، والشيخ أحمد الشهير بأرباب العقائد بن على ، بن أرباب ، بن على ، بن عوف ، بن عامر ، بن صبيح ، بن فلاح ، وكذلك أخوه محمد بابه وشاوش بن على ، بن عوف ، بن عامر ، بن صبيح ، بن فلاح ، وحسن بن على بن عوف ، بن عامر ، بن صبيح ، بن فلاح ، وكروا بن على ، بن عوف ، بن عامر ، بن صبيح ، بن فلاح .

ومن نسل فردوس الطاهر بن حسين القردقابي ومن نسل محمد ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس الفاضل ، ومن نسل الفاضل عشب النخيل ، بنت محمد ، بن عبد القادر ، بن مضوي ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل عبد القادر بن مضوي ، بن إبراهيم بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، محمد ، واخواته ، فاطمة وام التوم ، نسل عبد القادر بن الحاج ، بن الحاج ادريس ، الفقه سليمان ، ومن نسل الفقه سليمان عبد القادر واخواته ، آمنه ، وفاطمة ، ومن نسل آمنة محمد ، والنخيل ، ومن نسل محمد خوجلي ، والعازة اخته ، ومن نسل خوجلي أحمد ، وفاطمة اخته ، ومن نسل العازة محمد ولد موسى ، والرقاقة اخته ، ومن نسل الرقاقة ، ابراهيم وحامد ومحمد ، أولاد النور ، ولد حامد المكنابي ، ومن نسل النخيل بنت آمنة ، بنت عبد القادر ، بن الفقه سليمان ، بن عبد القادر بن الحاج سليمان، بن الحاج ادريس ، النور ، بن ابراهيم المشهور بالجريفابي ، ومن نسل مجاور بن الحاج عمر والحاج ابراهيم ، واحمد أخوه فهم أولاد محمد ، بن أحمد ، بن مجاور ، بن الفقه سليمان ، بن مجاور ، بن الحاج سليمان بن الحاج ادريس ، ومن نسل محمد بن الحاج سليمان بن الحاج ادريس ، نعمة ، بنت ولد الحاج محمد ، ومن نسلها أولاد الكافي ، خوجلي ، ومحمد ،

والبدوي ، ومن نسل النعيم بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، محسوس بنت نايره بنت محسوس ، ساكنة بجهة العيل فونج (العيلفون) .

ذرية بلول

وأما ذرية بلول بن عبد الرحمن بن الحاج عبد الدايم بن الحاج ادريس فهم محمد ، وأحمد ، وعلى ، وادريس ، والسيد ، واخواتهم ، آمنة وام نعام ، وبتول . **ومن نسل** محمد بن بلول الحاج الجيلي ، والطيب، والنحلان والسيد ، ومقبول . **ومن نسل** الحاج الجيلي ، فهم الفقه محمد ، وابراهيم ، ورابح اخته ، فهم **أولاد** أحمد بن الحاج الجيلي بن محمد بن بلول ، **ومن نسل** محمد ، بن الحاج الجيلي ، أحمد ، والسيد، وزينب أختهم . **ومن نسل** أبراهيم ، عثمان . **ومن نسل** رابعة الشيخ ، بن الشيخ ادريس ، والامام، وبنت المنا اختهم ، **ومن نسل** الطيب بن محمد بن بلول فهم الشيخ الماحي بن احمد ، وعلى ، وبنت المنا، اختهم **ومن نسل** الشيخ الماحي الشبلي **ومن نسل** بنت المنا اخته الطاهرة ، واخواته ، بتول ، والسره ، فهما **أولاد** محمد حمراي الركابي ، فهم **أولاد** أحمد بن الطيب بن محمد ، بن بلول ، بن الحاج عبد الدايم ، بن الحاج ادريس ، **ومن نسل** محمد بن بلول الفاضل بن محمد ، بن مقبول ، بن محمد ، بن بلول ، بن الحاج عبد الدايم ، بن الحاج ادريس ، **ومن نسل** الفاضل مقبول ، وعبد القادر والشيخ عوض الكريم ، وأخواتهم ، العاجبة ، والطاهرة أختها ، **ومن نسل** احمد بن بلول فهم **أولاد** أحمد فقه ، الفقه على المشهور بولد بلول ، وخوجلي ، وعبد الرحمن ، ومحمد المشهور بولد ارباب ، واختهم جاز ، فهم **أولاد** أحمد بن فقه ، بن أحمد بن بلول ، بن الحاج عبدالدايم ، بن الحاج ادريس . **ومن نسل** على بن أحمد ، بن بلول ، آمنة والدة **أولاد** أحمد فقه . **ومن نسل** ادريس بن بلول الحاجة صلحة بجهة بري ،

ومن نسل السيد الفقه أحمد ومحمد واختهم زينت . **ومن نسل** الفقــه احمــد التلب ، وادريس ، وعمر ، **ومن نسل** الحاج الجيلي بن محمد ، بــن بلــول ، البشير ، بن قايد الولي ، والشيخ الإمام ، وعبد الله ، واحمد العبيــد ، **ومــن نسل** الحسن محمد ، وادريس ، واحمد . **ومن نسل** فاطمة اختهم بنت الحــاج الجيلي رقية . **ومن نسل** محمد بن بلول النحلان ، وعلى . **ومن نسل** علــى محمد ، **ومن نسل** محمد ، على ، والعباس ، والتومة ، وبنت المنــا ، **ومــن نسل** فاطمة بنت الطيب بن محمد، بن بلول ، سليمان ، ومحمد ، والطيــب ، واختهم زينب ، فهؤلاء **أولاد** الشيخ ابكر بجهة سنار والكدروا .

ومن نسل بنت المنا بنت الطيب فاطمة ، وبتول ، وزينب ، فهم بنات الصديق ، بن الطيب . ومن **نسل** محمد بن الشيخ ابكر على . **ومــن نســل** زينب اخته محمد ، بن محمد نور ، بن البدري بجهة الخوجلاب .

ومن **نسل** محمد بن السيد الزبير ، وعبد الرحمن ، وفاطمة اخــتهم . ومن **نسل** زينب بنت السيد ، بن محمد ، بن بلول ، فهم محمد ، وابــراهيم ، ورابعة اختهم ، فهم **أولاد** الحاج الجيلي **ومن نسل** آمنة بنت محمد ، بن بلول ، الشيخ ابكر بجهات سنار ، وايضاً من نسل زينب بنت الشيخ ابكــر ، بنــات الشيخ ادريس ، بن السراج ، بن الحاج الزاكي ، وايضاً من ذرية بلول **أولاد** مقبول ، و**أولاد** بشير الذين بجهة النخيلة ، بجهة ولد رملي .

ذرية قردقة

وأما ذرية قردقة فهم طاع الله ، وراد الله ، ابناء علبك ، بن مقيــود ، بن قردقة، بن فلاح بن شرف فجميع القردقاب الموجودين بالســودان ذريــة طاع الله وراد الله فمن ذرية طاع الله الفقه موسى الضيق ، وله ثمانيــة **أولاد** فهم عبد القادر ، وراد الله ، وطاع الله ، واحمد ، وعامر ، وجاد الكريــــم ،

وسليمان ، ومحمد . فمن نسل عبد القادر محمد الجمل . ومن نسل راد الله ، محمد ، وأحمد . ومن نسل طاع الله بركات ، وأحمد واحمد ما له ذرية . ومن نسل عامر ، لحمد ، ومحمد ، والنور ، وادريس. ومن نسل جاد الكريم الزين ، ومضوي ، وعوض السيد ، وموسى ، وحمد السيد ، ومن نسل سليمان حمد ، وموسى ، ومن نسل محمد أحمد ، وحمد ، والنور ، وعثمان ، وابراهيم .

(قبائل مضر بن نزار)

قال ابو عبد الله ، بن محمد ، بن عبد السلام الخشني ، لما احتضر نزار ، بن معد، إبن عدنان ، ترك أربعة أولاد فهم مضر ، وربيعة ، ونمار ، وأياد ، وأوصى ان يقسم ميراثهم سطيح الكاهن ، فلما مات نزار صفهم سطيح بين يديه ثم اعطاهم على الفراسة فأعطى ربيعة الخيل ويقال ربيعة الفرس ، وأعطى نمار الحمار ، وأعطى أياد اثاث البيت، قال فقيل لسطيح الكاهن من أين علمت هذا العلم ، قال سمعته من اخي حين سمعه من موسى يوم طور سيناء. أهـ من العقد الفريد .

(أنساب قبائل مضر بن نزار وربيعة بن نزار)

فجميع بوادي العرب تنسب اليهم وكلهم يجمعهم قيس ، بن غيلان ، بن مضر ، والياس ، بن مضر ، وربيعة . تنسب في مضر ، فأم الياس بن مضر اسمها الرباب بنت ضيدة ، بن معد ، بن عدنان .

وأولاد الياس ، بن مضر ، ثلاثة ، وهم مدركة ، وطانجة ، وعمير ، وأمهم خندف ، واسمها ليلى بنت حلوان ، بن عمران ، بـن الحـاف ، بـن قضاعة ، بن معد ، بن عدنان ، ولذلك يقال إلى أولاد الياس ، بـن مضـر ، خندف لانها امهم واليها ينسبون. ومن عدنان تفرقت القبائل .

والذين حضروا بالسودان من أولاد مضر فجميعهم من قـيس ، بـن عيلان ، بن مضر ، منهم جهينة واسماء جهينة اربعة انفار ، اثنان من مضر ، وهم جهينة ، بن ريش ، بن ذبيان ، بن عبد ، بن دهمان ، بن قيس بن بغيض ، بن ريث ، بن غطفان ، إبن قيس ، بن عيلان ، بن مضر ، بن نـزار ، بـن معد ، بن عدنان .

والثاني : جهينة ، بن عبد الله ، بن أنس الجهني .

والثالث : من قضاعة ، وهو جهينة ، بن زيد بن ليث ، بن سواد ، بن أسلم ، بن الحاف إبن قضاعة ، بن معد ، بن عدنان .

والرابع : جهينة ، بن عطية ، بن حسن ، بن ازبير ، بن العوام ، بن خويلد ، بن أسد ، بن عبد العزى ، بن قصي ، بن كلاب . فهذا من قريش . فجميعهم الاربعة اتفقوا وتصاهروا وامتزجوا قبيلة واحدة المضـري ، والقضـاعي ، والقرشي ، وحضروا للسودان .

فقبائل جهينة اثنان وخمسون قبيلة سوى التى حضرت بنهـر النيـل ، بمملكة الفونج بالسودان واكثرها غرب تونس وطرابلس وقيزان وبراقـوا . أهـ

والذين حضروا للسودان من مضر بن نزار فهم أولاد بغيض بن ريش ، بن غطفان ، بن قيس ، بن غيلان ، بن مضر ، بن نزار ، بـن معـد ، بـن عدنان . أهـ

فأولاد بغيض ثلاثة وهم قيس ، وسفيان ، وذبيان ، **فأولاد** قيس ، بـــن بغيض ، فهم جهينة، إبن ريش ، السالف ذكره ، والآخر جهينة بن عبد الله بن انس الجهني ، فهؤلاء من **أولاد** قيس بن بغيض . أهـــ .

وأولاد سفيان بن بغيض الكبابيش ، وهم **أولاد** محمد ، بن سفيان ، بن عبس ، بن سفيان ، إبن بغيض .

وأولاد محمد بن سفيان اثنان وهم كبش ، وشاقوق ، **فأولاد** كبش بـــن محمد بن سفيان ، بن عبس ، بن سفيان، بن بغيض ، وهم ربيق ، وبراري . وعطوى ، وهلال ، وقري ، وسراج ، وطريف.

فـــ**أولاد** ربيق الربيقان وهم فروع شتى . و**أولاد** بري البرارة ، و**أولاد** عطوى ، العطوية ، و**أولاد** هلال وهم **أولاد** عقبة ، منهم السراجاب ، ومـــنهم **أولاد** طريف . وأما قري بن ربيق **فأولاده** القريات وكلهم قبائل وعن كل قبيلة تدافع عن نفسها . أهـــ

وأما **أولاد** شاقوق بن محمد ، بن سفيان ، بن عبس ، بن سفيان ، إبن بغيض ، بن ريث ، إبن غطفان ، بن قيس ، بن عيلان ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان .

فأولاد شاقوق وهم النوراب ، **أولاد** نور بن على وهم ســـتة رجـــال : على ، وبخيت ، وادريس المريقيب ، وعيسى ابو طعينة ، وكبير ، وســـعيد ، فهؤلاء الستة **أولاد** نور وكل واحد منهم قبيلة تدافع عن نفسها . أهـــ .

فأولاد على بن نور منهم **أولاد** محمد ، بن على ، بن كـــرادم ، بـــن على ، بن نور فهؤلاء خمسة رجال وهم علوبة ، وعوض الســـيد ، وفحـــل ، وأبو شاية ، وفضل الله وكل واحد من الخمسة قبيلة قائمة بنفسها .

فأولاد علوية ، بن محمد ، بن على ، بن كرادم ، وهـم أولاد الكيـر وأولاد عوض السيد ، إبن محمد ، بن على ، بن كرادم ، وهم أولاد عـوض السيد وأولاد فحل وهم أولاد فحل وأولاد ابو شاية وهم أولاد ابو شايه وأولاد فضل الله ، بن محمد ، بن على ، بن كرادم ، إبن على ، بن نور ، فهم سـتة رجال . الشيخ السانية ، والشيخ سالم ، ومحمد بعشوم ، وجـاد الله ، وعلـى شيخ زيدايده . وفحل ، فهؤلاء الستة وكل واحد منهم قبيلة قائمة بنفسها.

فأولاد سالم ، بن فضل الله ، بن محمد ، بن على ، بن كرادم ، وهـم الشيخ القريش ، والشيخ فضل الله ، واخواتهم ، آمنة ، وشيخة .

فأولاد قريش الشيخ عوض السيد، واخوانه ، وأولاد الشيخ فضل الله ، الشيخ التوم والشيخ صالح واخوانهم .

فأولاد آمنة ، بنت الشيخ سالم ، وهم الأمـين ، وفضـل الله أخـوه ، وأولاد شيخة ، بنت الشيخ سالم ، وهم علي ، بن محمد أبو درق ، وفضل الله الملقب بالازيرق ، وفضل المولى الملقب بولد القيد ، فهؤلاء الثلاثـة أشـقاء والثلاثة ينسبون بأولاد فحل ، وكلهم الجميع نوراب أولاد نور بن على .

وجدهم الاكبر سالم الهمام ، بن صارم ، بن صابر ، بن شاقوق ، بن محمد بن سفيان، إبن عبس ، بن سفيان ، إبن بغيض ، بـن ريـث ، إبـن غطفان ، بن قيس ، بن عيلان ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان .

وأما أولاد ذبيان بن بغيض ، بن ريث ، بن غطفان ، تسعة رجال وهم ، وثيد ، وفهيد ، وجذام ، وعامر ، وعمران ، فهؤلاء الخمسة اشقاء ، وشطير ، وبشير ، وعبد العزيز محسن ، الثلاثة اشقاء ، وفزارى فريد فهؤلاء تسعة .

أولاد ذبيان بن بغيض ، بن ريث ، بن غطفان ، بن قيس ، بن عيلان ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان .

فـأولاد وتيد بن ذبيان ، وهم الخوالدة وأمهم من القصص، مـن أولاد سمرة ، بسرار ، بن كردم . وأولاد فهيد بن ذبيان ، وهم القنت غير القـنن . أولاد سمرة بن سرار ، بن كردم وأولاد جذام بن ذبيان وهم الجذامين أهـالي القعب ، وأولاد عامر شعبة وهم أولاد محمد منهم الشـكرية ، والنـايلاب ، والعوامر ، والمهيدات ، والعفصـة ، والبقـاب ، والمسـاعيد، والقارقيـد ، والحجيلاب ، والكاسراب ، والشكراب ، والحناجرة ، والمعابدة ، وما يتعلـق بهم فهؤلاء جميعهم أولاد محمد ، بن عامر شعبة ، بن ذبيان ، بن بغـيض ، بن ريث ، بن غطفان ، بن قيس ، بن غيلان ، بن مضر ، بن نزار بن معد ، بن عدنان .

فهؤلاء جميعهم أولاد بغيض البعض منهم يسكن اسيوط والبعض منهم يسكن صحراء سنار واما شطير بن ذبيان ، بن بغيض وله ولد واحد اسـمه سلطان وأولاد سلطان بن شطير سبعة وهم رواح ، وداؤد ، وراشد ، ودويح ، وجميل ، ومعشر ، وركاب بن سلطان غير ركاب ، بن غلام الله.

فأولاد رواح هم الروايح وأولاد داؤد هم الداؤدية وأولاد راشـد هـم الرواشده وأولاد دويح وهم الدويحة ، وأولاد جميل وهم الجميلة وهي قبيلـة بين الهند والسند ، وأولاد معشر المعاشرة ، وأولاد ركاب بن سـلطان ، بـن شطير وهم الركابيه الجناله والمدنيون ، واللحويون ، والزميلات فهؤلاء كلهم أولاد سلطان ، بن شطير ، بن ذبيان ، بن بغيض ، بن ريث ، بن غطفـان ، بن قيس ، بن عيلان ، بن مضر، بن عدنان .

وأولاد بشير بن ذبيان ، بن عبد ، بن دهمان ، بن قيس ، بن بغيض ، بن ريث ، بن غطفان ، بن قيس ، بن عيلان ، بن مضر ، وهم الشكرية ، البوادرة ، والنبارية ، وما يتعلق بهم .

وأما أولاد محمد بن عامر ، بن ذبيان ، بن عبد ، بن دهمان وهم رافع ، وكنجر ، ودرياب ، وحمد العلاطي ، وهلال وكلب ، وعاقل ، واختهم ، فالثمانية اشقاء واما اختهم زوجها ابوهم رجلاً اسمه قرصيص ، من الفوال فنسل منها كال ، وباز ، والعامرية ، وافالق ، وما يتعلق بهم.

فأولاد رافع بن محمد ، بن عامر وهم زنفل ، وشارق ، وقاسم ، ومحمد ، وعبد العزيز محسن ، وصاردي ، وحمد ، فهؤلاء سبعة أولاد رافع .

فأولاد زنفل ، بن رافع وهم الزنافلة وهم بجهة بحر ابيض بجهة شجرة الماحي بيك . وأولاد شارق الشبارقة ، وأولاد قاسم القواسمة ، وأولاد محمد المحاميد ، وأولاد عبد العزيز وهم المحسنات بجهة بدين غرب دنقلا وأولاد صاردي وهم الصواردة وأولاد حمد بن رافع وهم محمود ، وحسن معراك ، فأولاد محمود بن حمد ، بن رافع ، خمسة رجال ، راحل ، ودارش ، وكواكر ، وواخذ ، وعايل فهؤلاء الخمسة أولاد محمود ، بن حمد ، بن رافع ، فأولاد راجل بن محمود ، بن حمد وهم الرواحلة وأولاد دارش ، بن محمود ، الدوارشة ، وأولاد ، كواكر ، بن محمود ، الكواكير وأولاد واخذ بن محمود ، الواخذية واما عايل ، بن محمود ، فلم نحصل على ذريته ، وجاري البحث عنها ، واما أولاد حسن معراك بن حمد ، بن رافع، وهم بدر ، وزيد ، وحجازي ، وفاضل ، وثقيف ، وزهرة ، وعشم فهؤلاء سبعة أولاد حسن معراك بن حمد ، بن رافع ، فأولاد بدر حسن معراك وهم البادراب وأولاد

حجازي بن حسن معراك ، وهم الحجازاب وأولاد فاضل بن حسن معراك وهم الشقيقة وأولاد زهرة بن حسن معراك وهم الزهربيين وأولاد عشم بن حسن معراك وهم نايح ، ونايل ، وثعلب ، وعثمان ، وعمود ، وحلوا فهؤلاء الستة ، أولاد عشم بن حسن معراك ، بن حمد ، بن رافع ، بن محمد ، بن عامر ، بن ذبيان ، بن عبد ، بن دهان ، فأولاد نايح النوايح وأولاد نايل النوايلة وأولاد ثعلب الثعالبة وأولاد عثمان العثمانيه وأولاد عمرو بن عشم بن حسن معراك وهم قريب ، وبشقر وظملوط ، وعسيل وحسن ، وحسان ، وشبل ، وفرح ، فهؤلاء أولاد عمرو ، بن عشم ، بن حسن معراك ، بن حمد ، رافع ، فأولاد قريب بن عمود ، وهم القريبان وأولاد بشقر بن عمود وهم البشاقره وأولاد ظملوط بن عمود وهم الظمالة وأولاد عسيل بن عمود وهم العسيلات وأولاد حسن بن عمود ، وهم الحسانية والحويلاب ، وهؤلاء ابناء عمير ، بن حسن ، بن عمود ، بن عشم ، وكذلك الكواهل أولاد كاهل بني حسن ، بن عمود ، غير الكواهله ، ابناء الزبير ، بن عمود وهم الشبلة وأولاد فرج بن عمود وهم الفراجين ، والفرجاب ، والموارجة ، فهؤلاء أولاد عمود ، بن عشم ، بن حسن معراك ، بن حمد ، بن رافع ، فالسبعة اشقاء. الافرج أمه سرية ، واما أولاد حلوا بن عشم ، بن حسن معراك ، وهم الحلاوين ابناء حلوا ، بن عشم ، بن حسن ، إبن حسن معراك ، بن حمد ، بن رافع ، بن محمد بن عامر ، بن ذبيان ، بن عبد ، بن دهمان ، بن قيس ، بن بغيض ، بن ريث ، بن غطفان ، بن قيس ، بن غيلان ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان . أهـ .

واما أولاد عفان بن عشم ، بن حسن ، بن حمد ، بن رافع وهم العفاناب أولاد عشم ، بن حسن معراك ، وأولاد كنجر بن محمد ، بن عامر ،

بن ذبيان ، وهم الكناجرة ، منهم كنجاره ، ومنهم براقوا ، ومـــنهم برنـــوا ، ومنهم افنوا ، والبعض منهم **أولاد** فلات بن كنجر وهم بعض الفلاته ، وأمـــا **أولاد** حمد العلاطي بن محمد ، بن عامر ، بن ذبيان ، بن عبد ، إبن دهمان ، وهم اثنان ، فواق ، وعوان ، وهؤلاء **أولاد** حمـــد العلاطـــي **فـــأولاد** فـــواق الشكراب ، ومن يتعلق بهم .

و**أولاد** عوان بن حمد العلاطي وهم ثابـــت ، وصـــابر ، وســـارب ، وجرفان ، ومسيري ، ومعتوق ، فهؤلاء الستة **أولاد** حمد العلاطي ، بن محمد ، بن عامر ، بن ذبيان . وأيضاً النابتاب ، والشقلاب ، والشكراب ، والمحاميد ، وتنجر ، وكزجر ، والمعاركة ، فهؤلاء جميعهم **أولاد** حمد العلاطـــي ، بـــن محمد ، بن عامر ، بن ذبيان ، بن عبد ، بن دهمان .أهـ

و**أولاد** كلب بن محمد ، بن عامر ، بن ذبيان ، بن عبد ، بن دهمان ، خمسة رجال ، وهم طرفة ، واحمر ، وسرحان ، وقلقال ، وداجر ، فهـــؤلاء الخمسة **أولاد** كلب بن محمد بن عامر .

فأولاد طرفة بن كلب ، بن محمد ، ستة رجال وهم اقليمة ، وجـــامع، وسليم وبلوا ، ومنيع ، وسندال فهؤلاء الستة **أولاد** طرفة ، بن كلـــب ، بـــن محمد ، بن عامر .

فأولاد اقليمة بن طرفة ، بن كلب ، بن محمد ، بن عامر وهم النقـــرة منهم مسلمين والباقي كفره و**أولاد** جامع بن طرفة وهم الجمع ، و**أولاد** ســـليم وهم بنو سليم ، و**أولاد** منيع بن طرفة ، وهم المناع ، والبرانية ، والقمـــور ، والحوابرة ، والدنية ، فهؤلاء الخمسة رجال . **أولاد** منيع ، بن طرفـــة ، بـــن كلب ، بن محمد ، بن عامر ، بن ذبيان ، بن عبد ، بن دهمان .

وأولاد بلوا بن طرفة ، بن كلب ، بن محمد ، بن عامر وهم البلـــوي كاكا .

وأولاد أحمر بن كلب ، بن محمد ، بن عامر ، بن ذبيان ، بن عبد ، بن دهمان ، وهم الحمران ، والحميرية ، والكريمية ، والراغيـث بـالغرب ، فهؤلاء الأربعة أولاد أحمد بن كلب ، **وأولاد** سرحان بن كلب ، بن محمد بـن عامر ، ثلاثة رجال ، وهم زمل ، ومزن ، ولحوا ، **فأولاد** زمل الـزميلات ، و**أولاد** سرحان ، بن كلب ، بن محمد ، بن عامر، بن ذبيان ، بن عبد ، بـن دهمان .

واولاد قلقال بن كلب ، بن محمد ، بن عامر وهم القلقاله بأرض تونس **وأولاد** اجرة بن كلب ، بن محمد ، بن عامر ، وهم الدواجرة يسكنون شـرق مكة المشرفة وهم اهالى النوق البخت **وأولاد** سندال بن طرفة ، بن كلب ، بن محمد ، بن عامر ، بن ذبيان ، بن عبد ، إبن دهمان ، وهم السنادليب ، **اولاد** طرفة المذكور .

اولاد هلال بن محمد ، بن عامر ، وهم هلالة أهالي الهلالية ، وهـم **أولاد** حسن الهلالي ، وهم فرج ، ونوح ، وأمهم اسمها لوفله ، وأبوهم هلال ، بن محمد ، بن عامر ، بن ذبيان ، بن عبد ، إبن دهمان، بن قـيس ، بـن بغيض ، بن ريث ، بن غطفان ، بن قيس ، بن غيلان ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان .

وأولاد عمران بن ذبيان ، بن بغيض ، وهم العـوامرة ، والسـبقة ، **أولاد** سبق ، بن عمران والضبيعات **أولاد** ضبيع ، بن عمران ، والدقيميـة ، **أولاد** دقيم ، بن عمران ، والكرات ، **أولاد** اكيرت ، بن عمران ، والجرابيـع **اولاد** بعثم ، بن عمران ، فهؤلاء ستة قبائل.

أولاد عمران ، بن ذبيان ، بن بغيض ، بن ريث ، بن غطفان ، بـن قيس ، بن غيلان ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان . أهـ

وأولاد فزار بن ذبيان ، بن بغيض ، وهم بني جرار ابناء فزار ، بـن ذبيان والبزع **أولاد** بزع ، بن فزار ، بن ذبيان ، وهـم نـور ، ونـوران ، ومروان فالثلاثة **أولاد** بزع ، بن فزار ، بن ذبيان ، بن بغيض ، بن ريـث ، بن غطفان ، بن قيس ، بن غيلان ، بن مضر، إبن نزار ، بن معـد ، بـن عدنان ، وأما **اولاد** مروان بن بزع ، بَن فزار ، فابن مروان اسمه دال ، وبن دال ، الحاج مازن **فأولاده** وهم عوال ، ومعال ، وعبد العال ، وبغداد وحمد الخجيس ، وعبد الباقي ، وسهل ، فهؤلاء سبعة أولاد الحاج مازن ، بن دال ، بن مروان ، بن بزع ، بن فزار ، بن ذبيان.

وأولاد عوال بن الحاج مازن ، بن دال ، بن مروان ، بن بزع وهـم المقاقلة **وأولاد** معال إبن الحاج مازن وهم المعالية .

وأولاد عبد العالي بن الحاج مازن وهم الشنابلة ، **وأولاد** بغداد ، بـن الحاج مازن ، وهم البقادة ، **وأولاد** حمد الخجيس بـن الحـاج مـازن وهـم الخجيساب **وأولاد** عبد الباقي بن الحاج مازن ، البواقي ، **وأولاد** سهل ، بـن الحاج مازن ، منهم ، نعيم ، **وأولاد** نعيم ، النعيمات ، وأيضاً حامد ، وحمـد وهم **أولاد** الحاج مازن **فأولاد** حامد وهم المجانين أبوهم حامد الملقب بمجنون ، **وأولاد** حمد أخوه وهم الهبانية ، والفراحنة ، والمرامر ، والنواية ، والجليدات ، فهؤلاء خمسة قبائل . **أولاد** حمد بن الحاج مازن ، وأيضاً **أولاد** قـوى وهـم **أولاد** حمد ، بن الحاج مازن ، والجميع أمهم بخية الصغيرة التى اعتقها حامد مجنون أخوه .

واما اولاد عاقل بن محمد ، بن عامر ، بن ذبيان ، بـــن عبـــد ، بـــن دهمان ، فهم العقليون بنو عاقل وبنو هزيل وبنو مطير وبنو عتبة وبنو عتيبة وبنو يقوم ، وبنو مخلد ، وبنو يونس ، وبنو مرين وتسكن هذه القبائل صـــعيد مصر .

وأما الشامية والمعايدة ، والقلاليب وهم أولاد عايد ، بن حسين .

الشكرية

ومن ضمن البدو الذين حضروا إلى السودان أولاد عبدالله ، بن جعفر ، بن أبي طالب ، بن عبد المطلب ، منهم أولاد ، أبو سن وهم بوادي مركزهم رفاعة على شاطئ النيل الأزرق ما بين الكاملين وود مدني ، وحضر الشكرية إلى السودان في سنة ٧٨٦ هجرية في خلافة هارون الرشيد ، قبل ملك سنار بمائة واربع وعشرون سنة ١٠٢٤هجرية وخرجوا من طاعة ملك سنار فـــي سنة ١١٩١ هجرية وحاربوه محاربة شديدة ووقائع عديدة حتى قتل الشيخ أبو علي وأجبروا على الطاعة ولكنهم بقوا على نوع من الإستقلال إلى أن دخلت الحكومة المصرية السودان .

ومن قبل دخول الحكومة المصرية قتل الشيخ عوض الكريم أبو سن شيخ عربان الشكرية في سنة ١٢١٧هجرية ، قتله البطاحين في تلك السنة .

الكواهلة

وكذلك أولاد عبد الله ، بن الزبير ، بن العوام ، وهـــم الكواهلـــة أولاد كاهل بن جهينة ، بن عطية ، بن الحسن ، بن عبد الله ، بـــن الزبيـــر ، بـــن العوام ، وما بقي من البوادي التى بالسودان فجميعهم من مضر ، بن نزار .

الجعافرة

وأما الجعافرة الذين بصعيد مصر منهم أولاد جعفر الصادق ، ومنهم أولاد جعفر الطيار ، بن أبي طالب ، ومنهم أولاد ، جعفر بن قطاف الطائي، وهم من عقب حاتم الطائي المشهور بالكرم ، والشجاعة ، والجميع يسكنون صعيد مصر ، والبعض من الجعافرة يسكنون بأطراف مصر والبعض بالكوفة والبصرة ، وجزيرة العرب ، وبالسودان ، وبلبيس والعريش ، وحوش بني عيسى ، كما صححه ابن خلدون في شجرة الأنساب ، وأما الحضارمة أصلهم كانوا بادية بحضرموت وخرجوا لكبر الغرب على شاطئ البحر المالح بجزيرة سواكن في برّ السودان ، في زمن الحجاج ، بن يوسف الثقفي.

وأما الجبرة فأصلهم عرب ، وأما المسلمية بفتح السين وتشديد اللام فهم آل مسلم بن حماز عطاف الأموي انتقلوا من الشام في زمن سيدنا عمر ، بن عبد العزيز رضي الله عنه وسكنوا ببر السودان ، وهم بنو أمية ، وأما سكان إدف مناقرة ، وخولة ، وحرايز ، وكلوح ، وقلاليب ، ومرينساب ، والجميع جهينة .

وأما البصيلية أولاد حمد البصيل عرب حجاز وهم جهينة ، وأما السباعية والمطاعنة عرب غرب ينسب إلى المسامدة ، وأما الهوارة تنسب إلى البرانيس وهم عرب غرب، وأما اولاد على ينسبُ إلى هلالة وهم عرب شرق ينسبون إلى جهينة ، وأما الحجازيون عرب شرق وهم قريش .

صعيد مصر

وما بقي من سكان صعيد مصر منهم اقباط ومنهم أروام ومنهم جمسة واما الفخرانية فيهم اشراف من قبل أسهم وأما السيد عبد الرحيم القناوي شريف من اشراف المغرب شهرته تغنى عن حالة ، وأما سكان نهر النيل صعيد مصر وغرب المالح كلهم عبابدة ابناء عبد الله ، بن الزبير ، بن العوام .

العبابدة ، الكنوز ، النوبة

وأما سكان حلفا فهم كنوز أولاد دولة الكنزي ، وأما سكان النوبة فهي دنقلا فجميعهم زنج من المالح إلى خط الإستواء ، وأما سكان البحيرة فيهم الأشراف يقال لهم الحسينية فيهم من حضر إليها في زمن هارون الرشيد ، وفيهم من حضر في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي ، وأقاموا بتلك الجهة إلى ان حضر اليهم من فاس السيد إبراهيم ، ومعه السيد محمد ، والسيد موسى ، والسيد على ، والسيد عمر ، والسيد عدلان ، والسيد يونس ، والسيد عيسي ، والسيد مسكين ، والسيد محمود ، والسيد إسماعيل المهلل ، الذي هو مدفون على شاطي النيل صعيد إدفو بجانب الرديسية بالبر الشرقي ، وهو جد المرازي ، والزقلاب ، النخلاوية ، والقنادلة ، والسعداب ، والمحمداب ، والعالياب ، والعبدلاب .

ومن بعد حضور الجميع في البحيريه فمنهم من أقام بها ومنهم من رحل إلي تلمسان ، ونفطة ، وتوازر ، وقمار ، وحوز مراكش ، وفاس بزقاق الحجر ، والساقية الحمراء ، وسوسو الأقصى ، وجزائر الأندلس ، وتونس ،

وبرها ، والبعض توجه إلى الحجاز ، واليمن ، والعريش ، والبعض منهم توجه إلى السودان .

وأما السيد إسماعيل المهلل السالف ذكره فجميع **أولاده** الذين معه بغيرها من الجهات فكلهم اشراف منهم المِرّ جدّ المراري ، ومنهم أبو بكر ، بن السيد إسماعيل المهلل ، فجميع الجعافرة الذين ينسبون إلى على المرّ ، والى ابوبكر ، بن السيد إسماعيل فهم اشراف .

وأما سكان صعيد مصر على شاطي النيل فهم واحد وثمانون قبيلة ، غير الأشراف السالف ذكرهم ، فيهم الجعافرة قسمان ، منهم **أولاد** جعفر الصادق وهم الاشراف ، ومنهم **أولاد** جعفر ، بن قطاف الطائي ، من ذرية مذحج ، بن أدد ، بن زيد ، بن يشجب ، بن غريب ، بن زيد ، بن كهلان بن سبأ ، وهم مذكورون بالكرم والشجاعة .

وأما الاشراف المقيمون معهم وهم **أولاد** السيد محمد بن يوسف المغربي ، كان حضر من فاس لأجل زيارة جده وتزوج بنت السيد على المري ، بن السيد إسماعيل المهلل ، فولدت له حمد الأمير ، ومن ينسب إلى حمد الأمير ، فهو شريف وأما حمد الأمير لاجل امارته اجتمعت عليه القبائل كالحربيان **أولاد** حرب بن شهاب ، بن مالك ، ابن ربيعة ، بن صعب ، بن لوثان ، بن بكيل ، بن جشم ، بن خيران ، بن نوف ، بن همدان ، بن مالك ، بن زيد ، بن أوسلة ، بن ربيعة ، بن الخيار ، بن مالك ، بن زيد ، بن كهلان ، بن سبا ، فهؤلاء هم عرب يمن من بني بكيل. ومنهم الفارسية من ذرية سلمان الفارسيّ والجميع يسكن بين أدفو وأصوان ، وفيهم حضور ، وأصولية والجميع ينسب إلى جهينة ، بن ريش بن ذبيان ، بن عبد ، بن دهمان ، بن

قيس ، بن بغيض ، بن ريث، بن غطفان ، بن قيس ، بن غيلان ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان .

واما بنو عامر دخلوا في ارض الحبشة فهم أم هرهـــر ومشــــهورون بالشجاعة والبسالة بشدة البأس وهم قبيلة عظيمة ، وأما البرانسة والمصـــامدة عربان المغرب واما الاسرائليه فهم **أولاد** نبي الله هود وجميع يهود المغـــرب تنسب اليه.

وأما الضوّين ومحمد آل دفاوي المدفون بأدفو فهؤلاء **أولاد** على المُرّ بن السيد اسماعيل المهلل لقبه وكنيته أبو علي ، فهو بن عمر ، بن على ، بن عثمان ، بن حسين ، بن محمد، بن موسى ، بن يحي ، بن عيسى ، بن على ، بن محمد ، بن حسن العسكري ، بن جعفر ، بن على الرضي ، بن موســـى الكاظم ، بن جعفر الصادق ، بن محمد الباقر ، بن على زين العابدين ، بـــن الأمام الحسين ، بن السيدة فاطمة الزهراء ، سيدة نساء العالمين وبضعة ســـيد المرسلين صلى الله عليه وسلم .

ومن ضمن **أولاد** السيد اسماعيل المهلل ، أبوبكر الذي هو جد الســـيد أحمد البدوي بن على، بن ابراهيم ، بن محمد ، بن ابي بكـــر ، بـــن الســـيد اسماعيل المهلل المذكور آنفاً .

وهذا ما تحرر مسنوداً إلى شجرة وجدت بخط السيد الحسن بن الســـيد على أخ السيد أحمد البدوي ومأخوذة من شجرة الأنساب التي لقيهـــا الشـــافع على ابراهيم والسيد الحسن المذكور وقال السيد الحسن بن السيد على البدري هذا ما وجدته بشجرة أبي ونكرت ذلك خوفا أن نضيع انسابنا بـــالمغرب لأن اصل جدنا السيد اسماعيل المهلل المذكور .

هؤلاء أخوان السيد احمد البدوي فأكبرهم الحسن ثم محمد ثم زينب ثم رقية ثم فضة ثم سيدي احمد البدوي وهو أصغرهم وأمهم فاطمة ، بنت محمد ، بن احمد ، بن عبد الله ، ابن مدين ، بن شعيب ، من مدينة فاس .

ووالدهم السيد علي ، بن السيد ابراهيم ، بن السيد محمد ، بن السيد أبي بكر ، بن السيد اسماعيل ، بن السيد عمر ، بن السيد علي ، بن السيد عثمان ، بن السيد حسن ، بن السيد محمد ، بن السيد موسى ، بن السيد يحي ، بن السيد عيسى ، بن السيد على ، بن السيد محمد ، بن السيد حسن العسكري ، بن السيد جعفر ، بن السيد علي الرضي ، بن السيد موسى الكاظم ، بن السيد جعفر الصادق ، بن السيد محمد الباقر ، بن السيد علي زين العابدين ، بن الأمام السيد الحسين رضي الله عنه ، بن سيدي الإمام على بن أبا طالب رضي الله عنه .

وأما اسماء الجعافرة كثيرون منهم اولاد جعفر الطيار ، ومنهم اولاد جعفر الصادق ، ومنهم أولاد جعفر بن قطاف الطائ ، فهؤلاء البعض منهم يسكنون صعيد مصر. وأما فضة النوبيه فهي جارية السيدة فاطمة الزهراء فهذا القول ذكره السيد جعفر البرزنجي من كتاب الإصابة .

والنبهة وهم ابناء نبيه ، بن وهب ، بن عامر ، بن عكرمة ، بن عامر ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، بن عبد الدار ، بن قصي ، بن كلاب .

واما الشناقيط ليسوا من أولاد الحسن ولا من أولاد الحسين ، ألا أم البعض منهم فهي علوية ، وفي الأصل عربان المغرب من عمير أسلموا على يدي الشريف محمد ، وتزوج الشريف محمد ببنت اميرهم فولدت له سبعة أولاد فلم يعقبوا وقيل الادريسية منهم . واما سكان تلميسان مرارى من أولاد السيد إسماعيل المهلل .

فأقول في نسب السودان وابتداء **بأولاد** فلاح ، بن شرف ، الخزرجي الأنصاري ، وهؤلاء اربعة وهم ، قندل ، وصبح ، مرزوق ، وقردقة . فالثلاثة اشقاء وقردقه اخوهم من ابيهم وامه شايقية كندقابية . ومن **أولاد** قندل بن فلاح الشيخ ادريس بن الأرباب محمد ابن على ، بن قرين ، بن قندل ، بن فلاح ، ومن **أولاد** صبح ابن فلاح الحاج ادريس ، وارباب جد الشيخ أحمد الشهير بارباب العقائد والخشن واخوه محمد بابه، وشاوش ، وحسن وكروا ، فالحاج ادريس ، بن عبد الدائم ، بن على ، بن عوف ، بن عامر ، بن صبح ، بن فلاح ، والشيخ أحمد الشهير بأرباب العقائد بن على ، بن أرباب ، بن علي ، ابن عوف ، بن عامر ، بن صبح بن فلاح ، وكذلك أخوه محمد بابه ، وشاوش بن على، ابن عوف ، بن عامر ، بن صبح ، بن فلاح ، وحسن بن على بن عوف ، بن عامر ، ابن صبح ، بن فلاح ، وكروا بن على ، بن عوف ، بن عامر ، بن صبح ، بن فلاح .

ومن **أولاد** مرزوق ، بن فلاح ، إبراهيم ولد توتي البداني ، بن عبد الله، بن محمد، ابن عبد الباقي ، بن عبد الكريم ، بن عبد الكبير ، بن وارن . بن مرزوق ، بن فلاح .

ومن **أولاد** قردقة ، بن فلاح ، طاع الله ، وراد الله ، ابناء علبك ، بن مقيود ، بن قردقه ، بن فلاح ، فجميع القردقاب أبناء طاع الله ، وراد الله .

ثم أعلم وفقك الله ان فلاح ، بن شرف فهو خزرجي من ذرية الملك جامع **فأولاد** جامع ستة وهم الملك سور ، والملك مكن ، وحسن ، وحسين ، وجلال ، وناصر .

فهو فلاح بن شرف ، بن عجم ، بن زايد ، بن محمد محسن ، الذي انتسبت اليه قبائل المحس ، فهو ابن الملك سعد ، بن الملك جامع المذكور ، بن الملك حسن ، بن الملك أحمد ، بن الملك عامر ، بن عبد الكريم ، بن عبد الله ، بن يعقوب ، بن جابر ، بن سعد ، بن موسى ، بن أويس ، بن جماع سكر[1] ، بن سالم ، ، بن عبد الرحمن ، بن علي ، بن سليمان ، بن محمد ، بن زيد ، بن عمارة ، بن حارثه ، بن عبادة ، بن أبي ابن كعب ، الخزرجي الأنصاري البدري. كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو أحد الستة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكلهم من الأنصار فهم أبيّ بن كعب ، وزيد بن ثابت ، ومعاذ بن جبل ، وأبو الدرداء ، وسعد بن عبيد ، وأبو زيد . وكان أبيّ هذا اقرأ الصحابة لكتاب الله تعالى ، ولما قال له النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله أمرني أن اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال أبي للنبي صلى الله عليه وسلم سماني لك قال : نعم ، فجعل أبي يبكي وانما أمر صلى الله عليه وسلم بذلك إظهاراً لفضيلة أبي كناه النبي صلى الله عليه وسلم أبا المنذر ، وسماه سيد الانصار ، توفي بالمدينة المنورة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام في سنة ١٩ تسع عشر من خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهذا على ما عليه الأكثر انتهى . من شرح البدريين .

ورفع عمود نسبه كما في العقد الفريد ومن اراد ذلك فليراجع هذا الكتاب .

خطب سيدنا أبوبكر الصديق رضي الله عنه بعد ان حمد الله وأثنى عليه ثم قال : ايها الناس من اراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبا بن كعب ،

---

[1] أولاد جامع سكر وهم التاجابه ، الملجابه والدهشاب ، والمسعودية ، والفروقيه .

ومن أراد أن يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت ، ومن أراد أن يسأل عن الفقـــه فليـــأت معاذاً بن جبل ، فهؤلاء كلهم خزجيـــه نفـــاخر بهـــم . الأوس والخزرج ، الخشن ، يرفعه إلى أنس قالت الأوس منا غسيل الملائكة حنظلة ، بن الراهب ، ومن عاصم ، بن الأفلح الذي حمته لحمه الدبر يعني الزنـــابير ضبان النحل ، لما قتله المشركون وأرادوا ان يمثلوا بـــه فحمـــاه الله بالـــدبر فارتدعوا عنه حتى اخذه المسلمين فدفنوه ، ومنا ذو الشهادتين خزيمة ، بـــن ثابت ، ومنا الذي اهتز لموته العرش ، سعد بن معاذ ، بن النعمـــان ، قالـــت الخزرج منا أربعة قرأوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لـــم يقرأه غيرهم ، زيد بن ثابت ، وأبو زيد ومعاذ بن جبل ، وأبيُ بن كعـــب ، سيد القراء ، ومنا الذي أيده الله بروح القدس في شعره حسان بن ثابت ، بـــن المنذر ، بن حرام ، بن ملحان ، بن عدي ، بن النجار ، بـــن ثعلبـــة ، بـــن عمرو ، ابن الخزرج .

قال حسان بن ثابت الانصاري ، والأنصار هم بنو الأوس والخـــزرج وهم ابناء حارثة ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن عامر ، بن حارثة بن أمـــرئ القيس ، بن ثعلبة ، بن مازن ، بن الأزد ، بن الغوث ،وامهم من قضاعة وهي قيلة بنت كاهل ، بن غدرة ، بن سعد ، بن زيد ، بن ليث بن ســـواد ، بـــن الحاف ، بن قضاعة ، بن معد ، بن عدنان . (انتهى من العقد الفريد) .

قال حسان بن ثابت :

اما سألت فإنا معشر نجب ❖ الازد نسبتنا والماء غسان

والغوث ، بن نبت ، بن مالك ، بن زيد ، بن كهلان ، بن ســـبا ، بـــن يعرب ، بن يشجب ، بن يعرب ، بن قحطان ، وقحطان أبو اليمن كلها يجتمع

نسبها ، وقحطان بن عابر ، وعابر هو نبي الله هود عليه السلام بن شالخ ، بن ارفخشذ ، بن سام ، بن نوح عليه السلام .

قال اكثر المحققين ان نوحاً عليه السلام عاش الف سنة وأربعمائة سنة وخمسين سنة منها الف سنة إلا خمسين عاماً لبث في قومه يدعوهم إلى الله تعالى كما قال الله تالى في القرآن العظيم .

وأرفخشذ اسم سرياني ، وتفسيرة بالعربية مصباح ، وأما نسب أبيّ إلى الخزرج وهو أبيّ بن كعب ، بن قيس ، بن عتيق ، بن معاوية ، بن عمرو ، بن مالك ، بن النجار واسمه تيم الله ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن الخزرج ، التى تنستب اليها القبائل الخزرجية. انتهى من العقد الفريد .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : (إني لأجد نفس ربكم من قبل اليمن) معناه والله أعلم أن الله ينفس عن المسلمين بأهل اليمن يريد الانصار وكذلك تقول العرب نفسني فلان في حاجتي اذا روح عنه بعض ما كان يغمه من امر حاجته .

وقال عبد الله بن عباس لبعض اليمنيين لكم من السماء نجمه ومن الكعبة ركنها ومن الشرف صميمها . قال سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه من اجوذ العرب ، قالوا حاتم الطائي ، قال : فمن فارسها قالوا عمرو ، بن معد يكرب .قال شاعرها ، قالوا امرؤ القيس ، بن حجر ، فأي سيوفها اقطع ، قالوا الصمصامة ، قال سيدنا عمر رضي الله عنه كفى بهذا فخراً لليمن .

وقال أبو عبيدة ملوك العرب حمير ، ومستشاروها غسان ، ولخم ، وعدتها وفرسانها الازد ، ولسانها مذحج ، وريحانتها كندة ، وقريش الانتشار .

وقال الكلبي ، حمير ملوك ، وروادف الملوك ، والأزد أسد ، ومذحج الطعان وهمذان اجلاس الخيل ، وغسان ارباب الملوك ، واسم همذان أوسله ، بن مالك ، بن زيد، ابن ربيعة ، بن أوسلة ، بن الخيار ، بن مالك ، بن ربيعة ، بن كهلان ، بن سبا .

ومن الأزد الانصار وهم ، الأوس والخزرج ابناء حارثة ، بن عمرو ، بن عامر وهم أعزّ الناس نفساً وأشرفهم حجماً لم يؤدوا أتاوة قط إلى احد من الملوك ، وكتب لهم أبو كره بتبع الأكبر يستدعهم إلى طاعته وتواعدهم ان لم يفعلوا أن يغزوهم فكتبو اليه شعراً :

العبد يطلبكم يريد قتالنا ❖ ومكانه بالمنزل المتذلل

إنا اناس لا ينام بأرضنا ❖ عض الرسول ببظر المرسل

قال فغزاهم أبو كرب فكانوا يحاربونه بالنهار ويقرونه بالليل ، قال أبو كرب ما رأيت قوماً أكرم من هؤلاء يحاربونا بالنهار ويخرجوا لنا العشاء بالليل ارتحلوا عنهم فأرتحلوا .

خطب الأحنف ، بن قيس قال : بعد حمد الله والثناء عليه ، يا معشر الأزد ، وربيعة ، انتم اخواننا في الدين وشركاؤنا في الصهر واشقاؤنا في النسب وجيراننا في الدار ويدنا على العدو ، والله لأزد البصره أحب الينا من تميم الكوفة ولأزد الكوفة أحب الينا من تميم الشام ، فإن نستشرف شنآن حسد صدوركم ففي احلامنا وأموالنا ساعة لنا ولكم .

وقال الفرزدق شعراً :

ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا ❖ وان نحن أومأنا إلى الناس اوقفوا

قال بيوتنا اليمن وفضائلها ، والفرزدق اسمه همام ، بن غالب ، بن صعصعة ، توفي سنة ١١٠ مائة وعشرة . والفرزدق لقباً لجهومة وجهه وغلظته .

في نسب العودية

فأقول في نسب **أولاد** الحاج ادريس بن عبد الدائم الخزرجي الانصاري ، **فأولاده** سبعة وهم الحاج على مخول ، والحاج سليمان ، والحاج دفع الله ، والحاج عبد المنعم ، والحاج عبد الدائم ، والحاج محمد ، الحاج الهندي ، فهؤلاء السبعة واختهم وديدة التى هي والدة الفقه شكر الله بن عثمان العودي .

في نسب أولاد الحاج احمد حضرة

وهذا نسب **أولاد** الحاج احمد الشهير بحضرة المالكي مذهباً الخزرجي نسباً الحميري قبيلة ، الميرغني طريقة .

فها هو الحاج أحمد ، بن ابراهيم ، بن محمد ، بن قرشي ، بن حمد بن الحاج على مخول ، بن الحاج ادريس ، بن عبد الدائم ، بن علي ، بن عوف ، بن عامر ، بن صبيح، بن فلاح ، بن شرف ، بن عجم ، بن زايد ، بن محمد محسن الذي انتسبت اليه قبائل المحس . وهو ابن الملك سعد ، بن الملك جماع ، بن الملك حسن ، بن الملك أحمد ، بن الملك عامر ، بن عبد الكريم ، بن عبد الله ، بن يعقوب ، بن جابر ، بن سعد ، بن موسى ، بن أويس ، بن جماع سكر ، بن سالم ، ، بن عبد الرحمن ، بن علي ، بن

سليمان ، بن محمد ، بن زيد ، بن عمارة ، بن حارثه ، بن عبادة ، بن أبي ، ابن كعب ، الخزرجي الأنصاري البدري .

وأما أولاد الحاج أحمد حضرة وهم الصديق ، ومحمد ، وعمر ، وإبراهيم ، والحسن ، والحسين ، والبشير ، والمصطفى ، والعباس ، والزبير ، وعثمان ، وأخواتهم بنت المنا ، ونور طيبة ، ونور المدينة ، والختمة ، والحرم ، والشباك ، والرسالة ، وفاطمة حجة منا ، وفاطمة الشهيرة ببنت الحاج ، وخديجة ، وزينب ، والتومة ، والبتول ، فهؤلاء أولاد الحاج أحمد حضرة .

وأما الصديق امه العازة ، بنت زروق ، بن حموادي ، بن نور ، بن عبد الرحمن ، ابن عبد الدائم ، بن الحاج ادريس .

وأما محمد ، وعمر ، وبنت المنا ، ونور طيبة ، ونور المدينة ، والختمة فهؤلاء اشقاء امهم اللقيّة ، بنت أحمد نور الركابي ، وإبراهيم والحسن والحسين ، وفاطمة حجة منا أمهم أم الحسن ، بنت على ، بن عجيب العبدلابي وهم اشقاء ، وأما المصطفى والعباس ، الزبير وزينب وهم اشقاء وأمهم أمنه بنت السيد ، بن سليمان المحسي ، والبشير والتومة والبتول اشقاء أمهم العينة ، بنت عبد الرازق العامري ، وفاطمة الشهيرة ببنت الحاج أمها زينب ، بنت الماحي ، بن خراش الدويح ، وخديجة ، وعثمان ، أمهم الدهتن ، بنت خير السيد بن ابو القاسم البداني .

وأما نسب الصديق أحمد حضرة من جهة أم أمه فها أنا الصديق بن العازة بنت فاطمة الملقبة أم بوها ، بنت ابراهيم بن محمد ، بن يمام ، بن احمد ، بن عبد الله ، بن على، بن ابراهيم ، بن محمد ، بن ابراهيم ، بن الحاج نصرالله ، بن عبد الكريم ، بن سواد ، بن سمير ، بن سالم ، بن محمد ،

بن الفضل الذي انتسب اليه الفضليون فهو بن قحطان ، ابـــن مســـمار ، بـــن سرار ، بن كردم ، بن ابي الديس ، بن بضاعة ، بن عبد الله حرقان لقباً ابن مسروق العبسي من جهة امه ، بن احمد اليماني من جهة نسب أمـــه ، ابـــن ابراهيم الهاشمي الملقب بجعل أمه بنت عم ابيه ، ابن ابراهيم، ابن ادريـــس ، بن قيس ، بن يمن الخزرج من نسب امه ، بن عدي ، بن قصـــاص ، بـــن كرب ، بن هاطل ، بن ياطل بن ذي الكلاع الحميري ، من جهة نسب امه ، بن سعد الانصاري من جهة نسب امه ، بن الفضل ، بن عبد الله ، بن العباس رضي الله عنه بن عبد المطلب بن هاشم تعريفاً لا تشريفاً .

وأمها فهي فاطمة الملقبه (أم أبوها) ، بنت ستنا ، بنت حمد ، بن علي مسره ، بن راد الله ، بن احمد ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد ، بن محمـــد ، بن ادريس ، بن سليمان ، بن عمر ، بن ابراهيم ، بن الأمين ، بن مضـــوي ، بن فرح ، بن احمد الزين ، بن الملك على برسي ، بن الملك حمد ، بن الملك مكن ، بن الملك جامع ، فهي مكنابيه وكذلك فاطمة التى هي والـــدة ابـــراهيم والد الحاج أحمد الشهير بحضرة فهي فاطمة ، بنت خديجة ، بنت مضـــوي ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي ، وأبوها ابراهيم بن الحاج ســـليمان ، بن الحاج ادريس ، بن عبد الدائم ، بن على ، بن عوف .

وأما والدة الحاج أحمد حضرة فهي فاطمة ، بنت الحاج محمد ، بـــن حضرة ، بن عبد السلام ، بن الشيخ حمد ، الشيخ احمد زروق المغربي بن عبد الله بن عبد الدائم ، بن محمد ، بن صالح ، بن ابراهيم ،بن محمد الصدر، بن حمزة ، بن اسحاق ، بن على ، بن عبد الله الجواد بن على ، بن محمـــد ، بن يحي ، بن عبدالله ، بن الحسن ، بن على ، بن عبد الله ، بن عبد الجبار ، بن تميم ، بن هرمز ، بن حاتم ، بن اقصى ، بن يوسف ، بن يوشع ، بن ورد ،

بن بطال ، بن احمد ، بن محمد ، بن عيسى، بن محمد بن محمد بن عبـــد الله ، بـــن الحسن المثنى ، بن الحسن السبط ، بن فاطمة الزهراء سيدة نســـاء العـــالمين وبضعة خير الانبياء والمرسلين محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين .

وأمها هي أم بلينا ، بنت الفقه مضوي ، بن عبد الغفار ، بن حمد ، بن ركاب ، بن ضياب ابن دواد، بن عبد الرحيم ، بن زيد الفريد ، بـــن الســـيد محمد ركاب ، بن السيد أحمد الشهير غلام الله ، بّن السيد عائد الفتاح ، بـــن السيد ابراهيم المدفون بجدة ، بن السيد احمد الزيلع ، بن السيد عمر الحـــداد ساكن اللحية بلدة باليمـــن ، بن السيد محمـــود ، بن السيد هاشـــم ، بن السيد مختار ، بن السيد سراج ، بن السيد الإمام محمد بن السيد على ، بن السيد أبو القاسم ، بن السيد محمد النقي ، بن السيد الإمام الزامل ، ابن السيد موســـى ، بن السيد اسماعيل ، بن السيد موسى الكاظم ، بن جعفر الصادق بن محمـــد الباقر ، بن على زين العابدين ، بن الأمام الحسين، بن اسد الله الغالب ســـيدنا الإمام على بن ابي طالب رضي الله عنه .

وأمه ام بلينا فهي ام كنديري ، بنت محمد ، بن جاد الكريم ، بن محمد ، بن محمود ، بن عبود ، بن رحمة ، بن عبوده ، بن عدلان بن الملك عرمان ، بن ضواب ، بن غانم ، بن حميدان ، بن صبح الملقب أبـــو مرخـــه ، بـــن مسمار ، وكذلك أم أم كنديري فهي فاطمة بنت الفقه محمـــد ، بـــن دوليـــب الركابي .

وأيضاً أم محمد ، بن جاد الكريم ، فهي أم كنديري ، بنت الفقه علـــى العودي ، بن محمد الملقب صغيرون ، بن عامر ، بن عمران ، بن سدره بن عبيد ، بن معروف ، بن عوض ، بن حاكم ، بن سلمة ، بن سعد الفريد بـــن

مسمار ، بن سرار ، بن كردم ، ابن الديس ، بن بضاعة ، بن عد الله حرقان لقباً بن مسروق العبسي من جهة نسب امه ابن احمد اليماني .

وأما أم الحاج محمد ، بن حضرة الذي هو والد الحاجة فاطمة التي هي والدة الحاج أحمد حضرة فهي بره والدة الحاج حسن المدفون بقري وأبوهما فادني وابي الحاج حسن طريف من الطريفيه .

واما أولاد الشيخ حمد بن الشيخ أحمد زروق اليماني الذي حضر من حضرموت من مدائن اليمن .

أولاد الشيخ حمد

فأولاد الشيخ حمد وهم الشيخ عبد السلام بلام الأسد ، والشيخ هجو ومن ذرية الشيخ عبد السلام الحاجة فاطمة بنت الحاج محمد ، بن حضرة بن الشيخ عبد السلام ، التى هي والدة الحاج أحمد حضرة .

واما الشيخ هجو ماله ذرية ، واما أولاد محمد بن الشيخ حمد ، بن الشيخ أحمد زروق وهم البحيري ، والفاضل ، والمبارك ، واخواتهما وهما أم بلينا ، وام قبيل .

ومن ذرية أم بلينا عركي وأولاد عركي ، وهم على ، وياسين ، وسراج النور ، والأمين فهؤلاء اشقاء ، فأولاد على وهم عمر ، وابله ، وأولاد ياسين منهم ياسين ، بن ياسين ، العركي ، بن بن محمد ، بن الشيخ حمد ، بن الشيخ احمد .

من ذرية أم قبيل وهم الفقه الصافي ، والفقه الصديق ، واخواتهم فاطمة ، وستنا وأما **أولاد** ابراهيم بن محمد بن قرشي وهم الحاج احمد حضرة ، الحاج الطاهر ، والفقه العوض ، وأخواتهم خديجة ، وبنت المنا وزينب ، وأم

الفقراء ، فالحاج احمد حضرة وخديجة وبنت المنا اشقاء امهم الحاجة فاطمة بنت الفقه محمد ، بن حضره السالف ذكرها ، وأما الحاج الطاهر امه وادي النعيم ، بنت الطاهر ، بن ابراهيم ، ابن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، والفقه العوض ، وزينب وأم الفقراء امهم واصلة بنت الحاج ادريس بن محمد ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن عبد الدائم ، بن الحاج ادريس ، وكذلك الحاجة صلحة ، بنت الحاج ادريس ، بن محمد ، بن بلول إلى آخره.. وأمها أم هاني ، بنت محمد ، بن قرشي التى هي شقيقة ابراهيم والد الحاج أحمد حضرة واما خديجة التى هي شقيقة الحاج أحمد حضرة فهي والدة أولاد البخيت ، بن ابراهيم الضغيلابي ، وبنت المنا اختها لم تترك ذرية ، وأما الحاج الطاهر ذريته توفوا وهو مات بالمدينة المنورة ، وأما الفقه العوض ترك بنتاً تسمى آمنه التى هي والدة على ، بن الحاج محمد الركابي ، وأما زينب شقيقة الفقه فأولادها عبدالله عمر بلاوي ، وهدى اخته، وأما ام الفقراء لم تترك ذرية فهؤلاء ابناء ابراهيم ، بن محمد ، بن قرشي ، السالف ذكره .

أولاد رحمة بن الحاج على مخول

وأما **أولاد** رحمة بن الحاج على مخول ، بن الحاج ادريس ، وهم الزين ، بن خليل ، بن الحاج الزين . **ومن نسل** الحاج الزين ، الفقه عمر ، والفقه خليل ، ونسل الفقه عمر توفوا ونسل الفقه خليل وهم محمد ، والزين واحمد ، **ومن نسل** محمد ، بن الفقه خليل وهم آدم ، والحسن ، الذين يسكنون بالدندر ، **ومن نسل** الزين ، بن الفقه خليل وهم بابكر وفاطمة اخته ، **ومن نسل** فاطمة بنت الزين ، فهو عبد الله ، بن حسين ، بن الفقه من أهالي

الجبلاب ، ومن نسل احمد ، بن الفقه خليل منهم اشيخ ، وهيذا ما وجد من ذرية رحمه بن الحاج علي مخول . أهـ

وهذه ذرية الحاج سليمان بن الحاج ادريس وهم ابراهيم ، وعبدالقادر ، ومجاور ، ومحمد ، والنعيم ، وأختهم ام نعيم ، فهؤلاء أولاد الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل ابراهيم ، بن الحاج سليمان وهم مضوي ، والطاهر ، ومحمد واخواتهم فاطمة والسارة .

المريوماب

ومن نسل مضوى الفقه احمد ، وعبد القادر أخوه ، وهم ابناء مضوي ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، وأمهم أم كلثوم بنت الجلي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد ، بن ام مريوم .

ومن نسل الطاهر بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، الفقه سمرة واخواته ام كلثوم ، وفردوس ، وادي النعيم ، وطيبة وامهم زينب ، بنت دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل محمد بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس عشب النخيل ، بنت الفاضل ، بن محمد ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس . وأمها آمنة ، بنت مضوي ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، وأم آمنة هي سعد المشرق ، بنت أحمد الشلبي ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس ، وأما فاطمة بنت ابراهيم التى هي والدة ابراهيم والد الحاج أحمد حضرة فهي فاطمة بنت ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس .

وأما نسل الفقه أحمد بن مضوي ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، ومن نسله الفقه محمد الخليفة وام الفقه محمد هي رجيبه ، بنت عبد الله ، بن المشرف ، بن الفقه محمد ثور منا ، بن دليل ، بن حمد المكنابي . وأم رجيه فهي ست النساء ، بنت النذير ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن ام مريوم .

وأولاد الفقه محمد بن الفقه احمد ، بن مضوي ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، ابن الحاج ادريس ، وهم أحمد ، والفقه الهادي ، والمشرف ، والنور ، والأمين ، وعبد الرحمن ، وحمزة ، والقاسم ، وعبد الله ، والعباس ، واخواتهم بنت المنا ، وفاطمة ، وعائشة ، وآمنة ، ومريم.

فأم أحمد ، والفقه الهادي ، والمشرف فهي العازة بنت ابراهيم ، بن على ، بن محمد ، بن بر ، القردقابي ، وأم النور والأمين ، وعبد الرحمن أمهم الشباك بنت سليمان ، بن الملك حامد ، الفتيحابي ، الجموعي.

وعبد الله والقاسم والعباس ومريم اختهم امهم زينب بنت محمد ، بن عبد القادر ، ابن مضوي ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس .

وحمزة وفاطمة وعائشة وآمنه امهم زينب بنت حامد الملك الفتيحابي وبنت المنا امها فاطمة ، بنت احمد الشهير بابن الواقفة ، ومن نسل محمد بن عبد القادر ، بن مضوي ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس وهم عبد القادر وفاطمة ورقية وزينب ، أما عبد القادر ، وفاطمة ، اشقاء امهم زينب بنت مهره من الرفاعين من أهالي البشاقرة وأم رقية وزينب هي فاطمة بنت احمد بن النور العقلي .

ومن نسل العازة بنت عبد القادر وهم محمد وعبد القادر واخواتهم بخيته وبنت المنا وامهم العازة بنت عبد القادر ، بن مضوي ، بن ابراهيم ،

بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس. وابوهما الفقه احمد ، بن مضوى ، بن محمد ، بن مضوي ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي ، وجدتهما والدة مضوي ، عائشة بنت مضوي ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي ، **ومن نسل** ام كلثوم ، بنت الطاهر ، بن ابراهيم بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، وهم أحمد ، والمشرف واختهم فاطمة وأبو احمد والمشرف فهو محمد الملقب عديل بن ابراهيم البداني ولما فاطمة اختهم ابوها الفقه سليمان ، بن عبد القادر بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، واما ام كلثوم ، بنت الطاهر فامها زينب ، بنت دفع الله نسب عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، واما فاطمة بنت أم كلثوم ، بنت الطاهر ، بن ابرهيم ، بن الحاج سليمان ، التي هي والدة أولاد مجاور وهم الحاج عمر والحاج ابراهيم واحمد وابوهما محمد ، بن لحمد ، بن مجاور ، بن الفقه سليمان ، بن مجاور ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل فردوس ، بنت الطاهر ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان بن الحاج ادريس ، أولاد حسين القردقابي وهم الطاهر ، وعلى واختهما آمنة .

ومن نسل وادى النعيم ، بنت الطاهر ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس وهم الحاج الطاهر ، بن ابراهيم ، بن محمد ، بن قرشي ، بن حمد ، بن الحاج على مخول ، بن الحاج ادريس ، واخته فاطمة من أمه وادى النعيم السالف ذكرها ، **ومن نسل** طيبة بنت الطاهر ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، واخواتهم فاطمة ، وصفية التى هي والدة حمد ، بن الشيخ الصديق ، بن أبو المعالى ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد، ابن أم مريوم .

ومن نسل عبد القادر بن مضوي ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان بن الحاج ادريس ، وأم عبدالرحمن ، بن عبد القادر فهي عائشة ، بنت حمد ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد ، بن ام مريوم.

ومن نسل محمد عبد القادر فاطمة ، بنت محمد ، بن عبد القادر ، بن الفقه سليمان ، ابن عبد القادر ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل ، عبد الرحمن ، بن عبد القادر ، فهو محمد النور ، ومن نسل محمد النور بن عبد الرحمن وهم عبد الله ، والحسن ، وعلى ، وفاطمة ، ابناء محمد ، بن محمد النور ، بن عبد الرحمن ، بن عبد القادر بن الفقه سليمان ، بن عبد القادر ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس.

ومن نسل الفقه سليمان بن عبد القادر ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، وهم عبد القادر ، واخواته وهنّ آمنة وفاطمة . ومن نسل آمنة وهو محمد ، والنخيل أخته ومن نسل محمد بن آمنة ، بنت الفقه سليمان ، بن عبدالقادر ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، وهم خوجلي ، والعازة اخته ، ومن نسل خوجلي أحمد ، وفاطمة أخته ، ومن نسل العازة محمد ولد موسى ، والرقاقة أخته ، فأمهم العازة ، بنت محمد ، بن آمنة بنت الفقه سليمان ، بن عبد القادر ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، ومن نسل الرقاقة ، بنت العازة ، المذكورة اعلاه ، وهم أولاد النور ، بن حامد ، المكنابي : هم ابراهيم ، وحامد ، وامهم الرقاقة ، بنت العازة ، بنت محمد ، بن آمنة ، بنت الفقه سليمان، بن عبد القادر ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، وابوهما النور ، بن حامد، ابن النور بن ابراهيم ، بن عمر ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي ، ومن نسل النخيل بنت آمنة ، بنت عبدالقادر ، بن الفقه سليمان ، بن عبد القادر ، بن الحاج سليمان ، ابن الحاج

دريس ، وهو النور ، المشهور بالجريفاب ، وابيه ابراهيم ، بن النور ، بـن عبد الله الصليحابي ، وأم ابراهيم والد النور ، هي زينب ، بنت راد الله بـن أحمد ، بن ليل ، بن عمر بن حمد المكنابي .

ومن نسل الحاج عمر بن مجاور ، وهم محمد ، وزينب ، وام كلثوم.
ومن نسل أحمد مجاور هي أم كلثوم ساكنة بالصعيد بجهة الشنباته **ومن نسل** الحاج محمد ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، وهي نعمة ، **ومن نسل** النعيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، فهي محسوس ، بنت نـايرة ، وبنت محسوس ساكنة بالعيلفون ، **ومن نسل** عشب النخيل السـالف ذكرهـا وهنّ فاطمة ، العازة وخديجة ، وسعد المشرق ، وابوهنّ مضوي ، بن مقاوه ، بن مضوي ، بن ابراهيم ، بن محمد عديل ، بن ابراهيم البـداني ، ومتصـل نسبه في مرزوق بن فلاح ، **ومن نسل** فاطمة بنت عشب النخيل ، وهم أحمد ، ومضوي ، ومحمد ، واختهم الشباك .

ومن نسل العازة ، بنت عشب النخيل ، وهم عبد المطلب ، ويوسـف واختهما زينب ، وابوهما الحاج بابكر بن سليمان ، بن الضو ، بـن سـليمان بن ابراهيم ، بن محمد، بن عديل ، بن ابراهيم البداني ، فأولاد فاطمة ، بنـت عشب النخيل ، السالف ذكرها كذلك هم أولاد الحاج بـابكر ، بـن سـليمان المذكور ، **ومن نسل** خديجة بنت عشب النخيل ، وهنّ البتول ، وآمنة ، **ومن نسل** سعد المشرق ، بنت عشب النخيل وهم الفاضل، وفاطمة ، **ومن نسـل** مضوي بن فاطمة ، بنت عشب النخيل ، وهم الطـاهر واحمـد ، وهـؤلاء الجميع ابناء الحاج بابكر ، بن سليمان ، السالف ذكرهم .

أولاد الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس فهم عبـد الله ، والبشـير ومنوفل ، واحمد ، والشلبي . **ومن نسل** عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، هم

الحاج **جيلي** ، وعوض السيد ، واخواتهم ضامرة ، ونعمة ، وحليتي ، **فهؤلاء** ابناء عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم بن الحاج ادريس ، وامهم فاطمة ، بنت عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، ابن الحاج ادريس .

ومن نسل الحاج جيلي ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس وهم الحاج محمد ، وعبد الله ، واختهما رابحة .

ومن نسل الحاج محمد ، بن الحاج جيلي ، وهما ابراهيم والفقه عمر ، فهؤلاء أبناء الحاج محمد ، بن الحاج جيلي ، بن عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس . وأمهم ضوة بنت احمد ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل الحاج إبراهيم ، بن الحاج محمد ، بن الحاج جيلي ، وهم محمد ، وأحمد ، وعلى ، والصديق ، وعثمان ، واخواتهم ا لحاجة فاطمة ، وضوه ، وأم كلثوم ، وزينب ، وأما محمد ، وأحمد ، وأخواتهم الأربعة ، أمهم نعمة ، بنت ام حقين ، بنت عبد الصادق ، بن جاز ، بنت عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وأما على والصديق وعثمان ، أمهم ستنا ، بنت خوجلي ، بن ام حقين ، بنت الصادق ، بن جاز ، بنت عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وام ستنا فهي أم كلثوم بنت الكامل ، بن دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل الفقه عمر ، بن الحاج ، محمد ، بن الحاج جيلي ، بنت اسمها البتول وأمها فاطمة ، بنت حليتي ، بنت عبد الله ، بن حليتي ، بنت عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس ..

ومن نسـل أحمد ، بن الحاج جيلي وهم محمد ، وجيلي ، فهؤلاء ابناء احمد ، بن الحاج جيلي ، بن عبد الله ، بن الحاج عبد المـنعم ، بـن الحـاج ادريس ، وامهما فاطمة ، بنت أحمد ، بن الحاج عبد المـنعم ، بـن الحـاج ادريس .

ومن نسل محمد ، بن أحمد ، بن الحاج جيلي ، وهم العاقب ، والشباك أخته ، وأمهما صلحة ، بنت فاطمة ، بنت رابحة ، بنت الحاج جيلي ، بن عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل جيلي ، بن أحمد ، بن الحاج جيلي ، وهم أحمد ، وزينـب اخته ، وأمهما آمنة ، بنت حليتي ، بنت عبد الله ، بن حليت ، بـن عبـد الله بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل الحاج جيلي ، بنت واحدة أسمها جنّين ، بنت عبد الله ، بن الحاج جيلي، ابن عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل رابحة ، بنت الحاج جيلي السالف ذكرها ، وأبوها احمد بن ارباب ، الفونابي . فهؤلاء أولاد الحاج جيلي .

وأما أولاد عوض السيد ، بن عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بـن الحاج ادريس وهم أحمد ، وعبد الله ، وأخواتهما ام بلينا ، ونعمة ، ورحمـة، وزينب .

ومن نسل أحمد ، بن عوض السيد ، بن عبد الله ، بن الحـاج عبـد المنعم ، بن الحاج ادريس ، فهنّ فاطمة ، وتبر السيح ، وأم كلثوم.

ومن نسل عبد الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج عبد المـنعم ، بـن الحاج ادريس فهي حليت السالف ذكرها .

ومن نسل أم بلينا وهم الفقه محمد ، بن الشيخ أدريس ، بن دفع الله بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، ومعه ابراهيم ، وآمنة اختهم ، فهؤلاء ابناء ام بلينا بنت عوض السيد ، بن عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس.

ومن نسل نعمة بنت عوض السيد ، بن عبدالله ، بن الحاج عبدالمنعم ، بن الحاج ادريس ، فهي فاطمة ، بنت المنصور ، **ومن نسلها** عبد الرحيم ، وزينب اخته . **ومن نسل** عبد الرحيم ابنه محمد ، **ومن نسل** رحمة بنت عوض السيد ، بن عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس فهي زينب بنت صالح التى هي والدة صالح ، والهادي ، وبابكر ، واخواتهم رحمة ، وفاطمة ، وام كلثوم ، وابوهم خوجلي ، بن موسى القرنقابي .

ومن نسل زينب ، بنت عوض السيد ، بن عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس فهنّ فاطمة وبتول ، وابوهما عبد الرحمن ، بن ابو زيد ، بن منوفل ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل فاطمة ، بنت عبد الرحمن بن أبو زيد ، بن منوفل ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس ، فهي بخية ، بنت أبو زيد ، بن ست النفور ، بنت أبو زيد ، ابن منوفل ، بن الحاج عبدالمنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل بخيتة بنت أبو زيد أولاد التاي بن الصديق ، بن الفقه قدور الراوي وهما الفقه عمر ، وقدور اخوه واختهما أم بلينا فهما ابناء التاي ، بن الصديق ، بن زينب بنت جاز ، بنت عوض السيد ، بن دفع الله ، بن الحاج ادريس ، والصديق بن قدور ، والكامل أخوه ، ونعمه اختهم ، فهم الجميع أبناء زينب بنت جاز ، بنت عوض السيد السالف ذكرها.

ومن نسل بتول ، بنت عبد الرحمن ، بن أبو زيد ، بن منوفل ، بـــن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس فهي ضوّه ، بنت الفضل .

ومن نسل ضوة ، الرسالة ، بنت محمد ، بن مضوي ، بن محمد ، بن مضوي ، بن دليل المكنابي ، وأخوانها أولاد حاج قناوي ، وهم الحاج محمد ، وأخواته ، فهؤلاء ابناء ضوه بنت بتول ، بنت عبد الرحمن ، ابن ابو زيـــد ، بن منوفل ، بن الحاج عبد المنعم، بن الحاج ادريس .

ومن نسل ست النفور بنت أبو زيد ، بن منوفل ، بـــن الحـــاج عبـــد المنعم، بن الحاج ادريس وهنّ بنات بابكر ، رقية ، وام ريد ، وام كلثوم بنت حسن أمهن أم نعيم ، بنت ست النفور ، بنت أبو زيد ، بن منوفل ، بن الحاج عبد المنعم، بن الحاج ادريس .

بنات عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحـــاج ادريـــس ، وهـــنّ ضامرة ، ونعمة ، وحليت .

ومن نسل ضامرة ، ابراهيم ، وست أبوها ، وضوه .

ومن نسل إبراهيم ، السرة ، **ومن نسل** السرة أحمد ، وابراهيم فهـــم ابناء السرة ، بنت ابراهيم ، بن ضامرة ، بنت عبد الله ، بن الحاج عبدالمنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل ست أبوها بنت ضامرة ، فهم فاطمة ، والأمين ، وابوهمـــا مدني العباسي من العبابسة .

ومن نسل فاطمة بنت ست أبوها أولاد شاور بن عجيب العبدلاب فهم مدني، ومحمد ، وعجيب ، والحسن ، وأخواتهم وهنّ بنت المنـــا ، وســـتنا ، وعائشة ، وأم كلثوم ، وزينب ، فهؤلاء ابناء فاطمة ، بنت ست أبوها ، بنـــت

ضامر ، بنت عبد الله ، بن الحاج عبدالمنعم ، بن الحاج إدريس . وأم ضامرة فهي فاطمة ، بنت عوض السيد ، بن الحاج دفع الله بن الحاج ادريس .

ومن نسل ضوة بنت ضامره فهي فاطمة بنت زينب ، بنت ضوه ، بنت ضامرة ، بنت عبد الله ، بنت الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس ، وأبوها الخليل بن الأمين ، بن طه ، بن الشيخ خوجلي .

ومن نسل نعمة بنت عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس ، وهم خراش ، وأحمد اخوه ، وهما ابناء نعمة ، بنت عبد الله ، بنت الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس ، وابوهما الأمين ، بن ارباب ، بن الفقه بحر الدويح .

ومن نسل خراش الماحي ، وعوض السيد ، والأمين ، واحمد ، واختهم رية .

ومن نسل أحمد بن الأمين ، فهي شمة.

ومن نسل حليتي ، بنت عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس وهم السراج ، ودفع الله ، واختهم زينب وهم أبناء فاطمة ، بنت حليتي ، بنت عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس وسنذكرهم ان شاء الله تعالى مع نسب ابائهم .

وأولاد عبد المنعم ، بن البشير ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس ، وهم المدني ، والبشير ، وشكر الله ، واختهم الطاهرة ، وامهم مريم ، بنت دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، .

ومن نسل المدني ، بن عبد المنعم ، بن البشير ، وهم ابراهيم ، وست النفور ، وفاطمة ، وابراهيم عقيم .

ومن نسل ست النفور ، بنت المدني وهم أولاد عبد الكـريم المشـيخ وهم الصديق ، والبشير ، والحسـن ، والحسـين ، ومحمـد بـن السـراج المريومابي ، فهؤلاء ابناء ست النفور، بنت مدني ، بن عبـد المـنعم ، بـن البشير ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس.

ومن نسل فاطمة بنت المدني ، بن عبد المنعم ، بن البشير ، فهي ست النفور ، بنت فاطمة ، بنت المدني ، بن عبد المنعم ، بن البشير ، بن الحـاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل ست النفور بنت فاطمة ، بنت المدني ، وهي العازة بنـت الشيخ عمر ، ابن ادريس ، بن نصار المحسي .

ومن نسل العازة بنت ست النفور ، بنت فاطمة ، بنت المدني ، وهـو المدني ، بن العازة ، بنت ست النفور ، بنت فاطمة ، بنت المدين ، بن العازة ، بنت ست النفور ، بنت فاطمة ، بنت المدني ، بن عبد المنعم ، بن البشـير ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل محمد ، بن فاطمة ، بنـت المـدني ، وهـم المصـطفى ، وخوجلي أخوه ، فهما إبناء محمد ، بن فاطمة ، بنت المدني ، بن عبد المنعم ، بن البشير ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس ، وأبيه محمد بن فاطمة فهو خوجلي ، بن محمد من أهالي الخوجلاب .

ومن نسل البشير بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريـس ، وهـي واصلة ، بنت الحاج ادريس ، بن البشير ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحـاج ادريس .

ومن نسل عبد الله ، بن عوض السيد ، بن عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس ، فهما العاقب ، وأحمد أخوه .

ومن نسل العاقب ، دفع الله ، ومحمد أخوه ، واخواتهما فاطمة ، وست ابوها ، وآمنة.

ومن نسل احمد بن عبد الله ، أم كلثوم ، بنت أحمد ، بن عبد الله ، بن عوض السيد ، بن عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل أم كلثوم ، رقية ، وبخيته اختها ، فهما بنتا الحاج بابكر ، بن الحاج عبد الله ، بن خليل ، ووالدهما الحاج بابكر ، بن زينب ، بنت فاطمة ، بنت احمد ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

أولاد أحمد ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس

فهم خوجلي ، واخواته ، فاطمة ، وضوه ، وزينب . وأما خوجلي لم يترك له ذريه **ومن نسل** فاطمة زينب وآمنة ، ورقية.

ومن نسل زينب ، بنت فاطمة ، بن احمد ، وأولاد الحاج عبد الله فهما الحاج بابكر ، الحاج عثمان ، أمهما زينب بنت فاطمة ، بنت أحمد بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل الحاج بابكر ، بن الحاج عبد الله، خليل فهم ***(**)

وأما خوجلي ، وخديجة اخته ، فأمهما فاطمة ، بنت رقية بنت فاطمة ، بنت شكر الله ، بن الحاج ادريس ، **ومن نسل** رقية أولاد أحمد ، بن الحسن ، بن يس المريومابي ، الذين يسكنون بحلة كوكو شرق الخرطوم .

(**) سقط من الأصل اسم النسب الذي يلي خليل من ابناء الحاج عبد الله .

ومن نسل سعد المشرق آمنة ، بنت مضوي ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس ، وامها سعد المشرق ، بنت الشلبي ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل آمنة بنت الشلبي ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس فاطمة ورقية ، وابوهما مكي ، بن شاوش ، بن احمد ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، ابن الحاج ادريس .

ومن نسل فاطمة ، بنت مكي ، البخيت ، بن ابراهيم الضيغلابي .

ومن نسل رقية ، بنت مكي ، بن شاوش ، وهي بلالة ، بنت مقبول.

ومن نسل الطاهرة بنت عبدالمنعم ، بن البشير ، بن الحاج عبدالمنعم ، بن الحاج ادريس ، وهم الحاج ، الزمزمي ، واخواتهم ، آمنة ، وأم الحسين ، وزينب ، ورحمة ، وابوهما مزمل بن الفقه النور ، بن الشيخ حمدّ ، بن أم مريوم .

ومن نسل الحاج ، بن مزمل ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد بن أم مريوم ، فهي الطاهرة ، **ومن نسلها** الرسالة ، بنت على ، بن ام حقين بن عبد الصادق ، بن جاز ، بنت عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

وام الطاهرة بنت الحاج ، بن مزمل ، فهي بنت المنا بنت رحمة ، بنت أحمد ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس . وأبو بنت المنا الفقه البشير ، بن الشيخ حس النبي ، بن الفقه نهر الدويح ، وأيضاً من نسل الحاج بن الطاهرة وهم السراج وعلى ، واخواتهما وهنّ الطاهرة ، ورحمة ، وزينب .

ومن نسل السراج بن الحاج وهي العازة بنت السراج ، بن الحاج ، بن الطاهرة ، بنت عبد المنعم ، بن البشير ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

وأم العازة بنت السراج وهي زينب ، بنت الزمزمي ، بن الطاهرة بنت عبد المنعم ابن البشير ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل العازة بنت السراج وهنّ أم الحسين ، وأم كلثوم ، وجاز.

ومن نسل ام الحسين بنت العازة ، بنت السراج وهي بنت المنا ، بنت الهادي الخوجلابي ، ومن نسل أم الحسين بنت الطاهرة بنت عبد المنعم ، بن البشير ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

أولاد الحاج محمد النور وهم الحاج محمد ، وعمر ، والصديق ، وأختهم فاطمة ، وأبوهم الحاج محمد النور ، بن حماد المحسي البلالابي ، وأم الطاهرة بنت عبد المنعم ، ابن البشير فهي مريم ، بنت دفع الله بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس.

أولاد دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس وهم الكامل ، والشيخ ادريس ، وعبد القادر ، والفاضل ، واخواتهم مريم ، وزينب ، وام جدين ورقية ، ورحمة ، الفقيرة ، وبتول . والطيب والطاهر ، وأمّ الكامل ، والشيخ ادريس ، وعبد القادر ، والفاضل ، وهي رقية ، بنت هدية المغربية ، وأم مريم وزينب ، وام جدين ورقية ورحمة الفقيرة ، وبتول ، والطيب ، والطاهر ، أمهم صفية بنت أم كتلوم ، بنت الشيخ حمد ، بن أم مريوم.

ومن نسل ابن دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس وهم محمد ، وعمر ، وبابكر ، والمبارك ، وأحمد ، وسليمان ،

واخواتهم زينب ، وأم الفين ، وستنا ، وام محمد سرية ، وأم بابكر ، وعمر فيه أم طوق ، بن الفقه عمر من الحضور ، وأم المبارك ، وزينب ، وام الفين فهي بدورة ، بنت عبد الله ، بن حماد العبدلابي ، وأم احمد ، وسليمان ، وستنا هي حليمة ، بنت أحمد ، بن على ، بن هيفة.

وأولاد محمد بن الكامل ، بن دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس وهم الكامل ، والفاضل ، وسليمان ، وأحمد ، واختهم بنت المنا ، وآمنة ، وأم الكامل هي الجنيبية ، بنت عبد الله غلام الله وأم الفاضل هي بنت المنا ، بنت الفاضل ، بن دفع الله ، بن عوض السيد ، بن دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وأم سليمان ، وآمنة هي فاطمة ، بنت احمد ، أم احمد ، وبنت المنا هي فاطمة ، بنت أب جميل العقلي.

بنات الكامل بن دفع الله بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وهما فاطمة ، وزينب..

ومن نسل الكامل بن محمد ، بن الكامل ، بن دفع الله بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وهي واحدة بنت اسمها ام الفين ، بجهة السافل بدار الجعليين.

ومن نسل الفاضل ، بن محمد ، بن الكامل ،بن دفع الله ،بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس وهم أحمد ، واخواته زينب ، وفاطمة .

ومن نسل عمر بن الكامل ، بن دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وهو محمد ، بن عمر .

ومن نسل بابكر بن الكامل ، بن دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، ابن الحاج ادريس وهي بنت اسمها مكة .

ومن نسل المبارك بن الكامل ، بن دفع الله ، **بن عوض السيد ، بـــن** الحاج دفع الله ابن الحاج ادريس وهن بنتان احداهما **زينب ، والأخرى ســـت** النفور .

ومن نســـل زينب بنت المبارك ، بن الكامل ، **بن دفع الله ، بن عوض** السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس وهي بخيتـــه **بنت زينب** ، بنـــت المبارك ، **بن الكامل** ، ابن دفع الله ، **بن عوض السيد** ، بن الحاج دفـــع الله ، بن الحاج ادريس.

ومن نسل الشيخ ادريس ، بن دفع الله ، **بن عوض السيد** ، بن الحـــاج دفع الله ، **بن الحاج** ادريس وهم **الفقه محمد** ، بن ابراهيم ، وآمنة ، وفاطمة . وأما الفقه محمد ، وابراهيم ، وآمنة اشقاء ، **أمهم** أم بلينا ، بنت عوض السيد ، بن عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس ، وأما فاطمة اختهم من ابيهم امها بنت المنا ، بنت **الفقه محمد** ابن **بركات أبو** شرا ، **بن مضوي** ، **بن** بركات المطرفي ، **بن** حمد ، **بن** الشيخ ادريس، ابن **الأرباب محمد** .

ومن نسل الفقه محمد ، بن الشيخ ادريس وهم عبـــد الله ، **وأحمـــد** ، وعبد الرحمن ، والشيخ ادريس ، واختهم فاطمة ، **وأمهم** رقية ، **بنت بـــابكر** وأم رقية اسمها ست النفور، **بنت** ابو زيد ، بن **منوفل** ، بن الحاج عبدالمنعم ، بن الحاج ادريس .

وأما ابراهيم ، **بن الشيخ** ادريس ، بن دفع الله ، **بن عوض السيد** ، بن الحاج دفع الله ، **بن الحاج** ادريس ، **لم** تترك ذرية .

ومن نسل آمنة اختهم **فهي** فاطمة الشهيرة ببنت ولـــد الواقفـــة **وهـــي** فاطمة ، **بنت** احمد ، بن محمد ، **بن** ادريس ، بن عوض السيد ، بـــن الحـــاج

دفع الله ، بن الحاج ادريس، وأمها آمنة ، بنت الشيخ أدريس ، بن دفع الله بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج أدريس .

وأم آمنة هي أم بلينا ، بنت عوض السيد ، بن عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل فاطمة الشهيرة ببنت ولد الواقفه وهم أحمد ، وبنت المنا . فأحمد أبوه من الجعليين ، وبنت المنا أبوها الفقه محمد ، بن الفقه أحمد ، بن مضوي . وابن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل فاطمة ، بنت الشيخ ادريس ، بن دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وهن بنت المنا وزينب ، وضوة ، ورابعة فهؤلاء بنات فاطمة ، بنت الشيخ ادريس المذكور .

ومن نسل بنت المنا بنت فاطمة وهم الخليفة الأمين ، واخته عجوبة وابوهما الخليفة محمد ، بن الأمين ، بن طه ، بن الشيخ خوجلي .

ومن نسل زينب بنت فاطمة المذكورة أولاد زين العابدين وهم محمد والحسّن ، واختهم فاطمة .

ومن نسل ضوة اختها فهي فاطمة **ومن نسل** رابعة اختها فهي بنت المنا ، فهؤلاء ابناء فاطمة ، بنت الشيخ ادريس ، بن دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل عبد القادر بن دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وهي بنت المنا .

ومن نسل بنت المنا عبد القادر وهم محمد ، وفاطمة اخته فهما ابناء بنت المنا ، بنت عبدالقادر ، دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ،

بن الحاج ادريس . وابوهما محمد بن فاطمة ، بنت عبد القادر ، بن سليمان ، بن عبد القادر ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل محمد بن عبد القادر ، وهي فاطمة **ومن نسلها** أم كلثوم بنت عبد الرحمن، بن الفقه محمد ، بن الشيخ ادريس ، دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

وأما فاطمة ، بنت عبد القادر التي هي شقيقة ، محمد ، بن عبدالقادر ، لم تترك ذرية .

ومن نسل الفاضل ، دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس وهم محمد ، وبنت المنا الملقبة ام قرين ، ومحمد لم يترك ذرية .

ومن نسل بنت المنا اخة الفاضل ، بن بنت المنا ، بنت الفاضل ، دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس . وأبو الفاضل بن بنت المنا فهو محمد ، بن الكامل ، دفع الله ، بن عوض السيد بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس.

ومن نسل مريم ، بنت دفع الله ، وهم المدني ، والبشير ، وشكر الله واختهم الطاهرة الملقبة ام براد التى هي زوجة الفقه السيد ، بن الفقه النور بن الشيخ حمد ، بن ام مريوم ، وبنتها ست النساء ، بنت الفقه السيد المذكور ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وابوهما عبد المنعم ، بن البشير ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل ام جدين ، بنت دفع الله ، وهم مضوي ، وديدة اخته .

ومن نسل مضوي وهم أحمد ، وعمر ، وبابكر ، ومحمد ، واختهم أم نعيم .

ومن نسل أحمد ، بن مضوي وهم ابراهيم ، وعبدالرحمن ، والعباس.

ومن نسل عمر بن مضوي وهما وديدة ، وبنت المنا .

ومن نسل بابكر ، بن مضوي ، وهم محمد ، ومضوي ، وأختاهما بنت المنا.

وأم جدين ، **ومن نسل** بنت المنا ، بنت بابكر ، بن مضوي ، وهو الحاج خوجلي، ابن رحمة ، واخواته جاز ، وآمنه ، فهم ابناء بنت المنا ، بنت يابكر ، بن مضوي ، بن ام جدين ، بنت دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل وديدة ، بنت ام جدين ، بنت دفع الله .

أولاد عبود المريوماب وهم الفقه بابكر ، والفقه عمر ، والفقه التلب ، وأمهم أم نعيم ، بنت وديدة ، بنت أم جدين ، بنت دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وجدتهم أم جدين بنت صفية ، بنت أم كلثوم ، بنت الشيخ حمد ، بن أم مريوم .

ومن نسل محمد ، بن مضوي ، الحاج أحمد ، بن محمد ، بن مضوي ، بن أم جدين ، بنت دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل الحاج أحمد ، بن محمد ، بن مضوي ، بن أم جدين ، وهم الحسن ، ومحمد النور ، واخواتهم العاجبة ، العازة ، يسكن بجهة الخوجلاب .

ومن نسل رقية بنت دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وهم الأمين ومحمد ، وبنت المنا ، وبتول.

ومن نسل الأمين بن رقية ، بنت دفع الله ، وهم أحمد ، ورحمة اخته ، اشقاء أمهما الزهرا ، بنت احمد ، بن دليل ، بن حمد المكنابي ، وابـــراهيم ، وفاطمة اخته ، اشقاء ، وأمهم ردّه ، بنت قريب المكنابي ، والسرّه بنت ابيهم .

ومن نسل احمد ، بن الأمين ، بن رقية ، بنت دفع الله ، وهـــم النـــور وأخته الزهراء .

ومن نسل ابراهيم ، بن الأمين ، بن رقية ، بنت دفـــع الله ، وهـــي أم جدين بجهة بري اللاماب .

ومن نسل فاطمة بنت الأمين ، بن قرية ، بنت دفـــع الله ، وهـــنّ ودّه والسره، وبنت المنا وهنّ بنات بابكر وأمهنّ رقية ، بنت دفع الله .

ومن نسل بنت المنا أولاد أحمد ، بن ادريس ، وهم ادريس ، وتـــاي وبنت المنا وأم نعيم .

ومن نسل تاي الطاهر ، بن محمد طيـــب الأســـامي ، بـــن احـــاج ، السعدالابي .

ومن نسل بنت المنا الفقه محمد بن عبد الله المريومابي .

ومن نسل رقية بنت دفع الله وهم محمد ، واحمد ، وفاطمة ، ورابحة .

ومن نسل فاطمة بنت رقية ، بنت دفـــع الله، وهـــنّ حليتـــي ، ووادي النعيم ، فهما بنات فاطمة ، بنت رقية ، بنت دفع الله ، بن عوض السيد ، بـــن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل بتول ، بنت دفع الله ، محمد ، بن نـــور الجليـــل بجهـــة الخوجلاب .

ومن نسل محمد بن نور الجليل ، وهم البشـــير ، والوداعـــة . وأمـــا الطيب ، واخته رحمة الفقيرة لم يتركوا ذرية .

أولاد عوض السيد ، بن دفع الله ، بن الحاج ادريس وهم أحمد ، ودفع الله وادريس ، واخواتهم جاز ، وفاطمة.

ومن نسل احمد ،بن عوض السيد ، وهم الحاج الزاكي ، والسيد ، وعلى ، واخواتهم رحمة ، وهجيت .

ومن نسل الحاج الزاكي ، وهم السراج ، ودفع الله ، وزينب فهم ابناء الحاج الزاكي ، بن احمد ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وأمهم فاطمة ، بنت حليتي ، بنت عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل السراج ، بن الحاج الزاكي ، وهم الحاج أحمد ، والشيخ ادريس ، وام الحاج أحمد ، بن السراج ، **فهي** ست ابوها ، بنت رحمة ، بنت احمد ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وأم الشيخ ادريس **فهي** ام حقين ، بنت حمد ، بن **قصة الفتيحابي** .

ومن نسل الحاج احمد السراج ، وهم السراج ، والزاكي ، وفاطمة والتومة فهؤلاء ابناء الحاج أحمد ، بن الحاج الزاكي ، بن احمد ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وأمهم بنت المنا ، بنت الحاج أحمد الشهير بحضره .

ومن نسل الشيخ ادريس ، بن السراج **فهن** العاجبة ، وام هاني اختها ، وامهن زينب بنت الشيخ ابكر ، بن سليمان ، وام زينب **فهي** فاطمة بنت زينب ، بنت الحاج الزاكي ، بن احمد ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وابي فاطمة بنت زينب **فهو** الطيب ، بن محمد ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس.

ومن نسل زينب بنت الحاج الزاكي وهم أحمد ، وفاطمة السالف ذكرها ، وبنت المنا فهم ابناء زينب بنت الزاكي ، بن احمد ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل احمد ، بن زينب الشيخ الماحي ، وعلى ، وبنت المنا .

ومن نسل فاطمة بنت زينب ، السالف ذكرها فهم ، سليمان [**]واختهم زينب .

ومن نسل بنت المنا بنت زينب ، بنت الحاج الزاكي ، بن احمد ، بن عوض السيد ابن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وهن بنات الصديق ، بن الطيب ، بن السيد ، بن **احمد** ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وهم فاطمة وبتول ، وزينب .

ومن نسل فاطمة ، وبتول ، وزينب ، **ومن نسل** فاطمة ، وهي دارالسلام ، بنت حميد ، بن ام حقين ، بنت عبد الصادق ، بن جاز ، بنت عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ابن الحاج ادريس .

ونسل بتول ماتوا **ومن نسل** زينب بنت الصديق ، عبيد ، بن بابكر بن محمد .

ومن نسل دفع الله ، بن الحاج الزاكي ، بخيته **ومن نسلها** زينب ، بنت محمد ، بن عباسي ، بن **محمد** ، بن قرشي ، بن حمد ، بن الحاج على مخول ، بن الحاج ادريس.

ومن نسل السيد ، بن احمد ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وهو خوجلي ، بن السيد . **ومن نسله** حسن ، وعلى ، والإمام .

[**] سقط من الأصل احد نسل فاطمة بنت زينب .

ومن نسل حسن محمد ، وسليمان .

ومن نسل على بنتان والإمام لم يترك ذرية .

ومن نسل الطيب ، بن السيد وهم الصديق واخواته ، هجيبتي ، وبنت المنا والصديق تقدم ذكره ، مع بناته .

ومن نسل هجيتي ، بنت الطيب ، بن السيد ، بن احمد ، محمد ، بن الخير ، وهم عثمان وموسى ، وعبد الله ، والحسن ، وحسين ، وأمهم هجيتي ، بنت الطيب ، بن السيد ، بن احمد ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل بنت المنا بنت الطيب ، وهم حسين ، والطيب ، واخواتهم جدة ، وفاطمة ، والحاج محمد ، بن حسين الركابي .

ومن نسل ادريس ، بن عوض السيد ، وهم محمد ، وست ابوها .

ومن نسل محمد ، بن ادريس ، أولاد جدّ الواقفة ، محمد ، وسليمان واخواتهم ، فاطمة ، والأخرة بدار الجعليين لا ادري أسمها ، فهؤلاء ابناء احمد، بن ادريس ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل ام حقين بنت عبد الصادق ، بن جاز ، بنت عوض السيد بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، أولاد محمد بن خوجلي المغربي وهم خوجلي ، وعلى ، وعبد الصادق ، وحميده ، واختهم نعمة فهؤلاء اشقاء أمهم ام حقين المذكورة اعلاه وأما اخوتهم من ابيهم فهم بابكر ، واخته بلالة شقيقته ، وأمهم من المغاربه وأبو أم حقين فهو عبد الصادق ، بن أبو زيد ، بن منوفل ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

واولاد ابو زيد بن منوفل وهم عبد الصادق ، وعبد الرحمن ، ومحمد ، واخواتهم ، ست النفور ، وزينب ، فهؤلاء ابناء أبو زيد ، بن منوفل ، بن

الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس ، وأمهم جاز ، بنت عوض السيد ، بـــن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

وأما اولاد بلول بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم بـــن الحـــاج ادريس ، وهم محمد ، وأحمد ، وعلى ، وادريس ، والسيد ، واخواتهم آمنـــة وام انعام ، وبتول .

ومن نسل محمد بن بلول وهم الحاج الجيلي ، ومقبـــول ، والطيـــب ، والنحلان ، والسيد ، وعلى .

ومن نسل الحاج الجيلي ، احمد ، وقاد ، الولي ، والحسن .

ومن نسل احمد وهم الفقه محمد ، وابراهيم ، واختهم رابعـــة ، فهـــم أبناء أحمد ، بن الحاج الجيلي ، بن محمد ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بـــن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل الفقه محمد وهم أحمد ، والسيد، وزينب اختهم .

ومن نسل ابراهيم فهو عثمان .

ومن نسل رابعة اختهم وهم الشيخ ، والإمام وبنت المنا اختهم فهؤلاء ابناء رابعة بنت احمد ، بن الحاج الجيلي .

ومن نسل قاد الولي وهم البشير ، والشيخ الامام ، وعبد الله ، وأحمـــد العبيد ، فهؤلاء ابناء قايد الولي ، بن الحاج الجيلي ، بن محمد ، بن بلـــول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل الحسن ، بن الحاج الجيلي وهم ادريس ، ومحمد ، وأحمد ، فهؤلاء ابناء الحسن ، بن الحاج الجيلي ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل مقبول ، بن محمد ، بن بلول ، فهو الفاضل .

ومن نسل الفاضل ، وهم مقبول ، وعبد القــادر ، والشــيخ عــوض الكريم ، وأوخواتهم العاجبة ، والطاهرة .

ومن نسل مقبول ، بن الفاضل وهم الفاضل ، ومحمد بلول ، وأمهم ام كنين ، بنت عبد القادر الخوجلابي .

ومن نسل عبد القادر ، بن الفاضل فهن البتول وزينب ، وبنت المنــا، فأم البتول اسمها النعمة ، بنت الشريف طه من ا شراف قرســلي الحســنية ، وزينب امها عائشة بنت ابراهيم ، بن عون الله المسلمابي ، وبنت المنا امهــا السرّة بنت خوجلي ، بن احمد ، بن فقه ، بن احمد ، بن بلــول ، بــن عبــد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل الشيخ ، بن الفاضل وهم عثمان ، والعاجبة اخته .

ومن نسل الطيب ، بن محمد ، بن بلول، وهم الشيخ المــاحي ، بــن أحمد ، بن الطيب ، وعلى أخوه. وبنت المنا اختهم فهؤلاء ابناء احمد ، بــن الطيب ، بن محمد ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بــن الحاج ادريس . وام احمد ، بن الطيب، فهي زينب بنت الحاج الزاكي ، بــن احمد ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، ابن الحاج ادريس ، .

ومن نسل أحمد ، بن بلول ، أولاد أحمد ، بن فقه ، وهم الفقه علــى المشهور بولد بلول ، وخوجلي المشهور بولد فقه ، وعبد الرحمن ، ومحمــد المشهور بولد ارباب ، واختهم جاز ، فهؤلاء أبناء احمد ، بن فقه ، بن احمد ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس . وأمهم آمنة ، بنت على ، بن احمد ، بن بلول ، بن عبد الرحمن بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل علي ، بن بلول وهم محمد ، وآمنة السالف ذكرها التي هي والدة أولاد أحمد ، بن فقه .

ومن نسل محمد ، بن علي ، فهم علي ، والعباس ، والتومة ، وبنت المنا ، فهؤلاء ابناء محمد ، بن علي ، بن احمد ، بن بلول.

ومن نسل محمد ، بن بلول وهم النحلان ، وعلي .

ومن نسل ادريس ، بن بلول ، وهم البشيراب المقيمون بجزيرة الزهرية بالنخيلة بجهات ولد رملي . وهم محمد ، وأحمد ، وبابكر ، واخواتهم ، زينب ، وبتول ، والعاجبة .

البشيراب

ابناء ادريس ، بن ادريس ، بن البشير ، بن قمر ، بن محمد [*]، بن ادريس ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس .

أولاد بشيري وهم محمد ، وأحمد ، الحسين فهؤلاء ابناء بشيري ، بن احمد ، بن بشيري ، بن قمر ، بن محمد ، بن ادريس ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس .

وأولاد محمد ، بن أحمد وهم الحسن ، وأخواته شمة ، وأم النصر وآمنة ، والحرم ، وعائشة ، فهم ابناء محمد بن احمد بن بشيري ، بن قمر ، بن محمد ، بن ادريس ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس.

---

[*] أولاد محمد ، بن ادريس ، بن بلول ، وهم قمر ، وحمد وأبكر ، وأولاد حمد بن محمد بن ادريس بن بلول وهم بجهة الترعي بالبحر الأبيض.

أولاد خير ، بن ادريس ، وهم أسماعيل ، والحاج ، وعثمان .

ومن نسل اسماعيل ، **أولاد** مقبول وهم أحمد ، والحسن ، واسماعيل ، واخواتهم فاطمة وخديجة ، وهم أبناء مقبول ، بن محمد ، بن اسماعيل ، بن خير ، بن ادريس ، ابن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس .

و**أولاد** محمد بن البشير وهم ابراهيم ، وعبد الله ، والبشير ، واخواتهم ، فاطمة ، وعائشة ، بن خير ، بن ادريس ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس.

و**أولاد** على ، بن احمد ، وهم أحمد ، وحمزة ، والعباس فهؤلاء أبناء على ، بن احمد ، بن عبدالقادر ، بن عثمان ، بن خير ، بن ادريس بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس.

و**أولاد** محمد ، بن الأمام وهم ، الإمام ، وعبد الله ، وعلى ، واحمد ، وعبد القادر واسماعيل فهم أبناء محمد ، بن الأمام ، بن الحاج ، بن خير ، بن ادريس ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم بن الحاج ادريس.

و**أولاد** فضل الله ، بن كرار وهم المصطفى ، ومحمد ، واختهم نفيسة ، وهم أبناء الحاج فضل الله ، بن كرار ، بن على ، بن ابكر ، بن محمد ، بن ادريس ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس.

أولاد محمد بن رملي وهم أحمد ، وعلى ، واختهم فاطمة ، وهم ابناء محمد بن رملي ، بن على ، بن ابكر ، بن محمد ، بن ادريس ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس.

أولاد موسى ، بن نمر وهم ، عبد الرحمن ، والحمري ، **فهؤلاء** ابناء موسى ، بن نمر ، بن على ، بن ابكر ، بن محمد ، بن ادريس ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس. فهؤلاء البشيراب ابناء ادريس ، بن بلول .

ومن نسل الحاجة صلحة فهي بنت الحاج ادريس ، بن محمد ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس. وأمها اسمها أم هاني ، بنت محمد ، ابن قرشي ، بن حمد ، بن الحاج على مخول ، بن الحاج ادريس .

أولاد السيد ، بن بلول وهم الفقه أحمد ، ومحمد ، واختهم زينب ، فهؤلاء ابناء السيد ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل الفقه أحمد ، بن السيد وهم التلب ، وادريس ، وعمر .

ومن نسل الحسن ، بن الحاج الجيلي وهم ، محمد ، وادريس ، واحمد ، واختهم فاطمة وهم ابناء الحسن ، بن الحاج الجيلي ، بن محمد ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس.

ومن نسل فاطمة بنت الطيب ، بن محمد ، بن بلول ، وهم سليمان ومحمد والطيب ، واختهم زينب ، وابيهم الشيخ ابكر ، بن آمنة ، بنت محمد ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس. فهؤلاء بجهة سنار بحلة الكدروا .

ومن نسل محمد ، بن الشيخ ابكر ، فهو على .

ومن نسل زينب ، بنت الشيخ ابكر ، فهو محمد ، بن محمد النـور ، بن البدري الخوجلابي ، واخواته من أمه زينب فهن العاجبـة ، وأم هـاني ، وابوهما الشيخ ادريس ، بن السراج ، بن الحاج الزاكي .

ومن نسل محمد ، بن السيد، وهم الزبير ، وعبد الرحمن ، وفاطمـة اختهم ، فهؤلاء ابناء الحاج الجيلي السالف ذكره .

ذرية قردقة بن فلاح

طاع الله ، وراد الله ، ابناء علبك ، بن مقيود ، بن قردقة، ، بن فـلاخ فجميع القردقاب الموجودين بالسودان ابناء طاع الله، وراد الله ، الفقه موسى الضيق ، وله ثمانية أولادفهم عبد القادر ، وراد الله ، وطـاع الله ، واحمـد ، وعامر ، وجاد الكريم ، وسليمان ، ومحمد .

ومن نسل عبد القادر بن الفقه موسى الضيق ، فهو محمد الجمل ولـه سبعة أولاد وهم ، احمد ، وحمد ، والنور ، وعثمان ، وابراهيم ، والشـفيع ، والدليل ، فهؤلاء السبعة ابناء محمد الجمل .

ومن نسل راد الله ، بن الفقه موسى الضيق ، وهم محمد ، واحمد .

ومن نسل طاع الله ، بن الفقه موسى الضيق وهم بركـات ، واحمـد الذي مات عقيم.

ومن نسل عامر ، احمد ، ومحمد ، والنور ، وادريس .

ومن نسل الفقة موسى الضيق وهم مضوي ، وموسـى ، والـزين ، وعوض السيد ، وحمد السيد .

ومن نسل سليمان بن الفقه موسى الضيق ، وهم حمد ، وموسى .

ومن نسل محمد ، بن الفقه موسى الضيق وهم الأمين ، وابــراهيم ، واحمد ، الفقه موسى ،لم نقف على ذريته وقيل عقيم .

ومن نسل بركات **أولاد** النور ، بن سليمان وهم بركــات ، ومحمــد ، واحمد .

ومن نسل بركات ، **أولاد** الفقه مضوي وهــم ، محمــد ، واحمــد ، وفاطمة ، والبتول، وزينب ، فهؤلاء **أولاد** الفقه مضوي ، بن بركــات ، بــن النور ، بن سليمان ، بن بركات ، ابن طاع الله ، بن الفقه موسى الضيق.

ومن نسل محمد ، بن النور ، بن سليمان ، وهم سليمان ، بن موسى ، والصديق ، وبركات ، واحمد ، وسليمان ، واخواتهم بنت المنا ، وام بلينــا ، وام نعيم .

فأولاد موسى وهم الصديق ، وفاطمة .

و**أولاد** الصديق وهم عثمان ، وابراهيم ، والشباك .

و**أولاد** بركات هم مضوي ، **ومن نسله** الصديق ، ومحمــد ، و**أولاد** احمد وهم موسى وسليمان ، والحسن ، والحسين فهؤلاء **أولاد** محمد بن النور .

و**أولاد** سليمان ، بن بركات بن طاع الله ، بن الفقه موسى الضــيق ، وهم بركات ، وابراهيم و**أولاد** ابراهيم منهم البتول ، بنت ابراهيم ، بن أحمد ، بن ابراهيم ، بن سليمان ، ابن بركات ، بن طاع الله ، بن الفقه موسى الضيق .

أولاد جاد الكريم ، بن الفقه موسى الضيق ، وهم مضوي ، وموســى وعوض السيد ، وحمد السيد ، والزين .

ومن نسل مضوي ، بن جاد الكريم ، وهم محمد، واحمــد ، وجــاد الكريم ، وفاطمة اختهم .

ومن نسل محمد ، بن مضوي ، بن جاد الكريم فهو الفقه محمد ، بن الفقه حمدنا الله ، بن محمد ، بن مضوي ، بن جاد الكريم ، بن الفقه موسى الضيق .

ومن نسل جاد الكريم ، بن مضوي ، بن جاد الكريم ، أخته فاطمة بنت جاد الكريم ابن مضوي ، بن جاد الكريم .

ومن نسل موسى ، بن جاد الكريم ، بن الفقه موسى الضيق وهم الفقه أحمد ، وخوجلي ، وعلى ، وعبد الرحمن ، ومحمد ، وأخواتهم فاطمة ، وجاز وأمهم أم كلثوم ، بنت حرم .

ومن نسل الفقه أحمد ، بن موسى ، بن جادالكريم ، فهو الحاج حمزة ، بن محمد ، ابن الفقه أحمد ، بن موسى ، بن جاد الكريم ، بن الفقه موسى الضيق .

ومن نسل خوجلي ، بن موسى ، بن جاد الكريم ، وهم أبو علامة ، وابراهيم ، وصالح ، والعماري ، وبابكر ، وفاطمة ، ورحمة ، وأم كلثوم

وأولاد على بن موسى ، بن جاد الكريم ، وهم ابراهيم ، واخوانه .

ومن نسل محمد المكنى أبا عائشة بن الفقه موسى الضيق منهم الفقه الأمين الضرير فهو الفقه الأمين بن محمد ، بن الأمين ، بن محمد أبا عائشه ، بن الفقه موسى الضيق ، وأمه امنة بنت ابراهيم ، بن محمد أبا عائشه ، بن الفقه موسى الضيق ، وامها فاطمة ، بنت أم حبيب ، بنت مريم ، بنت الشيخ حمد بن ام مريوم .

وأولاد الفقه الأمين ، بن محمد وهم على ، وعبد الرحمن ، والفقه محمد ، والحسن ، واخواتهم ، فوالدة على ، وعبد الرحمن فهي أم مريوم ،

بنت عبد الله ، بن الحاج محمد ن بن المنصور ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن ام مريوم ، ووالدة الحاج محمد ، بن المنصور ، والناير ، والنور ، واخواتهم زينب ، والجنة امهم أم كلثوم ، بنت أحمد البداني ، ووالدة الفقه محمد بن الفقه الأمين فهي آمنة ، بنت الأمين ، بن ابراهيم ، بن خوجلي ، بن إبراهيم ، بن ادريس ، بن عامر ، بن الفقه موسى الضيق وأمها فاطمة بنت ام هاني ، بنت داؤد ، وابو فاطمة ، الفقه ولد فرح ووالدة الأمين ، ابن ابراهيم ، بن خوجلي فهي زينب ، بنت فاطمة ، بنت أم حبيب ، بنت أم مريوم ، بنت الشيخ حمد ، بن ام مريوم ، ووالدة الحسن بن الفقه الأمين فهي العازة ، بنت أحمد ، بن حسين ، بن محمد ، بن حسين ، بن احمد ، بن صباحي ، بن محمد بن الحاج العمراني ، ابن على بن موسى ، بن على ، بن طاع الله ، بن علبك ، بن مقيود ، بن قردقة ، بن فلاح . وامهم البتول بنت الحاج الضو.

أولاد عامر ، بن الفقه موسى الضيق وهم احمد ، والنور ، وادريس ، ومحمد .

ومن نسل أحمد فهو عبد الرحمن ، ومن نسل عبد الرحمن وهم الفقه على ، والشيخ محمد وامهم زينب بنت المنصور ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ام مريوم .

ومن نسل الفقه على وهم الفقه ابراهيم ، وعبد الرحمن ، واخواتهم.

ومن نسل عبد القادر فهو محمد الجمل وأولاد محمد الجمل وهم ، النور ، واحمد ، وحمد ، وعثمان ، وابراهيم ، والشفيع ، والدليل.

ومن نسل الدليل ، بن محمد الجمل ، بن عبد القادر ، بن الفقه موسى الضيق ، فهو جعفر ، بن خوجلي ، بن محمد ، بن خوجلي ، بـن الـدليل ، محمد الجمل ، بن عبد القادر ، بن الفقه موسى الضيق .

ومن نسل وادي النعيم ، بنت الفقه موسى الضيق فهو الفقه سـليمان بن عبد القادر ، بن وادي النعيم ، بنت الفقه موسى الضيق .

ومن نسل راد لله ، بن الفقه موسى الضيق فهو محمد ، ومـن نسـل سليمان بن الفقه موسى الضيق فهو موسى واحمد بن الفقه موسى الضيق ولم نجد له ذرية . أهـ

ومن ذرية سليمان بن الفقه موسى الضيق وهـم أحمـد ، ومحمـد ، وموسى ، يسكن بنواحي سنار ومن ذريتهم الحبوساب ، أولاد حبـوس وهـم موسى ، وحسين ، وصباح .

واما أولاد احمد وهم أولاد أخوه حمد القرشي ، ومقبول . وأولاد الفقه على ، بن صباحي .

وذرية دفع الله وهم النور ، واحمد ، ومن نسل أحمد ، أولاد ضـو ، بن الزين . وأولاد برير منهم أولاد الفقه ساهل ، وأولاد حاج ، بن عبدالمعبود ، وأولاد يس ، بن مزمل ، وأولاد وديد ، وأولاد حمد ابيكم .

وذرية محمد بن الحاج ، بن موسى ، بن على ، بن طـاع الله ، بـن علبك ، بن مقيود ، بن قرنقة ، بن فلاح ، وهم ثلاثة رجـال اخـوان وهـم صباحي ، واحمد ، وسليمان .

فنسل صباحي سبعة رجال وهم الفقه على ، والفقه محمد ، واحمـد ، وادريس ، وحمد ، دفع الله ، والنور .

وذرية الفقه على وهم الفقه التاي ، والفقه الأمين ، والفقه الصافي

وأولاد أحمد ، بن محمد ، بن الحاج ، وهم حسين وصباحي .

وأولاد حسين وهم الحسيناب وأولاد صباحي ، بن احمد وهم ، احمد وخوجلي ، والشيخ ، واخواتهم .

وأولاد احمد ، بن صباحي ، بن احمد ، منهم صباحي والد الفقه على ، وخوجلي ورحمة واختهم التى هي والدة حسن حدربي ، فهؤلاء أولاد حسين ، وصباحي وهم أبناء احمد ، بن صباحي ، بن محمد ، بن الحاج العمراني ، بن على ، بن موسى ،بن على ، بن طاع الله ، بن علبك بن مقيود ، بن قردقة ، بن فلاح .

وأولاد الفقه محمد ، بن صباحي ، بن محمد ، بن الحاج العمراني وهم محمد والفقه عبد القادر ، وأولادادريس ، بن صباحي ، بن محمد ، بن الحاج العمراني ، وهم محمد ، واخواته.

وأولاد حمد القرشي ، بن صباحي ، بن محمد ، بن الحاج العمراني ، وهم مقبول، بن حمد القرشي . وذرية دفع الله بن صباحي ماتوا وكذلك ذرية النور ، بن صباحي .

وأولاد حمد ، بن صباحي وهم ضو ، وبرير .

وأولاد ضو وهم ، محمد ، واحمد ، والزين ، وحمد ، وبشير ، واختهم بتول.

وذرية برير أولاد برير ، وأما سليمان بن محمد بن الحاج العمراني وهم ضو ن وقرشي .

ومن نسل ضو ، فهو بُر. ومن نسل بُر أولاد على بن محمد ، بن بر ، بن ضو ، ابن سليمان ، بن محمد ، بن الحاج العمراني ، وهم محمد واحمد ،

وبابكر ، وابراهيم واختهم أم كلثوم ، فهؤلاء أولاد على ، بن محمد ، بن بُر ، بن ضو ، بن سليمان ، بن محمد ، بن الحاج العمراني ، بن على ، بن موسى ، بن على ، بن طاع الله ، بن علبك ، ابن مقيود ، بن قردقة ، بن فلاح ، وامهم فاطمة بنت موسى ، بن جاد الكريم ، بن الفقه موسى الضيق ، واختهم ام كلثوم ، التى هي والدة محمد النور ، والنذير ، وابوهما ابراهيم، بن محمد ، بن إبراهيم ، بن محمد ابا عائشة بن الفقه موسى الضيق ، واما ضو السالف ذكره أولاده وهم بر ، ومطايب ، وذرية بر وهم ضو ، ومضوي ، ومحمد وابراهيم ، وأولادمطايب ، بن ضو ، وهم الأمين وابراهيم ، واخواتهم .

ومن ذرية قرشي ، بن سليمان ، بن محمد بن الحاج العمراني ، فهي جاز .

العلوباب

ثم يلي هؤلاء المذكورين العلوباب ، ذرية صباحي ، بن نصر الدين منهم الفقه ابراهيم ، بن محمد ، بن عوض الكريم ، ووالدة عوض الكريم هي فاطمة ، بنت بلول ، ابن عبد الرحمن ، بن الحاج عبدالدائم ، بن الحاج ادريس .

ونسل سعد ماجدي ، واخواته ، وعبد الله ، بن عبد الجيد ، وأولادسرور بن النور فهؤلاء من ذرية العلوباب ، ابناء طاع الله .

ومن ذرية سليمان ، بن أبي موسى ، بن الحاج محمد ، بن راد الله ومنهم أولاد نواره ، بن سليمان ، بن نواره ، بن الحاج حمد ، بن راد الله والفقه سليمان ، راجل كردفان ، بن احمد ، بن سليمان ، بن نواره ، بن الحاج حمد ، بن راد الله ، ومنهم أولاد كالمت ، بن الفقه على ، بن الحاج عبد

الله ، بن راد الله ، وخلاف ذلك فإن مقيود بن قردقة ، له ذرية في الحرازة أم قد بالغرب ويقال لهم المقيوداب .

المشيرفيه

ويلي هؤلاء المشيرفيه **أولاد** مشرف بن زايد ، وهم حمة ورحمة أخوه ، و**أولاد** قاجراب بأبي عشر ، و**أولاد** أمام وهم محمد وحاج.

فأولاد محمد ، الشيخ ادريس ، وهم الشيخ ، والامام ، واختهما بنت المنا فهؤلاء ابناء محمد ، بن الشيخ ادريس ، بن محمد ، بن ادريس ، بن محمد ، بن الحاج العمراني، بن على ، بن موسى ، بن على ، بن طاع الله بن علبك ، بن مقيود ، بن قردقة ، بن فلاح وامهم رابعة ، بنت احمد ، بن الحاج الجيلي ، بن محمد ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس ، وأم محمد ، بن الشيخ ادريس وهي ميمونة ، بنت ابراهيم ، بن محمد أبا عائشة ، بن الفقه موسى الضيق ، وام ميمونة فهي فاطمة ، بنت أم حبيب ، بنت مريم ، بنت الشيخ حمد ، بن ام مريوم

وأما أم كلثوم التى هي والدة **أولاد** إبراهيم ، بن على ، بن محمد ، بن بر، بن ضو، بن سليمان فهي ام كلثوم ، بنت محمد ، بن مضوي ، بن بر ، بن ضو ، بن سليمان ، بن محمد ، بن الحاج العمراني. و**أولاد** بر ، بن ضو ، بن سليمان ، وهم محمد ، ومضوي ، وضو ، و**أولاد** محمد ، بن بر ، منهم الفقه عثمان ، بن محمد بن ضو ، بن بر ، بن ضو ، بن سليمان ، بن محمد ، بن الحاج العمراني .

نسب أولاد ابراهيم البداني بن عبد الله

بن محمد ، بن عبد الباقي ، بن عبد الكريم ، بن عبد الكبير

أولاد سليمان ، بن الضو وهم الفقه الضو ، والحاج بـابكر ، فهـؤلاء **أولاد** سليمان ، بن الضو ، بن سليمان ، بن ابراهيم ، بن محمد عديل ، بـن ابراهيم البداني ، بن عبد الله ، بن محمد ، بن عبد الباقي ، بن عبد الكريم بن عبد الكبير ، بن وازن ، بن مرزوق ، بن فلاح .

أولاد محمد ، بن عمر وهم الفقه العباس ، وعبد الله ، والحسن فهؤلاء **أولاد** محمد ، ابن عمر ، بن مضوي ، بن ابراهيم ، بن محمد عـديل بـن ابراهيم البداني ، وكذلك الصديق ، بن احمد ، بن عمر ، بن مضوي ، وايضاً زينب بنت عمر ، بن مضوي ، ومحمد ، بن دليل ، بن عمر ، بن مضوي . **وأولاد** مضوي ، بن ابراهيم السالف ذكره ، ومحمـد مقـاوه ، وابـراهيم ، واخواتهم الضوا ، والبتول ، فهؤلاء اولاد مضوي ، **فأولاد** محمد مقاوة وهـم مضوي ، وأحمد ، واخواتهم نعمة ، وميمونة ، فهؤلاء **أولاد** محمد مقاوة، بن مضوي ، بن ابراهيم ، بن محمد عديل ، بن ابراهيم البداني .

أولاد محمد المشهور بالكاردمه وهم أحمد ، وخـوجلي ، واخـواتهم فهؤلاء **أولاد** محمد بن احمد ، بن محمد عديل ، بن ابراهيم البداني .

أولاد حمد ، بن ابراهيم ، وهم خوجلي ، والفاضل ، واحمد .

ومن نسل خوجلي ، فهو الحسن ، بن خوجلي ، بن حمد ، بن ابراهيم ، بن محمد عديل ، بن ابراهيم البداني ، فهؤلاء **أولاد** محمد عديلي بن ابراهيم البداني ، واحمد بن العوض ، بن الدليل ، بن ياسين ، بن محمد ، بن ضـو ، بن ابراهيم البداني ، والحاج الضو، بن ياسين ، بن احمد ، بن ياسـين ، بـن الفقه محمد ، بن ضو ، بن ابراهيم البداني.

وأولاد أحمد ، بن ياسين ، وهم ياسين ، والشيخ ، والضور .

وأولاد الشيخ وهم محمد ، ويابكر ، وعلى ، وابراهيم ، وياسين .

وأولاد الفقه محمد ، بن ضو وهم ياسين ، واحمد ، وابراهيم .

وأولاد محمد ، بن الشيخ ادريس وهم الشيخ ادريس ، والحبر ، وأحمد وامهم عجبت ، بنت الفقه رملي . والفقه المنصور ، بن ادريس ، بن المنصور ، بن ادريس ، ابن ابراهيم ، بن فرح ، بن تاج الدين ، بن ابراهيم البداني ، وعلى ، بن خوجلي ، بن ادريس ، بن محمد ، بن فرح ، بن تاج الدين بن ابراهيم البداني .

أولاد حمد حتيك منهم الحاج الأمين ، بن الحاج عبدالقادر ، بن حمد ، بن عبدالرحيم ، بن حمد حتيك ، بن عبدالرحيم ، بن محمد ، بن عبدالرحيم ، بن الفقه سليمان ، ابن عبد الرحمن ، بن الحاج حمد ابو دنانه بن عبيد ، بن وازن ، بن مرزوق ، بن فلاح وأيضاً الفضل ، بن بشير ، بن عبد الرحيم ، بن حمد حتيك ، المذكور آنفاً وكذلك بشير، ابن محمد ، بن عبد الرحيم ، بن حمد حتيك السالف ذكره ، والفقه خوجلي حتيك ، بن الفقه حمد ، بن محمد ، بن الفقه قسومة ، بن على ، بن قسومة ، بن ساهل بن امام ، ابن عبد الباقي ، بن امام ، بن عبدالكبير ، بن وازن ، بن مرزوق ، بن فلاح ، الفقه عبدالقادر ، بن سليمان ، بن محمد ، بن الفقه قسومة المذكور آنفاً .

أبو زيد ، بن موسى ، بن محمد ضو ، بن حمد ، بن احمد ، بن موسى ، بن على، ابن الفقه محمد معين ، بن على ، بن محمد ، بن الحاج حمد أبو دنانه ، بن عبيد ، بن وازن ، بن مرزوق ، بن فلاح .

وكذلك محمد ، بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن حمد ، بن احمد ، بن موسى ، بن على بن الفقه محمد معين المذكور آنفاً .

وكذلك محس الرقيبة ، ابناء حسن ، بن الفقه محمد معين ، منهم أحمد ، بن عبد الله ، بن محمد ، بن على ، بن عوض ، بن محمد ، بن احمد ، بن صالح ، بن محمد الشهير بجرين ، بن حسن ، بن الفقه محمد معين ، وهذا من الجريناب .

وأيضاً أولاد المشرف بن محمد ، بن احمد ، وأخوه الشيخ محمد ، بن عثمان ، بن احمد ، وأم محمد ، وعثمان ، اسمها واصلة ، بنت محمد بن ناصر العبدلاب ، فهؤلاء ابناء احمد ، بن الفقه عثمان ، بن صباحي ، بن سليمان بن الفقه محمد معين .

أولاد الفقه معين وهم سليمان ، والحسن ، والحسين ، فهؤلاء الذين وجدناهم فأولاد الحسن ذكرنا منهم البعض وكذلك أولاد الحسين منهم أولاد بلولة بحلة بلولة صباح ولد عشيب على شاطي البحر الشرقي بقصاد الكامنين .

ومن ضمن اولاد حسن بن الفقه محمد معين منهم أحمد ، بن عبد الله ، بن محمد ، ابن على ، بن عوض ، بن محمد ، بن احمد ، بن صالح بن محمد المشهور بجرين ، ولقبوا قبيلتهم بالجريناب وهو ابن الحسن بن الفقه محمد معين ، بن علي ، بن محمد ، ابن احمد أبو دنانه ، بن عيسي الملقب بالعبيد ، بن مرزوق ، بن فلاح .

وأما محمد(**)، نور الدائم والصاوي ، ومحمد الأغبش ، واخواتهم ، بخيته والنسيم ، اشقاء امهم زينب ، بنت ارباب ، بن ابو سيفين من اهالي الشايقية العدلاناب . أهـ

(**) سقط من الأصل نسب محمد بن الشيخ الأمام إلى بن ضحوي من اهالي الجميلية . حيث يبدأ بعد ذلك نور الدائم فهو موجود في نسب ابناء الشيخ الأمام .

ومحمد النور ، والنفراوي ، وعبد المولى ، واختهم زينـب ، اشـقاء امهم بتول ، بنت موسى ، بن عبد الله من اهالي الكيملاب . أهـ

ورقية ، وبتول ، شقيقتان أمهن فاطمة ، بنت موسـى ، مـن اهـالي الجميلية .

فهؤلاء ابناء الشيخ الأمام ، بن محمد المشهور قادي المولى بن الحاج الجيلي ، بن محمد بن بلول ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بـن الحاج ادريس . إلى آخر النسب .

الشيخ محمد قادى

صورة جواب ورد من الشيخ محمد الزين ، بن النابر الـريح ، بـن جمعة ، يذكر فيه بعضاً من مناقب القطب الشهير العالم الخير سيدي الأسـتاذ الشيخ الإمام محمد قادي المولى:

ومن بعد السلام يقول : (ثم ايها المكرم ان ساعة الاجتماع المـذكور آنفاً الذي زادت حلاوته ، وطلاوته ، بامتزاجنا له بسيرة محـي الله والـدين المتمسك بسنة خير المرسلين مربي المريدينا ومرشد السالكينا أبـو الـدردير ومالك السالك خير المسالك المتمسك الناسك مولى الجميع قائم الـدياج الـذي استهدى بهديه لا شك أن يكون عند الله ناجي سيدي الشيخ الامام محمد قـادي المولى وقد سألكم شيخ العرب الشيخ بشير عوض الكريم الضبياني عن ذلـك الجناب وجرة سيرة مدح الانسان بحضوره ومدحه لنفسه فذكرتم انكم اقتحمتم وأسأتم إلى ذلك الأستاذ وسألتموه عن ذلك فأجابكم بقوله مدح الانسـان فـي وجهه جايز شرعاً وحرام شرعاً وقد صادقتكم على ذلك انا العبد الفقير الحقير

واوعدتكم ان ارسل لكم جواباً فيه الاحاديث المتضمنة ذلك فأقول لحضــرتكم ان سيدي المذكور على قدم النبوة ، وكل من كان مثله فهو كذلك ، ومن كان كذلك لا ينطق عن هوى، خصوصاً وقد اجتمعت ببعض تلامذتــه فوجــدناهم كمشايخ غيره ، والله على ما نقول وكيل فانهم على غاية الأدب ، والتمســك بسنة سيد العجم والعرب ، وذلك هو الفوز وبلوغ الأرب ، كــذا قــد امتحنــا مشايخ الوقت فلم نجد من اجتمعت فيه شروط المرشد الكامل سواه فيا ســعادة من تمسك به ، ويا شؤم من عاداه ، فإنه الكبريت الأحمر والكنز الأوفر ، كذا اقول فقوله رضي الله عنه ، جائز شرعاً ، وحرام شرعاً هو قولــه حــق لا مرية فيه ، بدليل الحديث الصحيح ذكره بن أبي جمرة فــي مختصــره مــن صحيح البخاري، عن أبي موسى قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال : اهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل قــال شارحه العلامة الشرنوبي قوله فقال اهلكتم او قطعتم شك من الراوي وانمــا كان المدح مهتكاً له أو قاطع لظهره لما يلحقه من الكبر والفخر عند مدحه في وجهه وهذا الحديث محمول على من يخشى عليه ذلك وأمــا كامــل التقــوى وراسخ العقل ، فلا نهي عن مدحه في وجهه بل ويما كان ذلك مما يزيده من الخصال الحميدة عند سماعه المدح عليه وعلى مثل هذا يحمل على حديث اذا مدح المؤمن في وجهه ربا الأيمان في قلبه فلا تعارض حينئذ بين الحــديثين وعلى هذا فلا شك ان المدح حرام شرعاً بنص الحديث الأول وجائز شــرعاً بنص الحديث الثاني ، ولا شك أن مولانا المذكور هو كامل التقوى وراســخ العقل بل ليشهد الله عندى لو وزن عقله بعقول أهل زمانه كلهم لرجح بهم ولا شك انه كامل التقوى بل من تسمك به يكون كامل التقوى فلذلك تجدني ايهــا الفاضل شديد الحزن اذا لم يسمح الدهر عليّ بالجلوس بين يديه وسماعي لمــا

يخرج من بين شفتيه فان حصل ذلك فيا حبذا واذا لم يكن فدليل شؤم حظي لا شك فيه كذا مدح الانسان يجوز شرعاً بل يندب كما نص على ذلك العلامة العدوي في حاشيته على شرح الشيخ أبو الحسن على الرسالة عند قول المصنف رحمه الله قال أبو محمد إلى آخر حيث اعترض على المصنف تزكيته نفسه اجيب بان ذلك جائز لمن بلغ درجته قال العلامة العدوي قوله بان ذلك جائز أي بان التزكية أو التكنيه التى فيها الكلام جائز ويكون ذلك امتثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتعاظم بالعلم ومن ذلك اذا اراد ان الله نظمه لا الفخر على الغير فإنه مذموم ولقوله تعالى واما بنعمت ربك فحدث ، ومن ذلك ان اراد بالجواز الاذن للمجامع للندب فاذا فهمتم ذلك فاعلموا ان جميع اقوال هذا الاستاذ معروضه على الكتاب والسنة فلا يصح لكم ان تسألوه عن حقيقتها خوفاً من اعتراض الأوباش الرعاع المرعات ان فلاناً يمدح نفسه أو يرضى ان يمدح في وجهه فإنهم جاهلون مغرورون لا يومنون بما انزل الله المتطمعون فيهم ان يؤمنوا بقولكم حافظوا على الأدب مع هذا الطود الأبر فإنه الموصول إلى الله والكبريت الأحمر ولا تسألوه عما يصدر منه فإن من قال لشيخه لما لم يفلح عندهم وهذا من باب النصح فلا تأخذوني به وأسأل الله أن يجمعنا معكم بين يديه هذا وارجوكم ان تسالوه لنا الدعوة الصالحة) . أهـ

أولاد دليل بن عمر ، بن حمد

الحاج أحمد ، بن ابراهيم ، بن فاطمة ، بنت خديجة ، بنت مضوي ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي ، وايضاً الفقه احمد ، بن مضوي ، بن فاطمة ، بنت خديجة ، بنت مضوي ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي ،

وكذلك عبد القادر ، بن مضوي وهم محمد وعبد القادر واخواتهم وهم ابنـــاء الفقه أحمد ، بن مضوي ، بن محمد ، بن مضوي ، بن دليل ، بن عمر ، بـــن حمد المكنابي ، وأيضاً محمد أخوه ، بن مضوي إلى آخر. وأم مضوي فهـــي عائشة ، بنت مضوي ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي.

أحمد ، بن البشير ، بن بتول ، بنت دليل ، بن عمـــر ، بـــن حمـــد ، المكنابي .

أولاد أحمد بن عائشه ، بنت مضوي ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي ، وهم منهم ولد دليل ، والفاضل ، محمد ، وفاطمة، وأما ولد دليل ، والفاضل ، فأمهما بنت مبارك ، ولد حمد ، ووالدة محمد ، وفاطمة ، وهي أم شم ، بنت عمر ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي ،

واولاد فاطمة ، بنت أم شم ، منهم محمد الهادي ، واخواتـــه ، بنـــت المنا وآمنة ، وزينب ، وامهم فاطمة ، بنت احمد ، بن بشير ، بن الفقه محمد ، بن الفقه يمام ، ووالدة حمد ، وبشير فهي بتول ، بنت دليل . بن عمر .

أولاد أحمد بن دليل ، بن عمر وهم الدايز ، وراد الله ، ومن نسل راد الله على .

أولاد النور، بن حامد وهم إبراهيم ، وحامد ، والبشـــير ، ومحمـــد ، ووالدة ابراهيم ، وحامد ، فهي الرقاقة ، بنت العازة ، بنت محمد ، بن آمنة ، بنت الفقه سليمان ، بن عبد القادر ، بن الحاج سليمان بن الحـــاج ادريـــس . وكذلك العازة ، والدة الحاج محمد ، بن موسى ، بن احمد ، بن المشرف ، وهي العازة ، بنت آمنة ، بنت الفقه سليمان ، بن عبد القادر ، بن الحاج ســـليمان ، بن الحاج ادريس ، وأيضاً الحاج محمد ، ، بن موســـى ، بـــن احمـــد ، بـــن المشرف، بن الفقه محمد تور منا ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي .

وكذلك أحمد ، بن خوجلي ، بن محمد ، بن المشرف ، بن الفقه محمد تور منا ، ابن دليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي .

وأولاد المشرف بن الفقه محمد تورمنا وهم محمد ، والحاج الفاضل وعمر ، وأمهم رقية ، بنت عائشه ، بنت الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن ام مريوم . وأيضاً **أولاد** المشرف ، بن المشرف ، بن الفقه محمد تورمنا ، وهم الطاهر ، والأمين ، واخواتهما ، بنت المنا وفاطمة ، ونعم المشرف ، والنور ، ورحمة وامهم زينب ، بنت دليل ، بن حمد ، بن بتول ، بنت دليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي ، والكامل أخوهم له بنت اسمها ستنا وامهم العازة ، بنت محمد ، بن ابراهيم ، بن عمر ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد . وأيضاً أخواتهم بنت المنا ومريم ، وهما بنتا المشرف ، بن الفقه محمد تورمنا.

ومن نسل مريم ، بنت المشرف ، بن الفقه محمد تورمنا ، فهو الخليفة محمد ، بن المشرف ، بن الحاج محمد ، بن المنصور ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن ام مريوم.

أولاد عبد الله بن المشرف ، وهم المشرف ، والحاج محمد ، ورقية اختهم .

ومن نسل المشرف ، بن عبد الله ، زينب ، وأم الحسن ، وأمهما هجيوة ، بنت ابراهيم ، بن محمد ، بن عمر ، بن دليل ، بن حمد .

وأولاد زينب ، بنت محمد ، بن عمر ، وهم ، الحاج ولد نوّ ، وعمر أخوه ، فهؤلاء ابناء زينب ، بنت محمد ، بن عمر ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد .

ومن ضمن **أولاد** محمد ، بن عمر ، محمد ، بن حامد ، بن النور بن متراوح ، بنت محمد ، بن عمر ، وأما الحاجة آمنة ، بنت عمر وهم الفقه أبو المعالي ، وأحمد الاعيسر .

وأولاد ست النساء ، أختهن وهم الولي ، واخواته ، بنت المنا ، والنور ونعمة ، وابوهما عبد الرحمن ، بن السيد ، بن الفقه عبد الرحمن ، بن الشيخ خوجلي ، فهؤلاء بنات عمر ، بن دليل ، وأخوهم محمد ، وامهم أم مريـوم ، بنت الفقه النور ، بن الشيخ حمد أم مريوم .

وأولاد الحاج ، بن زينب ، بنت عمر وهم ، محمد ، وحمد ، واخواتهم ، زينب ، وفاطمة ، ووالدة محمد بن الحاج ، اسمها عنب الضرانه ، من ذريـة حموده القردقابي ، وأما بنت فاطمة ، بنت محمد ، بن الحاج ، أمها الحاجـة آمنة ، بنت عمر ، بن دليل واخوانها من ابيها حمد ، بن الحاج ، واخواتـه ، زينب ، وفاطمة ، وامهم هجيوة بنت نور بن عبد الرحمن ، بن عبد الدائم ، بن الحاج ادريس .

وأولاد على ، بن عمر ، بن دليل ، منهم نعمة ، وجـاز ، والطـاهرة وامهن مكونة ، بنت الملك الأحيمر .

وأولاد نعمة وهم محمد ، واحمد ، وحمـد ، ومقبـول ، والشـفيع ، والصديق ، واخواتهم ، حفصة ، وفاطمة ، وزينب ، وابوهم أبو المعالي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم.

وأولاد الطاهرة ، وهم الفقه ابراهيم ، والاحيمر أخـوه ، واخـواتهم ، وفاطمة ، وآمنة ، وزينب ، وست النفور ، وتاية ، وام حقين.

وأولاد فاطمة وهم الدايره ، والفاضل ، واخواتهم جدَّة ، وأم كلثوم .

وأولاد آمنة وهم الحسين ، والصديق ، وأخواتهما ، فاطمة ، وادي النبي ، فهؤلاء أبناء آمنة ، بنت الطاهرة ، بنت على ، بن عمر ، بن دليل وابوهم الحسين ، بن بشارة من القراجيج .

ومن نسل الحسين ، بن بشارة وهم فضل الله وأخوانه .

ومن نسل الصديق بن بشارة محمد واخوانه .

ومن نسل فاطمة ، بنت آمنة ، بنت الطاهرة ، بنت على ، بن عمر ، بن دليل ، فهو الحاج الصديق ، بن الحاج محمد ، بن ندوده .

ومن نسل وادي النبي ، بنت آمنة ، بنت الطاهرة ، وهم أولاد الحاج محمد ، بن ندودة وهم بشار واخوانه .

وأولاد ست النفور منهم الحاج منصور والزبير أخوه وهم أولاد محمد من القراجيج.

ومن نسل تاي ، بنت الطاهرة ، بنت على ، بن عمر ، بن دليل ، فهم شاوش، وفاطمة اخته ، وابوهما الشيخ أدريس ، بن زروق ، بن محمد بن شاوش ، بن على ، ابن عون ، بن عامر ، بن صبح ، بن فلاح .

وأولاد مضوي ، بن دليل ، بن عمر ، وهم محمد ، واخواته ، خديجة ، وعائشة .

واولاد محمد ، بن مضوي ، وهم مقبول ، ومضوي .

ومن نسل مقبول ، فاطمة ، بنت وادي النعيم .

ومن نسل خديجة ، بنت مضوي ، بن دليل، بن عمر ، وهم مضوي ، وفاطمة

فأولاد مضوي ، وهم الفقه أحمد ، وعبد القادر .

ومن نسل فاطمة ، بنت خديجة ، فهو الفقه ابراهيم ، بن محمد ، بن قرشي ، الدلي وهو والد الحاج أحمد حضرة .

أولاد عائشه ، بنت مضوي ، وهم مضوي ، واحمد ، ومقبول ، ومحمد .

ومن نسل محمد بن عائشه ، بنت مضوي ، بن دليل ، بن عمر ، بن حمد فهي غرة العينين ، بنت محمد ، بن بشير، بن محمد ، بن الفقه يمام الولي الصالح الذي هو مدفون في الخرطوم وقبره ظاهر يزار وامها أم مريوم ، بنت الفقه الجلي ، بن مقبول ، ابن الشيخ حمد ، بن أم مريوم .

أولاد ساعد ، بن آدم

أولاد ساعد ، بن آدم ، اثنان ، وهم آدم ، وشرف الدين ، وهما شقيقان وأمهما برعد ، بنت الفقه داؤد ، المسلمي الداؤدي ، وأولاد آدم ، بن ساعد ، وهم محمد ، وحامد ، ومعشى ، وحسب الدائم ، وسليمان قنيطير ، ومدارك ، ومضوي ، ومحمد وعلى ، وأما محمد ، ومضوي ، ومعشى ، وحامد ، أشقاء ، امهم مقانع ، بنت حميد الضنيبابي ، وأما حسب الدائم ، فأمه غاية ، بنت حميد الضنيابي ، وأما حسب الدائم ، أمه غاية ، بنت حميد الضنيبابي شقيقة مقانع المذكورة ، وأما على ، ومدارك وسليمان قنيطير ،شقيقان امهما رابح ، بنت ضوه من الموالى .

وأما أولاد محمد ، بن آدم ، بن ساعد وهم عدلان ، وموسى ، وعلى ، ومضوي ، وابراهيم ، وأخواتهم العافيه ، العازة ، وأمهم الحنن ، بنت على ، بن آدم السعدابي ، وأما مضوي أمه أم شم ، بنت عبد الهادي الحميدابي ، وايضاً ابراهيم ، والعافيه شقيقان لمهما زينب ، بنت ضياب من التقاقيز .

أولاد عدلان ، بن محمد الملقب قوم وحده ، بن حامد ، بن آدم ، بن ساعد وهم على ومحمد واخواتهم ام النصر اشقاء ، امهم عائشة بنت رحمة الله السعدابي ، **ونسل** شرف الدين بن ساعد وهو آدم **واولاد** آدم بن شرف الدين ، بن ساعد وهم سليمان ، وحامد اللطيمة ، واختهم خديجة وأمهم فاطمة ، بنت عتيق الله المقدابي .

وأولاد سليمان ، بن الفقه آدم ، بن ساعد وهم الفقه رحمة الله ، وفضل الله ، ومحمد وآدم أبو كوع ، وحسين ، واختهم فاطمة ، اشقاء، أمهم عائشة ، بنت حسب الدائم السعدابي.

أولاد الفقه رحمة الله ، بن سليمان ، بن آدم ، بن شرف الدين ، بن ساعد ، وهم آدم ، ومحمد ، والفقه احمد ، وابراهيم ، وجاد الكريم ، وآمنة وحليمة ، وهم شقيقان امهما عائشة ، بنت محمداني السعدابي ، وأيضاً عبد الله ، وسليمان ، واختهم زينب اشقاء أمهم عافية ، بنت محمد الملقب قوم وحدة ، وأيضاً عبد الرحمن ، ومساعد اشقاء ، وأمهم عافيه ، بنت الضو السليماني ، وأيضاً موسى ، وعبد المحمود ، شقيقان وامهما ام الحسين بنت فضل الله ، الملقب بمكهن من اهالي المحمدية ، فهؤلاء أبناء الفقه رحمة الله السعدابي وهم (١٤) نفراً الذكور منهم احد عشر والإناث ثلاث.

فها هو الفقه رحمة الله ، بن سليمان ، بن آدم ، بن شرف الدين ، بن ساعد ، بن الفقه آدم ، بن حمد ، بن محمد عياد الملقب بحمد الله ، بن محمد ، بن حمد ، بن مزاد أبو شامه ، بن عجم ، بن زايد ، بن محمد محسن إلى آخر .

وأولاد فضل الله ، بن سليمان ، بن آدم ، بن شرف الدين ، بن ساعد وهم بالوتامات بجهة الشكرية .

أولاد آدم أبو كوع ، بن سليمان ، بن آدم ، بن شرف الدين ، بن ساعد وهم عبد الكريم ، وحمد ، واختهم مقانع ، أمهم اميرة السعدابيه . وأيضاً فضل الله ، بن سليمان ، بن آدم ، بن شرف الدين ، بن ساعد وهم عمر ، واخواته عائشه ، وأم زين اشقاء ، امهم من العوامرة وأما أخوهم خوجلي أمه زينب بنت محمد ولد فزع من المتابير وأما حسين ، بن سليمان ، ومحمد أخوه فهما عقيمان .

وأما **أولاد** حامد اللطيمة ،بن آدم ، بن شرف الدين ، بن ساعد وهم سعد ، وحمد ، وهلال ، واخواتهم زينب ، ونعامية ، ومريم ، وأما هلال ، وزينب فشقيقان أمهما عاجبه بنت سليمان ، بن محمد ، بن آدم ، بن ساعد . وأما سعد وحمد ، امهم من الحسانية وكذلك أخواتهم نعامة ومريم فهم الأربعة اشقاء .

ومن نسل على ، بن محمد قوم وحده فهو أحمد وأمه شمة ، بنت بان النقا ، من الدانياب ، وأولاد مضوي ، بن محمد قوم وحده ، وهم الشيخ أحمد ، والأمين ، ونورّ الدين ، واختهم الجاز ، وامهم فاطمة ، الملقبة بقه ، بنت رحمة الله ، بن محمد ، بن آدم ابن ساعد ، وأخوهم محمد ، بن مضوي ، بن محمد قوم وحدّه ، أمه فاطمة ، بنت حمد حسيب الله العيساوي .

ومن نسل أنس ، بن حامد ، بن آدم ، بن ساعد، على **وأولاد** على وهم مضوي ، ومحمد اشقاء امهم بنت مسولب الجميلية ، وأم ابيهم على فهي الشاش ، بنت بريدوا ، من الدشيناب الهجاناب .

وأولاد محمد ، بن آدم ، بن ساعد وهم حمد ، وآدم قتال ، والشيخ ادريس ، وسليمان ، وعلى الشهير بحلول فهم اشقاء ، امهم آمنه ، بنت بريدوا التى هي أخت الشاش .

وأولاد رحمة الله ، بن محمد ، بن آدم ، بن ساعد وهم فرج الله ، وآدم ، واختهما عائشه اشقاء امهم فاطمة بنت آدم السعدابيه .

ومن نسل فرج الله ، بن رحمة الله ، بن محمد ، بن آدم ، بن ساعد فهو يوسف ابن سليمان ، بن فرج الله ، بن رحمة الله ، وامه العنوا ، بنت عبد القادر الملقب كنيتون من المتابير ، وأخوانه من ابيه وهم ضو ، ويوسف ، وسمرة ، والحاج خليفة ، وجار النبي ، واخواتهم الزهرا ، وستنا. واما ضو ، ويوسف ، وسمره ، والحاج خليفة ، واختهم الزهراء اشقاء أمهم أم حنجور ، بنت عبد الله من النقاقيز ، واما جار النبي ، وستنا اخته فشقيقان أمهما فاطمة ، بن جار النبي الحويف ، بن النور ، بن اراهيم العروابي .

ومن نسل آدم ، بن رحمة الله فهو محمد ، وحامد ، ويوسف ، واخواتهم زينب ، وآمنة ، وبتول ، فأم محمد هي آمنة ، بن الشيخ ادريس بن محمد ، بن آدم ، بن ساعد ، وكذلك اختهم زينب شقيقتهم امها العازة المذكورة .

وأولاد سليمان ، بن الفقه رحمة الله وهم محمد ، وعبد الله ، ورحمة الله ، واحمد ، وابراهيم ، وعبد الرحمن ، واخواتهم آمنة ، وزينب وعائشة واما محمد ، وعبد الله ، ورحمة الله ، واحمد ، واخواتهم آمنة ، والعناية ، وحليمة ، امهم زينب ، بنت محمد ، بن صالح المشهور رباب دقن من اهالي الخوالده ، وأمه بطحانية ، وابراهيم أمه أم الحسن ، بنت الفقه محمد الملقب دوردوق ، من اهالي البزعة ، وعبد الرحمن ، أمه الستيرة ، بنت حمد ، بن على ، بن أبو على ، من السليمانية ، وزينب امها آمنة بنت محمد ، بن ابابكر، ابن العاتي من النقاقيز ، وعائشه امها الرسالة ، بنت حسن المسلمي ، بجهة أبو عشر ، وعبد الله.أمه آمنة ، بنت عطا المنان الضنيبابي ، من أولاد

حميد ، والأمين أمه آمنة بنت سعيد ، بن حامد ، بن محمد ، بن آدم ، بن ساعد ، واخته عائشه امها الستيرة ، بنت حمد، بن على ، بن أبو علي من السليمانية .

وأولاد آدم ، بن الفقه رحمة الله ، وهم عبد الله ، وشرف الدين ، ورحمة الله ، واختهم بخيته اشقاء وامهم عائشة ، بنت عطا المنان الضنيبابى ، واحمد ، ومحمد الملقب(**) بر ، ويوسف ، واختهم فاطمة اشقاء وأمهم أم النصر ، بنت عبد الكريم ، بن آدم أبو كوع ، بن سليمان ، بن آدم ، بن شرف الدين ، وعمر ، وعبد الله ، أمهم النيّة ، بنت منَّ الله ، من المتابير .

وأولاد محمد ، بن الفقه رحمة الله ، وهم الصديق ، وابراهيم ، والطيب ، واختهم فاطمة أشقاء ، امهم بنت المنا من الدانياب .

وأولاد أحمد ، بن الفقه رحمة الله وهم فضل الكريم امه الزينة بنت أحمد ، بن بلال من البساطاب ، سكان جبل أولياء ، وأخوه خليفة ، وفاطمة ، وعائشة اشقاء ، امهم أم النصر ، بنت عدلان ، بن محمد ، بن حامد المشهور قوم وحده السعدابي .

أولاد ابراهيم ، بن الفقه رحمة الله ، وهم السعيد ، واخته آمنة اشقاء امهم النيّة، بنت من الله من المتابير ، وفاطمة ، وحليمة ، وآمنة الملقبه اليقين ، وأم الحسن اشقاء ، أمهم عائشة ، بنت حران الجموعي .

أولاد فضل الكريم ، بن الفقه رحمة الله ، وهي الزلال أمها حكم الباقي من الحسانية ، القُر .

(**) سقط من الأصل لقب محمد بن عائشة بنت عطا المنان .

أولاد عبد الرحمن ، بن الفقه رحمة الله ، وهم قسم السيد ، واختـه رمان اشقاء ، امهم ام الحسن ، بنت الفقه محمد دردوق ، وعبدالله ، بن عبدالرحمن بن الفقه رحمة الله أمه من أهالي دارفور ، وفاطمة بنت عبد الرحمن ، بن الفقه رحمة الله ، أمها تبينة هي جارية ، وزينب بنت عبد الرحمن ، بن الفقه رحمة الله امها خديجة من اهالي الخناق ، وجدتها فلاتية من أهالي داره . فهؤلاء أولاد عبد الرحمن ، بن الفقة رحمة الله ، ومساعد أخوه عقيم ، ومن نسل موسى ، بن الفقه رحمة الله ، وهي المنا أمها آمنة بنت الشيخ أدريس ، بن محمد ، بن حمد ، بن محمد ، بن آدم ، بن ساعد فهؤلاء أولاد مزاد أبو شامة . أهـ

أولاد مشرف بن زايد ، بن عجم ، وهم حمد ، ورحمه أخوه وسمّوا الحمدلاب ، سكان العيلفون بجهة أم قحف منهم **أولاد** قاجراب بجهة أبو عشر **وأولاد** أب عيسي و**اولاد** أمام وهم محمد وحاج ، بن عبد الله ، بن سليمان ، بن زايد ، بن عجم ، بن زايد ، ابن محمد محسن الذي انتسبت إليه قبائل المحس ، بن الملك سعد ، بن الملك جامع ، بن الملك حسن ، بن الملك أحمد ، بن الملك عامر ، بن عبد الكريم ، بن عبد الله ، بن يعقوب ، بن جابر ، بن سعد ، بن موسى ، بن أويس ، بن جامع سكر ، بن سالم ، بن عبد الرحمن ، بن على ، بن سليمان ، بن محمد ، بن زيد ، بن عمارة بن حارثة ، بن عبادة ، بن أبيّ ، بن كعب الخزرجي الانصاري البدري .

أولاد حماد بن عبد السلام

ستة الذكور ثلاثة وهم عبد السلام اكبرهم ، والحاج محمد النور ، والفقة السيد اصغرهم ، وأخواتهم ثلاث وهن أم كلثوم جدّة أولاد التوم من قِبَلَ

أمهم ، وفاطمة جدّة أولاد مقبول، والثالثة ماتت صغيره ، فهؤلاء كلهم اشقاء امهم زينب ، بنت محمد النتيف ، بن شكرة الله بن منوفل ، بن على بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن على عشبه ، ولهم أخ من أمهم زينب بنت محمد النتيف واسمه محمد ، بن النعيمة وهو أكبرهم ، من أمهم.

وأما **أولاد** الفقه السيد ، بن حماد ، وهم الفقه أحمد ، الفقه محمد امهم بنت المنا ، بنت عبد الباقي ، بن بلال ، بن على ، بن منوفل ، بن على ، بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن على عشبه .

وأولاد الفقه أحمد بن الفقه السيد وهم الفقه محمد النور ، والفقه عثمان ، وأخواتهم وهنّ الختمة ، والبتول وامهم بنت المنا ، بنت محمد النور ، بن عبد الرحمن ، بن ادريس ، بن شُكرة الله ، بن سليمان ، بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن موسى ، بن على عشبه .

وأولاد الحاج محمد النور ، بن حماد وهم الحاج محمد ، وعمر ، الصديق ، واختهم فاطمة وأمهم ام الحسين ، بنت مزمل ، بن الفقه النور ، بن الشيخ محمد أم مريوم ، وأمها الطاهرة ، بنت عبد المنهم ، بن البشير ، بن الحاج عبدالمنعم ، بن الحاج ادريس ، وأم الطاهرة فهي مريم ، بنت دفع الله ، بن عوض اسيد ، بن الحاج دفع الله ، ابن الحاج ادريس .

وأولاد الحاج محمد ، بن الحاج محمد النور ، وهم أحمد ، والصديق ، والدليل، وعمر ، وعثمان ، وعلى ، واخواتهم زينب ، وستنا ، وضوه ، وفاطمة ، والعازة ، وفاطمة ، وآمنه ، وأما احمد والصديق وزينب، وستنا فهم اشقاء امهم رابعة ، بنت محمد النور ، بن على ، بن نعيمة ، بن منوفل ، بن على ، بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، ابن على عشبه . وأما الدليل ، وعمر ، عثمان ، وعلى ، وأخواتهم ضوه ، وفاطمة ، والعازة فهؤلاء اشقاء

امهم ستنا ، بنت عجبت الملقبه بحنانه وامها ضوه ، بنت حمودي ، ابن نور ، بن عبد الرحمن ، بن عبد الدائم ، بن الحاج ادريس . وأما فاطمة ، وآمنة ، فأمهما حجروا ، بنت حاج ، بن محمد ، بن حاج ، بن عجيمي ، بن منوفل ، بن على ، بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن على عشبه .

وأما اولاد عمر ، بن الحاج محمد النور ، بن حماد ، بن عبد السلام ، وهم محمد ، وبابكر ، وعثمان ، وكذلك أمهم حجروا ، بنت حاج السالف ذكرها وهم أكبر اخواتهم الماضيات ، وأما أخوهم الصديق ابن محمد النور ، أمه زينب بنت حامد ، بن النور ، بن ابراهيم ، بن عمر ، بن دليل ، بن عمر المكنابي. وأما عبد السلام ، بن حماد ، بن عبد السلام ابنه الحاج محمد ، المشهور بمكة وأمه هي فاطمة ، بنت محمد مكه ، بن الزين، ابن عجيمي ، بن منوفل ، بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن على عشبه .

وأما أولاده وهم عبد السلام ، والفقه حسن ، وحسين ، والمبارك ، واخواتهم فاطمة ، وزينب وامهم هدى ، بنت مبارك ، بن الزين ، بن عجيمي ، بن منوفل ، بن على ، بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن على عشبه.

ومن نسل أم كلثوم بنت حماد **فهي** فاطمة ، بنت إبراهيم ، بن مزمل ، بن احمد ، ابن نعيمة ، بن منوفل بن على ، بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن على عشبه .

واما فاطمة بنت حماد ، بن عبد السلام من **نسلها** عائشه ، بنت بنت المنا ، بنت فاطمة ، بنت حماد . وأما **أولاد** الفقه أحمد ، بن الفقه السيد السالف ذكرهم وهم الفقه محمد النور ، والفقه عثمان ، واخواتهم الختمة ، والبتول .

ومن نسل الفقه محمد النور بن الفقه احمد ، بن الفقه السيد وهم الفقه محمد واخته الزهراء وأمهم الختمة ، بنت احمد ، بن محمد ، بن علي بن محمد النتيف ، بن شُكرة الله ، بن منوفل ، بن علي ، بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن علي عشبه .

واولاد الفقه عثمان بن الفقه أحمد ، بن الفقه السيد ، بن حماد وهم محمد النور ، والفقه السيد ، وجعفر ، والطيب ، وعبد الله ، أمهم زينب ، بنت علي ، بن محمد النور ، ابن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن موسى ، بن علي عشبه ، وأم علي بن محمد النور ، وبنت المنا اختها امهم زينب المشهوره حمير ، بنت علي ، بن موسى ، بن علي ، بن منوفل ، بن علي بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن علي عشبه ، وأم زينب حمير، فهي فاطمة ، بنت حامد ، بن الملك الأحيمر الجموع ، وأم فاطمة فهي زينب ، بنت أحمد ، بن الشيخ خوجلي ، وأما اخوانهم من ابيهم الفقه عثمان ، بن الفقه أحمد ، بن الفقه السيد حماد وهم أحمد ، وعبد السلام ومحمد ، وابوبكر ، ومصطفى ، وأمهم ، خديجة ، بنت الخضر ، بن الحاج شُكرة الله ، بن الحاج ، بن شُكرة الله ، بن منوفل ، ابن علي ، بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن علي عشبه . أهـ

وأما أولاد وداعة ، بن بلال ، بن عيسى وهم بلال ، وخوجلي ، **فأولاد** بلال ، بن وداعة وهم حمد ، وداعة ، والشنباتي ، واخواتهم ، بن علي ، بن منوفل ن بن علي ، بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن علي عشبه ، فهي أم مريوم ، بنت مزمل ، بن احمد، ابن النعيمة ، بن منوفل ، بن علي ، بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن علي عشبه. **وأولاد** الفاضل وهم ابو

المعالي ، ومزمل ، فهؤلاء أولاد الفاضل ، بن احمد ، بن موسى، السالف ذكره ، وكذلك أمهم أم مريوم السالف ذكرها .

وأولاد أحمد ، بن موسى ، بن على ، بن منوفل ، وهم حمد السيد ، والفاضل السالف ذكره ، واخواتهم رقية والعازة وامهم عائشة بنت الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد ، ابن ام مريوم ، فأولاد حمد السيد ، أحمد ، والسيد ، وامهم رقية ، بنت عبد الباقي ، بن بلال ، بن على ، بن منوفل ، بن على ، بن عيسى ، بن محمد ، بن على عشبه ، **وأولاد** السيد ، بن حمد وهم حمد السيد ، ومحمد ، واختهم رقية وامهم فاطمة ، بنت الأمين، بن الفضلي .

أولاد منوفل بن على بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، ابن على عشبه

أولاد شُكرة الله ، بن منوفل ، وهم الحاج ، ومحبوب ، ومحمد النتيف ، **فأولاد الحاج** وهم شُكرة الله ، ومحمد ، وعلى ، **ومن نسل** شُكرة الله فهو الحاج **ومن نسل** الحاج بن شُكرة الله ، بن الحاج ، بن شُكرة الله ، بن منوفل ، بن على ، بن عيسى ، ابن محمد ، بن عيسى ، بن على عشبه ، وهم شرت الله ، والخضر ، الفقه عبد القادر وامهم فاطمة ، بنت سليمان من أهالي البحر الأبيض وأمها أم نعيم ، بنت الفقه المدني ، ابن احمد ، بن عجيمي ، وبنات أم نعيم ثلاثة فاطمة المذكورة آنفاً ، والجنّه ، ورقيه ، **فأولاد** شُكرة الله ، بن الحاج وهم الفقه العاقب ، والفقه المدني ، وسليمان ، والهادي ، الحاج ، واختهم رابعة ، وأمهم فاطمة ، بنت الداعي بن الفقه المدني ، بن احمد ، بن عجيمي .

وأولاد الخضر، بن الحاج وهم أحمد أمه رابعة، بنت الداعي الســالف ذكره ، والآخران وهم عبد القادر ، وزين العابدين ، واخواته ، بخيته ، وأمنه ، وخديجة ، وستنا ، وأمهم ام هاني ، بنت عبد الله ، بن حمد الجبارابي .

ومن نسل محبوب ، بن شُكرة الله ، بن منوفل ، بن علــي ، فهــؤلاء الدقلاشي بن محبوب ، بن شُكرة الله ، بن منوفل ، بن علي .

وأولاد محمد النتيف ، بن شُكرة الله ، بن منوفل ، بن علي ، وهم علي ، وشُكرة الله ، واحمد ، وأخواتهم زينب ، وبنت المنا ، وفاطمة ، ومــن نســل علي ، بن محمد النتيف ، منهم احمد ، بن محمد ، بن علي ، بن محمد النتيف ، بن شُكرة الله ، بن منوفل، بن علي ، بن عيسى ، بن محمد بن عيسى ، بــن علي عشبه .

ومن نسل الحاج بن شُكرة الله ، بن منوفل فهو محمد ومن نسل محمد ، بن الحاج بن شُكرة الله ، بن منوفل ، فهو عبد الرحيم ومن نسل عبد الرحيم ، بن محمد فهو عبد العليم ، ومن نسل عبد العليم فهم ابراهيم وأحمد ، ومــن نسل إبراهيم بن عبد العليم وهم الحاج الداعي ، وعبد العليم واختهم رابعــة فهؤلاء ابناء ابراهيم ، بن عبد العليم ، بن عبدالرحيم ، بن محمد ، بن الحاج ، بن شُكرة الله ، بن منوفل ، بن علي ، وامهم العنبر ، بنت الداعي ، بن الفقــه المدني ، بن احمد ، بن عجيمي ، بن منوفل .

وأولاد أحمد ، بن النعيمة وهم مزمل ، وياسين ، فأولاد مزمل وهــم إبراهيم واخته ام مريوم ، ومن نسل ابراهيم ، بن مزمل ، فهي فاطمة ، بنت ابراهيم ، بن مزمل ، بن احمد ، بن النعيمة ، بن منوفل ، بــن علــي ، بــن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن علي عشبه ، وأما أخته أم مريوم التــي

هي والدة أولاد الفاضل ، بن احمد ، بن موسى ، بن على ، بـــن منوفـــل ، وهي أم مريوم ، بنت مزمل ، بن احمد ، بن النعيمة ، بن منوفل .

وأما أولاد أحمد ، بن موسى وهم الفاضل ، وحمد والسيد ، واخواتهم رقية ، والعازة ، وأمهم عائشه بنت الفقه مقبول ، بن الشيخ حمـــد ، بـــن أم مريوم ، وابوهما أحمد ابن موسى ، بن على ، بن منوفل .

فأولاد الفاضل وهم أبو المعالي ، ومزمل ، ومقبول ، وفاطمة ، وأمهم أم مريوم السالف ذكرها ، **وأولاد** حمد السيد ، بن احمد وهم أحمد ، والسيد ، وأمهم رقية ، بنت عبد الباقي ، بن بلال بن على ، بن منوفل . **وأولاد** السيد ، بن حمد السيد ، وهم حمد السيد ، ومحمد ، واختهم رقية وامهم فاطمة ، بنت الأمين ، بن الفضلي ، وأما موسى ، ابن بدوي ، بن بلال ، بن علـــى ، بـــن موسى ، بن على ، بن منوفل وامه زينب ، بنت مسوى ، ولد علـــى ، بـــن منوفل .

وأولاد موسى ، بن بدوي ، وهم أحمد ، ونعم الخالق ، وبنت المنــــا . وأما أحمد ، ونعم الخالق امهم زينب ، بنت حمد المكنابيه ، وبنت المنا اختهم من ابيهم موسى ، بن بدوي .

وأما أولاد الفقه السيد ، وهم أحمد ، ومحمد ، امهم بنت المنا ، بنـــت عبد الباقي ، بن بلال بن على ، بن موسى ، بن على ، بن منوفل. **وأما أولاد** على ، بن موسى ، وهم التوم ، وبلال السالف ذكره ، واختهم زينب حميـــر ، **فأولاد** التوم ، بن على ، بن موسى ، ابن على ، بن منوفل وهم يس ، والحاج على ، الحاج خوجلي ، والحسن ، وامهم فاطمة بنت ابراهيم بن مزمل ، بن احمد ، بن نعيمة ، بن منوفل ، وأمها أم كلثوم ، بنت حماد، ابن عبد السلام ،

بن التوم بطران ، بن رحومة ، بن بلال ، وأما زينب حمير بنت على ، ابـن موسى ، بن على ، بن منوفل ، أمها فاطمة ، بنت حامد ، بن الملك الاحيمر ، بن قرجاج ، وأم حامد بن الملك الأحيمر ، فهي زينب ، بنت احمد ، بن الشيخ خوجلي أبو الجاز .

وأولاد زينب حمير ، بنت على ، فهم أحمـد ، ومحمـد ، وعلـى ، واخواتهم ، فاطمة وعساكر ، وردناك ، وبنت المنا ، وأما أحمـد ، ومحمـد وفاطمة ، وعساكر ، وردناك ابوهم الزين ، بن احمد . فأمـا أحمـد ، بـن الزين له ولد اسمه الفقه محمد ساكن بالصعيد ، ومحمد أخوه مـات عقـيم ، وفاطمة اختهم **أولادها** أحمد بصير وهم محمد ، والفقه إبراهيم ، واختهم آمنة ، وأما على ، وبنت المنا ابوهم محمد نور ، بن عبد الرحمن ، بن ادريس، ابن شُكرة ، فهؤلاء ابناء زينب حمير ، بنت على ، بن موسى ، بن علـى ، بـن منوفل .

وأما أولاد على ، بن نعيمة ، وهم محمد ، ومحمد نـور ، وابـراهيم وردناك ، وامهم حليمة ، بنت موسى ، بنت على ، بن منوفل . وابوهما على ، بن نعيمة ، بن منوفلي .

وأولاد على بن نعيمة وهم محمد النور ، ومحمد ، **فأولاد** محمد النور وهم أبو علامة ، وحليمة ، وفاطمة ، ورابعة ، وابوهم محمد النور ، بن على ، بن نعيمة ، بن منوفلي ، وأمهم ستنا ، بنت على ، بن موسى ، بن منـوفلي ، وأما أبو علامة ، ابنه محمد النور ، **وأولاد حليمة** ، وهم السيد ، وأم الحسين ، وابيهم عمر ، بن محمد ، بن حاج ، ابن عجيمي ، بن منوفلي .

وأولاد فاطمة بنت محمد النور ، عجبين ، وبابكر ، وعبد الكـافي ، وعلى ، واخواتهم وناسه ، ونعمة ، وأبوهم محمد ، ولد عبد الكـافي ، **وأولاد**

رابعة بنت محمد النور وهم أحمد ، والصديق ، وزيـــبن ، وســتنا ، وابــيهم الحاج محمد النور ، بن الحاج محمد النور ، بن حماد ، بن عبد السلام .

وأولاد أحمد ، بن نعيمة ، وهم مزمل ، ويس ، وريه ، **ومــن نســل** مزمل فهي فاطمة ، بنت ابراهيم ، بن مزمل ، بن احمد ، بن نعيمـــة ، بـــن منوفلي ، هي والدة أولاد التوم ، بن علي ، بن علي ، بن موسى ، بن منوفل.

وأولاد ادريس بن احمد ، بن نعيمة ، وهم الحاج ، والطيب ، ومحمــد شروم ، ومحمد واخواتهم وهما أم كلثوم ، والنخيل ، **ونسل** الحاج فهو محمد وضويوه ، **ومن نسل** الطيب ، بن يس ، بابكر واخته بنـــت المنـــا ، وامهــم العازة ، بنت احمد ، بن علي ، بن موسى ، بن منوفلي ، وأبوهم الطيب ، بن يس ، بن احمد ، بن نعيمة ، بن منوفلي ، وأم الطيب فهي رقية ، بنت علي ، بن موسى ، بن منوفلي ، وكذلك أخوانه الحاج ، ومحمد ، ومحمــد شــروم ، امهم رقية المذكورة آنفاً . **ومن نسل** أخوهم محمد شروم فهم بلال ، وآمنــة اخته ، **ومن نسل** أخوهم محمد الكويرس وهم البشير ، النصيح فهؤلاء أبنـــاء محمد الملقب بالكويرس ، بن احمد ، بن نعيمة ، بن منوفلي ، وامهم هجيوه ، بنت فاطمة ، بنت نور ابن عبد الرحمن ، بن عبد الدائم ، بن الحاج ادريس.

ومن نسل أم كلثوم ، بنت يس وهم التوم ، ورقية ، **ومن نسل** النخيل بنت يس ,هم القادي ، وأبو علامة ، وابراهيم ، وفاطمـــة ، أمـــا القـــادي ، وفاطمة فابوهما محمد بن القادي ، بن احمد ، بن عجيمي ، بـــن منـــوفلي ، وأما ابو علامة ، وابراهيم ، فابوهما خوجلي ، بن موسى القردقابي ، وأمـــا البشير بن محمد الكويرس.

فأولاده عبد القادر ومقبول ، وحماد ، وامهم فاطمة بنت خوجلي ، بن مبارك ، بن الزين ، بن عجيمي ، بن منوفلي .

وأولاد النصيح ، بن محمد الكـويرس ، هـم محمـد ، والمبـارك ، واخواتهما أم كلثوم ، وآمنة ، وامهم عائشة بنت خوجلي ، بن مبـارك ، بـن الزين ، بن عجيمي ، بن منوفلي ، وأما عمر ، بن النصيح واختـه فاطمـة ، فأمهما الحضرية ، بنت السيد ، بن محمد، ابن عجيمي ، بن منوفلي .

وأما أولاد مبارك ، بن الزين ، بن عجيمي ، بن منـوفلي ، خـوجلي واحمد ، واخواتهما هدى ، وستية وفاطمة ، وجاز ، وزينب ، وأمهـم بنـت المنا ، بنت عبد الباقي ، بن بلال ، بن على ، بن منوفلي .

وأولاد خوجلي ، بن مبارك وهم محمد ، وابراهيم ، وفاطمة ، وعائشة السالف ذكرها ، فهؤلاء أولاد خوجلي ، بن مبارك ، بن الزين ، بن عجيمي ، بن منوفلي ، وأمهم بنت المنا ، بنت السيد ، بن شُكرة الله ، بن علـى ، بـن منوفلي .

ومن نسل خوجلي ، بن مبارك ، محمـد ، وابـراهيم ، وفاطمـة ، وعائشة تقدم ذكرهم .

ومن نسل إبراهيم بن خوجلي ، بن مبارك فهي آمنة ، بنت الشـموها واما منير ، ابن شُكرة الله ، بن على ، بن منوفلي من نسـله بنت المنا ، التى هي والدة خوجلي ، بن مبارك تقدم ذكرهم .

ومن نسل هدى ، بنت مبارك ، فهم عبدالسلام والفقه حسن ، وحسين ، ومبارك ، وفاطمة ، وزينب وأبوهم الحاج محمد الملقب بولد مكه ، بن عبـد السلام ، بن حماد .

ومن نسل ستيه ، بنت مبارك ، خوجلي ، وفاطمة وهما أولاد حمـاد بن خوجلي ، بن وداعة ، بن بلال ، بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بـن على عشبه .

ومن نسل خوجلي ، بن حماد ، وهم محمد ، وحماد ، وعلى ، وعمر ، وعثمان ، وفاطمة ، اختهم ، وامهم تمن ، بنت حماد ، بن خوجلي بن وداعة ، بن بلال ، بن عيسى .

ومن نسل ستية بنت مبارك ، بنتها فاطمة المشهورة ببنت ستية ومن نسلها بلال ، بن خوجلي ، بن حماد ، بن خوجلي ، بن وداعة المذكور آنفاً .

وأولاد حماد ، بن خوجلي ، بن وداعة وهم خوجلي السالف ذكره ، ومحمد ، وفاطمة سالف ذكرها ، وأما محمد بن حماد بن خوجلي ، بن وداعة أمه هي فاطمة بنت مضوي ، بن احمد ، بن محمد ، بن مضوي ، بن الفقه بحر ، بن محمد ، بن حمد الموري الدويح .

فأولاد محمد بن حماد وهم أحمد وصباحي ، وعلى ، الطاهر ، ومضوي ، واخواتهم الحرم ، وفاطمة ، وام كنن وبخيته ، اما أحمد ، والحرم ، وفاطمة اشقاء ، أمهم زينب ، بنت بركات ، بن ادريس ، بن شُكرة ، بن سليمان ، بن عبد الرحمن ، بن محمد ابن موسى ، بن على عشيبه ، وأما صباحي وعلى ، والطاهر ، ومضوي ، واخواتهم أم كنن ، وبخيته امهم فاطمة ، بنت الحاج محمد الملقب بمكه ، بن عبد السلام ، بن حماد ، ابن عبد السلام ، وأما فاطمة ، بنت مبارك من نسلها الفقه الخليل بن محمد ، بن قدال ابن الزين ، بن عجيمي ، بن منوفلي ، وامه فاطمة ، بنت مبارك ، بن الزين ، بن عجيمي ، بن منوفلي .

ومن نسل جاز ، بنت مبارك ، بن الزين ، محمد طيب الاسماء ، بن حاج ، بن محمد ، بن حاج ، بن عجيمي ، بن منوفلي . واخوانه عثمان ، وخوجلي ، واختهما مجروا ، وأمهم جاز بنت مبارك ، المذكور آنفاً .

واما اولاد السيد ، بن محمد ، بن حاج ، بن عجيمي ، بن منـــوفلي ، وهم الماحي ، وعمر ، وسعادة ، وآمنة ، والحضرية .

وأما اولاد عمر ، بن محمد ، بن حاج ، بن عجيمي ، بن منـــوفلي ، وهم السيد ، وام الحسين ، وفاطمة ، وام بلينا ، وآمنة التى هي ام المكي ، بن عمر الصبي وأما السيد، ابن عمر ، واخته ام الحسين امهـــم حليمـــة ، بنـــت محمد النور ، بن على ، بن نعيمة ، بن منوفلي ، واخواتهم من ابيهم عمـــر ، بن محمد ، بن حاج ، فهما فاطمة ، وام بلينا بنت التومه ، بنت حمـــاد ، بـــن خوجلي ، بن وداعة ، بن بلال ، بن عيسى إلى آخره .

واما محمد موكه أمه فاطمة ، بنت محمد الملقب بمكه بن الزين ، بن عجيمي ، بن منوفلي . **وأما أولاد** الزين ، بن عجيم ، بن منـــوفلي ، خمســـة وهم مبارك ، وبساطي ، ومصطفى ، ومحمد مكه ، ومحمد القدال ، **فـــأولاد** مبارك تقدم ذكرهم **ومن نسل** بساطي، ابن الزين ، وهم محمد ونبت المنا التى هي والدة الحبوب ، وأما مصطفى فلا نسل له . **واما أولاد** محمد مكه وهـــم السيد ، والزين ، واختهم فاطمة . **ومن نسل** محمد قدال فهو الفقه الخليل ، بن محمد ، بن قدال ، بن الزين ، بن عجيمي ، بن منوفلي ، وامه تقدم ذكرها في أولاد مبارك . **واما اولاد** البشير بن احمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي ، وهـــم مقبول ، واخواته نعمة ، وام نعيم ، وأمهم ام كنن ، بنت الماحي ، بن خراش الدويح .

ومن نسل فاطمة بنت مقبول ، بن البشير ، فهي خديجة ، **ومن نسلها** فاطمة ، بنت عبد الله التى هي والدة ***(**) بن عبد الله ، بن محمد ، ولـــد مالك ، العبدلابي .

(**) سقط من الأصل اسم ابن فاطمة بنت عبد الله .

وأما أولاد الصافي ، بن البشير ، فمنهم المدني **وأولاد المدني** ، وهم محمد الملقب بالصافي ، وعمر ، والفقه أحمد ، وبابكر ، واخواتهم ، فاطمة ، وزينب ، وامهم العناية ، بنت الحاج أحمد ، بن محمد الشنباتي ، بن احمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي ، بن علي.

ومن نسل هجيوه ، بنت البشير ، بن أحمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي ، وهم **أولاد** محمد الملقب بالكوريس وهم البشير ، والنصيح ، وأبوهم ، محمد الكويرس ، بن يس ، بن احمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي وأم هجيوه ، بنت البشير ، بن احمد ، بن عجيمي فهي فاطمة بنت نور ، بن عبد الرحمن ، بن الحاج عبد الدائم ، بن الحاج ادريس .

وأما أولاد احمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي ثمانية منهم من سلف ذكرهم وجملة اسمائهم ، وهم الفقه المدني ، الفقه الماحي ، والشنباتي ، والبشير تقدم ذكره ، ومزمل ، ومدثر ، والقادي ، ومحمد .

ومن نسل الفقه مدني ، الفقه العاقب ، ومحمد ، والداعي ، واخواتهم وهن أم نعيم ، والمقام ، وست ابوها ، الحرم ، وزينب ، وآمنة وفاطمة ، وأما الفقه العاقب ، وآمنه ، وفاطمة اشقاء امهم العينة ، بنت الفقه محمد الركابي ، من أهالى الصبابي ، والفقه الداعي واخواته اشقاء وهنّ أم نعيم واخواتها الخمسة المتقدم ذكرهن امهم بلد الحبيب ، بنت دقلاشي ، بن الفقه محبوب ، بن شُكرة الله بن منوفلي ، وأما العاقب ، بن الفقه المدني ، ومحمد أخوه فهما عقيمان ، لا نسل لهما واما الداعي ، بن الفقه المدني **فأولاده** وهم بابكر ، والقنديل ، والبشير ، واخواتهم وهن فاطمة ، ورابعة ، والعنبر ، وستنا ، وصلحة . فبابكر وفاطمةَ والعنبر ، ورابعة ، الأربع أشقاء امهم الحرم ، بنت الضو ، والقنديل ، والبشير وستنا امهم من اهالي دنقلا ، واما

صلحة امها عائشة بنت علي ، بن الفقه البشير ، بن الشيخ حسب النبي ، بن الفقه بحر الدويح .

فأولاد بابكر ، بن الفقه الداعي وهم محمد ، والبشير ، واخواتهم . وأولاد القنديل ، بن الفقه الداعي وهما احمد ، والحسن . **ومن نسل فاطمة** بنت الفقه الداعي .

أولاد شُكرة الله ، بن الحاج ، بن شكرة الله . وهم الفقه العاقب ، وسليمان ، والفقه المدني ، والحاج ، والهادي ، واختهم رابعة ، واما العنبر من نسلها الحاج الداعي ، وعبد العليم ، واختهم رابعة ، وابوهم ابراهيم ، بن عبد العليم ، بن عبد الرحمن بن محمد ابن الحاج ، بن شُكرة الله ، بن منوفلي .

ومن نسل رابعة ، بنت الفقه الداعي فهو أحمد ، بن الخضر ، بن الحاج ، بن شُكرة الله .

ومن نسل صلحة بنت الفقه الداعي **اولاد** البدوي ، بن عبد الكافي وأما ام نعيم ، بنت الفقه المدني ، بن احمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي ، **ومن نسلها** فاطمة ، والجنة ، ورقية .

ومن نسل فاطمة بنت أم نعيم ، بنت الفقه المدني وهم الخضر ، وشُكرة الله ، والفقه عبد القادر ، بنت أم نعيم ، بنت الفقه المدني ، بن أحمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي ، أبو سليمان من أهالي البحر الأبيض .

ومن نسل المقام ، بنت الفقه المدني ، **أولاد** بركات وهم الحاج أحمد ، والفقه أدريس ، وزينب اختهم ، وابيهم بركات ، بن ادريس ، بن شُكرة ، بن سليمان ، بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن موسى ، ب علي عشبة .

ومن نسل ست أبوها ، بنت الفقه المدني ، بن أحمد ، بن عجيمي بن منوفلي وهما التوم ، وفاطمة اخته وابوهما الحاج ، بن شُكرة الله ، بن منوفلي .

ومن نسل الحرم ، بنت الفقه المدني ، بن أحمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي وهم المكي ، وأحمد أخوه وابوهما السيد ، بن محمد ، بن الزين ، بن عجيمي ، بن منوفلي .

وأولاد محمد الشنباتي وهم الحاج أحمد ، ومحمد النور ، وخوجلي والزين ، وأخواتهم فاطمة ، وآمنة .

فأولاد أحمد بن محمد الشنباتي وهم ، (**)(**) ، فاطمة ، وزينب وعينة ، وعناية ، وبنت المنا ، فهؤلاء أولاد الحاج أحمد ، بن محمد الشنباتي ، فأولاد المدني بن الحاج أحمد الشنباتي ، وهم الحاج أحمد ، وبابكر ، وفاطمة وسعيد .

وأولاد فاطمة ، بنت الحاج أحمد ، بن محمد الشنباتي ، فهم أولاد غبوش العوضي المسيكتابي ، وأما عبد الرحمن ليس له نسل .

ومن نسل زينب ، بنت الحاج أحمد ، بن محمد الشنباتي ، البخيت ، بن بابكر العبدلابي .

ومن نسل عينه أولاد حمد ، بن بلال ، بن وداعة ، بن بلال .

وأولاد العناية ، أولاد المدني ، بن الصافي ، بن البشير ، بن أحمد بن عجيمي ، ابن منوفلي .

ومن نسل بنت المنا ، بنته الحاج أحمد ، بن الشنباتي ، ضيف الله بن عبد الملك الضبغابي .

(*) سقط من الأصل أول نسب أولاد أحمد بن محمد الشنباتي إلى نسب بناته .

وأولاد محمد النور ، بن محمد الشنباتي ، منهم الزين ساكن براشد ومن نسله بخيته أم أولاد تويرو ، والحاج بابكر ، وعلى ، وعمر .

وأولاد خوجلي بن محمد الشنباتي وهم حمد ، وأحمد ، والعاقب ، واخواتهما بخيتة، والتومة ، وامهم أم كنين ، بنت رحمه العبدلابي .

ومن نسل الكامل ، بن محمد الشنباتي ، الصديق ، **ومن نسل** الصديق ، الماحي، وأما الزين فلا نسل له وأما فاطمة ، بنت محمد الشنباتي ، بن أحمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي ، **فأولادها** أولاد حمد الجبارابي وهم أحمد ، ومحمد الأمين ، وعبد الله فهؤلاء **أولاد** حمد الجبارابي واما اختهم من أمهم فاطمة المذكورة فهي سعادة ، وأخوها وداعة فهؤلاء أولاد بلال بن وداعة ، بن بلال ، بن عيسى ، بن محمد ، بن عيسى ، بن على عشبه .

وأما **أولاد** بلال ، بن وداعة المذكور انفاً هم حمد ، والشنباتي ، وداعة ، واخواتهم سعادة ، وزينب . فأما حمد ، والشنباتي ، وزينب فاشقاء امهم آمنة ، بنت محمد الشنباتي بن أحمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي .

ومن نسل مدثر ، بن أحمد ، بن عجيمي ، محمد ، وبنت المنا . **ومن نسل** مزمل بن أحمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي ، محمد ، بن مقبول ، بن البشير ، بن أحمد ، ، بن عجمي ، بن منوفلي . أمه ام نعيم ، بنت مزمل ، بن احمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي .

•ومن نسل القادي ، بن أحمد ، بن عجيمي ، بن منوفلي ، القادي ، بن أحمد ، ابن عجمي ، بن منوفلي ، القادي واخته فاطمة وامهما النخيل بنت يس ، بن أحمد ، بن نعيمة بن منوفلي .

ومن نسل الماحي ، بن احمد ، بن عجمي ، بن منــوفلي ، فهــي (**) **ومن نسلها** فاطمة ، **ومن نسلها** بركات ، وأحمد ، ومحمد ، وابيهم مضوي ، بن الفقه محمد ، بن بركات أبو شرا ، بن مضوي ، بن الفقه بركات المطرفي ، بن حمد ، بن الشيخ إدريس ، ابن الأرباب .

ومن نسل محمد ، بن احمد ، بن عجمي ، بن منوفلي ، فهو الأمــين بن خوجلي ، ابن عجيمي ، بن أحمد ، بن محمد ، بن احمد ، بن عجيمي بن منوفلي .

وأولاد محمد النتيف وهم على وشُكرة الله وأحمد ، وأخــواتهم زينــب وبنت المنا، وفاطمة ، **ومن نسل** على ، بن محمد النتيف ، بن شُكرة الله ، بن منوفلي ، فهو محمد ، ابن أحمد ، المشهور بالجني ، فهو أبن محمــد ، بــن احمد ، بن على ، بن محمد النتيف ، ابن شُكرة الله ، بن مضوي .

نسب أولاد إدريس بن شُكرة الله

إدريس بن شُكرة الله ، بن سليمان ، بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن موسى ، بن على عشبة ، بن عبد الله ، بن سليمان ، بن زايد ، بن عجم ، بن زايد ، بن محمد محسن ، الذي أنتسبت إليه قبائل المحس ، ... إلى آخره .

وأما محمد بن عبد الرحمن ، ومحمد النور أخوه ، وفاطمة ، وزينــب وميمونة أمهم فاطمة ، بنت أم حبيب ، بنت مريم ، بنت الشيخ حمد بــن أم مريوم ، وكذلك أولاد محمد، بن عبد الرحمن ، أمهم فاطمة ، بنت اليمامــة ، بنت فاطمة ، بنت أم حبيب ، بنت مريم ، بنت الشيخ حمد ، بن ام مريــوم ،

(**) سقط من الأصل اسم نسب الماحي .

وكذلك علي بن محمد النور ، بن عبد الرحمن أمهم زينب حمير ، بنت على ، بن موسى ، بن على ، بن منوفل ، بن على ، بن عيسي ، ابن ممحمد ، بـن عيسي ، بن على عشبه ، وأم زينب حمير ، فهي فاطمة ، بنت حامد ، ابـن الملك الأحيمر الجموع ، وأم فاطمة بنت حامد فهي زينب ، بنت أحمد ، بـن الشيخ خوجلي .

ذرية سليمان بن الفقه موسى الضيق

ومن ذرية سليمان بن الفقه موسى الضيق وهم ، أحمـد ، ومحمـد ، وموسى ، سكانون بنواحي سنار ، ومن ذريتهم الحبوساب أولاد حبوس وهـم موسى ، وحسين وصالح ، وأما أولاد احمد وهم أولاد أخوه حمد القرشي ، ومقبول ، وأولاد الفقه على ، بن صباحي ، وذرية دفع الله ، ومحمد النـور ، وأحمد ، ومن نسل أحمد ، أولاد ضو ، بن الزين وأولاد برير ومعهـم أولاد الفقه ساهل وأولاد حاج ، بن عبد المعبود ، وأولاد يس ابن مزمل وأولاد وديد ، وأولاد حمد ، وذرية محمد ، بن الحاج ، بن موسى ، بن على ، بن طاع الله ، بن علبك ، بن مقيود ، بن قردقة وهم ثلاثة رجال أخوان ، وهـم صـباحي ، وأحمد ، وسليمان .

فأما نسل صباحي سبعة رجال وهم الفقه على ، والفقه محمد ، وأحمد وإدريس ، وحمد ، ودفع الله ، والنور ، فذرية الفقه على وهم الفقـة التـاي ، والفقه الأمين ، والفقه الصافي .

وأولاد أحمد بن محمد ، بن الحاج حسين وهـم الحسـيناب ، وأولاد صباحي بن أحمد وهم أحمد ، وخوجلي ، والشيخ ، واخواتهم .

نسبة الشيخ خوجلي بن عبد الرحمن المحسي الكباني

فأقول وهو الشيخ خوجلي ، بن عبد الرحمن ، بن ابراهيم ، بن محمد ملاح ، بن حسب النبي ، بن فضل الله ، بن كرم الله ، بن شكر ، بن سمرة ، بن عصفور ، بن سليمان ، بن محمد كباني ، بن عجم ، بن زايد بن محمد حسن ، بن الملك سعد ، بن الملك جامع ، بن الملك حسن ، بن الملك أحمد ، بن الملك عامر ، بن عبد الكريم ، بن عبد الله ، بن يعقوب ، بن جابر ، بن سعد ، بن موسى ، بن أويس ، بن جاع سكر ، بن سالم ، بن عبد الرحمن ، بن على ، بن سليمان بن محمد ، بن زيد ، بن عمارة ، بن حارثة ، بن عبادة ، بن أبيّ ، بن كعب الخزرجي ، الانصاري البدري أهـ .

ووالدته مشيرفية أمها ضوه ، بنت خوجلي ، بن ابراهيم ، بن مشرف ، بن مرزوق ، بن فلاح ، فتجتمع مع أبيه في جامع .

وأما اولاد الشيخ خوجلي تسعة رجال ، وأربعة نسوة ، وهم أحمد ، ومحمد ، والأمين ، وعبد الرحمن ، وسراج النور ، وإبراهيم الخليل ، ومحمد النور ، وطه ، ويس، والبنات وهن الجاز ، وأم هاني ، والرقاقة ، وهدى .

وأما أحمد ، ومحمد ، والجاز ، وام هاني ، اشقاء امهم ونسون ، بنت عمر ، بن حمد ، بن محمد ، بن ادريس ، بن سليمان ، بن عمر ، بن ابراهيم بن الأمين ، بن مضوي ، بن فرح ، بن الملك الزبير ، بن الملك على برسي ، بن الملك حمد ، بن الملك مكن ، بن الملك جامع ، فتجتمع مع الشيخ خوجلي من قبل ابيه في الملك جامع .

وأما الأمين وعبد الرحمن ، وسراج النور ، وابراهيم الخليل ، ومحمد النور ، وطه ، ويس ، والرقاقة ، وهدى ، امهم بنت المنا ، بنت طاع

الله ، بن سليمان ، بن أبّ موسى ، بن الحاج محمد ، بن راد الله ، بن علبك ، بن مقبود ، بن قردقة ، بن فلاح ، بن شرف ، بن عجم ، فتجتمع مع الشيخ خوجلي في جدّ عجم . وأم بنت المنا اسمها أم نعيم بنت محمد ، بن علـى ، بن سرير ، من السريرية القريشاب ، وهم جعلين رباطاب.

وأما أولاد أحمد بن الشيخ خوجلي ، وهم الداعي ، ومنير ، والماحي ، واخواتهم زينب ، والزينة ، وأم كلثوم ، فهؤلاء **أولاد** أحمد بن الشيخ خوجلي .

وأولاد محمد أخوه وهم خوجلي ، واخواته فاطمة ، وزينب وبنت المنا ، ورابعة ، وجدّه ، فهؤلاء **أولاد** محمد ، بن الشيخ خـوجلي ، مـنهم الخليفـة المهدي ، بن الخليفة أحمد ابن خوجلي .

فأولاد بنت المنا، بنت طاع الله السالف ذكرهم مـنهم الامـين فهـو أكبرهم ، **فأولاد** الامين بن الشيخ خوجلي وهم عبد الرحمن الكيـر ، ونـور الدين ، والإزيرق ، وخوجلي ، والهادي ، وصالح ، وزروق ، ونصر الدين ، ومقبول ، واخواتهم النوّر ، ونعمة.

ومن نسل مقبول ، فاطمة والدة **أولاد** وديع ، **فأولاد** عبدالرحمن الكير ، وهم أحمد واخته بنت المنا .

فأولاد أحمد بن عبد الرحمن الكير وهم وداعة الله ، وعبد القـادر ، ويوسف ، والأمين . **وأولاد** بنت المنا بنت عبد الرحمن الكير ، وهم محمد ، وفاطمة ، وأبوهما صغيرون ، بن محمد ، بن دويب ، وهم بجهـة كردفـان بمديرية الأبيض .

وأما وداعة الله ، وعبد القادر ، اشقاء امهم ست النفور ، بنت السمحة بنت إبراهيم الخليل ، بن الشيخ خوجلي ، ويوسف والامين أمهم العازة ، بنت

أحمد ، بن الخليل ، بن الفقه محمد النور ، بن الشيخ خوجلي فهـؤلاء أبنـاء أحمد ، بن عبد الرحمن الكير ، بن الأمين ، بن الشيخ خوجلي.

وأولاد نور الدين بن الأمين ، بن الشيخ خوجلي ، وهم الخليفة أحمـد وعبد الرحمن ، واخواتهم الرقاقة ، وزينب ، وفاطمة ، أمهم هـدى ، بنـت محمد ، بن الشيخ ، ابن عبد الدافع ، ومحمد أخوهم من ابيهم ، فهـؤلاء **أولاد** نور الدين ، بن الأمين ، بن الشيخ خوجلي .

وأما والدة الاشراف السيد محمد عثمان ، والسيد أحمد ، فهي فاطمـة بنت محمد ، ابن الأمين ، بن طه ، بن الشيخ خوجلي وامها الرقاقـة ، بنـت نور الدين ، بن الأمين ، بن الشيخ خوجلي ، وأم الرقاقة ، بنت نـور الـدين هدى ، بنت محمد السالف ذكرها .

وأولاد الإزيرق بن الأمين ، بن الشيخ خوجلي وهم **أولاد** زين العابدين وهم محمد وعبد الرحمن ، وأحمد ، وامهم العافية ، بنت البدري بن ابراهيم الخليل ، بن الشيخ خوجلي وأم العافية ، وهي أم هاني ، بنت خوجلي ، بـن الأمين ، بن الشيخ خوجلي.

وأولاد الهادي بن الأمين ، بن الشيخ خوجلي منهم الفقه الهادي ، بـن محمد ، بن الهادي ، بن الأمين ، بن الشيخ خوجلي .

وأولاد خوجلي ، بن الأمين ، بن الشيخ خوجلي وهم محمد ، وزينب ، بنت المنا وأمهم فاطمة بنت الإزيرق ، بن الأمين ، بن الشيخ خوجلي .

ومن نسل زينب بنت خوجلي ، بن الأمين ، بـن الشـيخ خـوجلي ، الحاج أحمد ، بن مضوي ، ومن ضمن **أولاد خوجلي** ، بن الأمين ، بن محمد ، بن الأزيرق ، بن محمد ، ابن خوجلي ، بن الأمين ، بن الشـيخ خـوجلي ، فهؤلاء أولاد الأمين ، بن الشيخ خوجلي .

وأولاد عبدالرحمن بن الشيخ خوجلي ، وهم أحمد ، ومحمد ، والسيد ، واختهم المنا ، فأحمد ومحمد ، اشقاء امهم أم نعيم ، بنت مضوي بن طاع الله ، والسيد اخوهم من ابيهم ، ومن ضمن أولاد السيد بن عبد الرحمن بن الشيخ خوجلي ، أولاد محمد المشهور بابوجنى وهم ابراهيم ، والسيد ، وعبد الرحمن فهولاء ابناء محمد ، بن الحاج احمد ، بن السيد ، بن عبد الرحمن ، بن الشيخ خوجلي .

وأولاد سراج ، بن الشيخ خوجلي وهم محمد النور ، وعلم الهدى ومحمد ، وطه ، وخوجلي ، وابراهيم ، وعبدالرحمن ، والسراج ، واخواتهم ، هدى ، وسنوده ، وايمامة ، وجاز وصفوة ، وست ابوها، ودار السلام ، فهؤلاء أولاد سراج النور ، بن الشيخ خوجلي.

وأما محمد النور ، وعلم الهدى ، والسراج ، واخواتهم هدى ، وسنودة أشقاء امهم سرية اسمها منانا ، واخوانهم من ابيهم ، محمد ، وطه واختهم دار السلام ، اشقاء أمهم سرية اسمها بخيتة ، بنت صابرين واخوانهم ، وخوجلي ، وابراهيم ، وعبد الرحمن ، واختهم ست أبوها ، وجاز ، وضوه ، ويمامه ، اشقاء أمهم ضامرة ، بنت عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس وأبوهم سراج النور ، بن الشيخ خوجلي .

فأولاد خوجلي بن سراج النور ، بن الشيخ خوجلي وهم بابكر ، وعمر ، ومحمد ، وأخواتهم ، ست النساء ، وبنت المنا.

ومن نسل ابراهيم ، بن سراج النور ، بن الشيخ خوجلي ، فهن السرة ، والشموها. فأولاد السرة ابراهيم ، واحمد ، واولاد الشموها وهم أولاد القاضي عبد الرحمن المشهور بالضويمر . وأم الشموها أم كلثوم ، بنت الفقه محمد ، بن الشيخ ، بن عبد الدافع .

ومن نسل جاز ، بنت سراج النور ، بن الشيخ خوجلي ، فهو محمـد بن عبد الجليل ، بن عامر .

وأولاد شامة بنت سراج النور ، بن الشيخ خوجلي ، وعبـد القـادر ، وأحمد ، واختهم ، حلية ، وبنت المنا ومن نسل ضوه بنت سراج النور ، بـن الشيخ خوجلي ، وهي فاطمة ، بنت الخليل ، بن الأمين ، بن طه ، بن الشـيخ خوجلي ، وأمها زينب ، بنت ضوه ، بنت ضامرة ، بنت عبد الله ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل دار السلام ، بنت سراج النور ، بن الشيخ خوجلي ، وهـم سراج النور ، وابراهيم ، واخواتهم فاطمة وزينب وابيه ابـراهيم ، وفاطمـة وزينب ، وهو محمد ، بن النور ، ابيه حمد بن محمد ، بن عيسى السعدالابي .

ومن نسل فاطمة بنت محمد ، بن النور القاضبي الفقه محمد المشـهور بابن حتيك ، واخواته ، ميمونه ، وبنت المنا ، وآمنة ، ودار السلام ، وأخوهم ، إبراهيم ، بن محمد ، ابن محمد ، بن النور ، فهولاء ابناء محمد ، بن النور ، بن ابراهيم الخليل ، بن الشيخ خوجلي .

وأولاد ابراهيم الخليل ، بن الشيخ خوجلي ، وهم النـور ، وأحمـد ، وعبد الرحمن ، والإغير ، والعـارف ، واسـحاق ، ومحمـد ، والبـدري ، واخواتهم كنانة ، وجمروا ، وفاطمة ، وهجو ، الشموها، فالنور واحمد ، عبد الرحمن ، والإغير ، وأخواتهم كنانة ، وجمروا فهؤلاء اشقاء أمهم أم كلثوم ، بنت نعيمة ، بنت محمد بابه ، بن على العونـاني ، والعـارف ، واسـحق ، واخواتهم ، فاطمة ، وهجو أشقاء امهم ، بنت القاضي مكـي ، مـن أهـالي الخرطوم وأخوهم محمد أمه ، بنت الفقه بن حليمة واخوهم البدري ، أمه من الدواليب واختهم الشموها .

وأولاد عبد الرحمن بن ابراهيم الخليل ، بن الشيخ خوجلي منهم **اولاد** الفقه محمد وهم عبد الرحمن ، وأحمد ، ومحمد النور ، والأمين ، وابـــراهيم فهؤلاء أبناء الفقه محمد ، ابن عبد الرحمن ، بن ابراهيم الخليل ، بن الشـــيخ خوجلي ، وأيضاً الحاج أحمد ، بن الأحمر ، بن احمد ، بن ابراهيم الخليـــل، بن الشيخ خوجلي .

وأولاد محمد النور ، بن الشيخ خوجلي وهم الفقه محمـــد ، وأحمـــد ، وخوجلي ، والنوير ، والخليل ، ونور الجليل ، واختهم ضوه ، **وأولاد** الفقــه محمد ، بن الفقه محمد النور ، بن الشيخ خوجلّي ، وهم دفع الله ، وعبدالقادر ، والمدني ، ومحمد نور ، واختهم فاطمة ، اشقاء أمهم رابعة بنت محمد ، بـــن الشيخ خوجلي .

ومن نسل دفع الله ، بن الفقه محمد ، بن الفقه محمد النـــور ، وهـــن اتمنوها ، وزينب ، وضوه ، امهم فاطمة ، بن الشيخ ادريس ، بـــن دفـــع الله الواقفه ، بن عوض السيد، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وأم فاطمة نبت الشيخ ادريس ، وهي بنت المنا ، بنت الفقه محمد ، بن بركات وأبو شرا ، بن حضري ، بن بركات المطرفي ، بن حمد ، ابن الشيخ ادريس .

ومن نسل عبد القادر ، بن الفقه محمد ، بن الفقه محمد النور ، وهـــن فاطمة ، وزينب ، **ومن نسل** زينب ، بنت عبد القادر ، فهو عبد القـــادر بـــن دريش ، ومن **نسل** المدني ، بن الفقه محمد ، بن الفقه محمد النور ، بن الشيخ خوجلي ، وهن فاطمة ، وستنا والعازه ، **ومن نسل** العازة بنت المدنى .

أولاد الحاج عمر ، بن محمد النور ، **فاولاد** محمد النور ، بن الفقـــه محمد ، بن الفقه محمد النور ، بن الشيخ خوجلي ، وهم الحاج عمر ، وبابكر ، وأرياب ، وأم الحاج عمر ، وبابكر اسمها آمنة ، بنت الفقه محمد بابه ، اخـــو

ارباب العقايد ، واخوانهم من ابيهم وهم عثمان ، وخوجلي امهم بنت القوم من أهالي الشكيراب .

ومن نسل فاطمة اختهم بنات البردي ، وهن العازة ، وام هاني ، ورابحة ، وابيهم البدري ، بن ابراهيم ، بن الشيخ خوجلي .

وأولاد أحمد بن الفقه محمد النور ، بن الشيخ خوجلي ، محمد النور والصديق واخواتهم ستنا .

وأولاد الحاج خوجلي ، بن الفقه محمد النور ، بن الشيخ خوجلي وهم ، محمد ، وسراج النور ، وامهم سنودة ، بنت سراج النور ، بن الشيخ خوجلي .

وأولاد النوير وهم حسن ، والجزولي ، **ومن نسل** الخليل ، بن الفقه محمد النور ، منهم أحمد ، وكذلك نور الجليل ابنه احمد ، وام نور الجليل اسمها البتول ، بنت دفع الله الواقفه .

وأولاد ضوه بنت الفقه محمد النور ، بن الشيخ خوجلي ، وهم محمد النور ، وبنت المنا ، وصلحة وابيهم الفقه محمد ، بن بركات ابو شرا واختهم دار النخيل ، بنت الفقه محمد النور ، بن الشيخ خوجلي ، وبنات بنت المنا ، بنت الفقه محمد ، بن الفقه محمد النور ، بن الشيخ خوجلي ، وهن فاطمة ، وهدى .

وأولاد طه ، بن الشيخ خوجلي ، وهم الأمين ، وعبد الرحمن ، وعلى ، والسيد ، وخوجلي ، واخواتهم هدى، وبنت المنا، وآمنة ، والسرف ، فأم الأمين بن طه ، بن الشيخ خوجلي ، سوريت من المسلمية ، وعبد الرحمن أمه مكنوناعجيمابية ، وعلى ، وهدى ، وبنت المنا ، أشقاء أمهم أسمها مشارع من العجيلاب ، والسيد وخوجلي أمهما قردقابية .

وأولاد الامين ، بن طه ، بن الشيخ خوجلي ، وهم الخليل، وبابكر ، واخواتهم هدى وستنا ، والرقاقة ، وفاطمة ، ورابعة فهؤلاء اشقاء أمهم بنت المنا ، بنت أحمد ، بن ابراهيم الخليل ، بن الشيخ خوجلي ، والخليفة محمد ، بن الأمين أمه بنت المنا ، بنت خوجلي ، بن سراج النور ، بن الشيخ خوجلي ، وأم بنت المنا الشموها ، بنت ابراهيم الخليل ، بن الشيخ خوجلي .

وأولاد الخليفة حمد ، بن الأمين ، وهم الخليفة الأمين ، وخوجلي ، وطه ، واخواتهم العازة ، وبنت المنا ، وعجوبة ، والعينة . فأم الخليفة الأمين ، واخواته فهي بنت المنا ، بنت دفع الله ، بن الفقه محمد ، بن الفقه محمد النور ، بن الشيخ خوجلي ، وأم بنت المنا فاطمة ، بنت الشيخ ادريس ، هي بنت المنا ، بنت الفقه محمد ابن بركات أبو شرا ، بن مضوي بن بركات المطرفي ، بن حمد ، بن الشيخ ادريس ، ابن الأرباب.

وخوجلي وطه وبنت المنا اشقاء امهم بنت الحاج محمد ، بن أبو زيد ، بن الهندي ، بن جاد الكريم ، بن محمد ، بن محمود ، بن عبود ، بن رحمة ، بن عبوده ، بن الملك عدلان ، بن الملك عرمان .

وأولاد الأمين ، بن طه الاخرين وهم محمد ، وأحمد ، ويس ، والسيد ، وأخواتهم بنت المنا وست النفور أمهم الرقاقة ، بنت محمد النور بن سراج النور ، بن الشيخ خوجلي ، وأيضاً على ، وعبد القادر ، امهما فضله واسع فوراويه ، ومحمد النور ، وطه وخالد ، اشقاء أمهم اسلم همجاوية ، وعثمان امه همجاوية اسمها عزّنا .

وأولاد فاطمة ، بنت الأمين ، بن طه ، منهم أحمد الحلبي ، **وأولاد** رابحة بنت الأمين ، بن طه ، وهم الحاج النور ، واخواته ستونا ، والسارة

وأولاد بنت المنا بنت الأمين ، بن طه ، بن الشيخ خوجلي ، وهم محمد النور ، بن محمد ، بن دفع الله ، وأخوه دفع الله ، وابوهم محمد ، بن دفع الله ، بن محمد ، بن الشيخ دفع الله .

وأولاد خوجلي ، بن طه ، بن الشيخ خوجلي وهم ابراهيم ، وأحمد والأمين ، والسراج ، واختهم الشباك. وأما ابراهيم ، وأحمد ، والأمين اشقاء امهم ام نعيم ، بنت بويطل ، بن حمد أبو ضروس ، بن فتاح ، بن ابراهيم ، بن منصور ، بن جموع ، وأخوهم السراج أمه آمنة ، بنت الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن ام مريوم .

وأولاد ابراهيم بن خوجلي ، بن طه ، بن الشيخ خوجلي ، وهم التوم ، وأحمد ، وخوجلي أشقاء ، امهم بنت المنا ، بنت محمد ، بن السراج ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن ام مريوم.

ومن نسل الامين بن خوجلي بن طه ، بن الشيخ خوجلي ، فهاهنّ أم نعيم ، وست النفور ، وأمهم بنت هجوّ ، بنت ابراهيم الخليل ، بن الشيخ خوجلي ، والأمين بن على ، أبن طه ، بن الشيخ خوجلي ، وأخواته ستنا ورابعة ، ولهما أخت آخرى .

وأولاد السيد بن طه ، بن الشيخ خوجلي ، وهم محمد واخته فاطمة المشهورة ببنت العقاب .

وأولاد ياسين بن الشيخ خوجلي ، وهم خوجلي ، والصديق ، وعبد الوهاب ، وأبو السعود ، وعبد الرحمن . أما خوجلي والصديق ، شقيقات أمهما من العبدلاب ، وعبد الوهاب امه سرية ، وأبو السعود أمه عربية ، وعبد الرحمن ، واخته المنا أمهم أم نعيم ، بنت مضوي ، بن طاع الله . أهـ

من نسل الجاز ، بنت الشيخ خوجلي ، فاطمة ، وهدى ، ومـــن نســل فاطمة ، بنت جاز ، بنت الشيخ خوجلي ، مقبول ، بن محمد ، بن بلول ، بـــن عبد الرحمن ، بن عبد الدائم ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل هدى ، بنت الجاز ، بنت الشيخ خـــوجلي ، أولاد مجـــاور أحمد واخوانهن وامهم هدى ، بنت السيد ، بن أبو المعالي ، بن الفقه مقبـــول بن الشيخ حمد ، بن ام مريوم ، وأبو فاطمة ، بنت جاز ، بنت الشيخ خوجلي ، وهو حمد ، بن عبد الكريم ، البداني . أهـــ .

أولاد الشيخ حمد بن ام مريوم

وهم الفقه النور ، والفقه مقبول ، والفقه الشفيع ، وست النســـاء ، وأم كلثوم ، ومريم وخديجة ، وحورية ، وعاتكة ، ووالدة الفقه النـــور ، وســـت النساء ، وأم كلثوم ، ومريم ، وهي آمنة ، بنت على مسرة ، بن عمر ، بـــن حمد المكنابي ، ووالدة الفقه مقبول ، والفقه الشفيع ، وخديجـــة ، وحوريـــة ، وهي عائشة ، بنت سعيد ، بن محمد ، بن حجازي المشـــيخي مـــن أهـــالي كركوج ، وعاتكة أمها الحُسنه ، بنت محمد النوفلابي ، التى حصـــلت فيهـــا الغارة مع الشيخ عبد المحمود أبو شيبة .

وأولاد الفقه النور وهم القرشي ، والسيد ، وحمد ، والماحي ، وأخواتهم ، أم كلثوم ، والبابة ، وآمنة ، ورقية ، وهؤلاء اشقاء امهم فاطمـــة بنت راد الله القردقابي ، وأخوانهم من ابيهم الفقـــه النـــور ، وهـــم مزمـــل ، والسراج ، والنذير ، والبادي ، واخواتهم عائشه ، وزينب ، وخولة امهـــم ام حرير ، بنت على ، بن عمر المسلمي الداؤد ي ، وأخوهم الفقه المنصور أمه

هجيوه ، بنت بلل ، بن على مسرة ، واختهم أم مريوم ، أمها بنت وراق من أهالي الصبابي .

وأولاد الفقه النور ، بن الشيخ حمد بن أم مرويم السالف ذكرهم **أولاد** القرشي ، بن الفقه النور ، وهم ، محمد ، وأخته فاطمة .

وأولاد الفقه محمد بن القرشي ، وهم الجزولي ، واخته النخيل ، وامهم الجنة ، بنت المنصور ، بن الفقه النور ، وايضاً اختهم من ابيهم الفقه محمد ، واسمها ام عزين وامها من العوامرة .

وأولاد النخيل بنت الفقه محمد ، بن القرشي ، **ومن نسلها** ، الصديق ، بن الفاضل ، بن حمد البدانابي ، **ومن نسله** محمد .

وأولاد أم عزين بنت محمد ، بن القرشي ، وهم الخضر ، وبابكر ، وعمر ، وأخواتهم ، **وأولاد** الخضر وهو الصديق ، **وأولاد** فاطمة بنت القرشي ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، وهم النور ، والزهراء ، والعازة ، وهم اشقاء وايضاً أخواتهم من أمهم ، وهما البتول ، وأم الحسين وابوهما ابراهيم ، بن عمر ، بن على مسرة المكنابي ، والنور بن فاطمة ، بنت القرشي ، واخواته ابوهما أحمد ، بن الدليل، بن الفقه العازة ، ومحمد تورمنا .

وأولاد أم الحسين بنت فاطمة ، بنت القرشي وهم المبارك ، واخته فاطمة .

أولاد السيد بن الفقه النور ، وهم الفقه محمد ، واخواته ، فاطمة ، وأم كلثوم ، والبتول ، وحليمة ، وكلهم اشقاء ، أمهم بنت محمد ، بن راد الله القردقابي ، وأيضاً اختهم من ابيهم اسمها ست النساء وأمها أم برات بنت مريم بنت دفع الله ، بن عوض السيد ، ابن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

وأولاد الفقه عبد الله بن السيد ، بن الفقه النور ، وهم الفقـــه عبـــد الله والسيد ، وأيضاً أخوانهم من أبيهم وهم أحمد ، ومحمد النور ، واختهم البتول ، وأمهم خديجة بنت حمد ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد بن أم مريوم .

وأولاد البتـــول بنت الفقه محمد ، بن السيد ، بن النور ، منهم فاطمـــة بنت الصديق ، بن أبني المعالي ، .

أولاد فاطمة بنتها وهم الفقه الجلي ، والصديق أخوه ، وأبوهما الفقـــه التلب ، بن الفقه عَبود ابن الفقه الجلي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم .

وأيضاً أولاد بتول ، بنت الفقه محمد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، ن أم مريوم وهم النور ، وحمد ، وابوهما الفقه محمد بن الفقه النور .

وأولاد فاطمة بنت السيد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، وهم الفقه حمد النور، ابن نعيم ، وأخواته ، جاز ، وام هاني ، وآمنة بنت وهب .

وأولاد الفقه محمد النور ، بن نعيم ، وهم بابكر ، ومن نســـل بـــابكر حمد ، ومن نسل آمنة بنت وهب ، بنت نعيم ، وهما أم كلثوم ، وزينب .

وأولاد أم كلثوم ، بنت آمنة بنت وهب ، وهم الفقه العجـــب ، والفقـــه بابكر ، واختهما فاطمة ، وابوهما الحاج أحمد ، بن الجـــاركوك ، وأمهـــم أم كلثوم ، بنت آمنة ، بنت فاطمة بنت السيد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم .

وأولاد أم كلثوم ، بنت السيد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم ، وهو محمد ، بن النور ، بن المنصور.

وأولاد محمد ، وهم الحاج طه ، وابرايهم ، وأخواتهما ، أم كلثوم ، والسارة ، وامهم فاطمة ، بنت الفقه طه ، بن الفقه عبد الرحمن ، بن الفقه محمد ، بن الشيخ أحمد، أرباب العقائد ، وأيضاً اختهم من أبيهم اسمها زينب وأمها بنت المنا ، بنت محمد ، بن النذير .

وأولاد الحاج طه بن محمد ، بن النور وهم الحاج محمد وأمه الشباك ، بنت فاطمة ، بنت الحاج محمد ، بن المنصور ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم ، وأيضاً أخوانه من أبيه ، وهم النور ، وفاطمة اختـه ، وأمهم زينب ، بنت بابه ، بن شاوش، وأم زينب ، بنت بابه وهي فاطمة ، بنت عبد القادر ، بن الفقه مضوي ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بن الحاج ادريس .

ومن نسل ابراهيم ، بن محمد ، بن النور ، وهنّ أم الحسين ، وأم كلثوم ، وجاز وأمهم العازة ، بنت السراج ، بن الحاج مزمل ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم .

وأولاد أم كلثوم بنت محمد ، بن النور ، وهم محمد واحمد ، واختهما فاطمة ، **وأولاد** السارة بنت محمد ، بن النور ، وهم محمد ، واختاه فاطمة ، وآمنة وأبوهما حمدنا الله ، بن محمد ، بن النابر ، بن المنصور ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم .

ومن نسل زينب بنت محمد ، بن النور ، وهنّ الفردوس ، وآمنة ، والعاجبة ، والسرة .

وأولاد البتول بنت السيد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، وهم محمد ، وأختاه فاطمة ، وآمنة .

وأولاد محمد بن البتول ، بنت السيد ، وهم أحمد ، والصديق ، وعمر ، واختهم كنانة وأمهم زينب ، بنت الفقه النور ، بن النذير ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم .

وأولاد الصديق بن محمد ، وهم أحمد ، وعبد الرحمن ، واختهما فاطمة ، وابوهم الصديق ، بن محمد ، بن الكامل ، بن حمد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم وامهم آمنه ، بنت الفقه ابراهيم ، بن الحاج محمد ، بن المنصور ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم .

وأيضاً أخوان أحمد ، وعبد الرحمن ، وفاطمة ، من أبيهم الصديق وهما حمد ، ومحمد ، وأمهم بنت محمد ، بن حرمين ، بن النذير ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد .

وأولاد عمر بن محمد ، بن البتول ، بنت السيد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، وهم عبد الرحيم ، ومحمد ، واخواتهم أربعة ، وأمهم زينب ، بنت الفقه عبد الله ، بن محمد ، بن السيد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد .

وأولاد كنانة بنت محمد ، بن البتول ، بنت السيد ، بن الفقه النور هم ، صلاح الدين وفضل الله ، واخواتهم فاطمة ، وأم حرير ، وأم كلثوم .

وأولاد حليمة بنت السيد ، بن الفقه النور ، وهم محمد ، واختاه فاطمة ، وزينب **ومن نسل** فاطمة بنت حليمة ، بنت السيد ، بن الفقه النور بنتها كنانة ، **ومن نسل** كنانة بخيته ، بنت الحاج أحمد ، بن كدابة . **ومن نسل** زينب ، بنت حليمة أم كلثوم بنت ارباب، ابن الفقه عبد الرحمن ، بن الفقه محمد ، بن الفقه ارباب ، وأم الفقه محمد بن أرباب هي من العنيناب وأيضاً زينب بنت حليمة ، لها ولد اسمه الحسن ، بن على ، بن أبو حسيت الجموعي .

وأولاد ست النساء بنت السيد ، بن الفقه النور ، منهم السيد ، بن على ، بن النذير ، بن الفقه النور .

ومن نسل السيد ، بن على ، خادم الله ، **ومن نسل** خادم الله ، فاطمة وابوها حمد بن الفقه محمد ، بن الفقه النور ، بن النذير ، بن الفقه النور .

ومن نسل حمد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بـــن أم مريـــوم ، وهم الكامل ، والحبيب ، والقرشي ، وأخواتهم رقية ، وحفصة ، والبتول .

بنات الكامل ، بن حمد ، بن الفقه النور ، بن الشـــيخ حمـــد وهـــن ، فاطمة ، وآمنة .

وأولاد فاطمة وهم حمدن الله ، والسيد ، والكامل ، وأخـــتهم ، رقيـــة وابوهما محمد ، ابن الناير ، بن المنصور ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم . وأم فاطمة بنت الكامل ، بن حمد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم وهي البتول ، بنت السيد ، بنت الفقه النور ، بن الشـــيخ حمد ، وكذلك آمنة أختها .

ومن نسل آمنة بنت الكامل ، ست النساء والدة المشرف ، بن البشير ، ابن قادي الولي ، بن الحاج الجيلي ، بن محمد ، بن بلول ، بن عبد الرحمن ، ابن عبد الدائم ، بن الحاج ادريس ، وأما ست النساء بنت آمنة ، بنت الكامل ، ابن حمد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم ، وأبوها المشرف ، ابن حمدنا الله ، بن المشرف ، بن الفقه محمد تورمنا ، بن دليل ، بن عمـــر ، ابن حمد المكنابي ، وأم المشرف بن عبد الله هي ست النساء ، بنت النذير ، ابن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم .

وأولاد الحبيب بن حمد ، بن الفقه النور ، بن الشـــيخ حمـــد ، بـــن أم مريوم ، وهم عمر وعثمان ، ومحمد ، وزينب اختهم ، وأخوهم مـــن ابـــيهم

اسمه الصادق وأمه يمامه ، بنت محمد ، بن الخليفة الشنباتي ، وأيضاً الحرم ، بنت القرشي ، بن حمد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد .

ومن نسل رقية بنت حمد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، وهن بنت المنا ، ورقية ، وأم الحسين ، وأما بنت المنا ، ورقية فابوهما عبدالقادر ، بن دفع الله بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

وأما اختهن ام الحسين ، بنت محمد الصافي ، بن الفقه علي ، بن صباحي القردقابي ، وأما حفصه بنت حمد ، بن الفقه النور **فمن نسلها** عمر ، بن حموده وأما البتول اختها فهي عقيمة . أهـ

أولاد المنصور بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم ، وهم الحاج محمد، والناير ، والنور ، واخواتهم زينب ، والجنة وامهم ام كلثوم ، بنت أحمد البدونابي .

وأولاد الحاج محمد ، بن المنصور ، منهم المشرف ، أمه مريم ، بنت المشرف ، بن الفقه محمد تورمنا ، وأيضاً منهم الفقه ابراهيم ، وعبد الرحمن أخوه امهم آمنة ، بنت عائشة ، بنت الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، وأيضاً اختهم فاطمة بنت الحاج محمد ، بن المنصور ، وكذلك **أولاد** الحاج محمد منهم عبد الله ، والمنصور امهم فاطمة ، بنت ام مريوم ، بنت الجلي بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد .

وأولاد المشرف بن الحاج محمد ، بن المنصور ، وهم محمد ، وأحمد ، وأبو القاسم ، والصديق ، واختهم زينب وامهم الرقاقة ، بنت محمد النور ، بن احمد ، بن محمد النور ، بن الشيخ الجيلي .

وأولاد الفقه ابراهيم ، بن الحاج محمد ، بن المنصور ، وهم محمد وعبد الرحمن وعبد القادر ، وعبد الله ، واخواتهم زينب ، وآمنة ، ورقية امهم

فاطمة ، وبنت حماد الحمادابي . وأيضاً اخوانهم من ابـيهم وهـم ، أحمـد ، ومحمد أمهم من الكلاكلة .

وأولاد عبد الله بن الحاج محمد ، بن المنصور ، بن الفقه النور ، بـن الشيخ حمد ، بن أم مريوم ، وهم الفقه محمد وأخواته أم مريوم ، وفاطمـة ، والجنة ، وزينب ، والتومة وأمهم سوق المدينة ، بنت حامد ، بن السـعيد ، من الحسانية المغاوير .

وايضاً اخوانهم من ابيهم وهم موسى ، وغرة العينين ، وامهاتهم مـن الحسانية . **ومن نسل المنصور** بن الحاج محمد ، بنته البتول ، أمهما ام النور ، بنت النور ، بن المنصور .

وأولاد الناير ، بن الحاج محمد ، بن المنصور ، وهم محمد ، واختـه هجية امهما آمنة ، بنت القاسم المكنابي ، وابوهما الناير ، بن المنصور ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد .

وأولاد النور ، بن المنصور ، بن الفقه النور وهم محمد الكبير امه أم كلثوم ، بنت السيد ، وأيضاً محمد الصغير ، بن النور ، وأخته أم النور أمهـم فاطمة ، بنت حمد ، بن ابراهيم البدانابي .

وأولاد زينب بنت المنصور ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد بـن أم مريوم ، وهم محمد ، والفقه علي ، وابوهما عبد الرحمن ، بن عـامر ، بـن الفقه موسى الضيق .

وأولاد محمد بن عبدالرحمن ، بن عامر ، وهم الحاج أحمد ، وبابكر ، والحاجة النخيل ، وزينب اختها ، وأمهم النّور ، بنت المشرف ، بن صباحي .

وأولاد الفقه علي بن عبد الرحمن ، بن عامر ، بن الفقه موسى الضيق وهما الفقه ابراهيم ، وعبد الرحمن ، أمهما أم كلثوم ، بنت محمد ، بن النور ،

بن راد الله ، واخواتهما من ابيهم الفقه على وهما فاطمة ، وزينب امهم بنت المنا ، بنت الفقه أحمد ، بن موسى ، ابن جاد الكريم ، بن الفقه موسى الضيق ،

وأولاد الفقه النور بن الشيخ حمد ، وهم السراج ، ومزمل ، والنذير ، والبادي ، وأخواتهم عائشة ، وزينب ، وخولة ، امهم أم حرير ، بنت علـى ، بن عمر المسلمي الداؤدي .

وأولاد السراج ، وهم محمد ، وأخواته زينب ، وآمنة ، وجدّه ، ورقية امهم ، جمروا ، بنت ابراهيم الخليل ، بن الشيخ خوجلي .

وأولاد محمد بن السراج ، وهم السراج ، واخواته فاطمة ، وبنت المنا ، وهدى وامهم بنت الماحي ، بن احمد ،بن الشيخ خوجلي .

وأولاد بنت المنا بنت محمد ، بن السراج ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد بن أم مريوم ، وهم التوم ، بن ابراهيم ، بن الأمين ، بن طه ، بن الشيخ خوجلي ، وأحمد أخوه ابن ابراهيم .

ومن نسل آمنة بنت السراج ، ابنها السراج ، بن خوجلي ، بن طه.

ومن نسل جدّه بنت السراج ، بينتها بنت المنا ، بنت الفاضل ، بن دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

وأولاد رقية بنت السراج وهم محمد ، وابراهيم ، واخواتهما، ست النفور ، وفاطمة وابوهما المدني ، بن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس .

وأولاد مزمل وهم الحاج ، والزمزمي ، وأخواتهما ، آمنة ، وأم الحسين ، وزينب ، ورحمة وأمهم الطاهرة ، بنت الحاج عبد المنعم ، بن الحاج إدريس .

وأولاد الحاج بن مزمل وهم ، على ، وأختاه ، بنت المنـا ، وزينـب وأمهم فاطمة، بنت النذير ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريـوم وأما السراج بن الحاج بن مزمل أمه أم الحسين ، بنت محمد ، بن أبو قرين .

وأولاد الزمزمي وهم مزمل ، وزينب أخته وامهم جاز ، بنـت أبـو المعالي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم ، وايضـاً بنـات مزمل ، بن الفقه النور ، ابن الشيخ حمد ، بن أم مريوم ، أحداهنّ أم الحسين التى هي والدة الحاج محمد ، بن الحاج محمد النـور ، والصـديق وعمـر ، وفاطمة اختهم وابيهم الحاج محمد النور من العجيماب .

وأولاد النذْير بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم ، وهـم الفقه بر أبو البتول ، وأخوانه على ، ومحمد نور ، وآمنة ، وسـت النسـاء ، وبنت المنا ، وأمهم فاطمة ، بنت بر ، بن ضو ، بن سليمان ، بن محمد ، بن الحاج ، بن موسى ، بن على ، بن طاع الله ، بن علبك ، بـن مقيـود ، بـن قردقة ، بن فلاح ، وأخوانهم من أبيهم النذير ، بن الفقه النور ، وهم حرمين ، ومحمد ، والنور ، وأختهم فاطمة ، وامهم زينب ، بنت ادريس من العقانيت .

وأولاد الفقه بر أبو البتول ، وهم الحاج محمد والد الصديق بـن بـر وأخواته البتول ، وآمنة وأمهم فاطمة بنت زينب ، بنت الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم **ومن نسل** على بن النذير ، بن الفقه النور وهو السـيد ، وأمه ست النساء ، بنت السيد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم ، ومحمد ، بن النذير وهو عقيم .

وأولاد الفقه النور وهم محمد ، وزينب اخته وهـؤلاء ، ، وأمهـم أم حرير ، بنت خوله ، بنت الفقه النور ، بن الشيخ حمد .

وأولاد حرمين ، بن النذير ، وهم محمـد ، واخواتـه فاطمـة ، وأم الحسين ، وآمنة ، وزينب ماتت صغيرة وأمهم أم حرير ، بنت زينب ، بنـت الفقه النور ، بن الشيخ حمد.

وبنات محمد بن النذير ، وهن بنت المنا ، وآمنة ، وفاطمة ، وسـتنا وأمهما أم كلثوم، بنت زينب ، بنت الفقه النور ، بن الشيخ حمد .

وأولاد ست النساء ، بنت النذير ، بن الفقه النور ، بن الشيخ حمـد ، وهم الحاج محمد ، والمشرف ، واخوتهم رجية التى هي والدة الخليفة محمد ، بن الفقه أحمد ، بن مضوي ، بن ابراهيم ، بن الحاج سليمان ، بـن الحـاج ادريس ، وأبيهم عبد الله بن المشرف بن الفقه محمد تورمنا .

وأولاد آمنة بنت ست النساء ، بنت النذير ، بن الفقه النور وهم أحمد ، وابراهيم ، واخواتهما رحمة ، وأم الحسين ، وابيهم ابراهيم بن أحمـد ، بـن آمنة ، بنت النذير .

ومن نسل أحمد ، بن ابراهيم ابنه ابراهيم وأمه فاطمة ، بنت محمـد بن النذير .

وأولاد البادي بن الفقه النور ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريـوم وهـم ياسين ، وأخواته، أم مريوم ، وأم النصر ، والسعيدة .

وأولاد ياسين بن البادي وهـم السـراج ، والحسـن ، والحسـين ، وأخواتهم ، العازة ، وستنا ، وامهم عينينا (وأم عينينا فاطمة بنت حورية) ، بنت حمد ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد أم مريوم .

وأولاد السراج له بنت اسمها فاطمة .

وأولاد الحسن ، وهم محمد ، وياسين ، وأحمد ، وأمهم حاجية ، بنت نوار من اهالي الضناقلة .

وأولاد الحسن بن ياسين ، بن البادي ، وهم محمد ، وعلى ، الصديق ، وعمر ، وحمد ، وعثمان ، وأمهم بنت المنا ، بنت محمد ، بن اميره ، وأخوهم أبو القاسم ، امه جعلية .

وأولاد محمد بن الحسين ، وهم السراج ، والحسن ، ومقبول ، وأخواتهم فاطمة ، والعازة ، وأمهم السُرّة ، بنت مقبول ، بن ابو المعالي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد أم مريوم .

وأولاد على بن الحسن وهم الأمين ، وأحمد ، العوض ، وأمهم السندس ، بنت أحمد ، ولد على البطحاني ، وأخواتهم ثلاثة .

وأولاد عمر بن الحسين وهم التهامي ، وياسين ، وطلحة ، وعكاشة والحسن ، وأخوانهم ، وأخواتهم .

وأولاد حمد بن الحسين ، وهم الصديق ، والمصطفى ، وعمر ، وأخوانهم ، وأخواتهم .

وأولاد عثمان بن الحسين ، وهم مجمد ، وياسين ، والحسن وأخواتهم ، وامهم فاطمة ، بنت عبد القادر ، بن طيب الأسامي القرىقابي .

وأولاد محمد بن الحسن ، بن ياسين ، بن البادي وهم ، العجب ، وأخواته أمهم ام النصر ، بنت ولد الحاج من أهالي كركوج ، وياسين ، بن محمد ، بن الحسن واخواته ، زينب ، الفردوس ، وأم الحسين ، وأمهم ، أم سلمة ، بنت الصديق ، بن ابو المعالي ، بن مقبول ، بن الشيخ حمد أم مريوم .

وأولاد ياسين ، بن الحسن ، بن ياسين ، بن البادي ، وهو الحسن .

وأولاد الحسن ، بن ياسين ، بن البادي وهما محمد ، وياسين .

وأولاد أحمد بن الحسن بن ياسين ، بن البادي ، وهم الصديق ، وأخواته زينب ، وآمنة ، وأمهم فاطمة ، بنت عمر ، بن حموده .

وأيضاً أولاد أحمد ، بن الحسن ، وهم أبـراهيم ، ومحمـد وأخـوه ، وأمهم ست النساء، بنت الفقه احمد ، بن المكي ، بن الشفيع، بن الشيخ حمد أم مريوم .

وأولاد أم مريوم ، بنت البادي ، وهي الحاجة نايرة ، بنت حاج مـن العجيماب ، والدة الحاج محمد ، بن القوز ، وأخته السرة .

ومن نسل السرّة أم مريوم ، بنت طه ، بن النور ، بن ابراهيم ، بـن الشيخ خوجلي.

ومن نسل أم النصر ، بنت البادي ، فاطمة ، بنت دليل ، بـن ضـو البيت .

بنات الفقه جلي

بنات الفقه الجلي ، بن مقبول ، بن الشيخ حمد أم مريوم ، فاطمـة ، وأم مريوم ، وأم كلثوم ، وخديجة ، وأمهم بليت ، بنت محمد ، ولد حسن من الزمراب ، وأخوانهم الفقه أحمد ، ومقبول أخوه ، وأيضاً جدّة ، وآمنة وطيبة ، أمهم فاطمة ، بنت الشريف ، ابن الفقه جاد الله الفنقابي ، من اكـابر تلامـذة الشيخ حمد أم مريوم ، وآمنة ، والمنّة شقيقة الفقه عبودي وأمهم فاطمة ، بنت الملك سليمان المسبعاتي ، وأيضاً نعمة ، ودار الخلود أمهم فاطمة الهندية من أهالي الهند ، وأيضاً أم سلمة أمها قدالية ، بنت رحمة من السعداب، وأيضـاً فاطمة الصغيرة ، وقاد الولي ، أمهم واصلة ، بنت الشيخ عجيب ، العبـدلابي شقيقة الشيخ عبد الله بن الشيخ عجيب .

وأولاد فاطمة الصغيرة ، الفقه محمد ، بن الفقه سليمان ، بن عبد الله .

ومن نسل أم مريوم ، فاطمة ، وغرة العينين .

وأولاد أم كلثوم ، بنت الفقه الجلي ، بن مقبول ، بن الشيخ حمد أم مريوم ، وهم الفقه أحمد ، وعبد القادر أخوه ، وهم **أولاد** الفقه مضوي.

وأولاد خديجة بنت الفقه الجلي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد أم مريوم ، وهم عبد الرحمن ، وأختاه فاطمة ، وست النساء .

وأولاد جدّة ، وهم الفقه أحمد ، والفقه محمد ، ومقبول وحمد ، وأخواتهم فاطمة ، وزينب ، وأم نعيم ، وأم كلثوم .

ومن نسل آمنة بنت الفقه الجلي ، فاطمة .

ومن نسل طيبة بنت الفقه الجلي ، عبد الرحمن ، وأختاه ، ست النفور ، والعناية وأخوهما محمد الشريف .

ومن نسل آمنة بنت الفقه **الجلي** التى هي شقيقة جدّة وطيبة ، **ومن نسلها** فاطمة . **ومن نسل** آمنة شقيقة الفقه عبود بنت المنا .

ومن نسل نعمة ، بنت الفقه الجلي ، محمد ، وأخواته بخيته ، وجاد الله.

ومن نسل أم سلمة ، بنت الفقه الجلي ، فاطمة ، وأم كلثوم ، وفاطمة بنت خديجة ، بنت الفقه الجلي ، التى هي والدة الفقه موسى ، وأخوانه ، وهم أولاد الفقه محمد ، بن الدليل ، المشيخي .

وأولاد بخيته بنت نعمة ، بنت الجلـــي ، وهــم أحمــد ، وعبــد الله ، والماحي ، وابراهيم ، واختاهما فاطمة ، وأم بلينا ، وابوهم السـماني ، بـن احمد ، بن مريقيب من السروراب .

وأولاد الفقه عبود السالف ذكرهم وهم بابكر ، وعمــر ، والتلــب ، والجلي ، والماحي ، وأم بابكر وعمر ، والتلب ، وهي أم نعيم ، بنت ابراهيم ، بن مضوي ، بن طاع الله . وأم أم نعيم وديدة بنت أم جدّين ، بنت دفــع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس ، وابوهم الفقه عبود ، بن الفقه الجلي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد ، بن أم مريوم .

أولاد أبو المعالي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد ، بـن أم مريـوم وهم محمد ، وأحمد ، ومقبول ، والشفيع ، والصـــديق ، والسـيد ، ومحمــد المتعارض ، ومحمد ، ومقبول، وأخواتهم ، حفصة ، وفاطمـــة ، وزينـــب ، وجاز ، وزينب ، وأم محمد ، وأحمد ، وحمد ، ومقبول ، والشفيع ، والصديق ، وحفصة ، وفاطمة ، وزينب ، أمهم نعمة ، بنت على ، ابن على ، ، بن الدليل ، بن عمر ، بن حمد المكنابي ، والسيد ومحمد المتعارض ، واخواتهم ، جاز ، وزينب أمهم فاطمة ، بنت محمد ، بن النور ، الملقب واطي فوقه .

وأولاد محمد ابن أبو المعالي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد ، وهم عثمان ، وأبو المعالي ، ومقبول ، والحاج سليمان ، واختهم السرّة ، وأمهــم برعد ، بنت عثمان ، بن فاطر ، من المساعيد .

وأولاد عثمان بن محمد ، بن ابو المعالي ، وهم الصـــديق ، وعبــد القادر ، وحمد ، واختهم زينب ، وأم الصديق وعبد القادر ، أمهم أم بليــل ،

بنت عبد القادر ، بن الأمين ، وأما حمد ، وزينب ، أمهم من أهالي ولد العباس .

وأولاد ابو المعالي ، بن محمد ، بن ابو المعالي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد، وهم الحسن ، والجزولي ، وأخواتهم السرة ، ونوره ، وفاطمة ، أمهم الطاهرة ، بنت احمد الأعيسر ، وأحمد الأعيسر له بنات ، فاطمة ، وزينب ، الطاهرة السالف ذكرها أمهم أم ردف ، بنت ناصر ، بن فتاح .

نسب أولاد الشريف جبارة

فهذه نسبة أولاد الشريف جبارة التى ينتسب اليها الجباراب وهو ابن الحاج على ابن راد الله ، وهم ثلاثة أخوان ابناء الحاج على وهم الحاج جباره المذكور آنفاً ومعه اخوانه الشريف جار النبي والشريف دليل فالشريف جار النبي مدفون بالغرب بجهة العجيجة ، والشريف دليل مدفون بوادي بادقيو بحري الحلفاية ، فالثلاثة حضروا من حضر موت في سنة ٩٦٢ تسعمائة واثنين وستين في زمن الشيخ عجيب المانجلك المقارن زمن الملك عمارة أبو سكيكين ، بن الملك عبد القادر ابو فقير الذي هو اخ الملك عمارة الملقب دنقس ، الذي هو ملك سنار في عام ٩١٠ تسعمائه وعشرة ، وكان قد حضر معهم الأشراف الزرقاب قيل انهم ابناء عم وقيل انهم ابناء بلدة والله أعلم .

فأقول في اولاد الشريف جبارة الموجودين بالسودان فهم أولاد محمد بن الحاج جبارة منهم أولاد عبد الله بن حمد ، بن محمد ، بن حماد بن نصر ، بن محمد ، بن الحاج جباره .

ومنهم أولاد على بن عربي ، بن محمد ، بن عربي ، بن جباره ، بن محمد ، بن الحاج جبارة.

ومنهم أولاد الفقه جار النبي ، بن محمد ، بن مضوي ، بن عوض السيد ، بن حمد تالله بن محمد ، بن الحاج جبارة . ومعهم فروع شتى .

فأقول في أولاد حمد وهم ، أحمد ، ومحمد الأمين ، وعبد الله فهؤلاء ابناء حمد ، ابن محمد ، بن حماد ، بن نصر ، بن محمد ، بن الحاج جبارة التى ينتسب اليه الجباراب فهو ابن الحاج على ، بن راد الله ، بن لقمان ، بن محمد ، بن أحمد ، بن محمود ، بن ارتيكات ، بن ابا سفير بن حماد ، بن سرون ، بن على الملقب بتنتين ، بن سليمان ، بن عبد الله ، بن عبد الخالق ، بن احمد ، بن ابو سمرة ، بن الملك داس ابن محمود ، بن موسى ، بن عبد الله ، بن احمد ، بن محمود ، بن عبد الله ،(الشيخ احمد زروق المغربي بن عبد الله ، بن محمد ، بن عبد الله ، بن ساهر ، فتجتمع الجابراب معه في عبد الله بن ساهر) بن ساهر ، بن دفع الله ، بن محمد ،بن سليمان ، بن عبد الله ، بن سيدي على الرضي ، بن سيدي موسى الكاظم ، بن سيدي جعفر الصادق ، بن سيدي محمد الباقر ، ابن سيدي على زين العابدين ، بن سيد الإمام الحسين بن السيدة فاطمة الزهراء البتول . أهـ

وهذه النسبة نقلت من نسبة محررة بخط الفقه عثمان ، بن الفقه أحمد ،بن الفقه السيد حماد ، وهو ناقلها من نسبة بخط الحاج جبارة التى هي محررة في عام ٩٥٧ هجرية .

نسب الشريف يوسف بن الشريف محمد الأمين الهندي رضي الله عنه

فهذا نسب الشريف يوسف بن الشريف محمد الأمين الهندي رضي الله عنه .

فها هو الشريف يوسف بن الشريف محمد الأمين ، بن الشريف يوسف ، بن الشريف احمد ، بن الشريف زين العابدين ، بن الشريف حمد بن الشريف آدم ، بن السيد محمد الشهير بالهندي وهو الذي اتى من المشرق ، بن السيد مصطفى ، بن السيد يعقوب أبا أحمد ، بن السيد اسماعيل ، بن السيد الياس ، ابن السيد موسى ، بن السيد اسحاق، بن السيد حسن ، بن السيد أبوبكر عبد الرحمن ، بن السيد طه ، الداير ، بن السيد حبيب الله النجدي ، بن السيد ابراهيم ، بن السيد محمد ، بن السيد سليمان بن السيد يس، ابن السيد محمد المدثر ، بن السيد محمد الصوري ، بن السيد موسى ، بن محمد ، بن السيد علي ، بن السيد الحسين ، بن السيد موسى ، بن السيد محمد النور ، بن السيد يعقوب ، بن السيد على الهادي النقي ، بن السيد محمد الجواد ألتقي ، بن السيد على الرضي ، بن السيد الامام موسى الكاظم ، بن السيد السلطان جعفر الصادق ، بن السيد محمد الباقر ، بن السيد الشريف على زين العابدين ، بن السيد الكامل الحسين هو الذي شهد القتال بكربلاء ، بن السيدة فاطمة الزهراء البتول سيدة نساء العالمين وبضعة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم .

وفاة الشريف محمد الأمين ، بن يوسف الهندى

توفي الشريف محمد الأمين ، بن يوسف الهندى ، في مهاجرته مع المهدي من الأبيض إلى الخرطوم ولما وصل المهدي في رهد كردفان ، توفي الشريف محمد الامين عليه رحمة الله تعالى يوم السبت في ٢٧ رجب سنة الف وثلاثمائة هجرية ودفن في ذلك المحل عليه رضوان الله تعالى . أهـ

نسب الشيخ احمد زروق المغربي

الشيخ أحمد زروق المغربي ، بن عبد الله ، بن محمد ، بن عبد الله بن ساهر ، ابن دفع الله ، بن محمد ، بن سليمان ، بن عبد الله ، بن على الرضي ، بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ، بن سيد محمد الباقر، بن سيدي على زين العابدين ، بن سيد الإمام الحسين ، بن السيدة فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وبضعة خير المرسلين صلى الله عليه وسلم .

نسب الشيخ الفقه بحر

أولاد الفقه بحر وهم مضوي ، والشيخ حسب النبي، وارباب ، ودفع الله ، وأحمد فأما مضوي فله ولد وهو محمد ، بن مضوي ، بن الفقه بحر ، وأما محمد بن مضوي فله ولد اسمه احمد ، من ذريته مضوي ، ومن ذرية مضوي فاطمة بنت مضوي ، وآمنة وفاطمة ، ومن ذرية فاطمة بنت مضوي ، بن احمد ،بن الفقه بحر ولد اسمه محمد .

واما الشيخ حسب النبي فولده الفقه البشير ، والحاج مبارك بن الشيخ حسب النبي ، ومن ذريته الفقه البشير .

واما اولاد الفقه البشير ، بن الشيخ حسب النبي ، بن الفقه بحر ، فهم علي ومن ذرية علي عائشة ، ومن ذرية عائشة ، بنتها صلحة، وام الحسين ، والدة الفقه عبد الرحمن ، وست ابوها وهي والدة الحاج احمد السراج ، ورية بنته عقيمة ليس لها ذرية واحمد ، له بنت اسمها شمه ، وله ولد ثاني اسمه أحمد وهو عقيم ، وبنته منّ السيد ، والدة الفقه محمد ، والد الفقه البشير ، والحاج المبارك بن الفقه البشير ، ومن ذريته ابنه الفقه البشير .

ومن اولاده ايضاً بنت المنا ولها بنتان هما الطاهرة والدة الرسالة ، والثانية بنت الرحمة والدة عائشة .

واما اولاد ارباب بن الفقه بحر فهم الامين ، ومن ذريته احمد ، وخراش ، واولاد خراش عوض السيد ، واحمد ، الامين والد العوض، الماحي، وبنته ريه عقيمة ليس لها ذرية ، ومن ذرية الماحي ، مضوي ، البشير ،محمد ، احمد .

فهؤلاء اولاد الفقه بحر ، بن محمد ، بن الموري ، بن محمد ، بن سليمان ، بن ادريس ، بن بشارة، بن محمد ، بن احمد ، بن عبد السلام ، بن بشير ، التقي ، بن جبير ، ابن دويح ، بن سلمة التهامي ، ابن دويح صاحب السبيل ، بن عمران ، بن محمد الاجزم ابن ذبيان ، بن دويح الموفق ، بن سلطان ، بن غلام الله الكبير ، من مقبول ، بن عبودي ابن احمد ، بن عمر الحداد ، صاحب الشبك ، بن حسن ، بن مسلم ، بن العقيل بن أبي طالب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، اهـ .

واما خراش ، واحمد أخوه أمهما نعمة ، بنت عبد الله ، أبن الحاج عبد المنعم ، بن الحاج ادريس ، وابوهما الامين ، ابن ارباب ، بـن الفقـه بحـر المذكور انفاً ، واما الفقه البشير ، ابن الشيخ حسب النبي ، بـن الفقـه بحـر واختة شيخية بنت محمد ، بن حامد ، واولاد خراش خمسة وهـم المـاحي ، وعوض السيد ، والامين ، واحمد ، واختهم رية ، واولاد الفقه البشير ثمانيـة وهم الحاج المبارك ، وعلى ، واحمد ، واختهم ، من السيد ، وام الحسـين ، وست ابوها وبنت المنا.

نسب آل قتادة

أعلم أن مكة شرفها الله تعالى كانت ابتداءً ملكها عمال الخلفاء ثم ملكها من الأشراف ثلاث طبقات قبل آل قتادة وبنيه الطبقة الاولى ، الموسـويون ، ويقال لهم بنو موسى ، الثانية السليمانيون ، ويقال لهم السـليمانيون ، الثالثـة الهواشم فهذه الثلاثة طبقات تداولت امارة مكة قبل آل قتـادة لفتـرة مـائتين واربعين سنة ، ابتداءً من سنة ٣٥٨ إلى سنة ٥٩٨ ثم انتزعها منهم الشـريف قتادة وبقيت في بنيه، والطبقات الثلاث يجتمعون مع بني قتادة فـي موسـى الجون فكلهم حسنيون .

وأول من ملكها منهم جعفر ، بن محمد ، بن الحسين ، بـن محمـد ، الثائر ، لقب بالثائر لانه ثار بالمدينة في خلافة المتوكل وفيه يجتمع نسب آل قتادة . ومحمد الثائر ، بن موسى ، الثاني ، بن عبد الله ، بن موسى الجون ، بن عبد الله المحضر ، بن الحسن المثنى ، بن الحسن السبط ، بن الأمام على ، بن ابي طالب رضي الله عنه .

وأولاد عبد الله الثاني ، بن موسى الجون ، فهم سليمان ، وموسى الثاني . فأولاد سليمان منهم أبو الطيب داؤد ،بن عبد الرحمن ، ومحمد ، بن عبد الرحمن ، بن القاسم ، بن عبد الله الثاني ، بن موسى الجون .

وأولاد موسى بن عبد الله الثاني ، منهم تاج المعالي محمد شكر، بن ابو الفتوح حسن ، بن ابو محمد جعفر ، بن محمد ، بن الأمير الحسين ، بن محمد الثائر ، بن موسى الثاني ، وعيسى ، بن جعفر ، بن محمد ، بن الأمير الحسين ، وأبو هاشم بن الأمير الحسين ، بن محمد الثائر ، وعبد الله بن محمد الثائر ، وهو أبو بني قتادة وهم الاشراف وسيأتي إن شاء الله ذكر من دنا من اولاده .

فأقول ان الشريف قتادة أولاده أربعة فهم الحسن ، وعلى ، وراجح وادريس . فأولاد الحسن منهم جماز ، وأولاد على منهم محمد أبو نمي الأول ، بن ابي سعد الحسن ، بن على ، بن الشريف قتادة .

وأولاد راجح منهم غالب ، بن راجح ، بن قتادة .

وأولاد ادريس منهم غالب ، بن ادريس ، بن قتادة . أهـ

وأولاد الأمير الحسين ، ابن محمد الثائر منهم أولاد محمد اثنان هاشم ، والقاسم ، ابناء محمد ، بن جعفر ، بن محمد ، بن عبد الله ، بن الأمير أبو هاشم ، بن الأمير الحسين ، بن محمد الثائر .

وأولاد القاسم بن محمد فليته ، ومالك ، وأولاد فليته هاشم ، وعيسى وأولاد عيسي بن فليته ، داؤد ، ومكثر ، منصور ، بن داؤد ، بن عيسى ، بن فليته .

وأولاد عبد الله الثاني ، بن موسى الجون ، منهم على ، بن عيسى ، ابن حمزة ، ابن وهاس ، بن ابو الطيب داؤد ، بن عبد الرحمن ، بن القاسم ، ابن ابو الفتاك عبد الله ابن داؤد بن سليمان ، بن عبد الله الثاني بن موسى الجون ، بن عبد المحض ، بن الحسن المثنى ، بن الحسن السبط ، بن الأمام على ، بن ابي طالب رضي الله عنه .

ومحمد ، بن عبد الرحمن ، بن القاسم ، بن ابو الفتاك عبد الله ، بن دواد ، بن سليمان ، بن عبد الله الثاني ، بن موسى الجون ، بن عبد الله المحض ، بن الحسن المثنى ابن الحسن السبط رضي الله عنه ، بن الأمام على رضي الله عنه .

ومن أولاد محمد الثائر تاج المعالي محمد شكر ، بن ابو الفتوح حسن ، ابن ابو محمد جعفر ، بن محمد ، بن الأمير الحسين ، بن محمد الثائر .أبو هاشم بن الحسين ، بن محمد الثائر ، وأيضاً عبد الله بن محمد الثائر ، وكذلك أبو الطيب داؤد ، بن عبد الرحمن ، ابن القاسم ، بن ابو الفتاك عبد الله ، بن داؤد ، بن سليمان ، بن عبد الله الثاني بن موسى الجون .

الشريف غالب ، بن مساعد ، بن سعيد ، بن سعد ، بن زيد ، بن محسن ، بن حسين ، بن حسن ، بن أبو نمي الثاني ، وكذلك الشريف سرور ، بن مساعد ، بن سعيد السالف ذكره ، وأيضاً عبد المطلب بن غالب ، بن مساعد ، بن سعيد

والشريف محمد عون بن عبد المعين ، بن عون ، بن محسن ، بن عبد الله بن حسين ، بن عبد الله ، بن حسن ، بن ابو نمي الثاني ، وأيضاً الشريف

يحي بن سرور ، بن مساعد المذكور آنفاً ، محمد بن عبد الله ، ابن حسن بن ابو نمي الثاني .

فهذا نسب الشريف قتادة وأولادهم فهم على والحسن ، وراجح ، وادريس فأولاد على منهم محمد أبو نمي الثاني ، الموضح باطنه ، وهو محمد ، ابو نمي اين بركات ، بن محمد ، بن بركات ، بن الحسن ، بن عجلان ، بن رميثة ، بن ابو نمي، ابن الحسن ، بن على ، بن الشريف قتادة .

وأولاد ابو نمي الثاني بن بركات فهم بركات ، والحسن ، واحمد .

فأولاد بركات اثنان فهما موسى ، وابراهيم ، فأولاد موسى منهم الشريف عبد الكريم ، بن محمد ، بن يعلى ، بن حمزة ، بن موسى ، بن بركات ، بن ابو نمي الثاني.

وأولاد الحسن سبعة فهم مسعود ، وادريس ، والحسين ، وعبد المطلب ، وابو طالب ، والشريف فهيد ، والشريف عبد الله .

ومن ضمن أولاد مسعود منهم الشريف أحمد ، بن غالب ، بن محمد ، بن مسعود ، ابن الحسن ، بن ابو نمي الثاني ، ومنهم الشريف مسعود بن ادريس ، بن الحسن ، بن أبو نمي الثاني ، ومنهم الشريف محسن ، بن حسين ، بن زيد ، بن محسن ، بن الحسين ، بن الحسن ، بن ابو نمي الثاني .

ومنهم أولاد زيد سعد ، واحمد ، والشريف عبد الله ، بن سعيد ، بن سعد ، بن زيد . ومنهم الشريف عبد المحسن ، بن احمد ، بن زيد ، بن محسن ، بن حسين ، بن الحسن ، بن أبو نمي الثاني ، ومنهم الشريف عبد الله ، بن هاشم ، بن محمد ، بن عبد المطلب ، بن الحسن .

أولاد الشريف عون

ولما أولاد الشريف عون منهم سيدنا الشريف عبد الله باشا ، والشريف حسين باشا الشهيد ، والشريف عون الرفيق باشا ، فهم أبناء الشريف محمد عون ، بن عبد المعين ، بن عون ، بن محسن ، بن عبد الله بن حسين ، بن عبد الله ، بن حسن ، بن ابو نمي ابن بركات ، بن محمد بن بركات ، بن الحسن ، بن عجلان ، بن رميثة ، بن ابو نمي الأول ، بن محمد ، بن الحسن ، بن على ، بن مولانا الشريف قتادة ، بن ادريس ، بن مطاعن ، بن عبد الكريم ، بن عيسي ، بن الحسين ، بن سليمان ، بن على بن عبد الله ، ابن محمد الثائر ، بن موسى الثاني ، بن عبد الله الثاني ، بن موسى الجون ، بن عبد المحض ، بن الحسن المثنى رضي الله عنه ، بن الحسن السبط رضي الله عنه ، بن الأمام على رضي الله عنه .

أعلم انه لما كانت واقعة فخ في سنة ١٦٩هجرية في خلافة الهادي بن محمد المهدي ، فرّ إلى المغرب ادريس ، بن عبد الله ، بن الحسن المثنى ، بن الحسن السبط ، ابن الامام على رضي الله عنه . بعد انقضاء وقعة فخ فلما وصل المغرب قام أهل المغرب بالدعوة له وأسلم على يده خلق كثير وصار له ملك ضخم وبويع بالخلافة في سنة ١٧٢ هجرية وتبعه خلق كثير ، وملك مداين وقرى كثيرة يطول الكلام بذكرها ثم أرسل الرشيد من سمه وتوفي في سنة ١٧٥ هجرية وكان ابنه المسمى باسمه حملاً في بطن أمه فحفظوا ملكه وقاموا بامره إلى أن وضعته أمه وتربى حتى بلغ احدى عشرة سنة فبايعه الناس في سنة ١٨٨ هجرية واتسع ملكه وافتتح كثيراً من المدائن القريبة واستوثق له الملك واختط مدينة فاس في سنة ٢١٢ هجرية ومدة ولايته خمسة

وعشرون سنة وخلف كثيراً من الأولاد وهم محمد ، وداؤد ، وعمر ، وعبد الله ، القاسم ، ويحي ، وحمزة ، وعيسى .

وقام بالامر بعده ابنه محمد بعهد منه واشرك اخوته معه في الملك وفرقهم في ممالكه وتوفي في سنة ٢٢١ هجرية وقام بعده ابنه على بالأمر بعد موت ابيه بعهد منه في سنة ٢٢١ هجرية ، وعهد لأخوه يحي ، وقام يحي بالأمر بعد أخوه على وامتد سلطانه وعظمت دولته وجعل ابن خلدون بياضاً لسنة وفاته ولم يذكرها قام بالامر يحي ، بن يحي بعد ابيه وخلع ثم مات وانقطع الملك من أولاد محمد فبايعوا على ، بن عبد الله ، بن عمر، بن ادريس الأصغر وسنذكر اسماء الذرية منهم على ، بن حمودة ، بن ميمون ، بن احمد ، بن على ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن ادريس الأصغر بن ادريس الأكبر، بن عبد الله ، ، بن الحسن المثنى ، بن الحسن السبط.

ومنهم يحي ، بن ادريس ، بن عمر ، بن ادريس الأصغر وهم يحي ومحمد ، وأولاد محمد بن القاسم ، بن ادريس الأصغر ثلاثة هم القاسم ، وابراهيم ، والحسن . فهؤلاء أولاد محمد بن القاسم ، بن ادريس الاصغر ، ابن ادريس الأكبر ، فأولاد عبد الله ابن عمر ، بن بن ادريس الأصغر ، وهم منهم الحسن ، بن يحي ، بن على ، بن حمود، ابن احمد ، بن على ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن ادريس الأصغر .

اولاد عبد الله ، بن الحسن المثنى ، فهم ادريس الأكبر ، ومحمد النفس الزكية ، وابراهيم وعبد الله ، وموسي الجوان ، ويحي صاحب الديلم ، وأمهم هندة ، بنت أبي عبيد ، بن عبد الله ، ابن زعمة ، بن الاسود ، بن المطلب ، بن أسد، بن عبد العزى ، ابن قصي ، بن كلاب ، بن مرة .

واولاد مولاي اسماعيل وهم عبد الملك ، وعبد الله ، وعلي ومحمد والمستضي ، وزين العابدين ، واما مولاي الحسن بن محمد ، بن عبدالرحمن ، ابن هشام ، بن محمد ، بن عبدالله ، ابن مولاي اسماعيل ، بن الشريف محمد ، ابن علي ، بن محمد ، بن علي ، بن يوسف بن علي ، بن الحسن ، بن محمد ، ابن الحسن ، بن القاسم ، بن محمد ، بن القاسم ، بن الحسن ، بن عبد الله ، ابن ابو محمد ، بن عرفة ، ابن الحسن بن ابوبكر بن علي ، بن حسن ، بن أحمد ، بن اسماعيل ، ابن القاسم ، بن محمد ، بن عبد الله الأشتر ، بن محمد النفس الزكية ، ابن عبد الله ، بن الحسن المثني ، بن الحسن السبط ، بن الامام علي ، ابن ابي طالب رضي الله عنة ، أهـ .

واولاد محمد بن عبد الله ، ابن مولاي اسماعيل ثلاثة وهم هشام ، وسليمان واليزيد .

نسب الميرغنية

الحمد لله الذي خلق الانسان في احسن تقويم واكرم هذه الأمة من بين الأمم بما يتم السرور ويكشف الغمم ويبتهج به القلب ويذهب عنه الوسواس بشهادة قوله تعالي (كنتم خير أمة أخرجت للناس) وختم بحبيبه الأعظم عقد الأنبياء والمرسلين ليتم بذلك نعمته علي جميع العالمين وايدهم بأهل بيته ليتم لهم الاطمئنان لاهل الأرض والوسيلة العظمى إلى جدهم يوم العرض ، البضعة الطاهرة ومن آيات التنزيل في فضلهم ظاهرة، وهم آل بيت النبي الطاهرين وسلالة سيد المرسلين خصوصاً حبهم من أعظم الوسائل إلى الله تعالى وبقوله : (قُل لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) ومن افراد

المودة والصلة زيارتهم مقدماً على غيرهم متوسلين بهم إلى شـفاعة جـدهم والتودد اليهم يزكي النفس ويذهب البأس ويدني العبد من مولاه أليسـو هـم سلالة سيد الخلق على الاطلاق الذين أماطت عليهم الحضرة العلية جلابيـب الانوار وغدت فضائلهم ذائعة شائعة سيما غرت وجه الزمان ورفيعة والشأن من تمسكت البركات باذيال طلعتهم البهية وتمسكت النغمات بشـذى عـرف بهجتها السنية ذوات الحسن والجمال والبهجـة والجـلال المتصـرفين فـي الملكوت بامر الله كما يشاء المنقذين للملهوف من كؤس غياهـب صـروف الدهر قد نبشت حتى عجزت عن حصر فضائلها الألسن والاقلام واعترفـت الاولياء بأنها ساداتها على التمام فقد قال الله تعـالي : (**واتقـوا الله الـذي تساءلون به والارحام**) الوارثين لمقام جدهم سيد الانام العارف بالله المنـان سيدنا ومولانا ، سيدي محمد الحسن ، بن السيد محمد عثمان، بن السيد محمد ابي بكر، بن القطب العارف المحبوب سـيدنا السـيد عبـد الله الميرغنـي المحجوب ، وهو بن السيد ابراهيم بن السيد حسن ، بن السيد محمد بن امين بن السيد علي ميرغني ولقب بذلك لكثرة كرمه وغنى نفسه وشيمه ولقب بـه اولاده من بعده وهو بن السيد حسن ، بن السيد ميرخورد ، بن السيد حيدر ، بن السيد حسن ، بن السيد عبد الله ، بن السيد علي ، بن السيد حسـن ، بـن السيد احمد ، ابن السيد علي ، بن السيد ابراهيم ، بن السيد يحي بـن السـيد عيسي ، بن السيد ابي بكر ، بن السيد علي ، بن السيد محمـد ، بـن السـيد اسماعيل ،بن السيد ميرخورد البخاري ، بن السيد عمر ، بن السيد علي ، بن السيد عثمان ، بن السيد علي المتقي ، بن السيد حسن الخالص ، بـن السـيد علي الهادي بن محمد الجواد ، بن السيد علي الرضي ، بـن السـيد موسـي الكاظم ، بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد الباقر ، بن الامـام زيـن

العابدين ، بن الامام الحسين ، بن الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه . بن السيدة فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين وبضعة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم .

ونِعمَ ما قيل :

نسب تحسب القلائد	قلدتها نجومها الجوزاء
نسب تسامي رفعة وفخاراً	وعلا على أوج العلا مقدارا
نسب أضاء الكون من أنواره	وسما ببهجة حسنه الأقمارا
نسب به جبريل حاز تشرفاً	اذ صار يخدم شأوه المعطار
نسب سما فوق السموات العلى	إذ صار على أوج العلاء سناء
ما فيه إلا سيد من سيدٍ	من عهد آدم سادة حنفاء

في نسب الرفاعية

(**)(*) السيد على المكي ، الرفاعي ، دفين بغداد، بن السيد يحي نقيب البصرة المغربي ، بن السيد ثابت ، بن السيد الحازم على ابو فوارس ، بن السيد أبي على أحمد المرتضى ، بن السيد على ابي الفضائل ، بن السيد الحسن الأصغر رفاعة الهاشمي نزيل بادية اشبيلية بالمغرب ، بن السيد ابي رفاعة المهدي ، بن السيد ابي القائم محمد بن السيد الحسن ، بن موسى رئيس بغداد نزيل مكة ، بن السيد الحسين الرضي المحدث ، ابن السيد احمد الصالح ويقال له الأكبر ، بن السيد موسى الثاني ويقال له أبو يحي وأبو سبحة الأمير الجليل السيد أبي محمد ابراهيم المرتضى .

(*) سقط من الأصل أول النسب .

نسب السيد الإمام الرفاعي رضي الله عنه

نسب السيد الإمام الرفاعي رضي الله عنه من طريق امه وليـــة الله أم الفضل فاطمة الأنصارية ، اخت السيد الباز الاشرسب الامام الشيخ منصور البطايحي الرباني رضي الله عنه السيد الصحابي الجليل خالد ، النجـــاري ، رضي الله تعالى عنه وبواسطة أم امه السيدة رابعة تتصل بالســيد عبـــد الله الاعرج الحسين وبواسطة أم جده لابيه الطفر نقيب البصرة يتصــل بالســيد ادريس الأكبر الحسيني صاحب المغرب وله نسب بالحسين والحســن حفيــدا رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق عديدة . وتصل من طريــق والــدة جده الأعلى الامام جعفر الصادق رضي الله عنه . وقد قال العلامـــة جمـــال الدين أبو عبد الله المطري رضي الله عنه في كتابه مراتب العارفين ما نصه : (ولد السيد احمد الرفاعي عام اثني عشرة وخمسمائة ٥١٢ وشب في حجـــر خاله الشيخ منصور فلما ترعرع في كنف خاله اخذه إلى واسط بأمر سبق له من النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وادخله على الامام العلامة المغربـــي الحجة أبو على ابي الفضل الواسطي قدس سره فولى امر تربيتـــه وتعليمـــة وتأديبه امتثالاً للامر النبوي فبرع في العلوم النقلية والعقلية ومهـــر واشـــتهر واحرز قصب السبق على اقرانه ولا زال يعظم امره وينمو علمه حتى تفـــرد في زمانه) .

قال مغني الحجاز صاحب البلاغة والايجاز العلامة الشيخ اللخمي في كتابه خبايا الزوايا قال الحافظ السيد عفيف الدين الطبري نفع الله به : (حـــج شيخنا الرفاعي عام خمس وخمسين وخمسمائه وزار النبي صـــلى الله عليـــه

وسلم فوقف تجاه قبره الشريف وانشد في الحرم النبوي والألـوف يسـمعون شعره :

في حالة البعد روحي كنت ارسلها ❖ تقابل القبر عني وهي نائبتي

وهذه دولة الاشباع قد شرفت ❖ فامدد يمينك كي تحظى بها شرفي

مد له رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقبلها والناس ينظرون .

نسب البكريه آل أبي بكر الصديق رضي الله عنه وبشائرهم الموضح باطنه أهـ

به الاعانه بدءاً وختماً وصلي الله على سيدنا محمد ذاتاً ووصفاً واسماً فاقول بشائر آل الصديق رضي الله عنه وفي انسابهم ، وقال تعالي : (**قال رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي إنعمت علي وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي أني تبت اليك واني من المسلمين**) فهذه الايات نزلت في أبي بكرالصديق لما بلغ اربعين سنه بعد سنتين من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم آمن به ثم آمن أبواه ثم ابنه عبد الرحمن ثم أبوعتيق ، بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر الصديق .

فاولاد الصديق ستة ، ثلاثة ذكور ، وثلاث إناث ، فالذكور ، عبد الله ، وعبد الرحمن ، ومحمد .

والإناث أسماء ذات النطاقين ، والسيدة عائشة رضي الله عنها ، وام كلثوم ، فهؤلاء السته فعبد الله أسلم قديماً وله صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وهما في الغار واصابه سهم يوم الطائف ومات في خلافة ابيه .

ومن ذريته السادة البكرية ورد في عمدة التحقيـق فـي بشـائر آل الصديق رضي الله عنه : اسماء ذات النطاقين ، وهي زوجة الزبيـر ، بـن العوام رضي الله عنه ، هاجرت إلى المدينه وهي حامل بعبد الله ، بن الزبير ، بن العوام ، فكان اول مولود في الاسلام بعد الهجرة ، وامها قتيلة بنت عبـد العزى ، من بني عامر ، بن لؤي ، وعائشة الصديقة زوج النبـي صـلى الله عليه وسلم ، قيل أسقطت سقطاً ولم يثبت ، واخوها عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ، شهد بدراً مع المشركين واسلم بعد ذلك .

وابنه ابو عتيق محمد ، بن عبد الرحمن ، ولد في حياة النبي صـلى الله عليه وسلم ولا يعرف في الصحابة اربعة صحبوا النبي صـلى الله عليـه وسلم بعضهم اولى ببعض سواهم .

ومحمد بن ابي بكر الصديق ولد عام حجة الوداع وقتل بمصر وقبره بها ، ارسله عثمان بن عفان رضي الله عنه اميرا عليها بإستشارة اخته عائشة رضي الله عنها ، فلما كان في اثناء الطريق صادفه وافد مـن دار الخلافـة فوجد معه مكتوباً دسه مروان كاتب عثمان ، بن عفـان رضـي الله عنـه ، اوجب عودته إلى المدينه المنورة ، وكان ما كان ، فلما تولى الخلافـة علـي رضي الله عنه اعاده إلى مصر نائباً واصحبه اخاه عبد الرحمن فلمـا دخـل مصر ، قاتله معاوية ، بن خديجن وقتله وكان شجاعاً، وقتل وهو ابن ثمانيـه وعشرون سنه وامه اسماء بنت عميس الخثعمية .

وأم كلثوم ، بنت ابي بكر الصديق ، ولدت بعـد وفـات ابـي بكـر الصديق رضي الله عنه ، وكان بالصعيد من قريش بنو طلحة ، وهم ينسـبون إلى طلحة ، بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن ابي بكر الصديق رضـي الله عنه ، وهم ثلاثة فرق ، بنو اسحاق ، ويقال إن اسحاق ليس بجدٍ ولكنه موضع

تحالفوا عنده سموه اسحاق كناية ، وبنو قصة ، وهم بطون كثيرة مشتتون في البلاد ، وبنو محمد ، من ولد محمد ، بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه .

ومنازل بني طلحة هؤلاء بالبرجين ، وطحا ، والناس يظنون أن أولاد طلحة من بني محمد ، بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ، وليس كذلك لأن محمد ، بن ابابكر ليس في ولده طلحة ، وإنما طلحة في ولد عبد الرحمن ، بن أبي بكر ، وأخوه ابراهيم ، بن طلحة ، بن عمر ، بن عبيد الله ، بن معمر ، المذكور من أمه فاطمة بنت القاسم ، وفاطمة ، هذه هي أم يحيي ، وأم ابي بكر ، بن حمزة ، بن عبد الله ، بن الزبير ، بن العوام رضي الله تعالى عنهم ، ومن هذه الأخوة كانت بنو طلحة ، بن عمر ، بن عبد الله، ابن معمر ، التيمي مع بني الزبير ومع الجعافرة أهل الصعيد ، وفاطمة ايضاً هذه بنت القاسم ، بن محمد ، بن جعفر ، بن أبي طالب رضي الله عنه ، التى أمها أم كلثوم ، بنت عبد الله ، بن جعفر ، وأمها زينب ، بنت الإمام على ، بن ابي طالب رضي الله ع نه ، فولدت فاطمة بنت القاسم ، طلحة الجواد ابراهيم ، بن طلحة ، وولدت زينب ، بنت على، ابن ابي طالب رضي الله عنه ، ولعلي عبد الله ، بن جعفر رضي الله عنه ، أولاد عرفوا بالزيانبه وهم بنو جعفر الذي بمصر بالصعيد ومنهم ثعلب ومن هنا كانت بنو طلحة المذكورون مع بني جعفر فقيل طلحة ، وجعفر ، فحقق الله تعالى وأجاب دعوة الصديق في ذريته كما تقدمت الآية . أهـ

(من عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق رضي ا لله عنه)

منهم المجلياب ابناء طلحة ، بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ومنهم الحميتاب ، والمتكناب ، والعموداب ، والدليقاب، والقريداب ، النقاجاب، والعمارنة .

وأما أولاد طلحة ، بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصـــديق رضي الله عنه فهم المجلياب .

وأما أولاد محمد أخوه فهم ستة ، الذكور ثلاثة والإناث ثلاث فهم عمر ، وعمران ، وعامر ، والإناث ، أم كلثوم ، وزينب ، ورقية ، فهم **أولاد محمد** ، بن عبد الله ، بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه .

فأولاد عمر الحمتياب ، والقريداب ، والنقاجاب .

وأولاد عمران المتكناب ، والعموداب والدليقاب .

وأولاد عامر العمارنة .

فهؤلاء **أولاد** محمد بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن ابي بكــر الصـــديق رضي الله عنه، فهم الثلاثة ، واخواتهم الثلاث كالموضح اعلاه .

أولاد الشيخ محمد مسلم

فهم خمسة ذكور منهم ، ابراهيم ، ومحمد المهدي ، وحسن ، وبولاد ، ونبان ، والبنات اثنتان جائزة ، والحضيرة .

وأولاد ابراهيم ، بن الشيخ محمد مسلم أربع ، محمد ، وعلى ، وحمد ، وعمر .

وأما محمد فهو ابو داؤد الجمل ، وعلى أبو الكروماب ، وحمد أبـــو ابراهيم الصغير غير ابراهيم ، بن بغوى ، وعمر فهو أبو محمد عجمي ومن ذريته العاجماب ، والشانخاب ، وسنذكرهم إن شاء الله تعالى مع فروعهم.

(**) (**) الشريف من أمه ، البكري من ابيه .

(**) سقط من الأصل بداية نسب الشيخ محمد مجلي

وسنذكرهم اجمالاً على ما اتت بهم انسابهم الموضحه والخبر المتواتر فأقول وبالله التوفيق ولما أتى الشيخ محمد مجلي ، ومعه أخوه الشيخ احمد اليماني من ارض اليمن من قرية يقال لها بندة بارض اليمن وحضروا بنواحي مصر بقرية يقال لها زرنيخ بجهة أسنا ومعه أولاده وهم الشيخ محمد المترجم ، والشيخ محمد الرويان ، والشيخ محمد الفرقدي ، والشيخ محمد مجلي إلى البلاد السودانية في القرن العاشر وسكن الحلفاية واسست قريتها في ذلك القرن وقبره الآن بها وفي عام ١٠٠١ سنة الف وواحد توجه الشيخ يعقوب ، بن الشيخ محمد مجلي إلى ملك سنار ، عمارة الملقب بدنقس الأموي، نسباً القرشي قبيلة وسيأتي نسبه إن شاء الله تعالى مع فروعه .

ولما حضر الشيخ يعقوب عند ملك سنار قابله بالإجلال والإكرام وجاهة وجاهاً عظيماً ووجهه إلى الحلفاية التى هي سكنته إلى حين ماتوفاه الله تعالى عليه الرحمة ولما توفي الشيخ يعقوب بن الشيخ محمد مجلي ، حضر أولاده فهم الشيخ عطا الله ، الشيخ موسى ، الشيخ محمد زامر ، والشيخ حمد قاضي بندى ، وتشاجروا في المشيخه لأجل ما يكون أحدهما شيخاً يقوم مقام ابيهم فلم يتراضوا ورغب كل واحد منهم لنفسه أن يكون شيخاً بدلاً من ، وكثرت بينهم المشاجرة ولم تتفق كلمتهم فكل واحد منهم لقب نفسه بالشيخ وسكن في بيته وبهذا سموهم المشايخه .

وأولاد الشيخ عطا الله ، بن الشيخ يعقوب ، فهم العاطياب ، بجهة بيلى .

وأولاد الشيخ موسى بن الشيخ يعقوب ، فهم الموسياب بجهة سنار والحلفاية .

وأولاد الشيخ محمد زامر ، بن الشيخ يعقوب ، وهم الزامراب منهم فرقة بدار الجعليين بالسافل ، ومنهم بالحلفاية .

وأما الشيخ حمد قاضي بندي ، بن الشيخ يعقوب ، له ولدان أحـــدهما الشيخ محمد ابو جويد ، والآخر الشيخ أحمد أبو الجود ، وأولاد الشيخ محمـــد أبو جويد ، الشيخ ماضي ومن ذريته المريوماب . **أولاد** الشيخ حمد الشـــهير بابن أم مريوم ، **وأولاد** خير الله بجهة أم دوم ، وخير الله بن ابـــراهيم ، بـــن الشيخ ماضي .

وأما اولاد اشيخ احمد ابو الجود ، بن الشيخ حمد قاضي بندي ، منهم الشيخ عروة .

ومن ضمن أولاد الشيخ عروة ، (***)(**) من أهالي الجزيرة ولـــه ستة أولاد ، منهم الشيخ موسى ، وعبد الرحيم ، وخطاب ، وحمد ، وعلـــى ، ومحمد العبيد ، فهؤلاء هم السته .

ومن أولاد موسى ، التنيحاب ، **وأولاد** عبد الرحيم الرحيماب ، **وأولاد** خطاب الخطاطيب ، بجهة كركوج ، **وأولاد** حمــد الـــدقوناب ، **وأولاد** علـــى العالياب ، منهم **أولاد** بشارة بجهة أم درمان ، **وأولاد** محمد العبيد العبيـــداب بجهة بحر أبيض ، بنواحي الجموعية . أهـ

نسب الولي الصالح أبو البقي

فأقول في نسب الولي الصالح أبو البقي ، المدفون بالجهـــة البحريـــة بارض زرنيخ قبلى مصر بجهة اسنا الشريف من أمه البكري من ابيه .

فأقول هو ابن الاستاذ ابو البقى الشيخ جلال الدين شيخاً في الطريقـــة القادرية ، المشار اليه باهالي الشريعة المحمدية ، وهو ابن عبد الرحمن ، بن

(**) سقط من الأصل اسم ابن الشيخ عروة ووالد الشيخ موسى واخوانه

احمد ، بن محمد ، بن احمد ، بن محمد ، بن العوض ، بن عبد الخالق ، بـــن عبد المنعم ، بن يحي ، بن الحسن ، ابن موسى ، بن يحي ، بن نجم ، بـــن عيسى ، بن شعبان ، بن عيسى ، بن داؤد ، بن محمد ، بن نوح ، بن طلحة ، بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر الصديق رضي الله عنـــه ، بـــن عثمان المكنى بابي قحافة .

نسب الشيخ حمد ابن أم مريوم

وهو الشيخ حمد ، بن محمد ، بن على ، بن عمر ، بن الشيخ ماضي ، بن محمد ابو جويد ، بن الشيخ حمد قاضي بندى ، بن الشيخ يعقـــوب ، بـــن الشيخ محمد مجلي المذكور اعلاه. وسنذكر **أولاد** محمد بن ابـــابكر الصـــديق ادناه .

أولاد محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

منهم المسلمية ، والطراريف ، والنقاقير ، والداؤد يـــة ، فـــأقول إن جدهم مسلم ، بن عليان ، بن محمد ، بن جديد ، بن أمية ، بن بغـــوى ، بـــن سلطان ، بن سالم ، بن عبد الله ، ابن محمد ، بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

و**أولاد** مسلم خمس فهم ابراهيم ، وحسن ، ونبات ، ومحمـــد الهـــادي وبولاد ، واخواتهم اثنتان ، جائزة ، والحضيرة .

وأما أولاد ابراهيم ، بن مسلم ، اربعة ، فهم ، محمد ، وعلى ، وحمد ، وعمر .

وأولاد محمد ، أبو داؤد الجمل ، بن ابراهيم ، بن مسلم ، فهم أربعة اشقاء منهم مسعود المكنى أبا محمد المنشلخ ، وحمد الملقب بالحيجر (المدفون بكتير غادم بجهة الحسنات قرب البحر الأبيض) ، وحسن ، ونبات ، الملقب أبو شلوخ ، فهؤلاء الأربعة ابناء **محمد** أبو داؤد الجمل ، بن ابراهيم ، بن مسلم ، وامهم اسمها مرمية .

وأما أولاد داؤد الحاشي ، بن محمد المنشلخ ، بن مسعود ، بن محمد ابو داؤد الجمل ، بن ابراهيم ، بن مسلم ، فهم ستة منهم محمد قطارش ، وياسر ، وعربي ، وفزع وقرجاج ، وعبد الخالق .

وأما أولاد محمد قطارش أربعة منهم حنظور ، وهضلول ، وعوض الكريم ، وزروق . وحنظور وهضلول تيمان .

أولاد ثمانية منهم القرشاب ، والقسيناب ، والمسماراب وهم بدار الكبابيش وكذلك الرحماب ، والدكيلاب، والدليلاب، والكنيناب ، والعوايده ، والرحماب ، وأما هضلول أخوه **أولاده** اربعة وهم محمد ، وحسن، وعلى وخلف الله .

واولاد هضلول ستة عجيب ، وابو هالة ، وجبر السيد ، وحسوبة ، والزين بلوله وابو كلية.

واولاد حسن ، بن هضلول منهم الهاجقاب ، والنعاماب ، وفيهم فرقة بنواحي الركيب بجهه عد الخلفلاب بالقرب للشيخ محمد ، بن الامين .

واولاد علي بن هضلول منهم الخروفاب ، والحمدياب ، والقهداب والناشقاب ، والمجنوناب .

واولاد خلف الله بن هضلول ، الهقوقاب ، والقنديلاب ، والجيـراب ، فهولاء كلهم اولاد هضلول ويعرفون بالهضاليل وايضاً حنطور ، بن محمـد قطارش ، له ثلاثة اولاد هم برقش ، وكرنت ، وثمار .

واما اولاد عوض الكريم بن محمد قرطـاش ، مـنهم الطالبـاب ، والدفيعاب ، اولاد علي الاشول ، ومحمد دفيع ، وعكـور ، ودوال أخـوه .

فاولاد عكود ، ود العكوداب والباكاب ودوال أخوه اولاده الـدوالاب واما زروق أخوهم بن محمد قرطاش اولاده الزرقاب اهالي قسـم الزرقـاب وكلهم **أولاد** محمد قطارش، بن داؤد الحاشي ، بن محمد المنشلخ ، بن مسعود ، بن محمد أبو داؤد الجمل ابن ابراهيم ، بن مسلم .

وأيضاً أولاد ياسر ، بن داؤد الحاشي ، منهم فلاته ، بن عقبة ، بـن ياسر ، بن داؤد الحاشي ، بن محمد المنشلخ ، بن مسعود ، بن محمد أبو داؤد الجمل ، بن ابراهيم إبن مسلم ، بن عليان ، بن محمد ، بن جديد ، بن أمية ، ابن بغوى ، بن سلطان ، بن سالم ، بن عبد الله ، بن محمد ، بن أبـي بكـر الصديق رضي الله عنه .

واما عربي بن داؤد الحاشي فمنهم الحاضراب ، (*****)[**] فذريته في طوكر غرب المالح بالقرب منه ، والبعض منهم بدار الجعليين

وأما عبد الخالق بن داؤد الحاشي ، فأولاده الشاوراب ، جماعة ولـد مهر ، بخلاف الشاوراب **أولاد** بنات ، بن داؤد الجمل ، والداؤد ية جماعـة ولد دحيش فهم **أولاد** حمد الحيجر ، بن محمد بيان ، بن ابراهيم ، بن مسلم

وأما قرجاج بن داؤد الحاشي ، فقد مات عقيماً . **فهؤلاء** كلهـم أولاد داؤد الحاشي، بن محمد المنشلخ .

[**] سقط من الأصل بقية قرية عربي بن داؤد الحاشي

وأما حسن بن داؤد الجمل ، **أولاده** البنوناب ، والشاوراب ، والصوالحاب ، أولاد صالح ، والنبايته اهالي النابتي ، وأبو شلوخ بن داؤد الجمل ، له خمسة أولاد وبنتان اسم احداهما زهرة الدنيا وماتوا مبين غير ذرية فهؤلاء كلهم أولاد داؤد الجمل . أهـ

وأما بنات الشيخ محمد مسلم ، فهم جائز (***)[**] ، وأما جائزة بنت الشيخ محمد مسلم فهي أم عبد الصمد ، بن الشيخ أحمد زروق ، بن عبد الله المغربي ، ومن ذريته المغاربه. **أولاد** عبد الخالق ، بن يحي ، بن عبد الصمد ، بن الشيخ احمد زروق المغربي وهو من ذرية السيد الحسين ، بن الإمام على ، بن أبي طالب رضي الله عنه . أهـ

وأم جائزة بنت الشيخ محمد مسلم اهلها من الريف ونسلها متفرق في البلدان ، وهي أم الفادنية ، وأبوهم محمد بن الحنفية ، بن الإمام على ، بن ابي طالب رضي الله عنه .

وأما أولاد الشيخ محمد ركاب ، بن الشيخ احمد غلام الله من قبل امه حليمة ، وأمها بنت الولي الصالح الشيخ صبح أبو مرخ، **وأولاد** الشيخ محمد ركاب الذين هم أخوان الشيخ محمد مسلم من قبل أمه وهم السيد عبد النبي الذي هو جد الصادقاب أهالي المندره ، والسيد عبد النبي ، بن ركاب وهو جد **أولاد** الشيخ على أبو قرون ، والدواليب ، والسيد عجيب ، بن السيد محمد ركاب ، وهو جد السروراب اهالي بني حليمة . والسيد حبيب، بن السيد محمد ركاب ، **أولاده** بالصبابي .

وأما الشيخ محمد مسلم سمي بذلك لأنه سلمه الله سبحانه وتعالى الأبواب ، وكان رضي الله عنه يتصرف في الهواء وتنزل عليه الأكياس على

[**] سقط من الأصل الأسم الثاني لبنات الشيخ محمد مسلم

قدر رغبته ، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، وكان ورده كل ليلة يتنفل بثلث من القرآن العظيم ، وتنزل عليه من الهواء نقاقير من نحاس تضرب من غير أحد يضربها ، ولضربها اشارات عظيمة ، في الفرح ، والكره ، في حالة ضربها واضحة يعرفونها بينهم لحين ما توفي عليه رحمة الله تعالى .

وبعد وفاته اصبحت الذرية النقاقير نحو مائتين وثلاثين سنة ومن بعد ذلك غابت عنهم النقاقير من كثرة الفساد ، والمعاصي التى ارتكبوها في البلد . أهـ

وأما ابراهيم الصغير بن حمد ، بن ابراهيم ، بن مسلم ، فأم ابراهيم الصغير سرية اسمها زبيدة . **فأولاد** ابراهيم الصغير اربعه ، عمر ، وكحيل ، وفقيده ، وبغوي .

وأما أولاد عمر بن إبراهيم الصغير ، العامراب ، والبقايصة ، والشكوتاب ، والشوكاب.

وأولاد كحيل ، الكحيلاب . **وأولاد** فقيده الفقيداب ، والنايلاب ، والزرقاب ، والغيلاب .

وأولاد بغوي ، بن ابراهيم الصغير منهم محمد بن دليس ، **ومن ذريته** المريراب، **أولاد** العراقي عبد العال وأخوه أبو دنانه ، فهم **أولاد الشيخ على** ، بن الشيخ عبد الرحمن، ابن ادريس ، بن محمد دليسه ، **بن بغوي** ، بن ابراهيم ، بن حمد ، بن ابراهيم ، بن الشيخ محمد مسلم ، وامهم **الزين فعاله** بالحلنقة . وأيضاً من **ذرية** ابراهيم الصغير **ابراهيم مكتيل** ، **والضواب** ، والرحيماب ، **أولاد** عوض الله كابو مسكنهم جريفات أم درمان . فهؤلاء كلهم **أولاد** ابراهيم **الصغير** .

وأما مسعود بن داؤد الجمل ومن **أولاده** حمد الحيجر ، ومن **ذريته** القصيصاب ، والتويراب ، والونيساب ، والسنوناب ، والداؤدية ، منهم **أولاد** دحيش يسكنون جبال روره ، وكذلك الشوايبه في جبال شيبون ، وكذلك العنافلة ، والجبابرة ، و"نقاقير ، والفضليين **أولاد** محمد الفاضل . فهؤلاء كلهم **أولاد** حمد الحيجر .

وأما محمد المنشلخ بن مسعود ، بن محمد ابو دلؤد الجمل ، بن ابراهيم ، بن مسلم، فهو أبو داؤد الحاشي واخوانه مهوش ، وزروق مات من غير ذرية .

ومن ذرية محمد المنشلخ الشالخاب ، أولاد قنات من المريبعات ، والعبد الرحيماب والحطاطيب مسكنهم العجيجة . أهـ

ترجمه الإمام السّهْروردي في كتابه عوارف المعارف ، هو أبو حفص عمر ، بن محمد ، بن عبد الله ، بن محمد ، بن عموية واسمه عبد الله البكري الملقب شهاب الدين ، ابن سعد ، بن الحسين ، بن القاسم ، بن النضر ، بن القاسم ، بن النضر ، بن عبد الرحمن ، بن القاسم ، بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه . أهـ

وأما عبد الخالق بن محمد قطارش فله ثمانية **أولاد** هم ، نجم ، وعبد الصادق تيمان ، والحاج حمد الله ، وجعفر ، وكبجن ، وعنفل ، وبغوي ، وابو سبيكة ، فهؤلاء الثمانية **أولاد** عبد الخالق ، بن محمد قطارش ، بن داؤد الحاشي ، بن محمد المنشلخ ، بن مسعود بن محمد أبو داؤد الجمل ، بن ابراهيم ، بن مسلم .

وامـــا نجم جد الناجماب ، وعبد الصادق **أولاده** ، الصابراب ، والحاج حمد الله **أولاده** الجويراب اهالي الجوير ، وجعفر **أولاده** الجعافرة العكابـــاب، وكبجن **أولاده** الكنابجه ، وعنفل **أولاده** العنافلة .

ادريس بن السيد الكامل القطب الرباني والغوث الصمداني ، بن الشيخ الشريف حسب الله ، بن السيد عبد الجبار ، ولازمه حتى تزوج ادريس فـــي الأشراف ، وولد له ولد سماه كريم الله . تربى كريم الله مع الســـيد المـــذكور وتعلم منه المعقول والمنقول وتصوف وزوجه السيد بنته حميره وولـــدت لـــه ولده الشيخ محمد . وتربى الشيخ محمد تحت جـــده المـــذكور وتعلـــم منـــه التصوف وتوارث منه حاله.

وأما تلك المصادفة التي تصادفها بغوى مع السيد المذكور وتوفي سنة (٨٥٠) ثمانية مائة وخمسون من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الســـلام والتحية . أهـــ

وأما عبد الخالق بن محمد قطارش وأولاده بلـــدتهم تســـمى الســـهرة ومسكنهم تور ر ي ب. أهـــ

وأما البادراب والهجاناب **أولاد** هجان فهم أولاد حمد بن ابراهيم ، بن مسلم . وأما أولاد بولاد ، بن مسلم ، المشـــهورين بالوبواليـــد ، **فهـــم** بـــدار الجعليين . أهـــ .

وأما الهضاليل ابناء **هضلول** ، بن محمد قطـــارش ، مـــنهم محمـــد ، وحسن ، وعلى ، وخلف الله السالف ذكرهم آنفاً ومن ذريـــتهم **أولاد** الحـــاج محمد ، بخيت ، ويتصل نسبهم ببركوت صاحب القوز الـــذي فـــي مرنجـــان صعيد ود مدني وقريباً منه . أهـــ

وقد نقلت نسبة المجليباب هذه من النسبة المحررة بخط الحاج الشيخ عبد اللطيف ، ابن عبد الرحيم ، بن عبد الأحد ، بن الشيخ عروة ، بن الشيخ أحمد أبو الجود ، بن الشيخ حمد قاضي بندي ، بن الشيخ يعقوب ، بن الشيخ محمد مجلي ، مؤرخة في عام ١١١٠ الف ومائة وعشرة من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة وأزكى التحية . أهـ

وقد قال الشيخ عبد اللطيف شعراً :

قد تحرر هذا مني إلى الورى ❖ من عبده عبد اللطيف القاصرا

وهو ما اتى به الخبر المتواترا ❖ من الآباء والأجداد الفاخرا

وأما أولاد الشيخ عبد اللطيف ستة وهم شُكرة الله ، وبغوى ، وسليمان ، وعبد القادر ، والزبير ، ومصباح ، فهؤلاء الستة.

ومن ضمن **أولاد** بغوي بن الشيخ عبد اللطيف الشيخ ابراهيم ، بن بابكر ، بن محمد ، بن الحسن ، بن الهادي ، بن بغوي ، بن الشيخ عبد اللطيف المذكور آنفاً . أنتهى.

الفقه أحمد ، بن الدليل ، والفقه محمد أخوه ، أمهم جدة ، بنت الجلي بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد أم مريوم.

ومن ضمن **أولاد** محمد بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، الخليفة عبد الرحمن ، الحمتيابي ، وهو عبد الرحمن الشهير اسيد ، بن محمد ، بن الفقه اسيد ، بن مدنى ، بن دفاق ، بن مدني ، بن عبد الرحمن أبو شوارب ، بن حمدة الذي انتسبت اليه الحمتياب ، بن سلو ، بن عيسى ، بن شمس الدين محمد الخطيب ، بن عبد الرحمن ، بن عمر ، ابن محمد ، بن عبد الله ، بن شمس الدين ، بن تميم ، بن عامر ، بن النعمان ،

بن أمية ، بن قحافة ، بن عمران ، بن سعيد ، بن عثمان، ابن طلحـــة ، بـــن محمد ، بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن خالد ، بن محمد ، بن طلحة، ابن محمد ، بن عبد الله ، بن عبد الرحمن بن ابابكر الصديق رضي الله عنـــه . أهـــ

فهؤلاء ابناء سليمان ، بن حميدان ، بن سليمان ، بن حميـــدان ، بـــن حسيب الله ، بن حميدان ، ابن رحمة ، بن ابو تمساح ، بـــن عيســـى ، بـــن ضياب ، بن ابراهيم ، بن منصور بن جموع ، بن غانم ، بن حميدان ، بـــن صبح ، بن مسمار ، بن سرار ، بن كردم ، بن ابي الديس ، بن بضاعةُ ، بن عبد الله حرقان لقباً ، بن مسروق العبسي من جهة امه ، بن احمد اليماني من جهة أمه ، ابن ابراهيم الهاشمي الملقب بجعل .إلى آخره .

وأمهم عائشة ، بنت عطى المنان ، بن محمد ، بن عبد الهادري ، بن محمد ، بن عبد الهادري ، بن حميد ، بن ابراهيم الضنيبابي ، وأمها التى هي جدتهم فهي آمنة بنت الفقه رحمة الله السعدابي إلى آخره .

وأما والدة سليمان ، بن حميدان المذكور آنفاً فهي عائشة ، بنت النور ، ابن عبد السلام ، بن محمد ، بن ابراهيم ، بن الخليفة عبد الباقي ، بن باهي ، ابن بلول ، بن عوانه ، بن سعود ، بن سبيع من العقلين ، وكذلك الفقه النور ، ابن احمد ، بن عبد السلام ، بن الجلي ، بن عبد السلام .بـــن محمـــد ، بـــن ابراهيم ، بن الخليفة عبد الباقي المذكور آنفاً .

وأولاد مقبول بن أبو المعالي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد ، وهم السيد ، وسعيد ، وأخواتهم زينب ، وبنت المنا ، والسُره ، والبتول ، والفاضل ، واخواتهم ، أم الحسين ، وهجوه ، ورابعة .

ومن نسل أحمد بن الصافي ، ابنه الصافي ، وأمه السعيدة ، بنت البادي ، بن الفقه النور .

وأولاد التاي بن مريم ، بنت الشيخ حمد ، منهم محمد النور الشفيع وأمه رحمة الله بنت صفية ، بنت أم كلثوم ، بنت الشيخ حمد ، وأبن رحمة دفع الله الملقب بن الواقفة وهو بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج ادريس .

وأولاد الشفيع بن حمد ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد ، وهم أحمد ، وحمد ، ويوسف .

وأولاد نعيمة ، بنت حمد وهم ابو المعالي ، وبنته آمنة .

وأولاد الشريف بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد ، وهم محمد ، ومقبول ، الفقه النور ، ومحمد الصغير .

وأولاد محمد بن الشريف وهما الشريف ، وعلم الهدى .

وأولاد الشريف بن محمد ، بن الشريف وهما محمد ، واليمام .

ومن نسل علم الهدى الحاجة فاطمة .

ومن نسل الفقه النور خوله ، وآمنة بنت وهب .

وأولاد محمد الصغير حمد ، وفاطمة اخته .

وأولاد فاطمة وهما مقبول ، والشيخ .

وأولاد عائشة بنت الفقه مقبول ، وهما الفاضل ، وحمد السيد ، وابوهما من العجيماب واختاهما رقية ، والعازة .

وأولاد حمد السيد هما أحمد ، والسيد .

وأولاد فاطمة بنت الفقه مقبول ، وهم محمد ، واخواته ، خوله ، وزينب .

ومن نسل محمد ابنه حمد والد الفقه محمد طراف ، وهو حمد ، بن محمد ، بن فاطمة ، بنت الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد أم مريوم .

ومن نسل خولة بنت فاطمة ، بنت الفقه مقبول ، أبنها الشايك ومن نسل الشابك أحمد ، واخته عاجبة ، وأمهم فاطمة ، بنت مقبول ، بن الجلي واولاد الشفيع المكي .

ومن نسل المكي الفقه أحمد ، وعلى ، واخواتهم ، التومة ، ومريم ومكنونه ، وأمهم فاطمة ، بنت حمد ، المشيخي من اهالي الحلفاية ، واختهم من ابيهم فاطمة .

ومن نسل فاطمة ست النساء ، بنت عبد القادر ، بن منور ، وبنات ست النساء وهن عايشة ، وام كلثوم ، والتومه ، واختهم البدوية .

واولاد الفقه أحمد بن الشفيع وهم الشفيع ، وأخواته ، فاطمة ، وست النساء ، وايضاً أخواتهم من ابيهم الرقاقة ، والتومه ، امهم بنت الفقه ابراهيم ، بن عيسى .

واولاد الشامي بن الفقه الشفيع وهو أبنه الشفيع .

ومن نسل فاطمة بنت الشامي ، اولاد ابو عاقلة الحاج محمد ، والحاج عمر ، واختهم عايشة.

ومن نسل خديجة بنت الشامي السريرة .

ومن نسل الزهراء الفقه الشفيع وفاطمه أخته .

ومن نسل الفقه الشفيع ابنه محمد بجهه القسطنطينية .

واولاد أحمد بن الفقه مقبول وهم مقبول هو النعيمة ، ومحمد ، وأختهم ، خديجة ، وعايشة وام كلثوم ، ورقية أمهم ، بنت الكي ، بن حسن من أهالى الزنارخة ، واخوانهم من ابيهم وهم الشفيع ، والنور ، امهم من أهالى دنقلا من الكورتيه وايضاً محمد ، وحمودة امهم من العقانيت وايضاً محمد الكبير ، واخته فاطمة امهما العاجبة وابوهم من الوالية وايضاً اختهم من ابيهم أسمها عنيبه ، وامها فاطمة ، بنت حورية ، بنت الشيخ حمد أم مريوم .

وأولاد مقبول بن حمد ، بن الفقه مقبول ، وهم الصديق ، واخته عاجبه ، وأمهم فاطمة ، بنت ابو المعالي ، بن الفقه مقبول ، وأيضاً أخوانهم من ابيهم وهم حمد ، والماحي ، واختهم فاطمة ، وأمهم من العلوباب .

وأولاد النعيمة وهو أبو المعالي ، **وأولاد فاطمة** بنت حمد ، بن الفقه مقبول ، وهنّ زينب ، وخولة ، ونعمة .

ومن نسل زينب بنت فاطمة ، بنت **حمد** ، ابنها حمد ، وأخواته ، عزيزة ، وآمنة ، وفاطمة الجافلة ، وأيضاً من **أولاد** زينب الفقه الزين ، بن عثمان ، بن الفقه الزين صغيرونابي .

ومن نسل خوله ، بنت فاطمة بنت **حمد** ، الحاجة فاطمة ، بنت المختار السالف ذكرها . أمها خولة ، بنت فاطمة ، بنث حمد ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد .

وأولاد أم حبيب بنت **مريم** ، بنت **الشيخ** حمد أم مريوم ، **منهم فاطمة .**

ومن نسل فاطمة **أولاد** ابراهيم بن محمد أبي عائشة ، وهم محمد ، وأحمد ، ودفع الله ، واخواتهم ، رقية ، وميمونة ، وآمنة ، واليمامة ، وزينب .

فأولاد محمد بن ابراهيم ، بن عائشة ، وهو ابراهيم ، واخواته ، أم هاني ، وآمنة ، وقدالية ، وأمهم العنوا ، بنت مضوي ، وبنات أحمد بن إبراهيم ، بن عائشة ، وهما الحاجة مريم ، واختهما فاطمة .

وأولاد رقية بنت ابراهيم ، بن عائشة ، وهم إبراهيم ، ومحمد ، وحبيب الله ، وأختهم ام كلثوم ، بنت اسم سلمة ، بنت الجلي . **وأولادها** البشير ، ومحمد ، واختهما رقية.

وأولاد ميمونة بنت ابراهيم ، بن عائشة ، وهم محمد ، واخواته ، اليمامة ، والعازة وآمنة ، وست النفور.

ومن نسل آمنة بنت إبراهيم ، بن **محمد** أبي عائشه ، **الفقه الأمين** الضرير وهو ابن آمنة ، بنت فاطمة ، بنت حبيب ، بنت مريم ، بنت الشيخ حمد أم مريوم .

وأولاد اليمامة ، بنت ابراهيم ، بن عائشة ، وهم الصديق ، وعثمان وعمر ، وابوهم **محمد** ، بن عديل ، وأحمد ، بن عديل .

ومن نسل زينب بنت فاطمة ، بنت أم حبيب ، بنت مريم ، بنت الشيخ حمد أم مريوم ، وهم خوجلي ، ومحمد ، والأمين ، وابوهم ابراهيم بن خوجلي ، بن ابراهيم ، ابن ادريس بن عامر ، بن الفقه موسى الضيف القرنقابي .

ومن نسل الأمين بن زينب ، السالف ذكرها آنفاً الفقه محمد ، واخته آمنة .

ومن نسل آمنة ، بنت الصديق الفقه محمد ، بن الفقه الأمين الضرير .

وأولاد ميمونه بنت فاطمة ، بنت أم حبيب ، بنت الشيخ **حمد** أم مريوم ، وهم محمد ومحمد النور ، واخواتهما ، فاطمة ، وزينب ، وميمونة .

وأولاد فاطمة بنت اليمامة، وهم الفقه داؤد ، والحج علــى ، وخالــد وابراهيم ، وأبوهم محمد ، بن عبد الرحمن ، بن ادريس ، بن شُكرة .

وأولاد زينب بنت اليمامة ، وهم على ، والفضل ، وابراهيم ، وامهــم زينب ، بنت اليمامة ، بنت فاطمة ، بنت أم حبيب ، بنت مريم ، بنت الشــيخ حمد أم مريوم ، وابوهم بابكر ، بن على ، بن محمد ، بن بــر ، بــن ضــو القردقابي .

وأولاد اسماء بنت مريم ، بنت الشيخ **حمد** ، منهم محمد ، بن القوز.

ومن نسل محمد ، بن القوز ، بابكر ، فاطمة ، والسيد ، وأم فاطمــة بنت بابكر ، بن محمد ، بن القوز ، وهي أم سلمة ، بنت الجلــي ، وأخوهــا السيد ، أمه من العجيماب ، وابنه الحاج محمد الملقب بابن القوز وهو الحــاج محمد ، بن السيد ، بن محمد بن القوز ، وأم الحاج محمد ، بن السيد ، وهي الحاجة نايرة ، بنت ام مريوم ، وابنه السيد أمه أم كلثوم ، بنت زينب ، بنــت حليمة ، بنت السيد ، بن الفقه النور ، بن الشيخ **حمد** أم مريوم ، وبنات صفية بنت أم كلثوم ، بنت الشيخ **حمد** أم مريوم ، وهنّ الطاهرة ، ومريم ، ورحمة وأم جدّين ، وزينب ، ورقية ، والبتول ، وأخوانهن الطيب ، والطاهر وابوهم دفع الله بن الفقه وهو دفع الله ، بن عوض السيد ، بن الحاج دفــع الله ، بــن الحاج ادريس ، الخزرجي.

وأولاد أم جدّين وهم مضوي ، وديدة .

وأولاد زينب وهم الفقه سمر ، واخواته ، أم كلثوم ، وطيبة ، وادى النعيم ، والفردوس .

وأولاد طيبة وهم سليمان ، والطاهر ، واختهما صفية والدة حمد ، بن الشيخ الصديق ، بن أبو المعالي .

وأولاد رقية بنت صفية ، بنت أم كلثوم ، بنت الشيخ حمد أم مريوم وهم الأمين ، وعبد الباقي ، واخواتهما ، بنت المنا ، والبتول.

وأولاد البتول بنت صفية ، بنت ام كلثوم ، بنت الشيخ حمد أم مريوم ، وهم نور الجليل ، بن محمد النور ، بن الشيخ خوجلي .

وأولاد أحمد بن ام كلثوم ، بنت زينب ، بنت دفع الله ، بن الواقفه ، وهو بن عوض السيد ، بن الحاج دفع الله ، بن الحاج أدريس ، وهم محمد الكاردمة ، واسماعيل ، واخواتهما ، فاطمة ، وعجبتى ، وأمهم أم هاني ، بنت الحجن ، ولد قناوي ، واخواتهم من ابيهم وهنّ زينب ، وأم جدّين ، ورحمة ، وأمونه ، أمهن فاطمة ، بنت ضو ، بن ابراهيم، بن عديل ، وأم محمد عديل من السدارنه .

نسب بنات الشريف حمد أبو دنانه

هؤلاء بنات الشريف حمد أبو دنانه وهنّ سبع بنات ومعهن ولد واحد اسمه أبو الحسن البيت ، اشتهرت قبيلته في سقادي الغربية .

وأما البنات احداهنّ اسمها فاطمة المرضية المكناة بصلحة ، التى هي والدة الشيخ ادريس ، بن الأرباب محمد الذي أول من ظهرت عليه الولاية بالسودان ، والثانية أمونة والدة الشيخ عيسى ، بن سوار الذهب ، والثالثة

رابعة والدة الشيخ شرف الدين راجل انقاوي ، والرابعة حليمة ، والدة الشيخ عمر ، بن بلال جد العمراب ، والخامسة عائشة والدة الشيخ عجيب الحاج الملقب بالمانجل ، والسادسة ودية والدة الشيخ عبد الله الأغبش ، والسابعة مكة والدة الشيخ ، بن عبد الصادق راجل المندرة . أنتهى .

الشيخ أحمد زروق المغربي ، بن عبد الله ، بن محمد ، بن عبد الله بن ساهر ،ابن دفع الله ، بن محمد ، بن سليمان ، بن عبد الله ، بن علي الرضي ، بن موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ، إلى آخره .

وأولاد فاطمة بنت أحمد الإعيسر ، وهم **أولاد** منصور ، بن محمد بن ابراهيم ، ابن الملك الأحيمر ، بن قرجاج ، بن حمد ، بن فتاح ، بن ابراهيم ، بن منصور ، بن جموع .

وأولاد زينب بنت أحمد الأعيسر ، وهم الحاج حمزة واخته فاطمة وهم أولاد محمد ، بن الفقه أحمد ، بن موسى ، القدرقابي .

وأولاد حمد ، بن أبو المعالي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمد أم مريوم ، وهم الفقه أحمد وأبو المعالي ، وإبراهيم ، واخواتهم زينب ، ونعمة ، وجاز ، وأم ابو المعالي ، وإبراهيم ، واخواتهم السالف ذكرهنّ أمهم ام ردوم ، بنت جفون ، بن مردس الجراري ، وبخيته اختهم من أبيهم الفقه حمد امها فاطمة ، بنت ولد العجيل ، بن عجيب ، العبدلابي .

وأولاد الشفيع ، منهم المدني ، بن الشفيع ، بن ابو المعالي ، بن الفقه مقبول .

وأولاد الصديق ، بن ابو المعالي وهم حمد ، وأبو المعالي ، وأحمد الأعيسر ، ومقبول ، ومحمد النور .

وأولاد السيد ، بن أبو المعالي ، بن الفقه مقبول ، بن الشيخ حمـد أم مريوم ، وهم محمد ، وأحمد ، الشفيع ، وعبد الرحمن ، واخواتهم العـازة ، واصله ، وهدى ، وفاطمة ، وأم محمد ، وأحمد امهم عائشة ، بنت احمد ، بن الملك سليمان ، بن نايل ، وأم الشفيع ، وعبد الرحمن ، وأخواتهم ، العـازة ، واصلة وهدى ، وفاطمة ، فامهم بنت المنا ، بنت عبد الرحمن ، بن محمـد ، بن ابراهيم ، بن الشيخ خوجلي .

وأولاد عبد الرحمن ، بن السيد ، بن ابو المعالي ، بن الفقه مقبـول ، بن الشيخ حمد وهم احمد ، والسيد ، وأمهم زينب ، بنت أحمد ، بـن عبـد الرحمن ، بن محمد ، بن ابراهيم بن الشيخ خوجلي .

ومن نسل الشفيع ، فاطمة ، ومن أولاد فاطمة العـوض ، والشـفيع ، وعبد الرحمن.

وأولاد محمد المتعارض وهم بـابكر ، وعمـر ، وعثمـان ، وأخواتهم فاطمة ، وزينب والعازة ، فأم بابكر ، واخواته فاطمـة ، وزينـب والعازة ، فأمهم رابعة ، بنت البدري ، ابن إبراهيم ، بن الشيخ خوجلي وأم عمر ، وعثمان ، امهم أم كبمة ، بنت الملك حمد ، ابن الملك شبيل ، بن الملك حامد ، وأيضاً أخوهم محمد النباتي أمه من الكلاكلة وأيضاً أختهم بنت المنا ، أمها خديجة ، بنت سعد ، بن أبو حسيس .

البجـه

قال المقريزي : البجة بادية يتبعون الكلا حيـث مـا كـان الرعـي ويستظلون بأخبية من جلود وشعر وليس لهم مدن ولا قرى ولا مزارع إلا ما

سيأتي ذكره ، ومعيشتهم مما ينقل اليهم من أرض الحبشه إلا انهم اشد سـواداً من هؤلاء ويتزينون بزي العرب وهم كالعرب قبائل وافخاذ لكل فخذ رئيس ، وكان لهم قديماً رئيس يرجع جميع رؤسائهم إلى حكمه يسكن قريـة تعـرف بهجر هي اقصى جزيرة البجة وفي أوديتهم شجر المقل والهليـج والأذخـر والشيح والسنا والحنظل وشجر البان وغير ذلك . أهـ

وقال المقريزي قال عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بـن عبـد الحكـم ، وتجمع لعبد الله ، ابن سعد ، بن ابي سرح ، في انصرافه من النوبـة علـى شاطي النيل البجة فسألهم عن شأنهم فأخبروه انهم ليس لهم ملك يرجعون اليه فهان عليه أمرهم وتركهم فلم يكن لهم عقد ولا صلح وكان أول مـن هـادنهم عبد الله بن الحبحاب السلولي في اواخر القرن الأول للهجرة وينكر أنه وجـد في كتاب بن الحبحاب لهم ثلثمائة بكره في كل عام هم قادمون ينزلون الريف ، مجتازين تجاراً غير مقيمين على أن لا يقتلوا مسلماً ولا ذمياً فإن قتلـوه فـلا عهد لهم وان لا يؤذوا عبيد المسلمين وان يردوا ابقارهم اذا وقعوا اليهم ويقال انهم كانوا يؤخذون بهذا وبكل شاة اخذها البيجاوي فعليه بأربعة دنانير والبقرة عشرة دنانير وكان وكيلهم مقيماً بالريف رهينة بيدي المسـلمين ثـم كثـرت أذيتهم على المسلمين وكان ولاة اسوان من العراق فرفع إلى أمير المـؤمنين المأمون خبرهم فأخرج اليهم عبد الله بن الجهم في سنة ٢١٦ مـأتين وسـتة عشر فكانت له معهم وقائع ثم وادعهم وكتب بينه وبين كنون رئيسهم الكبيـر الذي يكون بقريتهم هجر والكلام في ذلك كثير فاختصرناه وما زال الإسـلام يمتد حتى عم صحراء البجة كلها.

ويظهر ان أول من خالط البجة من العرب عرب بلي فإنك اذا سألت البيجاوي الآن هل تعرف العربية يجيبك بلوية كاكا أي لا اعرف العربية.

وقال ابن خلدون في كلامه عن مواطن جهينة هي ما بين الينبع ويثرب في متسع من برية الحجاز وفي شمالهم إلى عقبة ايلة مواطن بلي وكلاهما على العدوة الشرقية من بحر القلزم واجتاز منهم امم إلى العدة الغربية وانتشروا ما بين صعيد مصر وبلاد الحبشة.

اقسام البجة

وقد انقسم البجة الآن إلى عدة قبائل جسيمة وهم العبابدة البشاريون والأمرار ، والهدندوة، الحنلقة ، والحباب ، وبني عامر ، وكلهم يدينون بالاسلام ويدعون النسبة إلى العرب وما هم بعرب بل ربما كان في بعض خاصتهم دم عربي واما عامتهم فلا مشاحنة في انهم بجة وكلهم يتكلمون اللغة البيجاوية ولا يعرفون لغة غيرها إلا مشايخهم والذين يخالطون العرب منهم على النيل فإنهم يتكلمون العربية . أهـ

هذا ولم يبق الآن في الصحراء الشرقية من يتسمى باسم البجة إلا طائفة صغيرة في قبيلة بني عامر، ايضاً طائفة صغيرة منتمية إلى بني عامر على حدود الحبشة . أهـ

فالبجا والبارية ، والخاس ، والقرعان ، والميدوب ، والزرقاوة ، وكلهم الجميع من أصل واحد قيل فروع من فروع المكادة .

واما الهارة ينسبون إلى البرانيس وهم عرب . واولاد على ينسبون إلى هلالة وهم عربٌ والجميع من جهينة.

مدينة سواكن وأهميتها

واشتهر للبجة في الإسلام مدينتان على ساحل البحر الأحمـر وهمـا عيذاب وسواكن ، اما عيذاب فيؤخذ من اجمل ما ذكره المؤرخون العرب انها في المكان المعروف الآن برأس رواية . قال ابن خلكان عيذاب بلـدة علـى شاطي بحر جده يمر منها الراكب المصري المتوجه إلى الحجاز على طريق قوص في ليلة واحدة في أغلب الأوقات فيصل إلى جدة . أهـ

وقال ياقوت في معجم البلدان عيذاب بلدة على ضفة بحر القلزم وهي مرسى المراكب التى تقوم من عدن إلى الصعيد .أهـ

وقال ابن خلدون في وسط الحجاز مكة شرفها الله تعالى وفي سـاحلها مدينة جدة تقابل بلد عيذاب في العدوة الغربية من هذا البحر . أهـ

وقال ابن الموردي في تاريخه عيذاب مدينة حسنة وهي مجمع التجار براً وبحراً وأهلها يتعاملون بالدراهم عدداً ولا يعرفون الوزن وبها والٍ مـن قبل البجة ووالٍ من قبل سلطان مصر يقسمان جبايتها نصفين وعلـى عامـل مصر القيام بطلب الأرزاق وعلى عامل البجة حمايتها من الحبشـة واللـبن والعسل والسمن ، بها كثير وبينها وبين الحجاز عرض البحر .أهـ

وقال أبو الفداء في جغرافيته قد اختلف في عيذاب فبعضـهم يحـددها بديار مصر على وجه تدخل فيه على السودان وهو الأشبه الآن والولاية فيها من مصر وهي من أعمال مصر حقيقة وبعضهم يجعلها مـن بـلاد البجـة وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهي قرية لتجـار الـيمن للحجـاج الـذين يتوجهون من مصر في البحر فيركبون من عيذاب إلى جده. أهـ

وقال ابن سعيد وعرض البحر بين عيذاب وجدة درجتان وهي اشبه بالضيعة منها بالمدن . أهـ

وقال المقريزي عيذاب مدينة على ساحل بحر جدة وهي غير مسورة واكثر بيوتها من الخوص وكانت من أعظم مراسي الدنيا بسبب ان مراكب الهند واليمن تحط فيها البضائع وتقلع منها مع مراكب الحجاج الصادرة والواردة ، وأهل عيذاب الساكنون فيها طائفة من البجة ولهم سلطان من انفسهم يسكن معهم في الجبال المتصلة بها وربما جاء في بعض الأحيان وقابل الوالي من جانب الغزاة اظهاراً للطاعة .

دغيم وكنانه

واما دغيم ، وكنانة ، فهم أبناء عمومة ودغيم مركزهم جمعان وكلاهما في جهة جزيرة أبا وسليم في جنوبهم . أهـ

دار حامد

ودار حامد مراكزهم بارة وينقسمون إلى عدة عمائر اشهرها الجيلدات ، والمجانين ، والمساعيد ، والمرامرة ، والنواهية ، والعريفية . أهـ

الزيادية

والزيادية مركزهم مليط ينتسبون إلى أبي زيد الهلالي من عربان نجد . أهـ

واما دغيم ، وكنانة ، فهم أبناء عمومة ودغيم مركزهم جمعان وكلاهما في جهة جزيرة أبا وسليم في جنوبهم . أهـ

دار حامد

ودار حامد مراكزهم بارة وينقسمون إلى عدة عمائر اشهرها الجيلدات ، والمجانين ، والمساعيد ، والمرامرة ، والنواهية ، والعريفية . أهـ

الزيادية

والزيادية مركزهم مليط ينتسبون إلى أبي زيد الهلالي من عربان نجد . أهـ

المهرية

والمهرية ومركزهم الدوّر وهم ينتسبون إلى مهرة في جنوب اليمن وقيل هم والزريقات قبيلة واحدة . أهـ

التعايشة والهبانية

التعايشة والهبانية ثم اولاد حميد ، وسليم وهم أولاد حماد ، بن جنيد . والحوازمة والحمر والمسيرية والرزيقات هم أولاد أخيه عطية وكلهم ينتسبون إلى جهينة . أهـ

بني هلبه

الخوابير

والخوابير ومركزهم ودعة وهم من مشاهير قبائل العرب في السودان ، منهم حضر وبادية وقد تبين مما تقدم أن الأصول التى يرجعون اليها في انسابهم هي من بني أمية وبني العباس وبني الزبير بن العوام وبني جعفر الطيار وان معظمهم ينتسب إلى جهينة وبني العباس المنتسبين إلى جهينة اكثر ، والمشهور في نسب جهينة انهم بطن من قضاعة وأسم جهينة مأخوذ من الجهن وهو غلظ الوجه . أهـ

وأما مواسمهم التى اعتادوها بعد الصدر الأول في الإسلام وليست مما اوجبه الشرع فيه يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من شهر محرم من كل سنة قيل هو اليوم الذي استوت فيه السفينة على جبل الجودي بالهند . أهـ

وأن الجنود المصريين الذين فروا إلى السودان في ايام الملك بسامتيك ٦٤٤ سنة اربع واربعين وستمائة وأقاموا في جزيرة سنار وارتاي البعض ان الملك الذي طمع قمبيز بلاده فعجز عن الوصول اليه في ٥٢٥ سنة خمسة وعشرين وخمسمائة كما مر هو ملك هذه الجزيرة وفي بعض التقاليد القديمة أنه أقام في هذه الجزيرة بعد قمبيز ١٢ ملك أو عشرة ملوك وقد رأينا أنه قامت في شرقيها مملكة عرفت بمملكة علوه أومملكة العنج وذلك من قبل النصرانية وبقيت على النصرانية نحو الف سنة حتى قام الفونج واتحدوا مع العرب فخربوها في سنة ٩١٠ وأسسوا مملكة سنار في مكانها . أهـ

البرامكه

واما البرامكه اصلهم من العجم من العراق من اقليم خراسان وهم اولاد رجل يسمى بلخ وقد كانوا على دين المجوسيه ثم اسلموا ودخلوا تحت حوزة الممالك الإسلامية خصوصاً في دولة العباسية فإنهم كانوا وزراء فيها حتى كانت حادثتهم الشهيرة التى هي في سنة ١٨٧ مائة وسبعة وثمانين هجرية واوجبت قتلهم على يدي الخليفة العباسي هارون الرشيد وامهم من قحطان اسمها فاطمة ولقبها عتابة بنت محمد، بن الحسين بن قحطبة ، التى هي مرضعة هارون الرشيد ، مع ابنها جعفر بن يحي ، بن خالد ، بن برمك ، البلخ .

من أهالي بلخ التي هي قاعدة خراسان ويقال هي في وسط الأقليم وأم خالد هي من الفرس أهالي فارس .

الفصل الثاني

السودان من مملكة أم درمان (٥٤٥) إلى هزيمة المهدية

مملكة أم درمان

مملكة أم درمان سابقاً كانت في زمن النصرانية وأهلها أصلهم نوبة الجنس على قبيلتين قال المقريزي نقلاً عن كتاب عبد الله ، بن أحمد ، بن سليم الأسواني ، ان أم درمان اسم امرأة المغرة وتدعى أم درمن وهي من أهالي اليمن وكان جدهم مقري من اليمن وجميع الأنساب تنسبهم إلى ولد حام ، بن نوح عليه السلام ، وكانت سابقاً لهم قرية تعرف بنافية على مرحلة من أسوان ومدينة ملكهم يقال لها نجراش على أقل من عشر مراحل من اسوان ويقال أن نبي الله موسى عليه السلام غزاهم قبل مبعثة في ايام فرعون فخرب نافيه ونجراش وارتحل أهلها إلى تلك الجهة التى هي أم درمان وكانت سابقاً هي أرض الدمادم نوع من السودان ودخلت تحت حوزة الملك المسمى ادون الذي هو مالك لتلك الجهة وعاصمة المملكة في الجبل المسمى باسمه اودون الذي هو بحري دار الكبابيش المسمى الصافية وشرق العين المسماة عين ابو تتك واثار بنيان مملكته موجودة لغاية الآن الذي هو عام ١٣٣٣هجرية وكان حضورها في هذا المكان المسمي سابقاً بأرض الدمادم في سنة ٥٤٥ ميلادية من قبل ولادة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بست وعشرين سنة ٢٦ سنة ميلادية وكان ولادة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في سنة ٥٧١ ميلادية ولما كان المغرة بجهة نافية كان بينهم وبين النوبة حرب شديد قبل النصرانية

وكانوا صابئة يعبدون الكواكب وينصبون التماثيل لها ثم تنصروا جميعاً وهم يدعون أنهم على دين صابي ابن شيث بن آدم عليه السلام ، والنوبة والمغرة جنسان ولكنهما في الأصل يشكلان جنساً واحداً ، ويتكلم كلاهما بلسان ، فالنوبة لسانهم اللغة البيجاوية ، ولسان المغرة اللغة اليونانية ، وكلاهما على النيل فالنوبة في جنوب حدود مصر واكثر ما يغزوهم عسكر مصر ، ويقال أن لقمان الحكيم الذي كان مع نبي الله داؤود عليه السلام من النوبة وانه ولد بأيلة وكذلك معهم ذو النون المصري وبلال بن حمامة وكانوا نصارى. وكانت عاصمة النوبة دنقلا العجوز ويقال سهلها حد النوبة . وعاصمة المغرة من بعد خراب بلدتهم التى كانوا فيها سابقاً فهي ام درمان وكانت قبل وجودهم فيها تعرف بالدمادم وهي على شاطئ النيل الأبيض مجاورة للزنج والدمادم هم تتر السودان يخرجون عليهم كل وقت فيقتلون ويأسرون وينهبون ويهملون في أمر دينهم . ومن بلادهم يفترق النيل إلى مصر . أهـ

تاريخ النوبة العليا

منذ دخول النصرانية إليها في القرن السادس للمسيح

إلى انقراضها منها وخراب سوبا سنة ٩١٠

أما النوبة العليا المعروفة عند مؤرخي الإسلام بمملكة علوه وفي السودان بمملكة الفونج فالظاهر ان النصرانية امتدت اليها من النوبة السفلى ولكن لم يحفظ لنا التاريخ شيئاً من اخبارها في النصرانية غير ما تقدم ذكره عن المقريزي وعن كتاب ابن سليم الأسواني .

وأما النوبة وهم المعروفون في مصر بالبرابرة فقد انحصروا في وادي النيل بين الشلال الأول والرابع ، وهم خليط من ثلاثة أجناس ، النوبة الأصليون ، والعرب ، والأتراك ، اما النوبة فهم كالبجة من بقايا الشعوب التى تألفت منها المملكة الاثيوبية القديمة وقد أختلف في أصلهم فمنهم من قال انهم والبجة من اصل واحد ومنهم من الحقهم بالنوبة السود الذين هم في جنوبي كردفان ولكل من الفريقين اقوال تخمينية لا محل لذكرها هنا وهم الآن نفر قليل ولا يزيد عددهم عن أربعمائة رجلاً . وأما العرب فهم الذين استوطنوا البلاد بعد الإسلام وهم القسم الأكبر . أهـ

وأما الأتراك فهم الذين استوطنوها بعد ان فتحها السلطان سليم الفاتح سنة ١٥٢٠ ميلادية وهم اقل من العرب واكثر من النوبة. وقد كان النوبة الأصليون قديماً على الوثنية كالبجة فلما انتشرت النصرانية في مصر امتدت اليهم فاعتنقوها في سنة ٥٤٥ (ميلاديه) وبقوا إلى ان تغلب العرب المسلمون في سنة ١٣١٨ (ميلاديه) فأعتنقوا الإسلام مضطرين ولكنهم بقوا محافظين على لغتهم واتخذ العرب الفاتحون لغة النوبة ونسوا لغتهم وكذلك فعل الأتراك ولا يزالون جميعهم يتكلمون لغة النوبة بلهجتين مختلفتين فلأهل المحس والسكوت لهجة ولأهل دنقلا في جنوبهم والكنوز في شمالهم لهجة أخرى ومن مخالطتهم العرب ترى أكثرهم يتكلمون العربية لكن رطانة الأعجمة ظاهرة في كلامهم وكل من هذه الاجناس الثلاثة محافظ على جنسيته ويفتخر بالإنتماء اليها أهـ.

واما في داخل السودان فهم يعرفون بأسماء بلادهم أي الدناقلة وهم سكان النيل بين الشلال الثالث والرابع وهم قبائل مختلفة اشهرها قبيلة

الأشراف التى تدعى النسب إلى آل البيت ومنهم محمد أحمد المهدي المشهور وقام منهم قديماً ملوك في الدفار ودنقلا العجوز والخندق وجزيرة ارقـو ولا تزال ذريتهم فيها إلى اليوم . أهـ

واما المحس وبلادهم بين الشلال الثالث وجبل دوشه وهـم يـدعون النسب إلى أبي ، ابن كعب ، ويقولون أنهم كانوا عند مجيئهم إلى دار المحس سبعين الفاً وقد كان لهم قبل الفتح المصري ملك في جبـل ساسـي لا تـزال ذريتهم مقيمة هناك إلى اليوم . أهـ .

وأهل السكوت ساكنون بين جبل دوشة والشلال الثاني عند حلفا وأهل حلفا والدّرْ وهم بين حلفا والسبوع واكثرهم من ذرية الأتراك والكنـوز قيـل جاءوا من نجد والعراق وسكنوا بين السبوع والشلال الأول وقد يطلق علـيهم جميعاً اسم الدناقلة وهم في بلادهم يتعاطون الزراعة وحياكة الدمور ويقتنون البقر والضأن والخيل .

العرب في السودان

وأما العرب فهم أعظم سكان السودان واكرمهم اصلاً واوفرهم عقـلاً وأرقاهم حضاره وقد هاجروا إلى السودان بعد الإسلام عـن طريـق مصـر والبعض منهم بالبحر الأحمر فأستولوا عليها تدريجياً وسكنوا اطيب بلادهـا ، واسسوا فيها عدة ممالك سيأتي ذكرها إن شاء الله تعالى وهم أنصار والبعض منهم قريش والبعض منهم عرب بوادي ، أما الأنصار وقريش فاكثرهم علـى النيل الكبير والنيلين الأزرق والأبيض وفـي الجزيـرة بـين النيـل الأزرق والأبيض ، وهم يقتنون الخيل والبقر والحمير والضان والمـاعز والطيـور الأليفة مثل الحمام والدجاج ويشتغلون بالزراعة والصناعة والتجـارة والعلـم

ويعرفون باسماء قبائلهم واسماء البلاد التى يسكنونها وهم يرجعون في انسابهم إلى الصحابة وآل البيت وغيرهم من الأصول الشريفة . أهـ

وأما البوادي فأكثرهم في البطانة والصحاري ودار كردفان ودار فور وهم يقتنون الإبل والبقر والخيل والحمير والضان والمعاعز ، ودأبهم يعتادون الصيد ويحبون القنص ورعية المواشي وارتياد مواقع الغيث ومنابت القش للبهائم . ويغزون بعضهم على بعض فهذا شأن بادية العرب في كل مكان ، واسم العرب في السودان إنما يطلق على بادية العرب فقط. أهـ

وأما العباسيون فجميعهم أطلقوا اسمهم على ابراهيم الهاشمي الملقب بجُعل ومنهم الجموعية ، والجميعاب ، والسروراب ، والميرفاب ، والرباطاب ، والشايقية ، وكل اسم منهم فيه قبائل متعددة مثلاً الشايقية ينقسمون إلى عدة بدنات اشهرها العدلاناب والسواراب، والحنكاب ، والعماراب ، وقد اشتهرت لهم في أيام سلطنة الفونج مملكة قوية حاربوا اسماعيل باشا وهو سائر لفتح سنار فغلبهم وجند نفراً منهم في جيشه بعد التسليم وهم موصوفون بالشجاعة والكرم والضيافات وحب العلم. وفقهاؤهم فرقتان الدويحية والعونية أما الدويحية فمن ذرية عبد الرحمن ولد حاج الذي جاء اليهم من مكة واشتهر بالصلاح والتقى وله قبة الدويم تزار بقرب مروي ، وأما العونية فكبيرهم (الآن) محمد بيك السيد سواري عساكر القلابات سابقاً ومعاون أول بمديرية الخرطوم في الوقت الحاضر.

ويلي هؤلاء المناصير وهم يسكنون بين الشلال الرابع وبين أبو حمد قيل ان أجدادهم قتلوا رجلاً في المنصورة بمصر ففروا إلى هذه البلاد وذلك في عهدٍ غير بعيد وهم ينقسمون إلى خمسة بدنات وهي الوهباب ، والكبانه ، والسليمانية ، والكجوباب ، والخبراء . أهـ

وأما الرباطاب في جنوب المناصير وهم ثلاثة بدنات هي البديرية ، والفرانيب، والضعيفاب ، وقد اشتهروا بسرعة الخاطر والجواب المفحم وهم في عرف أهل السودان أصحاب ككر وطاقية أي أصحاب ملك اذ الككر عندهم الكرسي الذي يجلس عليه ملوكهم والطاقية عبارة عن التاج وهي لباس للرأس لها قرنان . أهـ

واما الميرفاب مركزهم بربر وينقسمون إلى اربع بدنات وهي الصيام ، والمصطفياب ، واللبياب ، والرحماب ، وهم أهل ككر وطاقية .

وأما الجلعيين وهم اشهر قبائل العرب في السودان وقد عرفوا منذ أول عهدهم بالشجاعة واقتحام الأخطار وحب الأسفار فتراهم منتشرين في جميع اقطار السودان والحبشة ، وحيث يذهبون يستوطنون ويتوالدون وينشئون حلة تنسب اليهم وهم أهل ككر وطاقية وقد كان بينهم وبين الفونج وقائع معدودة وكانوا في حروب مستمرة مع الشايقية وأهل البادية المجاورين لهم كالشكرية والكواهلة وقد انقسموا إلى اكثر من ثلاثين بدنة خلاف خشوم البيوت منهم :

العمراب ، والمجاديب ، والعباسية ، والرازقية ، وهم فقهاؤهم ، والسعداب وهم ملوكهم ومنهم المك نمر الذي قتل اسماعيل باشا بن خديوي مصر الذي غزا السودان فحرقه بالنار حياً والملك سعد أخوه الذي دفن إبن أخوه حياً في التراب لأنه اغتصب بنتاً من الأحرار ومنهم العوضيه واليهم ينسبون . أهـ

وقال المسعودي عند كلامه عن اسوان ومدينة اسوان : يسكنها خلق كثير من العرب من قحطان ، ونزار ، بن معد ، ومن ربيعة ، بن نزار ، ومن مضر بن نزار ، وخلق من قريش وأكثرهم ناقة من الحجاز وغيره ووجدوا البلد كثير النخل خصيب كثير الخير وقد مر بنا عن إبن خلدون أن

أحياء من العرب من جهينة بعد الفتوح الإسلامية للنوبة السفلى ١٣١٨ (ميلادية) انتشروا فيها فكانوا شيعاً ويظهر انه سكن بين الشلال الأول والثاني عرب الجوابرة من ذرية جابر الأنصاري والغربية وهم فروع من الزناتية والكنوز جاءوا من نجد والعراق فسكنوا بين الشلال الأول والسبوع ولذلك عرفت هذه البلاد ببلاد الكنوز إلى اليوم . أهـ

وسكن في بلاد السكوت بين الشلال الثاني وجبل دوشة بعض الأشراف وفي المحس بين جبل دوشة والشلال الثالث قوم ينتسبون إلى عرب قريش وقد اسسوا مملكة في جبل ساسي دامت إلى الفتح المصري كما مر وكان ملك المحس في ايام الفتح المصري الملك صبير جد الملك صبير كبير المحس في هذه الأيام .

وأما غانم العباسي وقومه هاجروا من بغداد بعد هجوم التتر عليها في سنة ٦٧٦ فأتوا مصر فوجدوا فيها الفاطميين حكاماً فلم يطيقوا الإقامة معهم فنزحوا إلى بلاد السودان ، فسكن بعضهم النيل وبعضهم بلاد دار فور ، ودار وداي ، وتشعبوا على النيل قبائل .

وقد اخذ العرب المسلمون بعد فتح مصر يهاجرون إلى السودان من مصر ومن بلاد العرب أما مهاجرتهم فالبعض منهم فروا إلى السودان من مضايقة مشايخهم والبعض منهم طلبوا الأرزاق فلما فتحت النوبة السفلى زاد عدد المهاجرين منهم إلى بلاد النوبة العليا حتى ملؤها وكان أكثرهم من جهينة ، وبني العباس ، وتغلب العنصر العربي على النوبة ومع ذلك بقوا مع العرب وهاجموا العنج فقتلوهم شر قتلة وخربوا سوبا خراباً تاماً حتى صاروا يضربون المثل في خرابها فيقولون فلان خرب خراب سوبا . أهـ ثم ساروا إلى قري عند جبل الرويان شمال الخرطوم فقتلوا ملكها واستولوا عليها .

وأسسوا مملكة في سنار أقام فيها الفونج ومشيخة في قري أقام فيها كبير العرب على ما جاء مع مملكة الفونج. أهـ

وقد انقرض النوبة من تلك البلاد وانقرضت لغتهم ولم يبق منهم إلا نفرٌ قليل في نواحي شندي وجريف قمر بقرب سوبا ، فاعتنقوا الإسلام واتخذوا لغة العرب لغة لهم ولم يزالوا ممتزجين ألا انهم مميزين عن العرب في الملامح والأخلاق تميزاً لا يراه الا الوطنيون.

وأما الحسنات مركزهم القطينة ، والكواهلة في جهة عبود وفي ولد مدني وفي البحر الأبيض ، وفي جبل الجلف ، وهم ينتسبون إلى الزبير بن العوام ومنهم بادية يسكنون مع المحدة الآتي ذكرهم ومن فروعهم الشهيرة الحسنات السالف ذكرهم . أهـ

وأما الشنابلة وهم مشهورون بالغنى والتجارة وقد كان منهم مشيخة في زمن الفونج ومركزهم المسلمية . أهـ .

والشنابلة فهم عوده وكان مركزهم شنبات[1] وفروا منها في زمن العبدلاب وسكنوا بين سنار . وولد العباس وأكثرهم تجار . واليعقوباب الذين قيل أن نسبهم يتصل بالجعليين وهم ساكنون بقرب سنار . أهـ .

وأما البقارة المنتشرون بين سنار وبين سقدي وجبل موية فهم قريش اولاد محارب بن فهر ، بن مالك ، العقليون وأكثرهم بادية ويسكنون بين الدندر والنيل الأزرق .

والحمدة وهم بادية ويقيمون بين الدندر والرهد ولهم مشيخة في دبركي على الدندر ومشيخة في زنكر في آخر حدود سنار من جهة الحبشة.

---

[1] شنبات : شمبات الحالية شمال الخرطوم بحري

والقواسمة وهم اشهر قبائل سنار ويسكنون شمال سنار في شرقي النيل وغربيه ، وباديتهم تسكن غابة النزيرات . والكماتير يسكنون شرقي النيل الأزرق بين دنقه والرصيرص ومركزهم كركوج من حلال خشم البحر الأزرق. أهـ

واللحويون وأكثرهم بادية يسكنون في شرقي النيل الأبيض بين الكوة والجبلين ، ويمتدون في داخل الجزيرة إلى جبل سقدى وموية .أهـ

وبنو حسين ويقال لهم اولاد أبو روف ومعظمهم بادية يمتدون من جبل سقدى وجبل موية إلى خور الدليب آخر حدود سنار في الجزيرة واشهر مراكزهم أبو حجار قرب سيروا على النيل الأزرق . أهـ

والعبطيون اكثرهم بادية يسكنون غرب النيل الأزرق من الحديبات إلى مشروع لوني وجميع هذه القبائل الستة الاخيرة تنسب إلى جهينة أهـ

واما الرفاعيون مركزهم الكامنين على النيل الأزرق وهم ينتسبون إلى جهينة . أهـ

والحلاويون مركزهم في ظاهر المسلمية بالجزيرة وهم ينتسبون إلى جهينة . أهـ

والخوالده واكثرهم في جهة عبود باطن الجزيرة وهم ينتسبون إلى جهينة . أهـ

اصل الشكرية :

والشكرية وهم قبيلة جسيمة من أكبر القبائل واقواها وفيها تسعون عميره ونيف تنتسب إلى جهينة إلا بعضاً منهم وهم قريش من ذرية جعفر الطيار وقد كان بينهم وبين الفونج وقائع مشهورة في التواريخ ، ومن

مراكزهم الشهيرة رفاعة علـــى النيــل الأزرق والفاشــر علـــى الأتبــراوي والقضارف ولقلعة ارانج وبير ريره وشق الواليه وابو دليق في البطانة وهـــم اضداد الهدندوة والكواهلة والبطاحين . أهـــ

المهدية وقبيلة الضبانية الشامية :

والضبانية وهم ينسبون إلى جهينة الا فرقة الشامية فإنهم ينسبون إلى محسن وينقسمون إلى سبع عماير كبيرة وقد كانوا في زمن الفونج في حـــرب دائمة مع الحمدة فلما جاءت الحكومة المصرية انقطعت تلك الحرب وازدادت القبيلة عزة ومناعة حتى بلغ عدد رجالها قبل ثورة المهدية نحو خمسين الفـــاً ولكن جارت المهديه عليها فسحقتها سحقاً وهم ينزلون في الصيف بين بحـــر سنهيت وأبا سلام من فروع الأتبراوي وفي الخريف يرحلون إلى البطانـــة . ومن اماكنهم الشهيرة التومات على الاتبراوي والجيرة على بحـــر ســـنهيت . ودوكة في البطانة .

قبيلة الحمران وتاجوج :

والحمران وهم قليلون في العدد لكنهم أفرس قبائل العرب واعزهم شأناً واعظهم جرأة واقداماً ونساؤهم أجمل نساء السودان وأشدهن تحصناً وعفافـــاً ومن ضمنهم تاجوج بنت الشيخ شيخ الحمران التى ظهرت في اواسط القـــرن الماضي ١٢٥٠ سنة الف ومائتين وخمسين وكانت ابرع نساء السودان قاطبة في الحسن والجمال حتى كان الناس ينقادون اليها من كل جهة للتفرج علـــى جمالها وبعد مدة من الزمان غزا عربان الهدندوة عربـــان الحمـــران فأســـر تاجوج عرب الهدندوه وتنافسوا عليها بالقتال وكانوا يتقاتلون عليها حتى خرج أحد مشايخهم ونادى تاجوج من مخبئها فلما خرجت من مخبئها طعنها بحربة

في صدرها فقتلها وحسم النزاع وماتت تاجوج في محل الفتنة في مكان يقال له رأس الفيل بين قوز رجب وكسلا وقبرها ظاهر يزار ولا يزال أهل السودان يضربون المثل بجمالها . وينشدون اشعار ولد المحلق إليها ومن ضمن أشعاره يقول هذين البيتين :

انا الجنب التعيس سويت بايدي ◆ في كلمت مزاح قليت غميض

فواطرام قبيل ملح الرشيدي ◆ تاجوج ما التقت يا خمل زيدي

وقوله أنا الجنب التعيس هو المشؤوم وسويت بايدي أي جنيت على نفسي بكلمة طلعت من فاهي فأغضبتها والفواطر الثنايا وام قبيل الجميلة والخملة أي الهم والمتي ظهرو . هذا قول ابن عمها ولد المحلق لكونه تزوجها أول بكارتها وكان يحبها حباً شديداً تقرب من العبادة واسباب ذلك الفراق أنه طلبها ذات يوم ان تتمشى امامه متجردة عن ثيابها فأبت فألح عليها فتكدرت من ذلك فقالت اذا اجبت إلى طلبك فماذا تفعل قال كل ما تريدين قالت اقسم لي انك تبرُّ بقولك فأقسم لها فتجردت ومشت امامه ذهاباً وإياباً إلى ان قال كفى ثم قال لها فأطلبي الآن ما تريدين قالت ان تطلقني في الحال فطار عقله من هذا الطلب ووقع على قدميها يقبلها ويطلب منها العفو ولم تقبل إلا انها تقول له برّ بقسمك فطلقها وهام على وجهه ينشد في حبها الاشعار فحاكى فيها مجنون ليلى ومن اقواله هذه الأبيات السالف ذكرها .

قبيلة الرشايده :

واما الصحراء الشرقية المعروفة بصحراء البجه فليس فيها من بادية العرب إلا الرشايدة وهم قريبو عهد بها وقد هاجروا اليها من الحجاز في سنة ١٢٨٨ لقتال وقع بينهم وبين بعض القبائل هناك فعبروا البحر المالح من جده

ونزلوا في ارض الحباب وكانوا نحو الف رجل ومعهم اسلحتهم ، وأولادهم وابلهم فاعترضهم الحباب وجرت بين الفريقين وقائع أدت إلى سفك الدماء وهم الفريقان احدهما تابع للحكومة السودانية والآخرون إلى الحكومة الاثيوبية. واشتهر قبائل العرب في صحراء البيوضة . أهـ

تاريخ النوبة في عهد النصرانية

انه بعد ان زالت دولة مروي لم يشتهر في أثيوبيا إلا أمتان ، النوبة على النيل ، والبجة في الصحراء الشرقية ، وأن النوبة اعتنقوا النصرانية في القرن السادس للمسيح وبقي البجة على الوثنية ثم كان الإسلام ففتح مصر وكان بين النوبة والبجة ما نبينه هنا نقلاً عن مؤرخي الإسلام الذين كتبوا عن هذا العهد.

ونأخذ مما كتبوه انه كان للنوبة في عهد النصرانية مملكتان قويتان مملكة النوبة السفلى امتدت من الشلال الأول إلى الشلال الرابع وكانت عاصمتها دنقلا العجوز ، ومملكة النوبة العليا وعرفت ايضاً بمملكة علوة امتدت من الشلال الرابع إلى أعالي جزيرة سنار وكانت عاصمتها سوبا عن يمين النيل الأزرق على خمسة عشر ميلاً من الخرطوم .

قال المسعودي وأما النوبة فافترقت فرقتين فرقة في شرق النيل وغربه واناخت على شاطئه فأتصلت ديارها بديار القبط من ارض مصر والصعيد من بلد أسوان وغيرها واتسعت مساكن النوبة على شاطي النيل مصعدة ولحقوا بقريب من اعاليه وبنوا دار مملكة عظيمة تدعى دنقلا والفرقة الأخرى من النوبة يقال لهم علوة وبنوا مدينة عظيمة وسموها سوبا .

وقال ابن دأب ثم سألني الهادي الذي عاش في اواسط القرن الثاني للهجرة عن مدينة دنقلا وهي دار مملكة النوبة كم المسافة بينها وبين اسوان قلت : قد قيل أربعون يوماً.

على شاطئ النيل عماير متصلة قال ابو الفدا عن بن مسعود ومن امم السودان النوبة وهم يجاورون الحبشة من جهة الشمال والغرب والنوبه في جنوب حدود مصر وكثيراً ما يغزوهم عسكر مصر .

ويقال كما أسلفت آنفاً إن لقمان الحكيم الذي كان مع نبي الله داؤد عليه السلام من النوبة وانه ولد بايلة ومنهم ذو النون المصري وبلال بن حمامة وهما نصارى . وقال المقريزي نقلاً عن كتاب اخبار النوبة والمغرة ، وعلوه ، والبجه ، والنيل لعبد الله ين أحمد بن سليم الأسواني : كان يسكن في بلاد النوبة السفلى قوم يقال لهم المغرة وأول أرض المغرة قرية تعرف بنافة على مرحلة من اسوان ومدينة ملكهم يقال لها نجراش على اقل من عشرة مراحل من اسوان . ويقال ان نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام غزاهم قبل مبعثه في ايام فرعون فخرب نافة .

فالنوبة ، والمغرة ، جنسان بلسانين كلاهما على النيل ، فالنوبة هم المجاورون لأرض الإسلام وبين أول بلدهم وبين اسوان خمسة أميال ويقال أن سهلها حد النوبة ومقري حد المغرة من اليمن وقيل أن النوبة والمغرة من حمير وأكثر أهل الأنساب يزعم انهم جميعاً من ولد حام بن نوح عليه السلام .

وكان بين النوبة والمغرة حروب قبل النصرانية وكانوا صابئة يعبدون الكواكب وينصبون التماثيل لها ثم تنصروا جميعاً النوبة والمغرة . ومدينة دنقلا هي دار مملكتهم وقال المقريزي في علوه نقلاً عن كتاب عبد الله الأسواني قال بلغني ان بعض متملكني بلد علوه سار فيها يريد اقصاها فلم

يأت عليه بعد سنتين ، وان في طرفها القبلي جنسا يسكنون ودوابهم في بيوت تحت الأرض مثل السراديب بالنهار من شدة حر الشمس ويسرحون في الليل وفيهم قوم عراة أهـ.

قال وسوبا مدينة العلوى شرقي الجزيرة الكبرى التى بين البحر الأبيض والأخضر المعروف الآن بالأزرق وفي الطرف الشمالي منها مجتمعهما وشرقيها النهر الذي يجف ويسكن بطنه ويشير إلى نهر أتبره وفيها ابنية حسان ودور واسعة ، وكنائس كثيرة الذهب وبساتين ولها رباط فيه جماعة من المسلمين. ومتملك علوه اكثر مالاً من المغرة وأعظم جيشاً وعنده من الخيل ما ليس عند المغري وبلده أخصب واوسع والنخل والكرم عندهم يسير وأكثر حبوبهم الذرة البيضاء التى مثل الأرز منها خبزهم واللحم عندهم كثير لكثرة المواشي والمروج الواسعة حتى أنه لا يصل الناس إلى الجبل إلا في ايام.

وعندهم خيل عتاق وجمال صهب عراب ، ودينهم النصرانية يعاقبة واساقفتهم من قبل صاحب الأسكندرية كالنوبة وكتبهم بالرومية اليونانية يفسرونها بلسانهم وهم اقل فهماً من النوبة .

وملكهم يسترق من شاء من رعيته بجرم وبغير جرم ولا ينكرون ذلك عليه يسجدون له ولا يعصون أمره وهو يتتوج بالذهب والذهب كثير في بلده وهكذا انقضت النصرانية من بلاد النوبة العليا كما انقضت من بلاد النوبة السفلى ولم يبق هناك ما يدل عليها سوى آثار بعض الأديرة والكنائس . ففي جزيرة فيلي آثار كنيسة جميلة وفي الدفار آثار كنيسة أخرى وفي (بير الغزال) قرب اهرام نوري خرابات دير وبجانبها حجارة مدافن عليها كتابات باليونانية والقبطية ، وأما كنائس دنقلا العجوز وسوبا فقد خربت خراباً نهائياً

ويظهر ان لغة كنائس النوبة كانت القبطية واليونانية كما كانت لغة كنائس الاقباط في مصر .

أما لغة النوبة انفسهم فقد انقرضت من بلاد النوبة العليا بانقراض أهلها وحلت العربية محلها ولكنها تشتت في بلاد النوبة السفلى حتى الآن والظاهر أن العرب الذين بقوا في النوبة السفلى بعد فتحها كانوا قليلين فأضطروا ان يتعلموا لغة النوبة وكلما هاجر اليهم جماعة من العرب تعلموا لغة النوبة ونسوا لغتهم وهكذا فعل الأتراك .

مملكة سنار

فتح المسلمون الأندلس في عام اثنين وتسعين في خلافة الوليد ، بن عبد الملك وقصة فتحه طويلة مذكورة في التواريخ ، ثم توالى عليه عمال خلفاء بني أمية إلى أن جاءت خلافة بني العباس فكانوا يقتلون من ظفروا به من بني أمية ففر من الشام ، عبد الرحمن ، بن معاوية ، بن هشام ، بن عبد الملك ، بن مروان ، وما زال يتنقل في البلاد حتى وصل إلى الأندلس فكان هناك بعض العمال من صنائع بني أمية واتباعهم ومواليهم فأخذوا ، بيده وأعانوه حتى تم له ملك الأندلس وانتزعه من الأمراء الذين كانوا هناك بعد فتن كثيرة يطول الكلام بذكرها مذكورة في التواريخ فأتسقر الملك لعبد الرحمن ويقال له عبد الرحمن الداخل لأنه أول من دخل الأندلس من ملوك بني امية وكان دخوله الأندلس في خلافة المنصور وكان المنصور يسمى عبد الرحمن صقر قريش ثم صار الملك بعده لأولاده وقوى واستفحل امرهم حتى صار لهم ملك ضخم واتسع واستمر وكانت لهم وقائع وغزوات كلها مذكورة

في التواريخ ونقتصر على ذكر الاسماء وأما ولادة الأمير عبد الرحمن الداخل في سنة ١١٣ مائة وثلاث عشر وتولى في سنة ١٣٨ مائة وثمانية وثلاثين وتم له ملك الأندلس وتوفى في خلافة هارون الرشيد سنة ١٧٢ اثنين وسبعين ومائة وعمره تسع وخمسون سنة ٥٩ .ومدة ملكه بالاندلس ثلاث وثلاثون سنة ٣٣ سنة واربعة اشهر ، وخلف من الاولاد احد عشر ذكراً وتسع اناث وملك بعده ابنه هشام بعد وفاة ابيه سنة ١٧٢ اثنين وسبعين ومائة وتوفى سنة ١٨٠ ثمانين ومائة وعمره اربعون سنة ٤٠ واربعة اشهر ومدة ملكه سبع سنين ٧ سنين وتسعة اشهر ، وملك بعده ابنه الحكم سنة ١٨٠ ثمانين ومائة وتوفى سنة ٢٠٦ ست ومائتين وعمره اثنين وخمسون سنة ومدة ملكه سبع وعشرون سنة ٢٧ وملك بعده ابنه عبد الرحمن ملك بعد وفاة أبيه ٢٠٦سنة ست ومائتين ومدة ملكه احدى وثلاثون سنة ٣١ وتوفي ٢٣٨ ثمان وثلاثين ومائتين وعمره اثنان وستون سنة ٦٢ وخلف من الأولاد الذكور مائة وخمسين ومن الإناث خمسين وولى بعده ابنه محمد من بعد وفاة ابيه سنة ٢٣٨ ثمان وثلاثين وتوفى سنة ٢٧٣ ثلاث وسبعين ومائتين وعمره ست وستون سنة ٦٦ . ومدة ملكه خمس وثلاثون سنة٣٥ . وملك بعده ابنه المنذر من بعد وفاة ابيه سنة ٢٧٣ وتوفي سنة ٢٧٥ خمس وسبعين ومائتين وولي بعد أخوه عبد الله من بعد وفاة أخوه المنذر ومدة ملكه خمس وعشرون سنة ٢٥ . وتوفي سنة٣٠٠ ، ومحمد بن عبد الله المذكور آنفاً لم يتملك بل مات في حياة أبيه وملك أبنه عبد الرحمن الناصر لدين الله بعد وفاة جده عبد الله سنة٣٠٠ وولايته ومن الغريب إنه كان شاباً وأعمامه وأعمام أبيه موجودون فتصدى لها وحازها دونهم وكانت الأندلس وقت ولايته مضطربة بالمخالفين مضطرمة بنيران المتغلبين فأطفأ تلك النيران واستقامت الأندلس وطالت ايامه واتسع ملكه ووقع

في مدة ملكه عجائب واستمر ملكه إلى ان توفى سنة ٣٥٠ ومدة ملكه خمسون سنة وسبعة اشهر وثلاثة ايام وهو اول من دعى منهم بأمير المؤمنين وتلقب بالقاب الخلفاء وكانوا قبله يقال لكل واحد منهم الأمير فلما بلغه ضعف الخلافة في بني العباس وما وقع في ايام المقتدر من قتله وغير ذلك تسمى حينئذ بأمير المؤمنين ولما مات الناصر هذا خلَّف في بيت المال خمسة الاف الف الف الف ثلاث مرات وكانت جباية الأندلس في ايامه خمس الاف الف واربعمائة الف هذه من الكوورد والقرى ومن السوق ، والمستخلص سبعمائة الف وخمسة وستون الف دينار أما اخماس الغنائم فلا يحصى وتولى الحكم بعد وفاة أبيه سنة ٣٥٠ خمسين وثلاثمائة ومدة ملكه ست عشر سنة١٦ وتوفي سنة٣٦٦ ست وستين وثلاثمائة وملك بعده ابنه هشام بعد وفاة ابيه سنة ٣٦٦ ست وستين وثلاثمائة وكان عمره تسع سنين وكان أبوه جعله ولي عهده واستوزر له محمد المنصور المغازي بن أبي عامر وكان من أحسن الوزراء بل من عجائب الدنيا فحجب هشاماً وقام بتدبير الأمور اتم قيام وله غزوات ووقائع يطول ذكرها مذكورة في التواريخ وبقي المنصور بن أبي عامر سبعاً وعشرين سنة٢٧ وتوفي سنة٣٩٢ اثنين وتسعين ثم قام بالوزارة ابنه عبد الملك سبع سنين وجرى على سنين ابيه ثم بعده أخوه عبد الرحمن والخليفة المؤيد محجور عليه مثل ما كان في زمن ابوهما محمد المنصور بن أبي عامر ثم ان الوزير عبد الرحمن بن ابي عامر طلب من الخليفة ان يجعله ولي عهده معه وأراد الاستيلاء ، مدة الملك وجرت أمور يطول ذكرها كانت سبباً في ضعف ملكهم ثم تسبب عن ذلك ذهاب ملكهم بالكلية فأثار من جعله ولي عهد هشام فتنة قتلوا فيها عبد الرحمن الوزير المذكور سنة ٣٩ تسع وتسعين وثلاثمائة وخلعوا هشام وبايعوا محمد بن هشام ، بن عبد الجبار ، بن عبد

الرحمن الناصر ، وبايع البربر سليمان بن الحكم ، بن سليمان ، بن الناصر ، ثم قتل المؤيد صاحب الترجمة سنة٤٠٣ وفي سنة ٤٠٧ قتل سليمان المستعين والكلام طويل مبسوط في التواريخ وفي ذلك الوقت انقسم أهل الأندلس طوائف وملوكاً وبايع جماعة على ، بن حمود الأدريسي سنة ٤٠٧ وصار الملك للعلويين ، وشاركهم الأمويون في بعض البلدان إلى سنة ٤٢٢ ثم انقطعت دولتهم واخرهم أمية ، بن عبد الرحمن ، بن هشام ، بن عبد الجبار ، بن الناصر ، قيل انه لما طلب البيعة قالوا له نخشى عليك ان تقتل فإن السعادة تولت عنكم يا بني أمية فقال بايعوني اليوم واقتلوني غداً فبايعوه سنة ٤٢٢ ثم لما اشتدت الفتنة اختفي ولم يظهر خبره وقيل قتل والله أعلم . عبد الرحمن المستظهر بويع له في سنة ٤١٣ هجرية ولقب المستظهر ثم قتل . أهـ

محمد المستكفي ، بن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن عبد الرحمن الناصر ، بن محمد ، بن الأمير عبد الله ، بن الأمير محمد ، بن عبدالرحمن ، بن الحكم ، بن هشام ، بن الأمير عبد الرحمن ، بن معاوية ، بن هشام ، بن عبد الملك ، بن مروان ، بن الحكم ، إبن العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، بن قصى ، بن كلاب ، بويع له في سنة ٤١٤ هجرية ثم قتل محمد المذكور آنفاً بالسم في دجاجة في سنة ٤١٦ هجرية . أهـ

المعتمد على الله هشام ، بن محمد ، بن عبد الملك ، بن عبد الرحمن الناصر ، بن محمد ، بن عبد الله ، بن محمد ، بن عبد ارحمن ، بن الحكم ، بن هشام ، بن عبد الرحمن ، بن معاوية ، بن هشام ، بن عبد الملك ، بن مروان ، بن الحكم ، بن العاص ، إبن امية ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، بن قصي ، تلقب هشام ، بالمعتمد على الله بويع له في سنة ٤١٨ هجرية ثم خلع في سنة ٤٢٢ هجرية . أهـ

وبويع أمية ، بن عبد الرحمن ، في سنة ٤٢٢ هجرية ثم اختفى لمـا اشتدت الفتنة وقيل قتل وهو أخرهم وبه انقضت دولتهم والبقاء لله وحده وهو آخر دولة بني أمية بالمغرب . أهـ

أمية ، بن عبد الرحمن المستظهر ، بن هشام ، بن عبد الجبار ، بـن عبد الرحمن الناصر، إبن محمد ، بن عبد الله ، بن محمد بن عبد الـرحمن ، بن الحكم ، بن هشام ، بن عبد الرحمن ، بن معاوية ، بن هشام ، بـن عبـد الملك ، بن مروان ، بن الحكم ، بن العاص .أهـ

هشام ، بن الحكم ، بن عبد الرحمن ، الناصر .

المنذر ، بن محمد ، بن عبد الرحمن ، بن الحكم ، بن هشام ، بن عبد الرحمن الداخل ، بن معاوية ، بن هشام ، بن عبد الملك ، بن مروان .

الأمويين والأندلس

ولما تقلب العباسيون على الأمويين في الشام ونزعوا الملك من ايديهم في سنة ١٣٢ هجرية اخذوا من بقي من الأمويين ولاذ من وآلاهـم بـالفرار فتفرقوا في انحاء العالم فذهبت جماعة منهم إلى اسبانيا فأسسوا مملكة الأندلس على ما هو مشهور وذهب آخرون إلى السودان فأسسوا مملكة سـنار وكـان كبيرهم عمارة دنقس لقباً وهو عمارة ، بن عدلان ، الأموي ، فأول من ملـك منهم في سنار سنة ٩١٠هجرية ، وكان سبب خروج بني أمية وانتقالهم مـن الشام في زمن عبد الله السفاح وهو أول من تولى الخلافة في بني للعباس في ١٤ ربيع سنة ١٣٢ هجرية وأقام في الملك أربع سنين وثمانية أشهر وتـوفى في المحرم سنة ١٣٦ ست وثلاثين ومائة وسنة ٣٢ اثنان وثلاثون سنة أهـ

الفونج وبنو أمية

ولما نزع الملك من يدي مروان ، بن محمد ، بن مروان الأول وهــو آخر خلفاء بني أمية ، ولم يزل عبد الله السفاح مشدداً في قتل بني أمية حتــى أخلى منهم الأرض فهرب سليمان إلى أرض الحبشة واقام بها زمناً فبلغــه أن عبد الله السفاح جدّ في قتل بني أمية بعد تفرقهم في البلدان حتى لحق بمحمد ، بن الوليد ، بن هشام في بلد الأندلس فقتله ، فهرب سليمان المذكور إلى ارض الحبشة إلى بر السودان ، فسكن بها وتزوج بابنة الملك تقو ملــك الســودان فأستولدها ولدين سمى احدهما داؤد ، والآخر أنس فتقلبت تلك الأسماء علــى السنتهم فقيل لداؤد ، أودون ، ولانس أونس ، فأونس جدّ الونســـاب واودون جد الأودوناب فتناسلوا مع السودان حتى صاروا من جملتهم في جميع أحوالهم وانتقلت الدولة من بعد الملك تقو وصاروا ملوك السودان المعروفين بــالفونج ويعرفون بالاونساب فأول من ملك منهم في سنار السلطان عمــارة الملقــب دنقس ، بن السلطان ، عدلان وهم عمارة دنقس ، ونايل ، وعبد القادر ، واما العمريون بفتح العين وسكون الميم فهم آل سليمان ، بن عمر ، بن ســليمان ، بن عبد الملك بن مروان الأموي، ويقال انهم سلطنة السودان ، وأهل الهمــج حتى صاروا مثلهم في جميع أحوالهم ويشتهرون بالفونج وفي الأصل هم بنــو أمية ، إلا أنهم صاهروا الفونج بالنساء ولا زالوا انهم سلطنة السودان ، حتى حضرت الدولة المصرية في سنة ١٢٣٦ هجرية وفتحت دنقــلا ، وبربــر ، والخرطوم وسنار ، وفازوغلي ، وكانت عمارة سوبا في زمن النصرانية في عهد الملك كمبيز في سنة ٦٤٤ميلاديه ومن بعد الملك كمبيز ملكوها اثنا عشر ملكاً لغاية سنة ٢٦٦ميلادية ومن بعدهما خربها الملك عمارة دنقس الأمــوى

الذي هو ملك الفونج في سنة ٩١٠ أهـــ. وفي ذاك الزمان كانت جوارهم قبيلة من العرب جهينة يعرف بالقواسمة وعليها شيخ شديد البأس يقال له عبـــد الله جماع فاتحد عمارة وعبد الله المذكوران على ضم كلمة المســـلمين ومحاربـــة النوبة ونزع الملك من ايدي العنج فحشدا الجيوش وهاجما العنج فـــي ســـوبا فقتلوهم شر قتلة وخربا سوبا ثم سارا إلى قرى فقتلا ملكها واســـتوليا علـــى البلاد كلها وذلك سنة ٩١٠ ولما تم النصر لعمارة وعبد الله على النوبة اتفق رأيهما بان يكون عمارة هو الملك الأعظم ، في مكان ملك سوبا لانه الكبيـــر والمقدم ويكون عبد الله جماع بعده في مكان ملك قري ويلقب شيخاً فجلس عبد الله في قري وذهب عمارة دنقس فاختط مدينة سنار وجعلها كرسي مملكتـــه ، قيل وكان هناك جارية تسمى سنار فسميت المدينة بإسمها وكـــان عمـــارة ، وعبد الله كالأخوين إلا أن رتبة عمارة أعلى من رتبة عبد لله فكانا اذا حضرا معاً يتقدم عمارة على عبد الله واذا غاب عمارة قام عبد الله مقامه ولـــم تـــزل هذه العادة متبعة في اسلافهما إلى القضاء على المملكة وذلك بالفتح المصري لسنار في سنة ١٢٣٦ وقد امتدت مملكة سنار من الشلال الثالث إلى اقصـــى جبال فازوغلي شمالاً وجنوباً ومن سواكن إلى البحـــر الأحمـــر إلـــى النيـــل الأبيض شرقاً وغرباً وكان الحد بين مملكة سنار ومشيخة قري مدينة اربجي بقرب المسلمية التى قيل انها اختطت قبل سنار بثلاثين ســـنة (٣٠) اختطهـــا رجل يسمي حجازي فمن اربجي فصاعداً جنوباً كان تابعاً لملك الفونج رأســـاً لا دخل لمشايخ قري فيه ومنها شمالاً إلى الشلال الثالث كـــان تابعـــاً لإدارة مشيخة قري تحت سيادة ملوك الفونج وقد كانت المملكة منقسمة إلـــى عـــدة ممالك ومشيخات تدفع الجزية لملك سنار ، وأما البلاد الواقعة بـــين الشـــلال الثالث والشلال الأول فقد كانت بيدي الكشاف الأتراك .

وأما الملك عمارة دنقس ملك من سنة ٩١٠ إلـى سـنة ٩٤٠ وهو رأس سلسلة ملوك الفونج وقد تقدم لنا ذكر قيامه وتأسيسه للمملكـة فـي سنار وفي أيامه قدم السلطان سليم الأول سلطان الدولة العثمانية ، ابن بازيـد العثماني ، إلى سواكن ومصوع فامتلكهما ودخل الحبشة بقصد الزحف علـى سنار فخاطب ملكها يدعوه إلى طاعته فأجابه بما افاده أني لا أعلم مـا الـذي يحملك على حربي وامتلاك بلادي فإن كان لأجل تأييد دين الإسلام فأني أنـا وأهل مملكتي عرب مسلمون ندين بدين رسول الله صلى الله عليه وسـلم وان كان لغرض مادي فأعلم أن أكثر أهل مملكتي عرب بادية وقد هـاجروا إلـى هذه البلاد في طلب الرزق ولا شئ عندهم تجمع منه جزية سنوية وأرسل لـه مع الكتاب كتاب انساب قبائل العرب الذين في مملكتـه جمعـه لـه الأمـام السمرقندي احد علماء سنار فلما وصل الكتابان إلى السلطان سليم أعجبه مـا فيهما وعدل عن حرب سنار وقيل واخذ كتاب الأنساب معه إلى الأستانة وهو لا يزال في خزانة كتبها إلى اليوم أهـ.

توفي عمارة دنقس سنة ٩٤٠ تولى الملك بعده ابنه عبد القـادر أبـو فقيرية سنة ٩٤٠ إلى سنة ٩٥٠ تولى بعده أخوه نايل سنة ٩٥٠ إلـى سـنة ٩٦٢ تولى الملك عمارة ابو سكيكين إبن عبد القادر ابو فقيريه بعد موت عمه نايل سنة ٩٦٢ إلى انتهاء ملكه سنة ٩٧٠ تولى الملك دكين بن نايل بعد موت بن عمه عمارة سنة ٩٧٠ ولقبوه بالعادل إلى انتهاء ملكه سنة ٩٨٥ تـولى الملك دابل بن دكين بعد موت ابيه سنة ٩٨٥ إلى ان توفي سنة ٩٩٧ ومـدة ملكه اثنا عشر سنة (١٢) تولى بعده الملك اونس سنة ٩٩٧ ومدة ملكه عشـر سنوات (١٠) وتوفي سنة ١٠٠٧ تولى بعد وفاته عبد القادر الثاني بن طبـل سنة ١٠٠٧ إلى انتهاء ملكه وتوفي سنة ١٠١٣ تولى بعد الملك عدلان بن أبيه

سنة ١٠١٣ إلى انهاء ملكه سنة ١٠٢٠ ومدة ملكه سبعة عشر سنة (١٧) تولى بعده الملك بادي المعروف بسيد القوم سنة ١٠٢٠ إلى ان توفى سنة ١٠٢٣ تولى بعده الملك ابنه رباط سنة ١٠٢٣ إلى ان توفي سنة ١٠٥٢ تولى الملك بعده بادي أبو ذقن سنة ١٠٥٢ إلى ان توفي سنة ١٠٨٨ تولى الملك بعده الملك أونس الثاني أبن أخوه سنة ١٠٨٨ إلى ان توفي سنة ١١٠٠ تولى الملك بعده بادي الأحمر ابنه سنة ١١٠٠ إلى ان توفي سنة ١١٢٧ ومدة ملكه ٢٧سنة وفي ايامه ظهر الولي الشيخ حمد ولد الترابي من عربان رفاعة الهوى وبعد وفاة بادي الأحمر تولى الملك اونس الثالث سنة ١١٢٧ إلى انت توفي سنة ١١٣٠ وبعده تولى نول بن بادي الأحمر سنة ١١٣٠ إلى ان توفي سنة ١١٣٦ تولى بعده الملك بادي أبو شلوخ بن نول سنة ١١٣٦ إلى ان توفي سنة سنة ١١٧٥ تولى الملك بعده ابنه ناصر سنة ١١٧٥ إلى انتهاء ملكه سبعة سنه(٧) ثم انقلب عليه الشيخ محمد فنفاه إلى حلة البقرة قرب سنار تولى الملك بعده اسماعيل سنة ١١٨٢ إلى انتهاء ملكه سنة ١١٩١ تولى بعده الملك عدلان الثاني سنة ١١٩١ وفي اثناء اقامة الشيخ بادي في رفاعة عزل الشيخ محمد الامين من مشيخة قري وولي الشيخ ناصر الملك بادي ابو شلوخ السالف الذكر.

أحد اسباب قيام الحرب بين مملكة سنار والحبشة :

تولى ملك سنار نول في سنة ١١٣٦ إلى سنة ١١٧٥ وهو أشهر ملوك سنار وقد امتاز بالشهرة لحربه مع الحبشة وانتصاره على ملكها ياسو وقد ذكر بعضهم سبباً لهذه الحرب مع الحبشة قيل أن لويس الرابع عشر من ملوك فرنسا أرسل في سنة ١٧٠٣ الموافقة إلى سنة ١١٣٦هجرية هدايا فاخرة إلى

ياسو ملك الحبشة مع الموسيو لانوارذي رول فقام رول من مصر في ١٩يوليو سنة ١٧٠٤ (ميلاديه) وسار قاصدا الحبشة بطريق النيل فوصل سنار في آخر مايو سنة ١٧٠٥ (ميلاديه) ومعه سبعة اتباع وخادم ومترجم وستون جملاً محملة بهدايا فاخرة لملك الحبشة فقابله ملك سنار بالترحاب وكان المسيو رول قد أحضر له هدية فسر الملك بها وأهدى له هدية نفيسة عوضاً ولكن لم يمض إلا القليل حتى ورد على ملك سنار رسائل من مصر أوغرت صدره على المسيو رول وقيل ان الرسائل التى جاءته حذرته من المسيو رول وانذرته بأنه ذاهب إلى الحبشة لتحويل مجري النيل الأزرق عن سنار وتعليم الأحباش صناعة الحرب وتقويتهم بالمدافع عليه فلما كان آخر شهر أوغسطس سنة ١٧٠٥ (ميلاديه) أستأذن الموسيو رول الملك في استئناف السفر إلى الحبشة فأذن له ولكن ما سار عن سنار بضعة أميال حتى ادركه ثلاثمائة (٣٠٠) رجل من قبل الملك فقتلوه هو وأتباعه وأخذوا جميع ما كان معه من الهدايا والأمتعة وانقلبوا راجعين إلى سنار فلما بلغ ياسو ملك الحبشة ما كان من الملك بادي جرد جيشاً جراراً عدته (٣٠) الف وقيل (١٠٠) مائة الف وسار في طليعته قاصداً سنار فجمع الملك بادي جيوشه من المشاة والفرسان وجعل عليها الأمين بن مسمار بن الشيخ عجيب شيخ مشيخة قري قائداً عاماً وجعل على الفرسان خاصة الشيخ محمد أبو لكيك كبير الهمج والهمج قوم خليط من النوبة والعرب وقيل هم فرع من العوضية الجعلين وقد تسلح المشاة بالسيوف والحراب ولبس الفرسان دروع الزرد والبسوا خيولهم اللبوس واجتازوا النيل فاجتمعوا على خميس امير فور وانضموا جيشاً واحداً وساروا لملاقاة الحبشة فالتقوا مع جيش الحبشة في محلٍ يقال له انرليات شرق الدندر وأقتتلوا قتالاً شديداً قتل فيه من الجيشين خلق كثير وكان النصر

لجيش سنار فغنم غنائم عظيمة من اسلحة ومدافع وخيام وخيول وغير ذلك ونالت سنار بهذا النصر شهرة طبقت الآفاق حتى بلغت مصر ، والشام الحجاز ، والإستانة ، وتونس ، والهند ، فتاقطر الناس إليها أفواجاً أفواجاً من كل الجهات واقاموا فيها قيل كان تاريخ هذه الواقعة المتقدم ذكرها في بيان سبب الحرب وقويت شوكة الملك بادي بعد خراب الحبشة وطمعت نفسه بامتداد ملكه غرباً ، فأرسل جيشاً لفتح كردفان وولى عليه ولد تومه ، ومعه الشيخ عبد الله ، بن الشيخ عجيب شيخ قري ، واخوه شمام ، والشيخ محمد أبو لكيلك كبير الهمج ، وكان على كردفان طائفة المسبعات أقرباء سلاطين دارفور الآتي ذكرهم فالتقوهم في مكان يقال له ام قحف وهزموهم وقتلوا قائدهم ولد تومه والشيخ عبد الله ولد عجيب ، فجمع الشيخ محمد ابو لكيلك العساكر ثانية وأعاد الكرة على المسبعات فأقتتلوا في مكان يقال له شمقتّه من أعمال الطيارة بكردفان ، فقتل الشيخ شمام إبن الشيخ عجيب ، والعجيل ابنه ، وبلغ ملك سنار القتال الأول والثاني ، وما أظهره الشيخ محمد أبو لكيلك من البسالة وحسن التدبير فأرسل اليه يعينه قائداً عاماً على الجيش في مكان ولد تومه فسر بهذا الالتفات وأعاد الكرة بعزم جديد على المسبعات فانتصر عليهم وأخرجهم من كردفان وكان ذلك في سنة ١١٦٠ فأقام فيها إلى سنة ١١٧٤ ثم اخلاها للمسبعات وعاد إلى سنار لعزل الملك بادي وسبب ذلك أن الملك بادي كان له وزير صاحب عزم وتدبير وهو الذي قام بتدبير المملكة وأكسبها تلك الشهرة فمات الوزير واستبد الملك بادي برأيه فغير كثيراً من النظم والقوانين واستعان بالنوبة الذين اتى بهم من جبال كردفان فجعلهم رؤساء البلاد أصحاب الترتيبات القديمة وفي سنة ١١٧٠ قتل الخطيب عبد اللطيف البغدادي من مشاهير علماء السودان وكان له أولاد كبار فتطاولوا على الرعية وبغوا

وافسدوا ولم ينههم فنفرت منه قلوب رعيته وكان مع الشيخ محمد أبو لكيلك في كردفان جماعة من اكابر الفونج فأساء الملك إلى اتباعهم في سنار فأغتاظوا منه واتفقوا مع الشيخ محمد أبو لكيلك على عزله وتولية ابنه ناصر في مكانه فخرجوا من كردفان وعبروا النيل الأبيض ونزلوا بأليس فأرسلوا إلى ناصر واخبروه بنفور قلوب الناس من أبيه وعزمهم على توليته ملكاً بدلاً من ابيه فخرج من سنار متنكراً واجتمع بالشيخ محمد وأكابر الفونج في أليس فاخذوا عليه العهود والمواثيق وساروا به قاصدين سنار ثم أرسلوا إلى الملك بادي يقولون له ان خرجت فلك الأمان فخرج في قلة وذلة واجتاز البحر وذهب إلى سواكن ومات فيها وكانت مدة حكمه تسعاً وثلاثين سنة (٣٩) وهو آخر من تمتع بعزّ الملك من ملوك الفونج فإنهم بعد ذلك صاروا يتولونه رسماً لا حقيقة واصبحت السلطنة الحقيقية وتولية ملوك الفونج وعزلهم بيد وزرائهم الهمج الذين كان أولهم الشيخ محمد أبو لكيلك المتقدم الذكر تولى الملك الشيخ ناصر سنة ١١٧٥ الف ومائة وخمس وسبعون وحكم سبعة سنين ثم انقلب عليه الشيخ محمد فنفاه إلى حلة البقرة قرب سنار فأخذ يسعى بالعودة إلى كرسي الملك والفتك بالشيخ محمد فبعث الشيخ محمد أخاه بادي بن رجب بجانب من عساكره فدخلوا عليه في منزله وقتلوه وكان المصحف الشريف على يمينه وكتاب موطأ مالك عن شماله لأنه كان من أهل العلم وله خط جميل وولي الشيخ محمد أخاه . تولى الملك اسماعيل سنة ١١٨٢ وانتهى ملكه في سنة ١١٩١ وكان رجل متديناً عادلاً ازال المظالم وأحسن إلى الفقراء والفقهاء وفي اول سنته من ملكه أي سنة ١١٨٢ هجرية حصل غلاء شديد وفي سنة ١١٨٥ زاد النيل زيادة عظيمة وزاد ايضاً زيادة بالغة في السنة التي تليها وفي سنة ١١٩٠ توفي الشيخ عدلان وحكم صباحي شيخ خشم البحر

وكان بينه وبين الشيخ محمد مودة عظيمة وكان رجلاً نزيهاً عفيفاً صاحب كرم وديانه . أهـ وفي هذه السنة التى هي سنة ١١٩٠ توفي الوزير الشيخ محمد أبو لكيلك وكان له سبعة اولاد وهم ، رجب ، وناصر ، وادريس ، وعدلان ، وإبراهيم ، وعلى ، وحسين ولكن لم يكن بينهم مرشد يخلفه فخلف ابن أخوه الشيخ بادي بن رجب فاجتمع الفونج عند الملك إسماعيل يريدون خلعه والتخلص من سطوة الهمج فعلم الشيخ بادي بذلك فعزل الملك اسماعيل ونفاه إلى سواكن وولي بدله . أهـ الملك عدلان الثاني سنة ١١٩١ لغاية سنة ١٢٠٣ ومدة ملكه ثلاثة عشر سنة واستقام للشيخ بادي الحكم وعدل في الرعية وقهر جميع خصومه وفاق عمه الشيخ محمد في الشجاعة والقهر وقوة البطش وفي ايامه خرجت الشكرية عن طاعته فخرج بعساكره من سنار ونزل بحلة رفاعة الشرق وأرسل جيوشه على الشكرية وفي البطانة فواقعهم عدة وقائع وقتل شيخهم الشيخ أبا على وأجبرهم على الطاعة ولكنهم بقوا على نوع من الإستقلال إلى ان دخلت الحكومة المصرية بلاد السودان فخضعوا لها وأرسل بادي الشيخ عجيب ولد عبد الله وعيساوي والشيخ قندلاوي إلى التاكة لمحاربة الحلانقة فحاربهم فقتل الشيخ عجيب وعيساوي ورجع قندلاوي فاعترضه في الطريق فارس من فرسان الشكرية يسمى عبد الله القطين وقتله قيل انه القاه عن جواده إلى الأرض ثم جلس على صدره واستل الخنجر لذبحه فقال له عبد الله لا تحسب ان تحتك بقرة فأحسن الذبح ولا تملي الخوده دماً فذبحه كما طلب وكان ذلك سنة ١١٩٣. أهـ

وفي اثناء اقامة الشيخ بادي في رفاعة عزل الشيخ محمد الأمين من مشيخة قري وأرسله إلى القربين وعزل الشيخ محمد ولد على شيخ ديار خشم البحر وولي صباحي ولد عدلان مكانه وضرب ناصر أخاه الشيخ محمد أبو

لكيلك ضرباً مبرحاً لذنب أتاه فاستاء اخوانه من ذلك جداً وحملوه إلى سنار واخذوا في تهييج الأحزاب المضادة لعمهم وضم كلمتهم لمحاربته فوافقهم على ذلك الملك عدلان وبعض كبراء الفونج والشيخ محمد الأمين شيخ قري ، والشيخ محمد ولد على ، شيخ ديار خشم البحر ، المعزولين ، فجمعوا جيوشهم وساروا لقتاله في رفاعة وكان الشيخ بادي عند سماعه بعزم أولاد أخوه على محاربته لم يهتم للخبر ولكنه لما سمع الشيخ محمد الأمين شيخ قري وافقهم على ذلك قال محاربته صحيحة قال ذلك لأن الشيخ محمد الأمين كان من الفرسان المعدودين فقام لساعته واجتاز النيل إلى الجزيرة وسار نحو سنار فالتقاه اعداؤه في الطريق فقاتلهم قتالاً شديداً وصار كلما امر بفارس يسأله من أنت فيقول له فلان فيتركه ويأبى محاربته حتى قابله الشيخ محمد الأمين فسأله من انت فقال محمد الأمين فضربه بالسيف ثلاث ضربات فلم توثر فيه لان درعه كان حصيناً ولان ضرب الشيخ بادي كان طائشاً ممزوجاً بالغضب ثم ان الشيخ الأمين ضربه ضربة أثخنته فوقع على الأرض مجندلاً فطلب أولاد أخوه ليوصيهم فقال له الشيخ أحمد ولد على شيخ خشم البحر المعزول أأنت قيد الحياة بعد هذا ضربه بالسيف على فمه فقضى عليه وكان ذلك في سنة ١١٩٤ من الهجرة فلما حضروا أولاد أخوه وعلموا بضرب الشيخ أحمد له وهو على الأرض غضبوا ومنذ ذلك الحين تأسست العداوة بينهم وبين الشيخ أحمد وأولاده. أهـ

وخلف الشيخ بادي في الوزارة الشيخ رجب اكبر أولاد أخوه الشيخ محمد أبو لكيلك فما استقامت الأحوال بسنار حتى جعل أخاه إبراهيم وكيلاً عنه مع الملك عدلان وتوجه بعساكره إلى كردفان فأقام فيها محاصراً الجبال وفيما هو هناك اشهر محمد الأمين شيخ قري المعزول العداوة للهمج فأرسل

من كردفان أخاه ناصر إلى الجزيرة ومعه نحو ٧٠٠ سبعمائة فارس لمحاربة الشيخ محمد الأمين الذي كان مقيماً بالهلالية شرق النيل الأزرق بين رفاعة والكامنين ولم يكن مع الشيخ الأمين حين مقابلتهم له إلا ستة عشر (١٦) فارساً من أولاده وعبيده فهزمهم ناصر وولى اخاه بادي بن مسمار مشيخة قري بدلاً عنه وذلك في سنة ١١٩٨ وكان أهالي أربجي الذين سعوا لتشييخ الشيخ بادي فأضمر لهم الشيخ الأمين العداوة فاتفق مع الشكرية وهجم على مدينة أربجي فخربوها وشتتوا شمل اهلها وتركوها قاعاً صفصفاً ولم تزل كذلك إلى الآن وكانت مدينة حسنة البنيان كثيرة العمارة ولأهلها تألف عظيم في تحسين الأطعمة وكان بها مدرس للعلم والقرآن قبل خرابها وكان فيها رجل يتلو الآية (**وَضَرَبَ اللّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللّهِ فَأَذَاقَهَا اللّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ**) .

ثم ان الملك عدلان فكر في ما فعله الهمج في ابيه الملك اسماعيل وجده الملك بادي فلما جاهر الشيخ الأمين بعداوة الهمج كتب يدعوه اليه وأرسل اليه ايضاً بعض مشايخ البلاد الذين كانوا من حزبه فاتفقت كلمتهم على الفتك بالهمج فقبضوا على ابراهيم وكيل الشيخ رجب الوزير وقتلوه في السوق واخرج الملك عدلان بنات الشيخ محمد أبو لكيلك واسترقهن وفرقهن على رؤساء عساكره وذلك في سنة ١١٩٩.

وكان في سنار في ذلك الوقت شاعرٌ مشهور يعرف بالنعيسان فأراد الملك قتله بسبب ميله لأولاد أبو لكيلك فسمع بدلك النعسان ففر هارباً إلى الشيخ رجب بدار كردفان ولما دحل عليه بكي وانتحب وارتجل مرثية محزنه اشار فيها إلى قتل إبراهيم واسترقاق بنات محمد ابو لكيلك فقام الشيخ رجب

لساعته إلى سنار وكان معه الملك سعد ، بن الملك ادريس ابي الفحـل مـن ملوك الجعليين بشندي الآتي ذكرهم والحاج محمود المجذوب مـن الأوليـاء الصالحين أصحاب الكرامات وجد المجاذيب الذين في الدامر وقيل وكان فـي اثناء المسيره يقول يا سنار جاءك النار وأحياناً يقول آ... وانت تحرض على قتله وقتل الشيخ رجب فقابلهم الملك عدلان بجيشه في مكان يقال له التـرس شمالي سنار واقتتلوا قتالاً شديداً قتل فيه الشيخ رجب والحاج محمود وذلك في سنة ١٢٠٢ وكان للحاج محمود ابن يسمى الفقه على فنقله إلى حلـة الدبـة شمالي الحلفاية ودفنه وقبره ظاهر يزار إلى اليوم ، قيل أنه بعد دفنـه كـان يسمع الآذان عند قبره كل ليلة لأنه كان مؤذناً في حياته وانهزمـت عسـاكر الهمج ولحقوا بعبود وسط الجزيرة وهموا بالتفرق في الجهات فأرسل الـيهم الفقه حجاز ، بن أبي زيد ، من ذرية الشيخ ادريس ، بن الربـاب محمـد ، وامرهم بالثبات وبشرهم بالنصر فاطمأنوا وثبتوا وجعلوا الشيخ ناصـر أخـا رجب المقتول شيخاً عليهم فجهز عليه الملك عدلان جيشاً وعقد لواءه للأمـين ود رحمه ولد كتفاوي ومعه محمد ولد خميس ، وأبو ريده ، ونفر من كبـار الفونج ، وسيرهم لقتاله ، فالتقاهم بمحل يسمى انطرحنا فأقتتلوا قتـالاً شـديداً فقتل على أخو الشيخ ناصر وكان فارساً وكثر القتـل فـي عسـاكر الملـك وانهزموا فغرق بعضهم في البحر وتبعهم عساكر الشيخ ناصـر قـتلاً حتـى أدخلوهم سنار وتأسف الملك لعدم خروجه للحرب بنفسه فمات قهراً وزحـف الشيخ ناصر على سنار وحاصر عساكر الملك حصاراً شديداً حتـى ضـاقت نفوسهم فخرجوا اليه واصطفوا لقتاله ولكنهم انهزموا بلا قتال ودخل ناصـر سنار بعساكره فأفسدوا فيها وذلك في سنة ١٢٠٣ وفي ذلك الوقت انكسـرت شوكة الفونج ولم تقم لهم قائمة بعدما ولي الشيخ ناصر . أ هـ

وفي ايام الملك بادي ابن طمبل سنة ١٢٠٥ وفي ذلك الزمن كانت الوزارة بيدي الهمج وكان كان أولهم الشيخ ناصر وهو الوزير الرابع وفي أيامه توفي الفقه حجاز ولد ابو زيد في سجنه عطشاً وتوفي ايضاً الفقه عبد الرحمن ولد أبو زيد العالم العامل الولي الصالح ، وأيضاً العالم الفقه محمد نور صبر وقتل جماعة من الحضارمة على يدي أخوه حسين بن الشيخ محمد أبو لكيلك . أهـ

وفي سنة ١٢١٧ وقعت حرب بين البطاحين والشكرية وقتل الشيخ عوض الكريم أبو سن شيخ الشكرية . أهـ

وفي النصف الأخير من جمادي الثانية سنة ١٢١٨ توفي الشيخ ادريس وتولى الوزارة أخوه عدلان . أهـ

وفي سنة ١٢٢١ قتل ابراهيم بن الفقه محمد على خليفة الفقه ارباب بالخرطوم وقتله محمد ولد ابراهيم ، بن محمد أبو لكيلك ، ونهبوا الخرطوم ومن بعد قتل ابراهيم بن الفقه محمد سمع ما جرى لمحمود ولد ابراهيم وكان محمد ولد عدلان ، يسعى سراً في محاربة محمد ولد ابراهيم وتولية الوزارة مكانه فلما نما الخبر إلى محمد ولد ابراهيم بعث في طلب محمد ولد عدلان إلى حلة ولد بهاء الدين ، فحضر محمد ولد عدلان اليه في تلك الحلة فأخذه ودخل به في خلوة بهاء الدين وأخذ في توبيخه وشتمه بأفظع الألفاظ ومحمد ولد عدلان يعتذر اليه ويتلطف له في الرد وهو لا يقبل عذراً منه ثم أمر بذبحه فسمع بذلك أنصار ولد عدلان الواقفين خارج الخلوة فنادوا محمد ولد ابراهيم يطلبون اليه اطلاق سبيل محمد ولد عدلان وإلا فإنهم يشعلون النار في الخلوة فاخلى سبيله فخرج وهو مهلوع الفؤاد فالتفت اليه أحد عبيده المسمى أبا سليمة ودله على جواد محمد ولد ابراهيم الذي كان مسرجاً بجانبه وقال له ما

ذه الدهشة التى اعترتك فذهبت بك اركب هذا الحصان واحكم السيف في قاب هؤلاء الكلاب الذين ارادوا قتلك فتحمس محمد ولد عدلان من كلام عبده وركب الحصان واستل السيف فاجتمعوا عليه عبيد ناصر فاشتد ظهره هم وأخرج محمد ولد ابراهيم من الخلوة عنوة فقبض عليه واخذه إلى سنار حبسه مدة في حوش عمته مهيرة ثم قتله وكان ذلك في آخر جمادي الآخرة نة ١٢٢٣ ولما تم لمحمد ولد عدلان الأمر وخلا باله من المتاعب انتقل إلى لد مدني فأقام فيها مدة.

وفي ايامه سنة ١٢٢٤ انتشرت الحمى الصفراء المعروفة عند أهالي لسودان(بالكك) فمات فيها خلق كثير وممن مات بها العالم الفاضل محمد ور ، بن الفقه ضيف الله بالحلفاية ، وهو صاحب كتاب طبقات الأولياء السودان ، وقد رثاه الشيخ ابراهيم عبد الدافع المغني صاحب تاريخ سنار أبيات منها هذان البيتان شعراً :

ع العين تبكي دهرها بتوجد ❖ على غيض بحر كان بالعلم مزيدا

و الحبر جل ضيف الله ❖ لقد حاز فخراً في الأنام وسؤددا

وفي سنة ١٢٢٩ توفي الورع الحاج دفع الله بن ضيف الله بالحلفاية ـه. وفي سنة ١٢٣٠ توفي الفاضل الشيخ حسن ، بن الشيخ عبد الرحمن ، ن ولد بان النقا وكان عنده خزانة كتب ضاعت كلها في حادث الملك نمر بعد لفتح المصري .

وفي سنة ١٢٣١ قدم إلى الحلفاية الشيخ رجب ولد عدلان لقتال الشيخ اصر ولد عجيب ففر الشيخ ناصر إلى شندي واقام بها الى ان رجع ولد

عدلان الى سنار فعاد الشيخ ناصر الى الحلفاية وبقي فيها الى الفتح المصري . أهـ

وفي سنة ١٢٣٢ حضر إلى سنار الاستاذ الشريف السيد محمد عثمان الميرغني وقابل حكامها ودعا الناس إلى أخذ الطريقة فلم يأخذها عنه إلا القليل وأرسل حكام سنار إلى الفقه ابراهيم بن بقادي ليناظر السيد محمد عثمان ويختبره فمرض حال وصوله إلى سنار وتوفي فيها قبل ان يجتمع به ثم خرج السيد محمد عثمان الميرغني من سنار وكان عمره آنذاك ٢٥ سنة في اواخر سنة ١٢٣٣ وفي تلك الفترة زاد النيل زيادة عظيمة حتى هدم حلة البشاقرة وعرف ذلك النيل بنيل ولد أبو سن لأن أحمد بن الشيخ عوض الكريم أبو سن قتل في تلك السنة قتله البطاحيين وانحاز إلى الملك نمر جميع الشكرية بقيادة محمد أبو سن وقصدوا محاربة البطاحين فتوسط العلماء ومشايخ الطرق اصحاب السجاجيد بينهم ومنعوهم من المحاربة فرجعوا إلى بلادهم .

وفي سنة ١٢٣٤ قتل الأرباب محمد دفع الله ولد سليمان وقيل كان سبب قتله بدسيسة من محمد ولد عدلان ليتزوج بزوجته لأنها كانت بارعة في الجمال .

(أصل الفونج)

الفونج هم طائفة من الزنج جاءوا إلى بلاد سنار من غرب النيل الأبيض ولا نسب لهم في بني أمية ، وأما بني اميه فأصلهم من قريش وحضروا من جهة فاس وامتلكوهم ولقبوهم بملوك الفونج ، وأما الزنج

لأصلية وهي مقابلة لارض السند وبينهما عرض البحر الفارسي وهــم اشــد
واداً من السودان وكلهم يعبدون الأوثان ، وهم أهل بأس وقسوة ويحــاربون
اكبين على البقر وليس في بلادهم خيل ولا بغال ولا جمال . قال المسعودي
لقد رأيت هذه البقر تبرك كما تبرك الجمال ويحملونهــا وتثــور كالجمــال.
مساكنهم من حد الخليج المنصب إلى سفالة الذهب .

وأهل بلاد الزنج كثيرون في العدد قليلون في العدة ويقال أن ملكهــم
ركب في ثلاثمائة الف راكب كلهم على البقر . النيل ينقسم فوق بلادهم عند
بل المقسم واكثرهم يحددون أسنانهم ويبردونها حتى ترق ويبيعــون انيــاب
فيل وجلود النمر والحديد . ولهم جزائر يخرجون منها الودع ويتحلون بـــه
يبيعونه فيما بينهم بثمن له قيمة .

ولهم ممالك واسعة وارض الدمادم وبلادهم على النيل مجاورة للــزنج
الدمادم هم تتر السودان يخرجون عليهم كل وقــت فيقتلــونهم ويأســرونهم
ينهبونهم ، وهم مهملون في أمر أديانهم .

ومنها أي الدمادم يفترق النيل إلى ارض مصر والــى جبهــة الــزنج
رض سفالة الذهب وهي تجاور أرض الزنج في المشرق وهي ارض واسعة
بها جبال فيها معادن الحديد ، وفي بلادهم الزراف كثيرة . أهـــ

وفي ايام الملك عدلان قدم إلى سنار الشيخ ابراهيم بن جابر البولادي
، سنة ١٠١٣ من مصر وهو أول من دَرَّس مختصر الشيخ خليل المــالكي
، بلاد الفونج فنفع الله به خلقاً كثيراً . أهــ .

وقد قدم ايضاً رجل مغربي تلمساني على الشيخ محمد عيسى ســوار
هب فأخذ عنه طريق القوم ودرس عليه علوماً كثيرة وفي نحو هذا العهــد
، الشيخ محمود العركي من مصر وعلم الناس بعض أركان الشريعة وبنـــى

له رباطاً على البحر الأبيض بين ليس والحسانية وهو مدفون به الآن وكان قبله في بلاد سنار أولاد ضيف الله ومقابرهم معروفة في ابن حليمة شرق النيل الأزرق . أهـ .

وقيل وكان أول دخول الإسلام إلى بلاد سنار في خلافة هارون الرشيد سنة ٧٨٦.

الهمج

وهم وزراء الفونج ومنهم النفيعاب وفيهم الياس باشا أم برير والسعداب وفيهم الحاج على ولد سعد ، وعبد الله أخوه ، ومنهم النافعاب اشتهر فيهم عبد الرحمن النجومي في ثورة المهدية ومنهم المكابراب ، وأما الإنقرياب وهم ينتسبون إلى العبدلاب الآتي ذكرهم وكبيرهم الآن ابراهيم ولد حمزة الذي اشتهر في حملة أم درمان الأخيرة وقد اطلق اسم الجعليين في مصر على جميع سكان النيل بين أبي حمد والخرطوم .

هذا ولم يكن ناموس الوراثة للأكبر متبعاً على اضطراد في مملكة سنار بل كان الفونج يولون على القبائل من كان اكثر موافقة لسلطانهم واقدر على جمع الزكاة وتقديم الهبات .

دولة العبدلاب

كانوا سابقاً يسكنون شرق الحجاز في الجهة التى هي شمال البيت تميل إلى الشرق وبلدتهم جزيرة تسمى العبدلان على بحر فارس بالقرب من البصرة تميل إلى الجنوب قريبة إلى دجلة وهي وسط البحر الفارسي ، يحيط

بها جبلان وهي في شعبهما ، وكان جدهم سليمان ، بن الحكم ، انتقل منها هارباً في زمن أبو جعفر عبد الله السفاح وهو أول من تولى الخلافة في بني العباس فهرب منه سليمان إلى الحبشة في سنة ٤١٤هجرية وسكن معهم ، ولما بلغه أبو جعفر المنصور جدّ في طلب بني أمية بعد تفرقهم في البلاد حتى لحق بمحمد ، بن الوليد ، بن هشام ، في بلاد الأندلس فقتله فلما سمع سليمان بذلك هرب من أرض الحبشة إلى بر السودان ، فسكن بها وتزوج سليمان ببنت ملك من ملوك السودان فأستولدها ولدين فسمى أحدهما داؤد وسمى الآخر أنس فغير اسماءهم أهالي السودان على لغتهم فسموا داؤد أودون وسموا انس أونس فكان يقولون لاولاد داؤد ، الاودوناب ، ولأولاد أونس ، الانساب . فصارت الدولة فيهم تتولى الملك ملكاً بعد الآخر إلى أن تولى جدهم الشيخ عبد الله مع الملك عمارة المقلب دنقس ملك سنار في سنة ٩١٠هجرية .

والملك عمارة فهو من بني أمية ، وكانت تولية الشيخ عبد الله تحت قيادة الملك عمارة في سنة ٩١٠هجرية حتى سنة ٩٦٢هجرية وكانت عاصمة ملكه في جبل قري وملك فيه ٥١ سنة وتولى بعده ابنه الشيخ عجيب الملقب كافوة في سنة ٩٦٢هجرية حتى سنة ١٠١٣ هجرية وله في الملك مدة ٣٨ سنة وتداولت المملكة بينهم إلى أن حصل الفتح المصري الذي تم في سنة ١٢٣٦هجرية .

وهم اصلهم من بني أمية وهذا نسبهم فأقول : هو الشيخ عجيب ، بن عبد الله ، بن حمد ، بن رافع ، بن الحسن ، بن ابراهيم ، بن اسماعيل بن محمد ، بن سليمان ، بن محمد ، بن سليمان ، بن أنس ، بن سليمان ، بن الحكم ، بن سليمان ، بن عبد الرحمن الناصر ، بن محمد ، بن عبد الله بن

محمد ، بن عبد الرحمن ، بن الحكم ، بن هشام ، ابن عبد الرحمن الداخل ، بن معاوية ، بن هشام ، بن عبد الملك ،بن مروان ، بن الحكم ، ابن العاص، بن أمية ، بن عبد شمس .

مشيخة العبدلاب

وأولهم الشيخ عبد الله جماع ونسبته إلى القواسمة لانه تزوج فيهم لأجل تدبير المملكة عليهم فوجدوه صاحب ورع وأمانة وبسالة فقبلوه أن يكون لهم شيخاً واتبعوه . فوجدهم متفرقين في القبائل فجمعهم عبد الله من كل مكان وبذلك سموه جماع فساد عليهم ، وانتسبوا اليه مع كونه وهو من بني أمية وهم من عرب شعب من جهينة.

وبأسباب شياخته عليهمّ قويت شوكتهم على جميع القبائل بشدة بأسه حتى اجتمع مع عمارة دنقس بجبهة جبال سقدي وموية فوجده مقيماً مع الفونج وكان عمارة قد زار العنج بجهة سوبا فطردوه وفر إلى هذا المحل ليستقر فيه ولما حضر عبد الله جماع معه بتلك الجهة فراوده عمارة على انهم يكونون رجلاً واحداً وتتفق كلمتهم ، ولأن عبد الله مذكور بالبسالة وشدة الباس فوافقه على ذلك بانهما يقتلان النوبة العنج التى بسوبا وكانت عندهم مسمى علوة فقاما اليها وقتلا ملكها وشتتا شملها وكان اهالي السودان يضربون بها المثل فيقولون فلان خرب خراب سوبا.

العبدلاب وهم ذرية الشيخ عبد الله جماع الذي تقدم ذكره انه اقتسم المملكة مع الفونج وقد اتخذ مركزه قري فعرفت بمشيخة قري ثم انتقلت إلى الحلفاية فعرفت بمشيخة الحلفاية أما المشيخة نفسها فقد امتدت من حجر العسل

إلى سوبا ولكن كان لها السيادة على جميع البلاد من اربجي إلى الشلال الثالث كما مر وقد تقدم لنا في تاريخ الفونج ذكر المشاهير من مشايخ العبدلاب نقلاً عن عبد الدافع وذكر كايو سلسلة للعبدلاب اتى فيها الذين لم يذكرهم عبد الدافع فكان مجموع سلسلتيهما ما يأتي . أهـ

عبد الله جماع مؤسس المشيخة الذي دام حكمه إلى أيام الملك عمارة أبو سكيكين رابع ملوك الفونج وخلفه ابنه الشيخ عجيب الملقب بالمانجلك أي ما نجل إلاك ومنه لقب مانجل الذي يخاطب به شيوخ العبدلاب وقد عرف العبدلاب بأولاد عجيب ايضاً نسبة اليه وكان رجلاً صالحاً متديناً وقد حج إلى بيت الله الحرام ، قيل وهو الذي بني بالمدينة المنازل المعروفة بـرواق السناريين بناها بإذن السلطنة العثمانية فجعلها وقفاً للحجاج من اهل سنار.

وأما المشاهير فيهم أولاد الشيخ محمد العجيل ، والشيخ حمد السميح وعثمان ابنه ، والشيخ عبدالله الثاني بن العجيل ، والشيخ مسمار ، بن عبدالله ، والشيخ دياب باداب ولد عجيب الذي قتله الملك بادي الأحمر ، والشيخ الأمين ولد مسمار الذي عاش في ايام الملك بادي أبو شلوخ ، الشيخ عجيب بن عبد الله ، والشيخ عبد الله الثالث ولد عجيب الذي قتل في حرب المسبعات في ايام الملك بادي أبو شلوخ ، والشيخ عمر أخو عجيب والشيخ محمد الأمين ، بن مسمار الذي عزله الشيخ ناصر في ايام الملك عدلان الثاني وولي مكانه أخاه بادي ، بن مسمار ، والشيخ عبد الله الرابع ولد عجيب الذي قتله الشيخ ادريس في ايام الملك بادي سنة ١٢١٥ ، والشيخ ناصر ولد الأمين الذي ذهب الوزير محمد ولد عدلان لقتاله في سنة ١٢٢٥ والشيخ الأمين الثاني ، بن ناصر ، والشيخ ناصر ولد عجيب الذي عزله اسماعيل باشا في مايو سنة ١٨٢١ميلادية .

وقد كان للعبدلاب المقام الاول عند ملوك الفونج كما تقدم وكـانوا اذا اراد احدهم الدخول على ملك الفونج يستأذنه أولاً في ذلك فإذا اذن له تمنطق بثوبه ورمى سلاحه عند الباب ودخل عليه وقال أنا فلان فيعيد الملك اسمه ثم يقول الشيخ مخاطباً الملك طويل العمر وهو لقب ملوك الفونج فيقـف الملـك ويأخذ يده ويقول مرحباً بالبان بيده تنين سيده أي مرحباً بالذي بان بفعل يـده أو سيفه فهو ثاني لسيده ثم يأمره الملك بالجلوس فيجلس في الأرض وهكـذا كان يتأدب لهم المشايخ والملوك الذين هم دونهم لكـن اللقـب الـذي كـانوا يخاطبونهم به هو ما نجل وكان اذا زار احدهم فقيه أو عالم يدخل عليه باسطاً يديه للدعاء فيقول الفاتحة ثم يتقدم ويقبل يدي الشيخ ويرجع القهقري فيـأمره الشيخ بالجلوس فيجلس على فراش فوق الأرض احتراماً للدين .وكان النسـاء اذا التقين بأحد مشايخ العبدلاب في الطريق كشفن عـن رؤوسـهن وخلعـن نعالهن إلى أن ينصرف وكانوا إذا توفى شيخهم اختاروا شيخاً آخر واخـذوه إلى ملك سنار فيؤيده لهم كما كان مشايخ العبدلاب يؤيدون المشايخ والملـوك الذين هم دونهم وتحت سيادتهم وذلك انه كان اذا مات لهؤلاء ملك اجتمع أهل قبيلته واختاروا لهم ملكاً يولونه عليهم وأتوا به إلى الشيخ فيحلق لـه الشـيخ رأسه ويلبسه طاقية ذات قرنين محشوة قطناً ويجلسه علـى كرسـي يسـمى بالككر ثم يخاطبه بلقب مك أي ملك ويقول له مبارك عليك فيقبل المك يـدي الشيخ ويدعو له بالخير فيأمر الشيخ بضرب النحاس اشهاراً لتأييده ملكاً على أهله وعند ذلك يتقدم أهله فيسلمون عليه بالاحترام الذي سلم به على الشـيخ ويخاطبونه بلقب ارباب ثم يقولون جعلك الله مباركاً علينا ولتعمر البلاد بيـك وتكثر الخيرات على يديك فيقول لهم الله يعمركم ويخليكم أنا بكم ، ثم يعـود إلى قومه بالطاقية والككر اللذين انعم بهما الشيخ عليه ، واذا خرج إلى الحكم

لبس الطاقية وجلس على الككر وبذلك يقال للأقوام التى تفاخرهم ونحن أهـل ككر وطاقية .

وكان ملك العبدلاب مع عمارة دنقس فملكا سوياً لحين ما توفى عمارة دنقس في سنة ٩٤٠ وملكه ثلاثون سنة (٣٠) فبقي عبد الله في مشيخة قـري حتى توفي سنة ٩٦٢ وملكه في قري اثنان وخمسون سنة (٥٢) وبعده تولى الملك ابنه الشيخ عجيب الحاج الملقب كافوت شيخ قري المتقدم الـذكر وفـي فترة الملك عدلان سنة ١٠١٣ خرج الشيخ عجيب عن طاعته فأرسـل عليـه عساكر بكثرة والتقى العسكران بالقرب من كلمون بين العيلفـون والخرطـوم فقتل الشيخ عجيب وفر اولاده إلى دنقلا فأرسل لهم الملك عدلان امانـاً مـع الشيخ ادريس بن الأرباب محمد فرجعوا معه إلى الملك فبالغ فـي اكـرامهم وولي احدهم محمد العجيل مشيخة قري. وأما فترة ملك الشيخ عجيـب فهـي نحو واحد وخمسين سنة (٥١) .

وأما الشيخ ادريس المشار اليه فهو من رجال الدين الذين اشتهروا في السودان بالصلاح والتقوى وقد لقب بسلطان الأولياء وكان له ولذريته من بعده مكانه رفيعة عند ملوك سنار فكانوا يصلحون بيـنهم وبـين كبـار رعيـتهم ويشفعون عندهم في الأمور الخطيرة بل كانوا اذا طارد ملك احد الرعية فلجأ إلى حمايتهم رجع الملك عنه. أهـ

وكان انتقال مشيخة العبدلاب من قري الي الحلفاية فـي اول محـرم سنة ١٢١٥ هجرية فنشب القتال في الحلفاية في تلك السنة المذكورة .

تاريخ الفتح المصري للسودان

الدولة العثمانية النشأة والكوين

مقدمة :

الدولة العثمانية التي هي الآن دولة سلطان المؤمنين ولنذكر مبدأ أمرهم وكيف صارت السلطنة فيهم . أعلم ان الدولة العثمانية كانت منهم ملوك في بلاد ماهان قريب بلخ فلما ظهر التتار وافسدوا في الأرض خرجت بلخ وماهان وارتحل الناس وتفرقوا في الأرض وكان ممن ارتحل جدهم سليمان شاه وينتهي نسبه إلى يافث بن نوح عليه السلام، وارتحل سليمان شاه واولاده واهله وعشيرته وكثير من قومه وقصدوا بلاد الروم لأجل جهاد الكفار . ثم ان سليمان شاه غرق في نهر الفرات رحمه الله تعالى وسار ابنه ارطغرل إلى الروم هو ومن معه وصار يجاهد الكفار بإذن من السلطان علاء الدين السلجوقي وقوي امر ارطغرل واجتمع معه خلق كثير وبقي على ذلك إلى ان توفي سنة ١٨٧ هجرية .

فقام بالجهاد بعده ابنه الأمير عثمان فلما رأى السلطان علاء الدين السلجوقي جده واجتهاده في الجهاد وعلم نجاحه في فتح البلاد أكرمه وأمده بانواع الإعانة والإمداد وارسل اليه الرايه السلطانية والخلع السنية والطبل والزمر ، فلما ضرب الطبل بين يدي السلطان عثمان نهض قائماً عل قدميه اعظاماً للسلطان علاء الدين فما زال كذلك حتى فرغوا فمن ذلك اليوم كان بين العساكر العثمانية القيام على ارجلهم عند ضرب طبل نوبة السلطان في الأعياد والأسفار وكان ملكاً عادلاً شجاعاً مرابطاً مجاهداً يراعي الأبطال والايتام والأرامل ويحسن اليهم وكان يحب العلماء والصلحاء ثم ان السلطان

علاء الدين كبر سنه وضعف امره فتسلطن السلطان عثمان في البلاد التى فتحها سنة ٦٩٩ هجرية وفي سنة ٧٠٠ هجرية توفي السلطان علاء الدين السلجوقي .

حصل اختلاف كثير بين أولاده وضعف ملكهم فأستولى السلطان عثمان على كثير من البلاد التى كانت تحت ايديهم واتسع ملكه وعظم امره وكثر جهاده وافتتح مدائن كثيرة وبقيت السلطنة في أولاده . ولما افتتحو بروسيا صارت هي دار سلطنتهم وكان افتتحاها في اول سلطنة ابنه السلطان اروخان في سنة ٧٢٧ هجرية واستمروا بها إلى ان افتتح السلطان محمد القسطنطينية فصارت هي دار سلطنتهم . وكان فتحها في سنة ٨٥٧ هجرية وكان السلطان عثمان صالحاً عابداً زاهداً متواضعاً معظماً للدين وأهله وشعائره يروى انه قبل ان يتسلطن كان مسافراً الي موضع فنزل ضيفاً على أحد السكان فلما اراد النوم رأى مصحفاً معلقاً في الموضع الذي كان به فوقف على قدميه إلى الصباح تعظيماً للمصحف وترك النوم ومن زهده في الدنيا انه ما خلف نقداً ولا متاعاً إلا درعاً وسيفاً يقاتل بهما الكفار وشيئاً من الخيل وشيئاً من الأغنام فالغنم التى ترعى في نواحي مدينة بروسيا باسم السلاطين العثمانية من نسل تلك الاغنام وخلف من الثياب قفطاناً وعمامة وبعض مناطق من نسائج القطن وملعقة ومملحة وذلك لزهده في الدنيا . وكثر كرمه وانعامه على العساكر الذين كان يستجلبهم اليه لمجاهدة الكفار حتى كانوا يلقون انفسهم في المهالك لأجل خدمته ونصرته رحمه الله تعالى .

الدولة السلجوقية التى ابتدأت منها الدولة العثمانية فلنذكر نسب الدولة العثمانية التي هي من ذرية عثمان خان وهم السلطان عثمان بن السلطان محمد بن السلطان مراد بن السلطان سليم.

منذ فتح سنار إلى قيام الثورة المهدية في السودان وفي سنة ١٢٣٦ هجرية وفيها فتح دنقلا وبربر والخرطوم وسنار وفازوغلي. وفي غرة ذي القعدة سنة ١٢٤١ هجرية حضر خورشيد باشا والياً على السودان ، وحضر أحمد باشا المنكلي في سنة ١٢٥٩ هجرية وفي هذه السنة التى حضر فيها أحمد باشا المذكور توفي فيها أحمد باشا أبو أذان وبقي أحمد باشا المنكلي بدلاً عنه حاكماً على السودان . وفي ٦ محرم سنة ١٢٦٢ هجرية حضر إلى الخرطوم خالد باشا حكمداراً السودان ومعه الأرباب محمد دفع الله والشيخ عبد القادر بن الشيخ الزين والشيخ إبراهيم الهيتمي قاضياً عاماً للسودان ولي عبد اللطيف باشا على الخرطوم حكمداراً عاماً للسودان في ٧ ربيع الآخر في سنة ١٢٦٦هجرية ، تولى رستم باشا حاكماً عاماً للسودان في سنة ١٢٦٧ هجرية ومن بعد وصوله إلى الخرطوم واستقراره بها ذهب إلى ولد مدني وعاد منها مريضاً فتوفي في الخرطوم سنة ١٢٦٨ هجرية ودفن في الخرطوم . وفي رمضان سنة ١٢٦٨ هجرية حضر الي الخرطوم اسماعيل باشا أبو جبل حكمداراً على السودان ومدته قليلة. وفي شعبان سنة ١٢٦٩ هجرية عين للسودان سليم باشا فذهب إلى الخرطوم على غير إرادته وقام فيها متمارضاً مدة قصيرة . وفي جمادي الأول اسندت حكمدارية السودان إلى على باشا سري الارناؤطي في سنة ١٢٧٠ هجرية .

وفي جمادي الثاني وصل إلى الخرطوم على باشا سركس حكمداراً على السودان سنة ١٢٧١ هجرية ، وفي تلك السنة حضر عبد الحليم باشا بن محمد على باشا إلى السودان زائراً ، وفي آخر سنة ١٢٧٢ هجرية حضر سعيد باشا إلى الخرطوم وعاد إلى مصر في ١٣ ربيع الثاني سنة ١٢٧٣هجرية . وكان سعيد باشا استصحب معه إلى السودان اراكيل بيك

الأرمني الملقب بالفرنساوي . وكما نظم المديريات سعيد باشا عزل من الخرطوم على باشا شركس وعين أراكيل بيك مديراً على الخرطوم فمكث فيها إلى ان توفي في صفر سنة ١٢٧٥هجرية وبعد تولي حسن بيك سلامة الشركسي سنة ١٢٧٥ هجرية مديراً على الخرطوم وبعده راسخ بيك سنة ١٢٧٨هجرية وسمي محمد راسخ مدير التاكا مديراً للخرطوم فحضر اليها في ٤ صفر سنة ١٢٧٩هجرية قدم موسى باشا حمدي حاكماً عاماً للسودان.

بناء جامع الخرطوم

بنى هذا المسجد خورشيد باشا في سنة ١٢٤٥هجرية وبقي إلى ايام الثورة المهدية فخربه الخليفة عبدالله بعد وفاة المهدي في سنة ٣٠٤ هجرية .

وفي ٩ محر... سنة ١٢٥٣ هجرية نزل الحبشه على القلابات وقتلوا الشيخ ميرى والشيخ أحمد عبود أحد سواري الشايقية وخلقاً كثيراً من الجنود والأهالي ، واسروا بيك باشا الأورطه وعلى أغا الصهيب سنجك المغاربة ، والملك سعد من سواري الشايقية ومن بعد اسرهم فك صراحهم ورج... أوطانهم . أهـ

ولاية محمد على باشا على مصر

تولى محمد على باشا مصر في سنة ١٢٢٠هجرية لغاية سنة ١٢٦٥ هجرية ومدته ٤٥ سنة وتوفي في تلك السنة وعمره نحو ثمانين سنة وكانت ولادته في سنة ١١٨٢ هجرية بمدينة قَوَالهْ ، وكان والده ابراهيم أغا متولياً غفراً على الطريق في تلك المدينة فولد له سبعة عشر ولداً لم يعيش منهم إلا محمد على باشا ومات أبوه إبراهيم أغا وكان ذاك الوقت عمر محمد على

باشا أربع سنين ، وقد عهد بتربيته إلى صديق له ولما بلغ أشده انتظم في سلك الجنود ولم يبلغ من العمر ثماني عشر سنة حتى رقي إلى رتبة بلـوك باشـا وهي دون رتبة الملازم وعقد له بالزواج على ابنة مربيه فولدت لـه خمس أولاد وهم : ابراهيم باشا، وطوسون باشا ، وإسماعيل باشا ، وعباس باشـا حلمي الأول ، وسعيد باشا. ولما وفدت الحملة الفرنساوية على مصـر أوفـد الباب العالي حملة من جنوده وكان محمد على باشا مساعداً لقيادتها حتـى اذا خرجت مصر من حوزة الفرنساويين بمساعدة انكلترا وعـادت إلـى البـاب العالي اخذ محمد على باشا يستميل اليه قلوب الوطنيين والمماليك فاتحدوا معه على خسرو باشا وثبتوه والياً مكانه وحدثت بعد ذلك ضـغائن بينـه وبـين المماليك فلما تمرد الوهابيون في نجد على الدولة العلية وصدرت الأوامر إلى محمد على باشا بمحاربتهم وجه ابنه طوسون باشا في جند عظيم ولكنه خاف إذا خليت مصر من الجند ان تتمرد المماليك فعمد علـى مكيـدتهم فـدعاهم للإحتفال بخروج ابنه طوسون للسفر من القلعة وفيما هم خارجون امر بقفـل الأبواب فقفلت عليهم الأبواب وقتلهم شر قتلة.

فحارب طوسون الوهابيين وانتصر عليهم ولكنهم عادوا إلى محاربته فأستولوا على مكة والمدينة فبعث يستنجد والده فرأى محمد علـى باشـا ان يذهب بنفسه إلى الحجاز لقطع دابر الوهابيين فسافر محمد على باشا في جنـد عظيم فبلغ جدة في ٢٧ أغسطس سنة ١٨١٢(ميلادية) وقبض على الشريف غالب الذي حرض الوهابيين على أخذ مكة والمدينة وهكـذا حتـى اخضـع الحجاز . ثم انفذ ابنه ابراهيم باشا لحرب المـرات وأسـماعيل باشـا لفـتح السودان الذي قتله الملك نمر في شندي باحراق النار في البيت الذي هو نازل

فيه . وأيضاً بعث ابراهيم باشا إلى محاربة الشام وبلغ دولة الشام امره فحاربته حرباً شديدة فانتصر عليهم وتولى حكومة الشام نحو عشرة أعوام حتى اخرجته الدولة العلية بواسطة الدُول سنة ١٨٤٠ميلادية ورجع محمد على باشا إلى مصر وأسس مدارس عديده وجعل مصر في أيامه مرتعاً للنضارة والصفاء وانعم عليه جلالة السلطان عام سنة ١٨٤٢ ميلادية برتبة صَدْرٍ أعظم ولم يمض قليل حتى وهن جسمه وعلت وجهه علائم الهرم فأشار عليه الاطباء بمغادرة القطر المصري فسافر منه ثم ثقلت عليه وطأة الداء فعاد إلى الأسكندرية مع ولده ابراهيم باشا وفي فجر اليوم الثاني من شهر اغسطس عام ١٨٤٩ ميلادية حتى قضى نحبه فدفن بجامعه في قلعة القاهرة ثم تولى بعده ابنه ابراهيم باشا في سنة ١٢٦٤ هجريه وكان أبوه حياً واستمر احد عشر شهراً وتوفي في ذي الحجة وتولى بعده أخوه عباس باشا حلمي الأول في سنة ١٢٦٥هجريه وهي السنة التى توفي فيها والدهم محمد على باشا لغاية سنة ١٢٧٠هجرية وتوفى ومدة ولايته خمس سنين ، تولى بعده أخوه سعيد باشا في سنة ١٢٧٠ هجرية لغاية سنة ١٢٧٩ هجرية ومدة توليته ٩ سنين ثم تولى بعده اسماعيل باشا بن ابراهيم باشا السالف ذكره سنة ١٢٧٩هجرية لغاية ١٢٩٦ هجرية وخلع من التولية ومدة ولايته ١٧ سنة ثم خلفه ابنه محمد توفيق باشا في سنة ١٢٩٦ هجريه وحصلت في زمنه فتنة أحمد عرابي باشا لأنه اتفق مع كثير من رؤساء العساكر على عزل رياض باشا من رئاسة الوزارة وكان ذلك في نصف شوال سنة ١٢٩٩ هجرية ولم يزل الأمر في اتساع إلى ابتداء شهر جمادي الثانية من سنة ١٢٩٩ هجرية المذكورة فحضر في ميناء الإسكندرية كثير من الوابورات الحربية التى

للإنكليز والفرنسيس ، ووابورات أخرى لغيرهم ، ايضاً لإعانة توفيق باشا ومنع عرابي باشا ومن معه من التغلب ومن التجهيزات التي شرع فيها وبقي الأمر كذلك حتى نشبت الحرب بين عرابي باشا وعساكر الانكليز وانتهت بدخول اولئك العساكر مصر . وعوقب عرابي باشا وبعض من معه بعقوبات مختلفة.

ومن الحوادث الغريبة التي وقعت في سنة ١٢٩٩هجرية انه ظهر المهدي ببلاد السودان التي هي تحت حكم صاحب مصر واشتهر عند كثير من الناس انه المهدي واتبعه خلق كثير ووقع بينه وبين العساكر المصرية التي في تلك الجهة السودانية قتال كثير ووقعات عديدة. صار السودان بعدها تبعاً للمهدي حتى جاء الأنكليز وفتحوا السودان في سنة ١٣١٦ هجرية . أهـ

مملكة دارفور

وكان قد ابتدأها السلطان سليمان الملقب صولون الذي هو أسس مملكة دار فور حتىامتدت من بير العطرون التي في الصحراء الكبرى إلى بحر الغزال شمالاً وجنوباً ومن الجهة الصباحية من النيل الأبيض إلى ترجه برقو شرقاً وكان قبل ذلك لم يكن في جبل مرة مسجداً للصلاة ولا في أي ناحية فبنى المساجد وأقام صلاة الجمعة والجماعة ثم شرع في ضم كلمة المسلمين واستعان بعرب البادية المنتشرين في تلك البلاد فخضعت له ملوك تلك الجهة المحيطة بجبل مرة إلى السلطان سليمان وعلمهم دين الإسلام وقراءة القرآن واخضع له بعض الملوك البعيدين عن جبل مرة فأصبحت دار فور كلها سلطنة واحدة لمن يتولاها من ذرية السلطان سليمان إلى ان غزاها الزبير باشا في سنة ١٢٩١ هجرية الموافق ٢٤ اكتوبر سنة ١٨٧٥ ميلادية.

والذين خضعوا من الملوك البعيدين إلى السلطان سليمان ٢٧ ملكاً منهم سبعة مجوس من السود والعشرون مسلمون ، وأما سلاطين المجوس فهم سلاطين كاروا ، ودنقوا ، وفنقر ، وكتوال ، وبابه ، وفروقسي ، وشالا وكلهم في بلاد فرتيت إلى الجنوب من دار فور .

وأما المسلمون الملوك فهم البرقو ، والتنجر ، وكبقة ، والميمة ، والمسبعات في دار الصباح شرق جبل مرة ، والمراريت ، والعورة ، وسميار ، والمساليت ، والقمر، وتامة ، والجبلاوين ، وأبو درق ، وفوجه وأسمور في الغرب ، وفي الشمال الغربي زغاوه كبا ، والميدوب في شمالهم ، والشمال الشرقي البيقوا ، والداجوا ، ورنق في الجنوب، وذلك ما عدا القبائل العربية الذين جمع كلمتهم واستنصر بهم وأهمهم الهبانية ، والرزيقات ، والمسيرية ، والتعايشة وبنو هلبة ، والمعالية في الجنوب ، والحمر في الشرق ، والزيادبيه في الشمال ، والماهرية ، والمحاميد ، وبنو حسين في الغرب .

وكان ابتداء ملك السلطان سليم صولون في سنة ٨٤٨ هجرية ومدة ملكه ٣٢ سنة وبعده تولى من سلالاته السلطان عمر في سنة ٨٨٠ هجرية ومدته ١٧ سنة لغاية سنة ٨٩٧ هجرية الموافق سنة ١٤٩٢ ميلادية .

وبعده تولى السلطان عبد الرحمن ثالث سلاطين فور في سنة ٨٩٧ هجرية لغاية سنة ٩١٦ هجرية ومدته نحو ١٩سنة الموافق سنة ١١ه٥ (ميلاديه).

وبعده تولى السلطان محمود رابع السلاطين الفوراوية في سنة ٩١٦ هجرية لغاية سنة ٩٣٢ هجرية الموافق سنة ١٥٢٦ (ميلاديه) .

وبعده تولى السلطان محمد صول خامس السلاطين الفوراوية في سنة ٩٣٢ هجرية لغاية سنة ٩٥٧ هجرية الموافق ١٥٥١ ميلادية . ومدته نحو ٢٥سنة .

وبعده تولى السلطان دليل سادس السلاطين الفواروية في سنة ٩٥٧ هجرية لغاية سنة ٩٦٧ هجرية الموافق سنمة ١٥٦٠ ميلادية .

وبعده تولى السلطان شرف سابع السلاطين الفواروية في سنة ٩٦٧ هجرية لغاية سنة ٩٩١ هجرية الموافق سنة ١٥٨٤ ميلادية ومدته ٢٤ سنة .

وبعده تولى السلطان أحمد ثامن السلاطين الفواروية في سنة ٩٩١ هجرية لغاية سنة ١٠٠١ هجرية الموافق سنة ١٥٩٣ ميلادية ومدته ١١سنة .

وبعده تولى السلطان ادريس تاسع السلاطين الفواروية في سنة ١٠٠١ هجرية لغاية سنة ١٠١٣ هجرية الموافق سنة ١٦٠٥ ميلادية ومدته ١٢سنة .

وبعده تولى السلطان صالح عاشر السلاطين الفواروية في سنة ١٠١٣ هجرية لغاية سنة ١٠٣٥ هجرية الموافق سنة ١٦٢٢ ميلادية ومدته ٢٢سنة .

وبعده تولى السلطان منصور الحادى عشر السلاطين الفواروية في سنة ١٠٣٥ هجرية لغاية سنة ١٠٤٨ هجرية الموافق سنة ١٦٣٩ ميلادية ومدته ١٣سنة .

وبعده تولى السلطان شاوش ثاني عشر السلاطين الفواروية في سنة ١٠٤٨ هجرية لغاية سنة ١٠٦٨ هجرية الموافق سنة ١٦٥٨ ميلادية ومدته ٢٠ سنة .

وبعده تولى السلطان ناصر ثالث عشر السلاطين الفوراوية في سنة ١٠٦٨ هجرية لغاية سنة ١٠٨٠ هجرية الموافق سنة ١٦٧٠ ميلادية ومدته ١٢سنة .

وبعده تولى السلطان توم رابع عشر السلاطين الفوراوية في سنة ١٠٨٠ هجرية لغاية سنة ١٠٩٤ هجرية الموافق سنة ١٦٨٣ ميلادية ومدته ١٤ سنة .

وبعده تولى السلطان كورو خامس عشر السلاطين الفوراوية في سنة ١٠٩٤هجرية لغاية سنة ١١٠٦هجرية الموافق سنة ١٦٩٥ ميلادية ومدته ١٢ سنة .

وبعده تولى السلطان سليمان الثاني سادس عشر السلاطين الفوراوية في سنة ١١٠٦هجرية لغاية سنة ١١٢٦ هجرية الموافق سنة ١٧١٥ ميلادية ومدته ٢٠سنة .

ومن الرواة من لا يعترف بالسلاطين السابقين لهذا السلطان ويؤكدون أنه هو أول سلاطين فور بعد ان سرى الدم العربي فيهم ويلقبونه بسليمان صولون أي العربي وينسبون اليه كل ما نسب إلى السلطان سليمان الأول ، ويجعلون السلطان كورو في مكان شاود ورشيت ويؤيدون قولهم باختام السلاطين الفور المتأخرين كختم السلطان ابراهيم ، والسلطان سليمان الثاني ، ولكن الإمام الذي اخذنا عنه سلسلة سلاطين دار فور ومعظم تاريخهم يؤكد ان اختام السلاطين الأول ترجع نسبتهم في اختامهم إلى ما وراء السلطان سليمان الثاني وان لقب صولون هو سليمان الأول وقد نسبوه إلى سليمان الثاني جهلاً منهم.

السلطان موسى ، بن السلطان سليمان الثاني ، تولى بعد موت أبيه في سنة ١١٢٦هجرية إلى سنة ١١٣٨ هجرية ومدته ١٢ سنة وكان على مثال أبيه في العدل والإحسان ، وبعده تولى ابنه السلطان أحمد ابكر في سنة

١١٣٨هجرية إلى سنة ١١٥٨هجرية ومدته ٢٠سنة وقد اشتهر بكثرة الأولاد قيل كان له نحو مائة ولد .

وبعده تولي السلطان محمد دوره بن السلطان ابكر في سنة ١١٥٨هجرية إلى سنة ١١٧٠هجرية ومدته ١٢سنة ، ولم يكن أكبر اخوانه بل كان ثانيهم فقتل أخاه الأكبر ليخلو له الملك فلما ملك شرع في قتل باقي اخوانه ليخلو الملك لأولاده من بعده قيل فلما رأى نساء أبيه انه شرع في قتل إخوانه جعلنّ لأولادهن الذكور منافيسا والبسنهم لبس البنات ليحجبهم عن عينه ومع ذلك فقد قتل منهم نحو الخمسين ولداً .

تولى بعده ابنه السلطان عمر الثاني في سنة ١١٧٠هجرية إلى سنة ١١٧٧هجرية ومدته ٧ سنين وكان من أعدل سلاطين دار فور وأشدهم محافظة على الكتاب والسنة ومناقبه كثيرة في التاريخ فقصرنا عنها خيفة التطويل .

وبعده تولى عمه السلطان أبو القاسم في سنة ١١٧٧هجرية إلى سنة ١١٨١هجرية ومدته ٤ سنين قيل في ايامه خرج رجل عربي صالح من كردفان يسمى عبد الكريم إلى دار وداي وكانت آنذاك بيدي التنجر فأغتصبها عبد الكريم منهم وكانوا قبل ذلك يدفعون الجزية إلى سلطان دار فور فلما تولى عبد الكريم أبى أن يدفع الجزية فجرّ السلطان أبو القاسم جيوشه عليه وواقعه واقعة شديدة ولكن اختلفت كلمة جيشه فنزل بنفسه إلى ساحة القتال فجرح وانقلب راجعاً إلى دار فور فمات في دار (تامة) فحمله جماعته إلى جبل مرة ودفنوه فيه لكونه مدفنة اجداده .

وتولى بعده أخوه السلطان تيراب في سنة ١١٨١ هجرية إلى سنة ١٢٠١هجرية ومدته ٢٠سنة وكان له ثلاثون ولداً ذكراً بالغين ما عدا الصبيان

والبنات وقد أطلق لهم العنان فتفرقوا في البلاد يعبثون ويفسدون وما تركــوا شيئاً نفيساً عند أحد إلا اغتصبوه منه وكان أحدهم (مســاعد) لا يتحــرك إلا راكباً على ظهر الرجال فكان اذا اراد الانتقال من بلد إلى آخر اختــار مــن الأشداء عدداً من تلك البلاد فيحملونه بالتناوب إلى المحل الذي يقصده حتــى ضاقت نفوس أهل دار فور منه ورفعوا شكواهم إلى ابيه فلم يلتفت اليهم وقــد طال الكلام في ذلك فقصرنا عنه خيفة التطويل.

وكان كرسي سلطنة دار فور إلى هذا العهد في جبــل مــرة فنقلــه السلطان إلى بلدة شوبة قرب كبكابية حيث بنى منزلاً فاخراً ومسجداً فخماً من الطبوب الأحمر وأقام فيه آمناً مطمئناً حتى خرج عليه المسبعات في كردفــان فجهز لقتالهم .

اما المسبعات ففي المشهور انهم هم وسلاطين دار فور من جد واحد قيل ان السلطان سليمان صولون الأول المتقدم الذكر لما تولى دار فور كان له اخ يدعي مسبع فتولى كردفان وتعاهد الأثنان على ان يقنع كل منهما بملكه فلا يطمع بملك الآخر فعاشا بسلام وأمان إلى ان توفيا ودام هذا الحال فيما بينهما إلى يوم السلطان تيراب وكان من ذرية مسبع على كردفان فــي ذاك الوقــت السلطان هاشم وكان شجاعاً محباً للحروب والغزوات فغزا السروج والعــرب البادية الذين على حدود دار فور فقتل وغنم وسبى فلما علم السلطان تيــراب بذلك كتب اليه ما معناه: (إلى ابن العم المكرم السلطان هاشم سلطان كردفان أعزه الله أما بعد فإني لا أعلم السبب الذي يحملك على غزو بلادي مــع مــا هناك من صلة القربى وعلاقات المودة التى تربطنا ولم يكن مني مــا يكــدر صفاءها وانت تعلم أن هؤلاء الذين تغزوهم هم مسلمون مثلــك يعبــدون الله ورسوله وما من عاقل يفعل ما أنت فاعل فعند وصول كتابي هذا أرجــو ان

تكف عن العداء رفقاً بالرعية وتذكر ان الظالم ينال جزاء فعله والسلام). فلم يلتفت السلطان هاشم لهذا الكتاب بل عاد إلى ارسال السرايا لغزو الحدود فتيقن السلطان تيراب آنذاك أنه لا يرجع إلا بالسيف فجهز لقتاله بكل قوة وآلة حرب ولم ينس ان يخلي العاصمة من السكان فأعتق مائة عبد بنسائهم وأمر رجاله فأعتق كل منهم عبداً أو اكثر بنسائهم وجعل أكبر عتقائه حاكماً على المدينة وعتيقاً آخر هو إمامه الحاج عبد الغني اماماً للمسجد ونهض بجميع جيوشه قاصداً كردفان فنزل بمحل يقال له (ريل) في بلاد (البرقو) وبنى له زريبة من الشوك وبنى في داخلها منازل من الطين وشرع في الإستعداد للحرب وقد طالت اقامة السلطان تيراب في (ريل) مصابرة للسطان هاشم لعله يرجع عن شن الغارة فما زاده ذلك إلا تمادياً في غيه فتحمس ثلاثة من فرسان السلطان تيراب فركبوا خيولهم وأتوا إلى النحاس فضربوه وجمعوا الناس للحرب بلا استئذان السلطان وكان الوقت العصر فلبس السلطان عدة حربه وركب جواده وجاء إلى مكان النحاس فسأل الفرسان عن الخبر فقالوا ان نحاس السلطان هاشم أوقر آذاننا ونحاسنا ساكت فلم يعد لنا صبر على هذه الحاله فإما ان نسكت نحاس السلطان هاشم ونردعه عن البغي أو نموت في هذا السبيل فقال السلطان تيراب اتبعوني اذاً فتبعوه ولحق بهم الجيش فاستمر السلطان سائراً والجيش يتبعه الليل كله إلى طلوع الشمس فتقدم احد الوزراء إلى السلطان وقال له : يا مولاي ان الجيش انهكه التعب ولم يذق زاداً. فلم يصغ السلطان اليه وجدّ السير إلى العصر فتقدم اليه وزيراً آخر وقال يا مولاي ان الجيش قصرّ عن السير حتى الفرسان . فوضع السلطان يده تحت فخذه وأخرجها ملوثة بالدم وقال انظر ما جري لي ولم اتضجر وعاد إلى متابعة السير فتقدم اليه إمامه الحاج عبد الغني وقال له يا امير المؤمنين فاتتنا

خمس اوقات من الصلوات المفروضة علينا ديناً فإن كنت لا تقف شفقة على نفسك والجيش فلا بدّ من وقوفك لأداء ما فرضه الله عليك في الصلوات فوقف السلطان إذ ذاك وقال لقد أوقفتني بالرغم عني يا حضرة الإمام وكان على مقربة من بير تولو فنزل عندها واستأنف الاستعداد للحملة على كردفان فجمع عربان البادية القاطنين ببلاد دار فور من الأباله والبقارة وأمرهم بمرافقة الجيش بما معهم من الإبل والبقر لحمل الذخائر والمؤنة فعهد إلى اهل الإبل حمل الماء والحبوب والى البقارة حمل باقي المؤنه من العسل والسمن ولما أتم استعداده نزل إبنه اسحق وكيلاً عنه في ريل وسار هو لقتال السلطان هاشم بجيش كثيف بهيئة مربع هائل في طليعته دادات السلطان حاملين الفؤوس لقطع الأشجار لتمهيد طريق الجيش وفي ساقته مقدم الغرب وفي ميمنته مقدم الصعيد وفي ميسرته مقدم الشمال وفي القلب القولت الآتية على الترتيب:

محافظه على العاصمة ومعه الموظفون الملكيون ومن وراء دادات السطان الذين في طليعة المربع ثم قبيلة السروج حاملين الحراب والدرق ثم قلعة السلطان من امامه حاملة النبابيت ومن ورائه الياوران حاملين الحراب المكسوة بأكياس من الجوخ الملون وعن يمينه الوزراء والملوك وعن يساره أولاده وأولاد السلاطين السابقين ثم حريم السلطان بخدمهن يحملن الأقوات وعليهم أبو شيخ مقدم الشرق ثم حريم كبار الجيش واغواتهن ثم حملة العربان حاملين المؤن والذخائر امام مقدم العرب الذي في ساق المربع.

وكان السلطان هاشم قد علم بقدوم السلطان تيراب بجيش كثيف لا قبل له بمحاربته وتفرق منه أكثر رجاله ففر بحاشيته وعائلته واتجه إلى ملك سنار فسار السلطان تيراب في أثره حتى وصل قريب أم درمان فقابله جيش العبدلاب من قبل ملك سنار قاصدين منعه عن النزول إلى بحر النيل فأوقع

بهم واقعة عنيفة وكسرهم شر كسرة فحمل العبدلاب نحاسهم المسمى بالمنصورة وفروا به طالبين النجاة فلحقهم جيش السلطان تيراب قاصداً الاستيلاء على النحاس ، تعلق العبدلاب فدافع العبدلاب عنه بأنفسهم مدافعة الأبطال حتى قتل منهم سبعون رجلاً وفاز السلطان تيراب بنحاس العبدلاب فسر به السلطان سروراً فائقاً حتى انه طلاه بالذهب من الداخل والخارج وعمل له نهوداً من الذهب وحفظه الخلف عن السلف إلى انقضاء مملكة دار فور على يدي الزبير باشا الجميعابي . وكان السلطان يجدد تجليده في كل سنة بموكب حافل تجتمع فيه أهالي درا فور خاصهم وعامهم من جيمع الناحية وداوموا على ذلك إلى ان سقطت دار فور فحملته الحكومة المصرية إلى مصر القاهرة .

ثم ان السلطان تيراب بعد انتصاره على العبدلاب نزل في أم درمان وأخذ يستعد للزحف على سنار فوجد النيل امامه ولم يكن عنده المراكب التى يعبر بها البحر فبقي في أم درمان شهراً متحيراً في الأمر الذي يعبر به البحر فلم يقدر على ذلك لان عرض البحر ٦٠٠ يارده ونيف فسئمت نفوس رجاله الانتظار واشتاقوا إلى عيالهم في دار فور فألحوا عليه بالرجوع فأقسم لهم أن لا يرجع إلا برأس هاشم فاغتاطوا منه واتفقوا مع علي ولد برقو الذي هو أحد والد زوجاته على قتله فعلم السلطان تيراب تلك الدسيسة فقبض على ولد برق وقتله وبقي السلطان في أم درمان إلى ان مرض فأشتد عليه المرض فحملوه وعادوا به قاصدين دار فور فمات في باره فحنطوه وحملوه إلى جبل مرة ودفنوه في طرة التى هي مدفنة سلاطين دار فور.

وقد اتسعت مملكة دار فور في ايامه اتساعاً لم نر مثله لا قبله ولا بعده فكان حدها من الشمال بير العطرون في الصحراء الكبرى ومن الجنوب

بحر الغزال ومن الشرق بحر النيل ومن الغرب مضيق الترجة وهو مضيق بين جبلين فاصل بينهما وبين دار وداي وكان طولها مسيرة ثلاثة اشهر على القوافل وعرضها مسيرة شهرين . وقد بنى السلطان تيراب سوراً من الطوب الأحمر والحجر في أم درمان لا تزال آثاره ظاهرة ولم يخلفه على الملك إبنه اسحق الذي جعله وكيلاً عنه في ريل كما دبر من قبل بل خلفه أخوه عبد الرحمن سلطاناً وكان ذلك في سنة ١٢٠١هجرية وبقي في الملك السلطان عبد الرحمن من سنة ١٢٠١هجرية إلى سنة ١٢١٥هجرية ومدة سلطنته ١٤سنة فلقبوه باليتيم والعادل ، والرشيد قيل لقب باليتيم لانه عند وفاة ابيه كان لا يزال رضيعاً وبالعادل لانه كان عادلاً ، وبالرشيد لأنه أرسل إلى جلالة أمير المؤمنين وسلطان السلاطين في الآستانة هدية من العاج والريش فأرسل جلالته كتاباً يشكر له هديته ولقبه بالرشيد ، وهو اللقب الذي عرف به في ختام سلاطين دار فور وقالوا في تفصيل ولايته انه لما مرض أخوه السلطان تيراب كان يطلب العلم في بلده (كريو) من أعمال دار فور وكان له هناك صديق يسمى الشيخ مالك من الفلاته فأشار عليه بالذهاب الىأخوه بحجة عيادته فإذا توفى تسنت له الفرصة للملك فسار عبد الرحمن برأي صديقه ، ادرك اخاه في باره قيل فلما سمع السلطان تيراب بقدوم أخوه فرح به وقال احضروا الي ابن والدي لأراه قبل موتي فإنه سلطان فور بعدي فأحضروه اليه فرحب به وأمر له بهدية نفيسة ولما توفى قام ابناء السلاطين المرافقين لجيش السلطان تيراب فأدعى كلاً منهم الحق بالملك بعده إلا عبد الرحمن فإنه لم يقل شئياً فعقد الأعيان ورؤساء الجيش مجلساً بحضرة العلماء وحلَّفوا أبناء السلاطين على الكتاب أنهم يرضون بالذي يختارونه لهم ، فأختاروا عبدالرحمن باتفاق الآراء لانه كان رجلاً عادلاً صالحاً محبوباً من الرعية فنادوه إلى

المَجلس وولوه سلطاناً على دار فور ثم نادوا الباقين واحداً واحداً واخبـــروهم بولايته سلطاناً عليهم فبايعوه مضطرين وكان عبد الرحمن متزوجاً بجاريـــة سوداء طيبة الأخلاق من قبيلة البيقو تسمى (أم بوسه) وكان يحبها محبة شديدة وقد احضرها معه إلى بارا قيل فلم يتم الأمراء مبايعتهم له حتى حضر عبـدُ من منزله فقال ان سيدتي وضعت غلاماً هذه الساعة فخرج به عبد الـــرحمن وقال فليكن اسمه محمد الفضل وهو الملك بعدي إن شاء الله وكانت ولاية عبد الرحمن في رأس القرن الثالث عشر من الهجرة . فقال عبد الـــرحمن اللهـــم اجعل هذا القرن لي ولذريتي من بعدي وكان كذلك . ولعبد الرحمن حكاياتات كثيرة فقصرنا عنها خيفة التطويل لكنها مؤرخة في كتب التاريخ .

وأما تولية السلطان محمد الفضل ، بن عبد الرحمن ، فكانت في ســـنة ١٢١٥هجرية لغاية سنة ١٢٥٤هجرية ولقبوه بقمـــر الســـلاطين وكـــان أول أعماله أنه حرر قبيلة أمه (أم بوسه) البيقاوية ومنع أخذ الرقيق وبيعه من قبيلة أمه قيل انه عند توليته للملك كان خاله المسمى فزاري يرعى البقر في بـــلاده على خمسين ميلاً إلى الجنوب الغربي من الفاشر فأرسلت أخته رسولاً تبشره بتولية ابنها ملكاً على فور فسار الرسول بالخبر على جواد مطهم واطلق لـــه العنان فما وصل إلى فزاري حتى سقط الجواد علـــى الارض ميتـــاً وتقـــدم الرسول إلى فزاري وقال له ابشر بالخير فإن ابن اختك ام بوسه قـــد تـــولى عرش سلطنة درا فور منذ خمسة ايام وكان فزاري اذ ذاك يسقي البقر عنـــد حوض الماء فطار فرحاً لهذا الخبر وضرب الحوض برجله ووزع البقر على الحاضرين ثم أتى بعنقريب ونام عليه وقال للذين حوله احملوني فحملوه حتى اوصلوه إلى الفاشر فولاه محمد الفضل الوظيفة المعروفة بمملكة الخوال .

وكان عمر محمد الفضل عند توليته للملك أربعة عشر سنة وله خصائص كثيرة يطول شرحها وكان له واحد وخمسون ولداً بالفاشر ومدة ولايته نحو ٣٩سنه وتوفي السلطان محمد الفضل في سنة ١٢٥٤هجرية.

وتولى بعده ابنه حسين سلطاناً على دار فور في سنة ١٢٥٤هجرية وكانت مدة ولايته نحو ست وثلاثين سنة إلى ان توفي سنة ١٢٩٠هجرية وفي أيامه كانت واقعة القرطاس المشهورة بين عربان المعالية وعربان حمر وذلك أن عربان المعالية قطعوا الطريق على القافلة التى تأتي من مصر إلى دار فور وقتلوا تجاراً مشهورين من ذرية عبد العزيز وأخذوا أموالهم من السكر والمنسوجات ونحوها ، فغضب السلطان حسين من تعديهم وكان بينهم وبين عربان حمر عداوة قديمة فأرسل السلطان حسن إلى الشيخ مكي ولد منعم شيخ عربان حمر وقال له : أني ابحت لك دماء المعالية وأموالهم فجمع الشيخ مكي رجاله وحلفاءه وغزا بهم على عربان المعاليه وكانوا مشهورين بالصبر والثبات في الحرب فحدث بين القبيلتين واقعة دموية شديدة القتل وكان النصر فيها لعربان الحمر فقتلوا المعالية شر قتلة وقد سميت هذه الواقعة بواقعة القراطيس لأن الصحراء التى حصلت فيها الواقعة أمتلأت من القراطس كان يغطى بها السكر والمنسوجات التى نهبها المعالية من التجار الذين قتلوهم .

ومن بعد وفاة السلطان حسن تولى ابنه السلطان ابراهيم سنة ١٢٩٠هجرية إلى عام ١٢٩١هجرية وهو آخر سلاطين فور وكانت مدة ملكه سنة وسبعة اشهر واربعة عشر يوماً قيل لما مرض السلطان حسن وعلم بدنو أجله أراد ان يضمن الملك من بعده لإبنه إبراهيم لانه كان يحبه اكثر من جميع اخوانه ولم يكن اكبرهم بل كان أبو البشر اكبرهم فأنتدب اثنين من امنائه وهما الأمين بخيت من قبيلة الميدوب ، بن الوزير آدم بوش ، كبير

الامناء والأخر الأمين خير قريب من عبيد الفراتيت امين الخزينة والأسلحة وأتى بالمصحف المسمى بسوار الذهب وحلفهما عليه بأن يوليا ابنه ابراهيم بعد وفاته وكان أحمد شطه أمير الصعيد المقيم في داراه يحب ان يولي الأمير أبا البشر لأنه كان متزوجاً بشقيقته وكان له صديق في الفاشر يسمى الشيخ أحمد الدردير فلما اشتد المرض على السلطان حسن ارسل الدردير يخبر الوزير أحمد شطة فحضر أحمد شطه في الفاشر ونزل في منزل أحمد الدردير وأستأذن في الدخول على السلطان فاذن له فدخل وسلم عليه فقال له السلطان كيف تركت مركزك وجئت إلى هنا بلا اذني قال بلغني يا مولاي خبر مرضك فأسرعت بالحضور لعيادتك فقال له ارجع على الأثر ولا تبيتن هنا فقال سمعاً وطاعة ولكنه علم ان السلطان ميت قريباً فتربص في الفاشر ليرى ما سيكون من الأمر بعد وفاته وعلم الوزير أحمد شطة قصده القاصد فلما توفى السلطان حسن أخفيا خبره وارسلا إلى أحمد الدردير يقولان أن السلطان حسن يطلب حضورك لتكتب له حجاباً فلما حضر قبضا عليه وقيداه في شعبة وخبآه في غرفة منفردة ثم أرسلا يطلبان الامير ابراهيم ابن السلطان حسن ، فأجلساه على كرسي السلطنة وطلبا الوزير احمد شطة فحضر وسلم على السلطان ابراهيم وهو يظن انه السلطان حسن فأخبراه اذ ذاك بموت السلطان حسن ووصيته لهما فما وسعه إلا التسليم وقال ما استخدمنا السلطان حسن إلا لنصرته وننصر من يحب وحيث أن السلطان هو ابن السلطان حسن وقد تولى بإرادة ابيه فسمعاً وطاعة لأمره فقال السلطان ابراهيم اما وقد ظهرت الطاعة فقد ثبتك على مركزك في داراً تقيم فيها كما كنت في حياة أبي كل العمر فدعا له وحلف له يمين الطاعة ثم ارسلوا إلى الوزارة واحداً بعد واحدٍ فحلفوا له يمين الطاعة ودفن السلطان حسن في اليوم الثالث من وفاته ،

وفضائل السلطان ابراهيم كثيرة اختصرناها وبقي السلطان ابراهيم نافذ الأمر والنهي في دار فور إلى ان قتله الزبير باشا في بلدة منوشي في ١٤ رمضان سنة ١٢٩١هجرية الموافق ٢٤ اكتوبر سنة ١٨٧٥ ميلادية .

هذا وقد ظلت بلاد دار فور في يدي الحكومة المصرية إلى ثورة المهدية فدخلت في حوزة المهدية ولكن قام في اثناء ذلك من ذرية السلاطين الذين بقوا في البلاد من ناصب الحكومة العداء ثم المهدية وحاولوا استرجاع السلطنة فخذلوا والذي قام منهم في عهد الفتح الأول وهم الامير حسب الله ، بن السلطان محمد الفل ، والأمير يوسف أخوه ، والامير هارون ، بن الأمير سيف الدين ، بن السلطان محمد الفضل ، والامير دود بنج ابن الأمير ابكر ، بن السلطان محمد الفضل ، واما الذين قاموا في عهد المهدية فهم الأمير يوسف ، بن السلطان ابراهيم ، بن السلطان حسن ، بن السلطان محمد الفضل ، والامير ابو الخيرات أخوه ، والامير على دينار ، بن الامير زكريا ، بن السلطان محمد الفضل ، وهو القائم سلطاناً على دار فور على الجزية يدفعها للحكومة السودانية وقد جاء لدارفور بعد واقعة أم درمان التى هي يوم الجمعة ١٤ ربيع أخر سنة ١٣١٦هجرية الموافق سنة ١٨٩٩ ميلادية .

نسب السلطان علي دينار

ثم أصبح السلطان على دار فور علي الملقب دينار بن الأمير زكريا ، بن السلطان محمد الفضل الملقب بقمر السلاطين ، بن السلطان عبد الرحمن الرشيد ، بن السلطان أحمد ابكر ، بن السلطان موسى ، بن السلطان سليمان ، ابن السلطان كوروا ، ابن السلطان توم ، بن السلطان ناصر ، بن السلطان شاوش ، بن السلطان منصور ، ابن السلطان صالح ، بن السلطان ادريس ،

بن السلطان احمد ، بن السلطان دليل ، بن السلطان محمد صول ، بن السلطان محمود ، بن السلطان عبد الرحمن ، بن السلطان عمر ، بن السلطان سليمان الملقب صولون بلغة دار فور ، يعنى العربي ، بن دولة ، بن أبي الديس ، بن بضاعة ، بن عبد الله حرقان لقباً ، بن مسروق العبسي من جهة أمه ، بن احمد اليماني ، بن ابراهيم الهاشم ، الملقب جعل ، بن ادريس ، بن قيس ، ابن يمن ، بن الخزرج من جهة امه ، بن عدي ، بن قصاص ، بن كرب ، بن هاطل ، بن ياطل ، بن ذي الكلاع الحميري من جهة امه ، بن سعد الانصاري من جهة أمه ، بن الفضل ، بن عبد الله ، بن العباس رضي الله عنه ، بن عبد المطلب ، بن هاشم .

امتداد سلطنة دارفور

وأما السلطان سليمان الملقب صولون هو الذي أسس مملكة دار فور لغاية ما امتدت من بئر العطرون التى هي في الصحراء الكبرى إلى بحر الغزال شمالاً وجنوباً ومن الجهة الصباحية من النيل الأبيض إلى ترجت برقوا شرقاً .

مملكة دار وداي

وأما مملكة دار وداي التى هي برقوا أول من ملكها السلطان عبد الكريم العباسي ، وبعده السلطان آدم وكان حالف السلطان محمد الفضل وأرسل له محمد الفضل الجيوش فأسروه اسير وغنم نجاسه وولى بدله السلطان صالح ، بن خريفين ، وبعده أخوه محمد شريف إلى ان مات ،

وتولى بعده ابنه السلطان على دينار ، بن السلطان محمد شريف ، ثم السطان يوسف اخو على دينار ، ثم السلطان ابراهيم ، بن يوسف ثم السلطان أحمد الغزالي ، بن على ثم السلطان محمد دود مره اخو ابراهيم وهو السلطان الآن الذي هو عام ١٣٣١ هجرية ساعة كتابة هذا التاريخ .

وبعده تولى السلطان محمد اصيل ، بن ابكيومه ، بن السلطان محمد شريف ، بن السلطان آدم هروت ، بن السلطان عبد الكريم الأول ، وكذلك السلطان محمد دود مره ، ابن السلطان يوسف ، بن السلطان محمد شريف بن السلطان آدم هروت ، بن السلطان عبد الكريم .

السلطان احمد الغزالي ، بن السلطان على دينار ،بن السلطان محمد شريف ، بن السلطان آدم هروت ، بن السلطان عبد الكريم، بن السلطان ابراهيم ، بن السلطان يوسف ابن السلطان محمد شريف ، بن السلطان آدم هروت ، بن السلطان عبد الكريم .

أصل البرقو

السلطان صالح ، بن خريفين بن السلطان آدم هروت ، بن السلطان عبد الكريم ، فهؤلاء الجميع ابناء السلطان آدم هروت بن السلطان عبد الكريم الأول الذي هو مؤسس ملك دار برقو التى هي دار وداي . انتهى . ويرجع اصلهم إلى العباس رضي الله عنه ، ابن عبد المطلب ، بن هاشم .

المهدية

انتشر خبر المهدي والمهدية في جزيرة أبا فسمع بـه روؤف باشـا حكمدار السودان بذلك وخاف من الذي عليه محمد أحمد المهدي عليه السـلام وشعر بذلك فجعل يكن له العداء ، حتى اشتهر أمر المنشورات ووقع بعضها في يد رؤوف باشا فكتب عبد الرؤوف باشا إلى المهدي يسأله عما نسب اليـه في توزيع تلك المنشورات على الأهالي وابدى له رؤوف باشا عذراً بقوله لعل بعض الأعداء كتب هذه المنشورات إلا ان المهدي اجابه بخطاب قائلاً إن هذه المنشورات هي مني لا من احد الأعداء واني المهدي المنتظر واخبرني بذلك الرسول الكريم وامرني على تقويم السنة إلى آخر ما احتواه الجواب فـي رده الظاهر والباطن وقال له فيما ذكرته كفاية يكتفى بها اهل العناية والسلام .

جمع رؤف باشا العلماء واطلعهم على كتاب المهدي ومنشوراته التـى وقعها بيده وسألهم ما الرأي في ذلك ، فمنهم من التمسوا له عذراً بـأن هـذا الرجل قد حصل له جذب سماوي من كثرة اعتكافه في الخلوة وكثرة الزهـد والعبادة ولكنهم حكموا جميعاً بوجوب القبض عليه وتلافي الأمر قبل انتشاره فندب رؤوف باشا لهذا الأمر احد معاونية الحكمدار محمد بـن أبـا السـعود الأصولي فأرسله على بابور إلى أبا لأجل احضار المهدي فوصل محمد بـك أبو السعود يوم الأحد ١١ رمضان سنة ١٢٩٨هجرية الموافـق ٧ أغسـطس سنة ١٨٨١ ميلادية فوجد المهدي جالساً في الغار وحوله تلامذته فسلم عليه محمد بك ابا السعود وقال له : ان حكمدار السودان بلغه امر الدعوة التى قمت بها وارسلني لآتي بك اليه في مدينة الخرطوم وهو ولي الأمر الـذي تجـب طاعته .

قال له المهدي أما ما طلبته من الوصول معك إلى الخرطوم فهذا ما لا سبيل اليه وانا ولي الأمر الذي تجب طاعته . على جميع الأمة المحمدية، فأغلظ له أبو السعود في الجواب وقال له ارجع عن هذه الدعوى فإنك لا تطيق الحرب ولا نرى حولك من يقاتلنا فقال له المهدي وهو يتبسم أنا اقاتلكم بهؤلاء واشار إلى اصحابه ثم التفت اليهم وقال انتم راضون بالموت في سبيل الله فقالوا كلهم نعم راضون بالموت في سبيل الله ، وباخذ ارواحنا في رضي الله ورسوله ومهديه ، فالتفت المهدي إلى ابي السعود وقال له قد سمعت ما اجابوا به فارجع إلى ولي امرك في الخرطوم واخبره بما رأيت وسمعت فعرف ابو السعود صدق عزم المهدي واعوانه على نصرة دعواهم وان النصح لا ينجح فيهم .

فعاد مسرعاً إلى الخرطوم وقص على رؤوف باشا ماراٌه وسُمعه . وكان ذلك في ١٦ رمضان سنة ١٢٩٨هجرية الموافق ١٢ أغسطس سنة ١٨٨١ . فجهز رؤوف باشا بلوكين من العساكر جعل على كل بلوك صاغاً ومدفعاً وارسلهم مع ابي السعود بالوابور للقبض على المهدي وانصاره .

عند ذهاب ابو السعود جمع المهدي اصحابه وقال لهم : آيها الناس ان الترك رجعوا بدون الطلب وسيعودون إلى حربنا فمن كان منكم خائفاً على أولاده ، وأمواله فليخرج منا، نحن مسامحون له ، وبيعتنا التى في اعناقكم ليس عليكم فيها حرج فإن سلمنا فعودوا الينا وإلا فقد احرزتم ابناءكم واموالكم . فقالوا له جميعاً بلسان واحد : يا سيدنا نحن بايعناك على الموت ورضينا بذلك ولا نرغب بأنفسنا عن نفسك بل نحن معك حيث ما توجهت فمر بما شئت فنحن لك سامعون ولأمرك مطيعون يا خليفة رسول الله فدعا لهم بالخير

وأرسل إلى القبائل التى حول الجزيرة يستنفرها إلى الجهاد في سبيل الله فأجتمع عنده ٣٥٠ ثلاثمائة وخمسون رجلاً وفيهم تلامذته ، ولما كانت ليلة الجمعة الواقعة في ١٦ رمضان سنة ١٢٩٨ هجرية الموافق ١٢ اغسطس ١٨٨١ ميلادية بلغ المهدي ان العساكر حضرت بالوابور إلى القبض عليه فأمر اصحابه بالإستعداد للحرب وان يكون على كل عشرة منهم مقدم وفي فجر يوم الجمعة المذكور وصل الوابور بالعساكر فرست تجاه الحلة وخرج العساكر منها وساروا نحو الحلة على غير انتظام فانه عند وصول أولهم إلى قريب الحلة كان آخرهم لم يزل عند الوابور قيل وسبب ذلك انه وقع خلاف بين ضابطي البلوكين فإن كلاً منهما ادعى انه المقدم والريس فكان الواحد منهما يأمر العساكر بشئ والآخر يغيره فاختل انتظامهم.

وعندما رآهم المهدي مقبلين اخذ سيفه من المسجد وخرج برجاله من الحلة وقعد لهم بين الأشجار في الجهة الشرقية من الحلة فلما رآهم العساكر ابتدرتهم بالرصاص . ولما وصلوا اليهم هجم عليهم المهدي برجاله حملة رجلٍ واحدٍ فاختلطوا بهم ولم يجد العساكر درباً للفرار فقتلهم اصحاب المهدي شر قتل ولم ينج منهم ألا الهاربون المسرعون وقد استشهد من اصحاب المهدي اثنا عشر رجلاً ودفنوهم بالغار ، وأما قتلى العساكر فسلبهم الانصار وجمعوا غنائمهم واسلحتهم وفرقها المهدي على اصحابه وأبو السعود في البابور ولم يخرج ولما بلغه قتل العساكر رجع هارباً إلى الخرطوم ومعه من نجا من القتل من العساكر .

وقد سميت هذه المعركة بواقعة أبا وانتشر خبرها في جميع نواحي السودان واعتبروها من الكرامات العظيمة التى خص بها المهدي عليه السلام .

فجمع المهدي اصحابه يوم الوقعة وقال لهم إن سيد الوجود صلى الله عليه وسلم امرنا بالهجرة إلى جبل ماسا بجوار جبل قدير فوافقه اصحابه على ذلك وكان عندهم المراكب التي اجتازوا بها البحر إلى الغرب بما معهم من النساء والأولاد والأمتعة وساروا قاصدين جبل قدير .

وعند رجوع ابي السعود بالوابور من أبا أهتم القائمقام على بك لطفى للأمر وسير إلى الكوة خمسمائة رجل من العساكر النظاميين والباشبوزق وأرسل تلغرافاً إلى محمد سعيد باشا مدير كردفان فوافاه بألف من العساكر النظاميين وثلاثمائة من الباشبوزق وكان محمد سعيد باشا قبل ذلك يرمي للحاق بالمهدي ولكن رؤوف باشا لم يأذن له فأخذ بعض العساكر وذهب بهم إلى أبا ليتحقق من فراغ الجزيرة من المهدي واصحابه ويقف على مفاصل الواقعة فحضر محمد سعيد باشا للجزيرة أبا فلم يجد إلا جثث العساكر الذين قتلهم المهدي مسلوبين عراة الأجسام فجمعهم محمد سعيد باشا وقام بدفنهم، ثم توجه إلى غار المهدي فوجد فيه الشهداء مدفونين ، ثم دخل منزل المهدي فوجد فيه كتباً من مشائخ الطرق والقبائل وجواباً بالتسليم اليه وواعدوه فيه بالقيام معه إلا الشيخ (**)والشيخ محمد السقاء في الخرطوم والشيخ أحمد الكناني في الغبش فإنهم في اجوبتهم يسفهون كلام المهدي ويقولون إن المهدي عند ظهوره يظهر كالشمس فإن كنت نائماً فأصحوا .

اخذ محمد سعيد الجوابات وما وجده من الكتب وأحرق الحلة بالنار ورجع إلى الكوة ، فأستاذن محمد سعيد باشا عبد الرووف باشا باللحاق بالمهدي فأذن له فسار خلف المهدي إلى أن وصل محلاً يدعى أبو شجرات

(**) سقط من الأصل اسم الشيخ الذي رفض التسليم للمهدي

والمهدي في جبل الكمر وقريباً لمحل محمد سعيد باشا فنزلت علـيهم مطـراً شديداً منعهم عن المشي اياماً وكان اصحاب المهدي اذا وجدوا واحـداً مـن عساكر محمد سعيد قتلوه أو اسروه فاشتد على محمد سعيد الغلاء وعدم الزاد وكثر عليهم الرعب فرجع الي الأبيض في اول ذي القعدة سنة ١٢٩٨ هجرية الموافق ٢٥ سبتمبر سنة ١٨٨١ ميلادية .

وسار المهدي إلى جبل ماسا وفي الطريق واقعه اهلها حيـث فقـتلهم ومعهم سلطانهم يسمى المختار كان ذلك في نهايـة ذي القعـدة سـنة ١٢٩٨ هجرية الموافق ٢٤ أكتوبر ١٨٨١ ميلادية ومن بعد قتـل المختـار توجـه المهدي إلى جبل ماسا في يوم الأثنين في ٧ ذي الحجة سنة ١٢٩٨هجرية الموافق ٣ أكتوبر ١٨٨١ ، فقوبل المهدي بالبشر والسـرور وانـزل علـى الرحب والسعة وقدمت له منازل للعائلة.

علم راشد بك بما تم للهمدي وبلغه في ذلك الحين أن المهدي استقر في جبل قدير على خمسة ايام منه فأستاذن راشد بك رووف باشا بالهجوم علـى المهدي في حين غفلة فلم يأذن له في ذلك .

ثم اتاه مخبر من قدير وقال له إن المهدي في ضيق شديد وقد فشـت الحمى في اصحابه فصمم راشد بك على مهاجمة المهدي بلا إسـتئذان مـن رووف باشا وجهز راشد بك اربعمائة من العساكر النظاميين والفاً من الشلك وعليهم ملكهم وزحف بهم قاصداً إلى جبل قدير وقد بذل فـي كتمـان السـر وقصده الهجوم على المهدي في حين غفلة جهداً كبيراً.

فرأته أمراة من كنانة تدعى رابحة قريباً من جبل قدير فقامت مسرعة حتى وصلت المهدي في الثلث الأخير من ليلـة الخمـيس ١٦محـرم سـنة

١٢٩٩هجرية الموافق ٢٨ ديسمبر سنة ١٨٨١ ميلادية واخبرته بمسيرة العساكر اليه فجمع المهدي اصحابه في تلك الليلة وكانوا قد بلغوا بعد واقعة أبا ثمانية الاف رجل (٨٠٠٠) وخرج بهم المهدي إلى غابة بالقرب من جبل قدير وهي طريق الجبل الذي يؤدي لبلوغه وهناك صفهم المهدي راية راية ووقف بينهم وخطب فيهم خطبة الجهاد فحرضهم على الجهاد ورغبهم فيما اعده الله للمجاهدين. واحتل ذلك المحل حتى دخل راشد بك الغابة بعساكره وكان ذلك يوم الجمعة في ٩ ديسمبر سنة ١٨٨١(ميلادية) عند طلوع الشمس فأمر المهدي اصحابه فهجموا على راشد بك وعساكره هجمة رجل واحد قبل ان ينتظموا للحرب فأطلقت العساكر عليهم الرصاص فصبر اصحاب المهدي على تلك النار وهجموا عليهمو للمرة الثانية بحزم وصدق نيه فدخلوا بينهم وقتلوهم شر قتلة ولم ينج من العساكر إلا القليل وقد قتل راشد بك واسر من جنوده مائة واحد عشر عسكري وغنم ما كان معهم من المال والأسلحة النارية والذخائر والزاد فتقوى بها اصحاب المهدي .

بلغ رووف باشا خبر قتل راشد بك وعساكره فروّعه الخبر وشرع في ترتيب العساكر الباشبوزق من الشايقية والدناقلة وخاف على فشودة من المهدي فأرسل اليها قوة من العساكر بقيادة جيكار باشا من مصلحة التلغرافات السودانية وبعث في طلب المدد من مصر وكانت الحكومة في مصر مشغولة بثورة عرابي بك ولم يسعها امداد السودان بالعساكر فعزلت رؤوف باشا ، فغادر الخرطوم في اوائل مارس سنة ١٨٨٢ (ميلادي) وندبت عبد القادر باشا إلى الخرطوم بدلاً عنه ظانين أن عبد القادر باشا حلمي بطلاً شجاعاً ولكن دعت الضرورة إلى تأخيزه بمصر فبقي فيها إلى أوائل مايو من تلك السنة .

في ٢٩ مايو سنة ١٨٨٢ ميلادية وفي اثناء تأخير عبد القادر باشا إلى الخرطوم تعين بالنيابة عنه جيكر باشا فأرسل جيكر باشا إلى مصر ليأذن له في تجهيز حملة قوية ليلحق بها المهدي في قدير قبل استفحال امره فإذنت له الحكومة لكن عبد القادر باشا عارض الحكومة في ذلك والحَّ على ترك المهدي وشأنه إلى ما بعد وصوله الخرطوم فينظر في أمره . فلم يسمح له فحشد جيكر باشا جيشاً في الكوة مؤلفاً من ١٣ بلوكاً من العساكر النظامية و(١٥٠٠) رجل من الباشبوزق والخطرية من عساكر الخرطوم وسنار والأبيض وعقد لواءه إلى يوسف باشا الشلالي.

وكان على رأس باشبوزق الأبيض عبد الله محمد دفع الله أخو أحمد بيك دفع الله ومعه عبد الهادي صبر الدولابي الذي هو ناظر بارة وخرسي والطياره ومعهم سلطان كنجاره وسلطان المسبعات وكلهم من المحاربين الأبطال .

وفي أواسط مايو سار يوسف باشا الشلالي بجيشه من الكوة قاصداً قدير عن طريق فشوده وعلم المهدي بقدومهم ممن هاجروا اليه من جزيرة سنار . وأرسل المهدي الطلائع إلى منطقة قرب فشوده فكان على الطلائع تبليغ المهدي بتحركات ذلك الجيش يومياً .

وارسل يوسف باشا كتاباً إلى المهدي يدعوه فيه إلى التسليم وحقن الدماء فكتب اليه المهدي قائلاً :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنتقم القهار والصلاة على سيدنا محمد وآله الأخيار من الفقير المعتصم بمولاه محمد المهدي بن عبد الله إلى يوسف حسن الشلالي

ومن معه من الجموع ، وصل الينا جوابكم وما ذكرتم فيه من وقوفكم على مكاتبتنا وإنكاركم صار معلوماً لدينا وكنا قصدنا ان نضرب عن افادتكم صفحاً ونطوي دون اجابتكم كشحاً لوقوفكم على الإنذار ومجاهرتكم بالإنكار لكن أردنا ان نبين لكم غلطكم في ما ذكرتموه في جميع المواضع ونوضح لكم خطأكم في ما ادعيتموه بالبراهين الصواقع فنقول " انا قتلنا العساكر غدراً في الوقعتين قبل ان يحاربونا فهذا كذب صريح لانهم في الواقعتين ابتدأونا بالمحاربه والضرب بالسلاح حتى حاربناهم وقتلناهم .

إن الحكومة ارسلتهم ليقفوا على ما عندنا من الأدلة باطل ضرورة لآن الحكومة لو ارادت المراجعة والإطلاع على ما عندنا من البراهين لأرسلت الصلحاء والعلماء أهل المذلكرة والدراية بهذا الشأن ولم ترسل العساكر الأغبياء وتعطيهم الأسلحة .

وقولكم إنا قتلنا جملة من المسلمين المستوطنين بهذا المكان ظلماً وعدواناً باطل ايضاً لأنا ما قتلنا إلا اهل الجرأة بعد ان كذبونا وحاربونا وقد اخبرنا اهل تلك البلاد ولخبر جميع أهل الكشف بان من شك في مهديتنا وانكر وخالف فهو كافر ودمه هدر وماله غنيمة فحاربناهم لأجل ذلك وقتلناهم بعد ذلك ولما انقاد باقيهم لحكمنا رجعّنا لهم جميع امتعتهم التى بأيدي اصحابنا رفقاً بهم مع انها حلال لنا .

وقولكم ان الذين قتلناهم من العساكر مسلمون ومتبعون ما جاء به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسأل عن دمائهم بين يدي الله تعالى باطل لأن القطب الدرديري قد نص في باب المحاربة على أن امراء مصر وجميع عساكرهم واتباعهم محاربون لأخذ أموال المسلمين منهم كرهاً فيجوز

قتلهم كما قال تعالى : (**إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا**) إلى آخر الآية على أن امرنا صريحاً بقتال التـرك واخبرنا بأنهم كفار لمخالفتهم لأمر الرسول باتباعنا وارادتهم لإطفاء نـور الله تعالى الذي اراد به اظهار عدله فكيف نسأل عنهم بعد هذا .

وأيضاً قد شاهد جمع من الأخوان التهاب النار في اعضـاء العسـاكر المقتولين جهاراً تعجيلاً لقتلهم واظهاراً لحقيقتهم ، وقولكم انكم ضبطتم أربعة انفار من الطليعة واذيتموهم فأعلموا انه قد اذي قبلهم اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم بالسجن والضرب والقتل وجميع أنواع الأذى كـبلال وخبيـب وامثالهم فليس لهم إلا الثواب ولا بد أن يجازيكم الله على ما صـنعتم بهـم . وقولكم ان الطليعة تنافي المهدية لان المهدي يعلم بالغيب ضرورة جهل منكم بسيرة الرسول فإن النبي كان يرسل الطلائع كحذيفة اليماني والزبير بن العوام وغيرهم ولم ينافِ ذلك رسالته فكيف ينافي مهديتنا وقد قال الله تعالى : (**قـل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم أني ملك ان اتبـع إلا ما يوحي اليّ**) وقوله تعالى (**إنما الغيب لله**) هو يعلمه لا غيره إلا مـن يريد الله اطلاعه في بعض الأحيان لحكمة يعلمها هو .

وأما قولكم ما اتبعنا الإ البقارة والجهلاء والمجوس **فأعلموا ان اتبـاع الرسل من قبلنا واتباع نبينا محمد الضعفاء والجهلاء والأعراب الذين كـانوا** يعبدون الحجر والشجر وأما العلماء والأغنياء وأهل القوة والترف فلم يتبعوهم إلا بعد ان يخربوا ديارهم ويقتلوا اشرافهم ويملكوهم بالقهر ، قال تعالى حاكياً عن قوم نوح (**وما نراك تبعك إلا الذين هم أراذلنا**) بادي الرأي وقوله تعالى : **(وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إننا بما أرسلتم به كـافرون**

وقالوا نحن اكثر أمولاً وأولاداً وما نحن بمعذبين) ولما بعث نبينـــا محمـــد كانت مدائن اليهود والنصارى مشحونة بالاحبار والرهبان والأغنياء والملوك أهل الطغيان وكانوا يتمنون ادراك زمنه ويستعزون به فلمـــا ظهـــر أنكـــروا وجحدوا نبوته وقالوا ما اتبعه إلا أجلاف الأعراب عراة الأجساد جياع الأكباد ، واستكبروا عن اتباعه وكفروا به ، مع انهم يعرفونه كما يعرفـــون ابنـــاءهم ويعلمون انه الحقُ من ربهم ولم ينفعهم جاههم ولا غناهم بل ضربت علـــيهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله ولم يبق لهم ملكهم الذي منعهم عن اتباع الحق إلا اياماً قليلة حتى فرقهم الله وشتت شملهم وجعلهم غنيمـــة الضـــعفاء الأعراب الذين كانوا يستهزئون بهم قال تعالى موبخاً أهل الكتاب (وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغياً بينهم) وقوله تعالى : (وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينه) وقال تعالى : (أفرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم) فمثال العلمـــاء والصـــلحاء الـــذين انكروا مهديتنا وخالفونا كامثال احبار بني اسرائيل ورهبانهم الذين اضلهم الله على علم .

وقولكم قم واحضر عندنا لنتوجه إلى محل المهـــدي بمكـــة المشـــرفة فأعلموا أن التوجيه انما يكون بأمر الله في الوقت الذي يريده الله ولسنا تحـــت امركم بل انتم ومن فوقكم تحت امرنا وأنا ولي الأمر في هـــذا الأوان علـــى سائر الإنس والجان وان خالفتم أمرنا في هذه الأيام فلا بد أن تقعوا في قبضتنا وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ونحن نتربص بكـــم أن يصـــيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .

وأما قولكم ارسل الينا ملكاً من الملائكة جهل منكم وتذكروا قوله تعالى موبخاً كفار قريش (وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو نزلنا ملكاً لقضي الأمر ثم لا ينظرون) وقد اخبر تعالى بانهم لا تنفعهم الآيات ولا يدلهم على الإيمان ظهور المعجزات وقوله جلّ وعلا **(ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين)** قال تعالى : **(ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون)** فالآيات لا تنفع المنكر الجاحد وإظهارها انما تكون بإرادته تعالى لا بتمن العباد وليس علينا إلا التبليغ والإنذار كما قال تعالى : (وقالوا لولا انزل عليه آية من ربه أنما أنت منذر) قال تعالى : (قال انما الآيات عند الله وما على رسولنا إلا البلاغ المبين) فكذلك نحن ليس علينا إلا التبليغ ولا نطلب من الله إظهار آية على مهديتنا بل نقف معه على حد ادبنا وعبوديتنا فإن شاء أظهر آية كما ظهر لكثير من المحبين نقش اسمنا على بيض الدجاج وورق الأشجار حتى صار لهم ذلك سبباً في اليقين مع أنا لا نطلب من الله ذلك ولم نتشوق إلى ما هنالك والي الآن نكون ان شاء الله كذلك.

وقولكم لا تفتروا بنوّاي ولا اسماعيل الأمين جهل منكم بامرنا لأننا لا نعتمد إلا على الله ولا نستنصر غيره الله وقد صرح لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حضرات كثيرة بان الله ناصرنا واقسم على ذلك ثلاثاً واذا كانت نصرتنا بالله فلا نبالي مدافعكم وصواريخكم وكثرة جيوشكم ولو بلغتم عدد الرمل لانه لن يغلب الله شئ وهو غالب كل شي قال تعالى: **(إن ينصركم الله فلا غالب لكم)** وقال تعالى : (**لن يضروكم إلا أذى** وان

يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون) وقال تعالى : (**كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين**) وقال موبخاً امثالكم السابقين (**ولن تغني عنكم فئتكم شيئاً ولو كثرت وان الله مع المؤمنين**) .

وقد ذكرتم انكم كاتبتمونا لان الخديوي الأعظم قال لكم لا تحاربوه حتى يتعدى الحدود فأعلموا انه ما اخركم عنا ألا الخوف الشديد والجزع الذي ليس عليه من مزيد لاننا من حين كنا بجزيرة ابا تعدينا حدودكم وخالفنا مقصودكم فكيف تخاطبونا الآن بمثل هذا القول الذي لا ينشأ إلا عن ضعفاء العقول فسارعوا إلى محاربتنا لتأخذوا مناصبكم التى غركم بها الشيطان ولا تجبنوا وتحرصوا وتتحيلوا ان كنتم كما زعمتم رجالاً ابطالاً ولكم دراية بالحرب فإنه ليس بيننا وبينكم إلا السيف ولسنا محتاجين إلى مراجعتكم حتى نرسل لكم العلماء ليذاكروكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر والحذر الحذر من المحاولة ثانية فإننا لا نرد لكم جواباً ما دمتم منكرين ولو جاوبتومونا طول السنين فليس لكم عندنا إلا الرماح الطعان والسيوف السنان وليكن معلوماً عندكم اني من نسل الرسول صلى الله عليه وسلم ، فاني حسيني من جهة أبي وامي ، وأمي كذلك من جهة امها وابوها عباسي والعلم لله أن لي نسبة إلى الحسين رضي الله عنه وفيما ذكر كفاية لأهل العناية والسلام على من ابتع الهدى . في ٤ رجب سنة ١٢٩٩هجرية الموافق ٢٢مايو سنة١٨٨٢ (ميلاديه) .

وفي ١٠ رجب سنة ١٢٩٩ هجرية الموافق ٢٨ مايو سنة ١٨٨٢ (ميلادية) تقدم حسن الشلالي بجيشة إلى جبل الحرادة فنزل في سهله بسفح الجبل وزرب زريبة من الشوك مربعة الأركان وجمع العساكر في داخلها

جعل المدافع في اركانها الأربعة المؤن والذخائر والدواب في الوسط . وبعد صلاة المغرب ليلة الإثنين في ١١ رجب سنة ١٢٩٩ هجرية الموافق ٢٩ مايو سنة ١٨٨٢ (ميلاديه) خرج عليهم المهدي عليه السلام من منزله شاهراً سيفه ولسانه ذاكراً بالتهليل والتكبير وقال أتانا الخبر من سيد الوجود بان نوجه الجيش إلى حرب الترك واستدعى اصحاب الرايات فجعلهم اربعة فرق وعين لكل فرقة جهة من الزريبة يهجمون عليها وكان في ذلك اليوم عدد الانصار نحو (١٥) الف ، خمسة عشر الفاً فساروا وسار المهدي وراءهم حتى قربوا من الزريبة فنزل هناك إلى أن لاح فجر الأثنين فصلى المهدي الصبح وحرضهم على الجهاد قائلاً : (إذا رأيتم العدو فكبروا عليه ثلاث مرات وقولوا اللهم انت ربنا وربهم نواصينا ونواصيهم بيدك إنما تضلهم انت فقولوا هذه ثلاث مرات ، ثم أمرهم بالهجوم على الزريبة وكان العساكر يخدمون في الزريبة بالليل كله وينامون عند الفجر فحمل عليهم انصار المهدي بعزمٍ وصدق نية ما بين مهلل ومكبر وصارخ فاستحسوا الفقراء منهم وايقظوا العساكر من النوم فضربوهم بالمدافع والبنادق وفي ساعة الضرب ما يشعرون حتى وجدوا انصار المهدي وسطهم في الزريبة وتتبعهم انصار المهدي بالقتل حتى خرجوهم من الزريبة مذهولين فاقتفوا اثرهم يقتلونهم في كل جهة ولم ينج منهم إلا القليل الهارب إلى بطون الأودية والمختفي تحت الأشجار فطردوهم إلى فشودة حتى قتلوا يوسف حسن الشلالي ، وعبد الله محمد دفع الله أخا احمد بك دفع الله ، وعبد الهادي صبر الدولابي ، وطه بن محمد الشايقي العدلانابي . فعرفت هذه الواقعة بواقعة يوسف الشلالي . وكانت تلك الواقعة يوم الأحد في رجب سنة ١٢٩٩ هجرية الموافق ٢٨مايو

سنة ١٨٨٢ (ميلادية) واستشهد فيها من الانصار نحو مائتين شهيداً ومعهم السيد حامد أخو المهدي فأمر المهدي بدفن الشهداء فدفنوهم وجمعوا غنائم كثيرة شتى من النقود والزاد والملبوسات والدواب والذخائر والأسلحة النارية فأخذ المهدي منها الخمس ووزع الباقي على الانصار .

غزا المهدي الأبيض وحاصرها ووقعت فيها واقعة عظيمة يوم الجمعة في ٢٤شوال سنة ١٢٩٩ هجرية الموافق ٨ سبتمبر سنة ١٨٨٢ (ميلاديه) .

وغزا باره في ٩ ربيع أول سنة ١٣٠٠ هجرية الموافق ١٩ يناير سنة ١٨٨٣ (ميلادية) .

واستلم باره قبل الأبيض في ٢٥ صفر سنة ١٣٠٠ هجرية الموافق ٥ يناير سنة ١٨٨٣ ميلادية .

وكان وصول هكس باشا إلى الخرطوم في ٧ مارس سنة ١٨٨٣(ميلاديه) في ولاية علاء الدين باشا على الخرطوم في سنة ١٣٠٠ هجرية وقتل مع هكس باشا وجيشه يوم الأثنين في ٤ محرم سنة ١٣٠١هجرية الموافق ٥ نوفمبر سنة ١٨٨٣ ميلادية قتلهم في علوبة حلة الأمين جروا في محل يقال له الشيكان وقتلهم في أقل من ساعة واشتعلت النار في اجسامهم بقدرة الله تعالي وكان عدد الذين قتلوا من الترك (٣٦) الفاً كما وجد في دفاترهم بخلاف المتعاطفين معهم من تجار الخرطوم والذين حضروا معهم للكسب خلقاً شتى .

وفاة الامام محمد احمد المهدي والشريف محمد الأمين بن يوسف الهندي

ووفاة الشريف محمد الأمين بن يوسف الهندي في مهاجرته مع المهدي في الأبيض إلى الخرطوم ولما وصل المهدي رهد كردفان توفي الشريف محمد الأمين عليه رحمة الله تعالى في ٢٧ رجب سنة ١٣٠٠ هجرية ودفن في ذلك المحل عليه رضوان الله .

ولما كان يوم الأربعاء في ٤ رمضان سنة ١٣٠٢ هجرية اصابت المهدي حمى دموية وفي يوم الجمعة ٦ رمضان أمر الخليفة عبد الله ليصلى بالناس الجمعة ودامت الحمى على المهدي إلى يوم الأثنين ٩ رمضان سنة ١٣٠٢ هجرية الموافق ٢٢ يونيو سنة ١٨٨٥ ميلادية وخرجت الروح في ضحى هذا اليوم المذكور آنفاً فجهزه اقاربه وحفروا قبره في محل فراشه . وصلى عليه الخليفة عبد الله اماماً وباقي الخلفاء والناس مؤتمون به ودفن عند صلاة الظهر رحمه الله تعالى .

وقد نعاه النعاة نظماً ونثراً ومنهم ابراهيم شريف الدولابي الكردفاني فإنه رثاه بقصيدة غراء هذا بعض مقتطفات منها ومطلع القصيدة كما هو :

كيف التئام فؤادي المفطور ... ورقوء دمع محاجري المفجور

ام كيف ينفك الضنا عن مهجة ... احشاؤها تصلى على التنور

أسف على المهدي من مهد الصبا ... قد كان معصوماً عن المحظور

حتى انتهى لمقامة الأعلا الذي ... عنه انتهى في خيرة وقصور

وقد رثاه الشيخ محمد بن الشيخ الطاهر بن المجذوب بقصيدة طويلة اقتطفنا منها هذه الأبيات وهي :

دهتنا دواة يضرس القلب نائبها ويوقد في الأحشاء ناراً منابها
غداة نعى الناعون نور الوجود من به ملة الإسلام جل مصابها
امام الهدى المهدي افضل من دعا إلى الله مفتاح النجاة وبابها
الا قد اصبنا اذ عدمنا حبيبنا وضاقت بنا الأرض الوسيع رحابها
لبيب له الدين الحنيف وملة ابان هداها حين تم خرابها
فقدناك يا هدياً يتمنا بفقده فقدناك يا شمساً دهانا غيابها
إلى الله انا راجعون هو الذي إليه نفوس العالمين ايابها
هو الفاعل المختار باقٍ وانفس الورى كلها جمعاً إليه انقلابها
وكنا نرى انا نفوز بوصله بذي الدار حتى صاح فينا غرابها
فلم يبق فيها الآن ما يبتغى له بقاها فقد اضحى سراباً شرابها
سقى الله ارضاً ضمنته بقاعها به فاقت العرش العظيم قبابها
عزاء إلى الصديق نائبه الذي به الملة الغراء شد انتصابها
عزاء إلى الفاروق من كان دابه لدى نعم الدنيا الغرور اجتنابها
عزاء إلى الكرار ذي الناصر الذي لديه يهاب الباترات ذبابها
عزاء إلى الآل الكرام أولي التقى على الله هاتيك الرزايا احتسابها
والحقنا المهدى في جنة العلى ليذهب عن هذي القلوب اكتئابها
الا ابلغوا عنا ضريح ابي الهدى تحايا إلى الله الكريم انتسابها

جمع الشيخ أحمد المكاشف أخو عامر المكاشف العربان في الطريق ونزل بهم على شات في ٨ اغسطس سنة ١٨٨٢ (ميلاديه) وكان فيها ٢٠٠ مائتا رجل من الباشبوزق عليهم السرسواري مدين شنبول الذي كان سابقاً ناظراً في المسلمية فقتلهم أحمد المكاشف جميعهم وعساكرهم ومن حضر معهم من اهالي تلك الجهة واستولى على غنائمهم والأسلحة والذخائر .

صيغة البيعة للمهدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الوالي الكريم والصلاة على سيدنا محمد وآله مع التسليم ، فقد بايعنا الله ورسوله وبايعناك على توحيد الله والا نشرك به احداً ولا نسرق ولا نزني ولا نأتي ببهتان ولا نعصيك في معروف ، بايعناك على زهد الدنيا وتركها والرضى بما عند الله رغبة بما عند الله والدار الآخرة وعلى أن لا نفر من الجهاد .

بناء المسجد

وضع اساسه يوم الأحد في اربعة ٤ ربيع الأول سنة ١٣٠٥ هجرية الموافق ٣٠ نوفمبر سنة ١٨٨٧ ميلادية و كان بناؤه قبل القبة بسنة في مدة ٧٣ يوماً وهو من الطوب الأحمر بمونة الجير ، طوله نحو ٤٧٠ ذراعاً وعرضه نحو ٢٩٥ ذراعاً وله ثمانية أبواب لكل جهة بابان .

بناء القبة

حفر أساسها يوم الأربعاء في ٣ ربيع الأول سنة ١٣٠٦هجرية الموافق ٧ نوفمبر ١٨٨٨ ميلادية فكانت قبة عظيمة من الأرض مربعة الأركان طول كل جدار من جدرانها الأربعة ١٧ ذراعاً وسمكه ٢ والكرنيش ٣ ذراع وعلوه ١٤ ذراعاً وفوقه بناء مثمن يعلو ١٥ ذراعاً وفوقه القبة وتعلو ٢١ ذراعاً ان علو القبة من الأرض إلى القمة ٥٠ ذراعاً وقد بنيت بالحجارة من الأرض علو ذراعين يالطوب الأحمر إلى آخرها ولها بابان كبيران ، باب إلى الجنوب وباب إلى الشمال وثمانية شبابيك في كل جدار من جدرانها الأربعة شباكان وثماني كوى بيضوية الشكل في القسم المثمن في كل تثمينة منورة فجاءت أعظم قبة في السودان وكان المهندس لها رجلاً مصري الجنس يدعى اسماعيل .

هاجر المهدي في أوائل جمادي الآخر ونزل في رهد كردفان فاقام فيه إلى آخر شوال سنة ١٣٠١هجرية الموافق ٢٢ اغسطس سنة ١٨٨٤ ميلادية وارسل من الرهد محمود الحاج محمد إلى دنقلا اميراً عليها ومعه الشيخ احمد الهدى شيخاً في الطريقة التيجانية ومعهم أميران أحدهما معين لحصار مصر والآخر معين لحصار طرابلس .

حصارها يوم الأحد نهار ٢٢ رجب سنة ١٣٠١هجرية الموافق ١٨ مايو سنة ١٨٨٤ فقتل الأمراء الأربعة مع جيوشهم فقد قتلهم مصطفى باشا مدير دنقلا وحزء رؤس الأمراء الأربعة وارسلهم إلى سردار الجيش المصري الذي كان مقيماً بحلفا ومن بعد ما نظر فيهم أمر بدفنهم فحفروا لهم حفرة فدفنهم فيها الأربعة رؤس بحلفا .

ارسل محمد ولد ارباب إلى القلابات من الرهد أميراً عليها ولما كان يوم ٢٩ شوال سنة ١٣٠١ هجرية الموافق ٢٢ اغسطس سنة ١٨٨٤ ميلادية خرج المهدي من الرهد غازياً الخرطوم فنزل في منهل البساطة واذن لأصحابه ان يزوروا قبر والد الخليفة عبد الله المدفون في ابي ركبة فأرتحل المهدى من البساطة الي شات فوصل فيها فاستراح فيها شهراً حتى تكامل جيشه من شات فنزل النيل عند الدويم ، ثم ارتحل ونزل في الترعة الخضراء فصلى فيها صلاة عيد الأضحى سنة ١٣٠١هجرية .

واخيراً ارتحل ونزل في ابي سعد واصبح بينه وبين طابية أم درمان مسيرة ساعة وبقي في ابي سعد إلى ان تم فتح ام درمان ، فانتقل اليها وحاصر الخرطوم إلى حين فتحها . وتم ذلك في يوم الاثنين غرة ربيع الأول سنة ١٣٠٢ هجرية الموافق ٥ يناير ١٨٨٥ ميلادية .

توفي المهدي كما سبق في يوم الأثنين ٩ رمضان سنة ١٣٠٢ هجرية الموافق ٢٢ يونيو سنة ١٨٨٥ ميلادية.

تولى عبد الله الخلافة في سنة ١٣٠٢هجرية الموافق سنة ١٨٨٥ (ميلادية) بعد وفاة المهدي في ١٧ شوال سنة ١٣٠٢هجرية الموافق ١٩ أغسطس سنة ١٨٨٥ ميلادية .

جاء الشيخ محمد نور بن احمد من اعيان بارة إلى المهدي مستأذناً قراءة الصلاة الجزولية ، فكان المهدي امر بمنع قراءة الكتب كلها ، اغتاظ الشيخ محمد نور من ذلك أي منع كتاب الصلاة الجزولية وكان يقرأها كثيراً فحمل الشيخ محمد نور الصلاة الجزولية بيده وتقدم بها إلى المهدي وقال له اني لا استطيع ترك هذه الصلاة وانا راض بما يصيبني من قراءتها ، فكتب اليه المهدي كتاباً يسمح له بقراءتها ، هذه صورته :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الولي الكريم والصلاة على سيدنا محمد وآله مع التسليم وبعد ، فمن عبد ربه محمد المهدي إلى حبيبه محمد نور وقاه الله من الشرور اننا قد قلنا ان من امكنه أن يصلى على النبي بالصلوات الواردة المأثورة فخير لاجل الاقتداء ومن كان لا ينشط لذلك فليصلي على النبي بما ينشطه من جزوليته أو غيرها والسلام . أهـ

وفيات وقتل بعض الأعيان من المهديه

توفي الشيخ حمدان في ٢٧ جمادي اول سنة ١٣٠٦ هجرية الموافق ٢٩ يناير سنة ١٨٨٩ ميلادية وسبب موته انه اصابته حمى فقضت عليه في تاريخ ذلك اليوم وقد رثي بقصيدة طويلة ، اختطفنا منها هذه الأبيات وهي :

حمدان انك طال ما سمت العدى — ذلاً وذكرك في المحافل يرفع

ما وجهت رايات نصرك وجهة — إلا وبالظفر المؤكد تربع

فلك الهنا بلقاء ربك شاهراً — سيف الجهاد وكل قدم تقمع

فسحايب الرضوان تغشى تربه — ضمتك ما نجم يغيب ويطلع

(***)[**] قتل في جمادي الأولى سنة ١٣٠٥ هجرية الموافق شهر فبراير سنة ١٨٨٧ ميلادية . واسباب قتله قيل انه يعيد الصلاة التى يصليها خلف خليفة المهدي وبذلك صار قتله واجباً .

[**] سقط من الأصل اسم الرجل الذي قتل .

توفي الشيخ عوض الكريم ابو سن في سجن الخليفة عبد الله في سنة ١٣٠٤ هجرية واسباب سجنه كان الخليفة عبد الله امره بان يكاتب رؤساء قبيلة الشكرية يدعوهم إلى الحضور إلى أم درمان بخيولهم وابلهم فكتب اليهم الشيخ عوض الكريم ابو سن بالحضور كما امره خليفة المهدي فلم يحضروا فقبض الخليفة على الشيخ عوض الكريم وسجنه حتي مات في سجنه في سنة ١٣٠٤ هجرية الموافق سنة ١٨٨٦ ميلادية .

ثم حرض على الشكرية الانصار فقتلوا من قتلوه وسبوا من سبوه وغنمو اموالهم ومواشيهم وخيولهم ودروعهم واسلحتهم حتى ان فيهم من فر إلى الحبشة وفيهم من فر إلى الانكليز بسواكن .

سجن محمد سليمان الذي كان امين بيت المال السابق ومعه فوزي محمود جلاب واحمد أخوه وصالح سوار الذهب وسعيد محمد فرح واحمد محمد خير واحمد النور باسباب الفتنة التى حصلت ما بين الخليفة شريف والخليفة عبد الله فسجنهم الخليفة عبد الله بام درمان ومن بعد ذلك ارسلهم إلى الزاكي طمبل في فشودة وامره بقتلهم فقتلهم ضرباً بالنبابيت في تلك السنة التى حصلت فيها الفتنة وهي سنة ١٣٠٩هجرية الموافق سنة ١٨٩١.

(***)[**] في سنة ١٣١٢ هجرية الموافق شهر يونيه سنة ١٨٩٤ وامر الخليفة عبد الله بسده في البيت بالحجارة وقطع الأكل والشرب منه لمدة اربعين يوماً حتى توفي عليه رحمة الله تعالى .

ونفي الحاج محمد عثمان ، ومعه محمد خالد زقل إلى بحر الجبل في سنة ١٣١١ هجرية الموافق سنة ١٨٩٣ .

[**] سقط من الأصل اسم الرجل الذي قتل في سنة ١٣١٢هجرية .

سجن الشيخ (**)(**) والقاضي أحمد في سنة ١٣١٣ هجرية الموافق سنة ١٨٩٥ حتى توفي في سجنه ، ولم يعلم لقبريهما مكان هو والقاضي أحمد رحمهما الله تعالى .

نفي الشيخ (**)(**)إلى بحر الرجاف في خط الإستواء بالبحر الأبيض في سنة ١٣١١ هجرية الموافق سنة ١٨٩٣ميلادية وظل في بحر الرجاف في شدة وعناء وضيق عليه حتى مات جوعاً في أوئل سنة ١٨٩٧ ميلادية الموافق سنة ١٣١٥هجرية . وقيل انه اختطفه ذئب وهو ملقى على سريره لا يستطيع حراكاً من شدة الجوع. واسباب ذلك السجن رموه بانه سب خليفة المهدي ومات رحمة الله تعالى عليه .

نفي (**)(**) وعمر الياس باشا ومحمد حامد جفون ، ومحمد صالح الجعلي ، وحاج مرزوق الشايقي والحاج عبد الباقي الحاج المكابرابي والشيخ عبد المجيد نور الدائم فالجميع نفاهم وسجنهم الخليفة عبد الله خليفة المهدي ببحر الرجاف في ١٣١٠ هجرية الموافق نوفمبر سنة ١٨٩٢ (ميلادية) . وظلوا في السجن في بحر الرجاف حتى توفوا عليهم رحمة الله تعالى اجمعين .

وأما الشيخ عبد المجيد نور الدائم بعد وفاة خليفة المهدي حضر إلى أم درمان في سنة ١٣١٧ هجرية الموافق سنة ١٨٩٨ وكان سجهم في سنة ١٣١٠ هجرية الموافق نوفمبر سنة ١٨٩٢ ميلادية والمدى التى اخذوها في السجن حتى سنة ١٣١٧ هجرية والشيخ عبد المجيد نور الدائم من بعد حضورة إلى ام درمان مكث في منزله بجهة البحر الأبيض في محله بالقرب

(**) سقط من الأصل اسم الرجل الذي قتل في سنة ١٨٩٥

(**) سقط من الأصل اسم الرجل الذي نفي إلى بحر الرجاف

(**) سقط من الأصل سم الرجل الذي نفي مع عمر الياس باشا وآخرين

إلى جبل لوليه التى هو مسماة الآن جبل أولياء واخذ فيه من بعد مجيئه من بحر الرجاف احدى عشر سنة وتوفي عليه رحمة الله تعالى في سنة ١٣٢٨ هجرية .

في شهر اغسطس سنة ١٨٩٢ ميلادية قتل السيد عبد القادر ساتي علي والسيد محمد عبد الكريم الذين هما اقرباء المهدي واسباب قتلهم في الضدية التى عملوها مع الخليفة عبد الله خليفة المهدي باسباب الحركة التى عملها الخليفة شريف مع الخليفة عبد الله وصار سجنهم بأم درمان في مدة الحركة حتى ارسلهم الخليفة عبد الله إلى الزاكي طمل بجهة فشودة وأمر بقتلهم فقتلهم ضرباً بالفوس والنبابيت فماتوا عليهم رحمة الله تعالى .

واقعة طوشكي (توشكي) ووفاة عبد الرحمن النجومي

حدثت واقعة توشكي في يوم السبت ٦ ذو الحجة سنة ١٣٠٦ هجرية الموافق ٣ أغسطس سنة ١٨٨٩ ميلادية والمحل الذي حصلت فيه الواقعة يسمى طوشكي بالقرب من حلفا من الجهة الشمالية والمسافة التى بينها وبين حلفا نحو ستين ميلاً ، واستشهد عبد الرحمن النجومي في ذلك المحل ودفنته الحكومة على شاطئ بحر تلك الجهة تحت شجرة على شاطي ذلك البحر وبني عليه حائطٌ صغير وكتبت على راسه خشبه فيها اسمه ويوم الموقعة والسنة التى استشهد فيها عليه رحمة الله تعالى .

واقعة كرري وقتل الخليفة عبد الله خليفة المهدي

واقعة كرري في يوم الجمعة ١٤ ربيع آخر سنة ١٣١٦هجرية الموافق سنة ١٨٩٩ ميلادية وكان الخليفة قد فر من تلك الواقعة إلى جهة أبو ركبة فأقام فيها باتباعه إلى ان لحقته الحكومة في تلك الجهة فقاتلهم وقتل الخليفة عبد الله يوم الجمعة في ٢٤ نوفمبر سنة ١٨٩٩ ميلادية الموافق سنة ١٣١٦هجرية وكان معه بنوه وعبد الباقي ومعه على بن حلو عن يمينه وأحمد عن يساره والسنوسي احمد اخ الخليفة عبد الله من لمامه وأخوه هارون محمد من امه والصديق ابن ادريس ويعقوب ابو زينب وحامد بن على وعبد الباقي عبد الوكيل والبشير عجب الفيه امير كنانه رحمهم الله تعالى .

اربعة من الدهات لم يكن في السودان ادهى منهم اثنان قبل المهدية في القرن الثالث وهما الملك بشير بن عقيد المسلمابي والشيخ الحسن بن الملك سعد السعدابي ، والأخرين في القرن الرابع في زمن المهدية وهما القاضي احمد الهباني قاضي المهدية السالف ذكره ، والحاج على بن سعد النفيعابي الذي كان اميراً في المهدية على الجعليين توفي سنة ١٣٠٧ هجرية ، وكان بعده اميراً على الجعليين أخوه عبد الله سعد وقتل في واقعة المتمة في سنة ١٣١٥ هجرية رحمهم الله جميعاً .

تشاحن ابن عم المهدي مع الخليفة عبد الله

تشاحن ابن عم المهدي مع الخليفة عبد الله خليفة المهدي في ٢٠ ربيع ثاني سنة ١٣٠٩ هجرية الموافق ٢٣ نوفمبر سنة ١٨٩١ ميلادية . وأسباب المشاحنة التى حصلت بينهم في قتل احمد سليمان ومن معه السالف ذكرهم

حتى جرى بينهم الضرب بالسلاح الناري حتى دخلوا بينهم بالمداهنة وبالمال فطفوا تلك الفتنة ومن بعدما مضت برهة قليلة من سنة ١٣٠٩ هجرية . سجنه الخليفة في ١٦ ديسمبر سنة ١٨٩١ميلادية. الموافق ١٤ جمادي الأول سنة ١٣٠٩هجرية وظل في السجن سبعة سنين حتى دنى وصول الدولة المصرية عندها اخرجه الخليفة عبد الله من السجن بعدما قتل الذين كانوا مؤيدين له في احياء الفتنة وظل متابعاً للخليفة عبد الله حتى سقوط ام درمان .

في شهر اغسطس سنة ١٨٩٢ ميلادية قتل السيد عبد القادر ساتي على والسيد محمد عبد الكريم السالف ذكرهم سابقاً .

سجن وقتل الخليفة الشريف

كان الخليفة شريف قد نقض العهد السابق وعاد إلى الخلاف واضمر السوء والاصرار على عدم الامتثال للخليفة عبد الله فضلاً عن كونه تاركاً الجمعة والجماعة فعند ذلك اجتمع اصحاب المهدي عليه السلام من قضاة الشريعة ومن الأمراء والعمد والإعيان وسألوه عن ذلك فقابلهم باقبح المقال وتفوه بما يؤدي إلى سوء الحال حتى قال إن الغوث معه وفي حزبه وان نصرة المهدية تحت قدمية وان الصحابة اعترضوا على النبي وغير ذلك من سوء المقال وما زالوا يراجعونه بالقول اللين الحسن وتلوا عليه منشور المهدي في الخليفة عبد الله والمنشور الذي كتبه اليه خاصة وامره فيه باتباع الخليفة عبد الله وعدم خروجه من أمره فعند ذلك اظهر التوبة والندم فنظراً لما حصل منه من نقض العهد وعدم استمراره على التوبة السابقة اقتضى نظر اصحاب المهدي عليه السلام تطبيق الوجه الشرعي ووضعوه في السجن

تأديباً له ولو اظهاره للتوبة عما حصل منه لكان جزاءه اعظم من السجن وقد ثبت جميع ذلك لدى اصحاب المهدي عليه السلام الآتي ذكرهم واختامهم بين يدي أحكم الحاكمين والسلام سنة ١٣٠٩هجرية وامضى المنشور ٤٦ رجلاً من كبار المهدية وأهل الثورة وهم :

أحمد علي قاضي الإسلام ، والسيد المكي اسماعيل ، وعبد القادر أم مريوم واسماعيل عبد القادر ، والهادي دفع الله الحلاوي ، وعثمان احمد البطحاني ، ومحمد البدوي ،ومكي أو حراز ، وأحمد حمدان ، وحسين جوؤ ، وشرف الدين دفع الله ، وعبد الله الحسن ، وأحمد الأخيضر والزاكي محمد ، ومحمد عمر البنا ، والبدوي العريق ، ومحمد حامد جفون وعلى الأمين ، وعبد الباقي الماحي ، وعمر الياس ام بوير ، وطه الجعلي وخالد عطا المنان ، وطه الازيرقابي ، والعطا الدود ، والمبارك جبارة ، ومحمد البصير، وعبد الله احمد ، والبشير عجب الفيه ، وبابكر عمر ، والقرشي أحمد ، وابراهيم الفقه ن ومحمد على بلال ، وعبد الله بوجوب ، وعبد الرحمن او سين ، وعثمان ابو خويدم ، وكباشي محمد ، وجاد الله بلينو ، والنور السبيتع ، والنو احمد ، والشريف النابر ، وجفون أحمد ، وابراهيم على ، وعبيد موسى ، ومحمد عثمان الضيف ، وعلى المدني ، وسعيد لبطة .

سجن الزاكي طمبل ووفاته

كان الخليفة عبد الله مقبل ومجلل للزاكي طمبل غاية الإجلال ، فارسله مع جيشه إلى القضارف في أوائل سنة ١٨٩٣ ، بطريق ابي حراز ليكون مع جيش كسلا في صد الغليان ، فتوجه إلى القضارف وبنى له قصراً

جميلاً في القضارف وعاش بابهة عظيمة فسعى به بعض حساده إلى الخليفة عبد الله وفيهم حامد ولد على ، وعبد الله ولد ابراهيم ، من امراء جيشه بانه طامح إلى الإستقلال فأستدعاه الخليفة إلى أم درمان فحضر الجمعة في ١٥ أغسطس سنة ١٨٩٣ فالقى القبض عليه وزجه في السجن وكبله بالحديد ومنع عنه الأكل حتى مات جوعاً في ١٦ سبتمبر سنة ١٨٩٣ وقد غنم الخليفة ماله فوجد عنده من النقود خمسين الف مجيدي وابو طيره خلاف الخيل والمواشي والرقيق وقيل كان عنده من النساء مائة امرأة أو اكثر ومن الأولاد ٢٧ فزوج الخليفة النساء امهات الأولاد على عبيده واللواتي لم يكن عندهن اولاد على امرائه وكتب إلى الامراء في الجهات يخبرهم عن الزاكي بموته فمما كتبه إلى محمود احمد امير الفاشر في سجن الزاكي قوله :

نعلمك ايها المكرم ان الزاكي طمبل قد كثرت ضده الشكاوي من الانصار الذين معه وتضرر كثيراً من سيره فيهم بالعنف وضيق اخلاقه وتغير احواله فطلبناه لطرفنا ومعه العمال وبالممارسة لاحواله وجدنا انه به عارضاً شديداً وقيل انه كان معه من سابق الا انه اشتد عليه في هذا الوقت وبأسباب ذلك رأينا زجره وحبسه بالمشورة فان طاب وشفي من ذلك العارض فبها ، والا فتصير معالجته منه إلى ان يقضي الله له الشفاء او يقضي الله امراً كان مفعولا والسلام في ١٤ صفر سنة ١٣١١ هجرية الموافق ٢٧ اغسطس سنة ١٨٩٣ .

وفي ١٠ ربيع الأول الموافق ٢١ سبتمبر من السنة المذكورة يقال انه هلك في السجن على صفة فظيعة وحالة شنيعة وانه بمجرد خروج روحه اشتعلت النار في جسمه واسود وجهه والعياذة بالله .

قتل الامير حمد بن احمد جار النبي

قتل حمد بن احمد جار النبي في يوم الثلاثاء الضحى في ١٠صفر سنة ١٣٠٩هجرية الموافق ١٠سبتمبر سنة ١٨٩١ واسباب ذلك القتل كان قد ارسله الخليفة عبد الله إلى البطاحين ينفرهم إلى ام درمان فشط عليهم في التنفير حتى جرى بينهم الضرب بالسلاح وكان هو في راية الخليفة علي ولد حلو فسب فيه النائب عثمان البطحاني غيره في تعب اهاليه عند الخليفة علي ولد حلو مع كونهم الاثنين في راية الخليفة علي فخرج ولد جار النبي من راية الخليفة علي ودخل في راية الزرق عند يعقوب وبغى يسب الشيخ علي ولد حلو سباً بليغاً حتى ضاق صدر الخليفة علي من شدة السب حتى سجنه ومن اتفق رايهم بالقضاء على قتله فطلبوه للقتل فحلف انه لا يمشي بالحديد في رجليه فامروا بقطع أكعابه فقطعوها واخرجوا الحديد منه فمشى على كعبيه بذلك الحالة المقطوعة من السجن إلى أن وصل السوق تحت المشنقة وفي سيره في السوق حاشية حادقين عليه العربان على خيولهم راكباً وماشياً ينادون عليه بقولهم شقي وهو ينهرهم ويقول لهم لو كان راكباً حصاني وسيفي بيدي لرايتم مني العجب انتم وضعفاعكم ولا زال يسب في الخليفة علي ولد حلو حتى طلع فوق الكرسي فعرضوا عليه الماء فضربه بيده ودفقه فقال لهم لمثلي انا يعرضوا عليه الماء في هذا المحل .

فلما وضعو الحبل على عنقه ضرب الكرسي برجله فرماه بعيداً وكان ذلك القتل يوم الثلاثاء الضحى في ١٠ صفر سنة ١٣٠٩ هجرية الموافق ١٠ سبتمبر سنة ١٨٩١ .

شيخ الكبابيش والمهديه

كان الخليفة عبدالله خليفة المهدي قد امــر شــيخ عربــان الكبــابيش بالمحضور إلى ام درمان بعد ان علم بانه يريد الفتك به . وهو يضمر علــى الفتك به فكتب إلى رؤوس قبائل الكبابيش باباحة دمه فكتب إلى عبد الــرحمن النجومي في دنقلا بسد الطرق عليه من جهة مصر وغيرها فارسل سرية من انصاره إلى جهة القعب بقيادة مكين ولد العركي اخ عبد الله ولد النور وارسل جيش إلى جهة عيلاج بقيادة احمد الطيب ولد البصير أخ محمد البصير ومعه عثمان الزبير فربطوا له في هذا المحل وارسل سرية اخرى إلى عين حامــد ولد تنك ، واسر إلى عثمان آدم امير كردفان ودار فور بمنع العــيش علــى عربان الكبابيش في كردفان لاجل ما يهلكوا جوعاً وارسل سرية من الأبيض من الانصار لمطاردته فطاردوه من منهل إلى منهل حتى ظفروا به في عــين حامد ولد تنك وكان ذلك في سنة ١٣٠٥ هجرية الموافق ١٧ مايو سنة ١٨٨٧ فقتلوه وقطعوا راسه وارسلوه إلى الخليفة عبد الله في ام درمان فعلقــوه فــي الجامع وارسله إلى السوق فعلقوه فيه .

وارسل الخليفة عبد الله سرية من الأنصار إلى الكبابيش فغنموهم مــن جميع اموالهم مواشي ونقود ونكلوا بهم تنكيلاً شديداً واحضروا من ظفرو بــه إلى امدرمان عراة الاجساد جياع الأكباد وباعوا جميع ما غنموه منهم حتــى صاروا يبيعون اربعة جمال بريال مجيد فقيمة الجمل الواحد خمسة قروش .

صمم الشيخ صالح على محاربة الخليفة عبد الله وصار يتصل بالجيش المصري الذي كان في الحدود لمساعدته في ازاحة الخليفة عبد الله .

وفي اوائل سنة ١٨٨٧ميلاديه ارتحل الشيخ صالح إلى الجيش المصري مع اربعين رجلاً من ألاعيان ومعهم مائة وعشرون جمل إلى كبار الجيش بحلفا لاجل الأسلحة النارية والذخيرة فجهز له الجيش المصري مائتين بندقية رمنطون واربعين صندوق جبخانه وغيرها من الأسلحة والذخائر واعطاه اياه وفي هذه الأثناء جاء إلى اسوان خوجال دفع الله الباقر الجعلي المهور فوجد في اسوان تاجراً نمساويا يدعى نوفل واخبره ان في كردفان صمغاً كثيراً بثمن بخس جداً وبلا ثمن وكان نوفلاً غشيماً في الحالة التى في كردفان واغتر الربح فعزم على الذهاب إلى كردفان فرجع إلى مصر واخبر قومندان الجيش بالسفر إلى كردفان فحذره من سوء العاقبة ونصحه ، ولم يقبل النصح واخبره بعرب الشيخ صالح فأستأذنه في الذهاب معهم فاذن له واعطاه كتاباً إلى الشيخ صالح فخرج هو وجماعة الشيخ صالح من حلفا في ابريل سنة ١٨٨٧ فوصلوا سليمة في ٧ من الشهر المذكور فأستراحوا فيها اياماً سافروا إلى الكبابيش قاصدين طريق العتمور، وكان خبرهم وصل عبد الرحمن النجومي وما جاؤا اليه وما فعلوه فارسل اليهم محمد ولد حمزة ومعه ستين رجلاً فلاقاهم في الطريق بين سليمة والعتمور يوم ضحوى السبت في ١٦ ابريل سنة ١٨٨٧ الموافق سنة ١٣٠٥ هجرية فبادرهم بالقتل فقتل منهم عشرة رجال واسر الباقون فهم ٤٣ نفساً بما فيهم نوفل النمساوي وغنم جميع ما عندهم من الأسلحة والذخيرة واتى بالجميع إلى عبد الرحمن النجومي في دنقلا فارسلهم عبد الرحمن النجومي إلى خليفة المهدي في ام درمان ومعهم الخواجه نوفل النمساوي وزج بنوفل في السجن وكبل بالحديد في السجن من سنة ١٣٠٥ هجرية حتى سقوط أم درمان يوم الجمعة ١٤ ربيع آخر سنة

١٣١٦ هجرية وفي يوم الأحد ١٨ ربيع آخر افرجت عنه الحكومة المصرية من السجن وسفرته إلى مصر ليتوجه لبلاده . فغادر إلى بلاده في ١٠ رجـب سنة ١٣١٦ هجرية الموافق ١٢ مارس ١٨٨٩ ميلادية .

الفصل الثالث

نسب الشيخ ادريس بن الأرباب والشيخ حسن ود حسونة

هذا بيان ميلاد الشيخ إدريس بن الأرباب محمد الذي اشتهر في السودان بالصلاح والتقى وقد لقب بسلطان الأولياء وبيان عمره في الدنيا وبيان وفاته وبيان نسبه كالموضح ادناه وهذا ما اقول فيه :

ميلاده في سنة ٩١٠ تسعمائة وعشرة هجرية .

وله من العمر من السنين ١٤٩ مائة وتسع وأربعون سنة .

وتوفي في سنة ١٠٥٩هجرية تسعة وخمسون والف . لأن ميلاد الشيخ ادريس الموضح اعلاه الذي هو في سنة ٩١٠ هجرية في إبتداء زمن مملكة سنار التى هي عاصمة الملك عمارة الملقب بدنقس الأموي ، الذي هو ملك الفونج وكان للشيخ ادريس من العمر في الدنيا مائة وتسعة واربعون سنة ، وتوفي الشيخ ادريس في مدة الملك بادي أبو ذقن ، احد ملوك الفنج بسنار في سنة الف وتسعة وخمسون سنة هجرية . أهـ .

وأمه أسمها فاطمة المرضية المشهورة بالصلاح التى هي بنت الشريف حمد أبو دنان المدفون في أبو دليق وهو ، بن الشريف محمد ، بن الشريف عبد الله ، بن الشريف عبد الرزاق ، بن الشريف عبد الرحمن ، بن الشريف عبد الله ، بن الشريف جابر ، بن الشريف منيف .. إلى آخر .

وأما بيان نسبه وأولاده وذراريهم كالموضح ادناه :

فأقول هو الشيخ ادريس ، بن الأرباب محمد ، بن علي ، بن قرين بن قندل، بن فلاح ، بن شرف ، بن عجم ، بن زايد ، بن محمد محسن ، بن

الملك سعد ، بن الملك جامع ، بن الملك حسن ، بن الملك أحمد ، بن الملك عامر ، بن عبد الكريم ، بن عبد الله ابن يعقوب ، بن جابر ، بن سعد ، بن موسي ، بن ادريس ، بن جامع سكر ، بن سالم ، ابن عبدالرحمن ، بن علي بن سليمان ، بن محمد ، بن زيد ، بن عمارة ، بن حارثة ، ابن عبادة ، بن أبيّ ، بن كعب الخزرجي الأنصاري البدري.

وأما أولاد الشيخ ادريس ستة وهم عركي ، وحمد ، ورملي ، وحجازي ، ومحمد ، وعبد القادر الحبر ، وأما عركي ، وحمد شقيقان أمهما نايرة ، بنت الفقه آدم الحمدلابيه ، ورملي ، وحجازي ، شقيقان أمهما من المكيرناب رفاعية من أهالي الجديد ، ومحمد وعبد القادر الحبر شقيقان أمهما طاهرة ، بنت ولد ابو عقيرب ، من العكودة .

وأما أولاد حمد بن الشيخ ادريس ثلاثة وهم ، بركات المطرفي، وصباحي ، وعبدالكافي .

فأما أولاد بركات المطرفي احد عشر وهم ، مضوي ، وإدريس ، وعبد الرحمن ، وزين العابدين ، وعبد الجليل ، وعركي ، وحمد ، ورملي ومحمد ، وأرباب ، واختهم عمايم ، فهم الإحد عشر ، وأما مضوي ، وارباب شقيقان أمهما بنت ولد العسيل من أهالي الجديد الغرب من ذرية عبد القادر الحبر .

وأما ادريس امه عائشة بنت سليمان ، ولد أبو عيش العسيلاوي . وأما عبدالرحمن ، وزين العابدين ، وعركي ، وحمد ، ورملي اشقاء امهم مطايب ، بنت الفقه ادريس ، بن نافع ، بن صنيع من قبيلة جهينة ، وأما عبد الجليل أمه نايرة ، بنت عم ابيه واما محمد ، امه بنت سليمان ، وأم سليمان هي بنت الملك سليمان الجموعي .

وأما أولاد مضوي بن بركات المطرفي منهم الفقه بركات أبو شرا .

وأولاد بركات أبو شرا هم الفقه محمد ، والفقه مضوي ، وأمهم الرقاقة بنت الشيخ خوجلي ، ابو الجاز .

وأولاد الفقه محمد بن بركات أبو شرا اثنا عشر رجلاً وهم بركات وأرباب ، والشيخ العوج الدرب ، ومضوي ، والفقه حمد ، وخوجلي ، وعلى ، وبابكر ، وعبد الرحمن ، وأحمد ، وعركي ، والحاج محمد النور فهؤلاء الاثناء عشر ابناء الفقه محمد، بن الفقه بركات أبو شرا ، بن مضوي ، بن الفقه بركات المطرفي ، بن حمد ، بن الشيخ إدريس .

وأما بركات ، وارباب ، الشيخ العوج الدرب ، ومضوي ، امهم فاطمة ، بنت حمد ، بن ادريس ، بن الفقه بركات المطرفي ، بن حمد ، بن الشيخ ادريس .

وأما الفقه حمد وخوجلي ، وعلى ، وبابكر ، اشقاء امهم زينب ، بنت ولد شكور من اهالي حلة ألتِي ، وعبد الرحمن امه بنت الدليسة ، وأحمد لم نقف على اسم امه .

وأما حمد ، بن الفقه بركات ، واخته فاطمة ، امهما الصف ، بنت ام سترين سراري الرقاقة بنت الشيخ خوجلي .

وعركي امه من الجبلاب أهالي أم قحف بجوار العيل فونج ، والحاج محمد النور امه من ذرية الشيخ خوجلي أبو الجاز . والشيخ ادريس بن عبد الجليل امه شمة ، بنت احمد ، بن الفقه محمد ، بن بركات وشمة اسمها جدية بنت الشيخ ناصر ، بن الشيخ عجيب .

وأولاد بركات بن الفقه محمد ، بن الفقه بركات ابو شرا وهم البدري ، وعبد الرحمن ، ومحمد .

وأولاد ارباب منهم عبد الرحمن ، **وأولاد** الشيخ العوج الدرب وهم خوجلي ، ومحمد ، وبركات ، وحمد امهم فاطمة ، بنت ادريس ، بن حمد بن ادريس ، بن الفقه بركات المطرفي ، بن حمد ، بن الشيخ ادريس ، وأخواتهم من ابيه وهنّ بياكي ، الرقاقة، والحاجة زينب ، امهم فاطمة ، بنت بدر ، وأيضاً بنت المنا شقيقة الأولاد أمها فاطمة ، بنت ادريس ، السالف ذكره .

وأولاد مضوي بن الفقه محمد ، بن الفقه بركات أبو شرا وهم محمد وأحمد ، وبركات ، واختهم نايرة .

أولاد بركات المطرفي احدى عشر ولداً ، وأما مضوي ، وارباب شقيقان أمهما بنت ولد العسيل من أهالي الجديد الغرب من ذرية عبد القادر الحبر .

وأما ادريس امه عائشة بنت سليمان ، ولد أبو عيش عسيلاويه ، **وأما** عبد الرحمن وزين العابدين ، وعركي ، وحمد ، ورملي اشقاء امهم مطايب ، بنت الفقه ادريس ، بن الحاج نافع ، بن صنيع من قبيلة جهينة ، **وأما** عبد الجليل أمه نايرة ، بنت عم ابيه واما محمد ، امه بنت سليمان ، وأم سليمان هي بنت الملك سليمان الجموعي ، وزين العابدين ، وعركي ، وحمد ، ورملي اشقاء امهم مطايب ، بنت الفقه ادريس ، بن نافع ، بن صنيع من قبيلة جهينة ، **وأما** عبد الجليل أمه نايرة ، بنت عم ابيه واما محمد ، امه بنت سليمان وأم سليمان هي بنت الملك سليمان الجموعي .

وأما أولاد مضوي بن بركات المطرفي منهم الفقه بركات أبو شرا.

وأولاد بركات أبو شرا وهم الفقه محمد ، والفقه مضوي ، وأمهم الرقاقة بنت الشيخ خوجلي ، ابو الجاز .

وأولاد الفقه محمد بن بركات أبو شرا اثنا عشر رجلاً وهم بركات وأرباب ، والشيخ العوج الدرب ، ومضوي ، والفقه حمد ، وخوجلي ، وعلى ، وبابكر ، وعبد الرحمن ، وأحمد ، وعركي ، والحاج محمد النور فهؤلاء الاثناء عشر ابناء الفقه محمد، بن الفقه بركات أبو شرا ، بن مضوي ، بن الفقه بركات المطرفي ، بن حمد ، بن الشيخ ادريس .

وأما بركات ، وارباب ، الشيخ العوج الدرب ، ومضوي ، امهم فاطمة ، بنت حمد ، بن ادريس ، بن الفقه بركات المطرفي ، بن حمد ، بن الشيخ ادريس .

وأما الفقه حمد وخوجلي ، وعلى ، وبابكر ، اشقاء امهم زينب ، بنت ولد شكور من اهالي حلة أَلْتِي ، وعبد الرحمن امه بنت الدّليسة ، وأحمد لم نقف على اسم امه .

وعركي امه من الجبلاب أهالي أم قحف بجوار العيل فونج ، والحاج محمد النور امه من ذرية الشيخ خوجلي أبو الجاز .

وأولاد بركات بن الفقه محمد ، بن الفقه بركات ابو شرا وهم البدري ، وعبد الرحمن ، ومحمد .

وأولاد ارباب منهم عبد الرحمن ، وأولاد الشيخ العوج الدرب وهم خوجلي ، ومحمد ، وبركات ، وحمد امهم فاطمة ، بنت ادريس ، بن حمد بن ادريس ، بن بركات المطرفي ، بن حمد ، بن الشيخ ادريس ، وأخواتهم من

ابيهم وهنّ بياكي ، الرقاقة ، والحاجة زينب ، امهم فاطمة ، بنت بدر ، وأيضاً بنت المنا شقيقة الأولاد أمها فاطمة ، بنت ادريس ، السالف ذكره.

وأولاد مضوي بن الفقه محمد ، بن الفقه بركات أبو شرا وهم محمد وأحمد ، وأمهم فاطمة ، بنت الماحي ، من العجيماب ، واختهم نايرة شقيقتهم .

وأولاد ارباب ، بن الفقه محمد ، بن الفقه بركات أبو شرا وهم عبد الرحمن واخواته العازة ، وبنت المنا ، وفاطمة .

وأولاد عركي بن الفقه محمد ، بن الفقه بركات أبو شرا وهم محمد وبركات ، وأحمد ، واختهم صلحة.

وأولاد الحاج محمد النور ، وهم عبد الرحمن ، وست النفور.

وأولاد عبد الرحمن بن الحاج محمد النور منهم محمد .

ومن نسل محمد بن عبد الرحمن ، ابنه المسمى عبد الرحمن .

ومن نسل عبد الرحمن ، ابنه المسمى عبد الرحمن .

ومن نسل عبد الرحمن ، بن محمد ست النفور ، بنت عبد الرحمن بن محمد ، ابن عبد الرحمن ، بن الحاج محمد النور ، بن الفقه محمد ، بن الفقه بركات أبو شرا .

ومن نسل ست النفور الفقه اسماعيل ، واسحاق ، واختهما آمنة ، وابوهم الفقه ابراهيم ، بن الفقه احمد ، بن عيسى الخزرجي الأنصاري .

وأما احمد بن الفقه محمد ، بن الفقه بركات له بنتان أحداهما اسمها الشمّه ، والأخرى فاطمة ، وأمهما جدية ، بنت الشيخ ناصر ، بن الشيخ عجيب العبدلابي .

وأولاد حمد بن الفقه محمد ، بن الفقه بركات أبو شرا وهـم الخليفـة بركات ، والخليفة على .

وأولاد مضوي بن الفقه بركات أبو شرا ، وهم عركي ، وعبد الرحمن ، والفقه رملي ، والحبر ، وحمد ، والشيخ ادريس .

وأما عركي ، وعبد الرحمن ، والفقه رملي ، والحبر ، اشـقاء امهـم حليتى ، بنت الماجدة ، بنت حمد ، بن صباحي ، بن حمد ، بن الشيخ ادريس .

وأولاد الشيخ ادريس ، بن مضوي ، بن الفقه بركات أبو شـرا وهـم محمد ، والحبر ، وحمد ، ومضوي . فهؤلاء ابناء الشـيخ ادريـس ، بـن مضوي ، بن الفقه بركات أبو شرا ، بن مضوي ، بن الفقه بركات المطرفي ، بن حمد ، بن الشيخ ادريس .

وأما أحمد بن مضوي ، بن الفقه بركات أبو شرا ، بن مضوي ، بـن الفقه بركات المطرفي ، بن حمد ، بن الشيخ ادريس .

أولاد عبد الرحمن بن الفقه محمد ، بن الفقه بركات أبو شـرا مـنهم الشيخ محمد ، ابن عبد الرحمن ، بن الفقه محمد ، بن الفقه بركات أبو شـرا بن مضوي ، بن الفقه بركات المطرفي ، بن حمد ، بن الشيخ أدريس .

و**أولاد** الشيخ محمد بن عبد الرحمن ، هم عبد القادر ، وأحمد الفريع ، والحسن .

فأولاد عبد القادر هم عمر ، وعثمان ، ومحمد ، وبركات وابراهيم .

وأولاد عبد الرحمن ، بن الفقه بركات المطرفي منهم الشيخ المقـابلي بن عبد الرحمن ، بن عركي ، بن بلال ، بن عبد الرحمن ، بن الفقه بكـرات **المطرفي ، بن حمد ، ابن الشيخ ادريس .**

وأولاد ادريس ، بن الفقه بركات المطرفي ، وهم حمد ، ودفـع الله وعبد القادر ، ومحمد ، وأما حمد ، ومحمد ، فشقيقان وأمهما من العسـيلات ودفع الله أمه من ذرية عبد القادر الحبر ، اسمها بلوا .

وأولاد حمد بن ادريس ، وهم محمد ، ومضوى ، وأولاد محمد منهم على .

وأولاد على بن محمد وهم محمد ، وحمد ، والعبـاس ، ومضـوي . فهولاء أولاد على ، بن محمد ، بن حمد ، بن ادريس ، بـن الفقـه بركـات المطرفي ، بن حمد ، بن الشيخ ادريس .

وكذلك أولاد ارباب بن حمد ، بن محمد ، بن حمد ، بن ادريس ، بن الفقه بركات المطرفي .

وكذلك أولاد دفع الله وهم ابناء محمد ، بن حمد ، بن ادريـس ، بـن الفقه بركات المطرفي . وكلهم أولاد ادريس بن الفقـه بركـات المطرفـي ، والجميع ساكنون بحلية الدبيبة بجهة العسيلات بالقرب من الشيخ محمد بـدر ومحمد بن الشيخ ، بن صباحي ، بن زين العابدين ، بن الفقه بركات المطرفي .

أولاد صباحي بن حمد ، بن الشيخ ادريس ، وهـم خـراش ، ورحمـة ، وأحمد .

أولاد خراش ، منهم رحمة ، بن فضل الله دحالة ، بن خراش ، وكذلك البشير ، ابن الشيخ ، بن خراش ، بن صباحي ، بن حمد ، بن الشيخ دريس .

وأولاد رحمة وهم أولاد عبد القادر ، وأولاد أحمد وهم أولاد ادريـس مشروم منهم الشيخ الدابي ومنهم أولاد على ، فهؤلاء الجميع ابناء حمد ، بـن الشيخ ادريس .

هذا نسب الشيخ حسن بن حسونة

قال الشيخ القرشي بن الزين ان الشيخ حسن بن حسونة هو أول من نفق الطعام في السودان فأنفق في اليوم الواحد خمسة عشر الف نفراً في العشاء وعشرة آلاف نفر وفي الغداء عشرة آلف نفراً .

فأقول هو الشيخ حسن ، بن حسونة ، بن الحاج موسى ،بن الحاج رحمة ، بن الحاج عبد الله ، بن حمود ، بن ابراهيم ، بن هاشم ، بن محمد بن جمال ، بن محمد ، ابن حسن ، بن على ،بن ابراهيم ، بن ادريس ، بن صالح ،بن حسن ، بن موسى ، بن عبيد الله ، بن اسحق ، بن ابي المحسن ، بن ابراهيم ، بن موسى ، بن ابراهيم المرتضى ابن موسى الكاظم ، بن جعفر الصادق ، بن محمد الباقر ، بن على زُين العابدين ، بن الإمام الحسين ، بن الامام على بن أبا طالب .

وأما ميلاده ولد الشيخ حسن بالجزيرة المسمى بكركوج بالنيل الأزرق في سنة ٩٦٨هجرية واشتهر بالصلاح بعد وفاة الشيخ ادريس بن الأرباب في سنار وكان بينه وبين الشيخ ادريس محبة عظيمة إلا أنه لم يشتهر إلا بعد وفاة الشيخ ادريس بالصلاح والتقى فكان قد سلك طريق القوم وحج إلى بيت الله الحرام وساح إلى مصر ، والشام وغيرهما ،وكانت مدة سياحته نحو اثني عشر سنة (١٢) سنة ورجع إلى بلده واشتهر صلاحه فسكن البادية واكثر فيها من المواشي ، والخيل ، والعبيد ، وكان مع كثرة غناه يتقشف في أكله ولبسه ويطعم الناس لذيذ الأطعمة ولم يخلف ذرية وتوفي في سنة ١٠٥٩هجرية فعاش من العمر ٩١ سنة ودفن في قبته التى بناها قبل وفاته في وسط البطانة

بين النيل الأزرق والنهر الأتبراوي واصبحت مزاراً يجتمع فيهما في كل خريف خلق كثير .

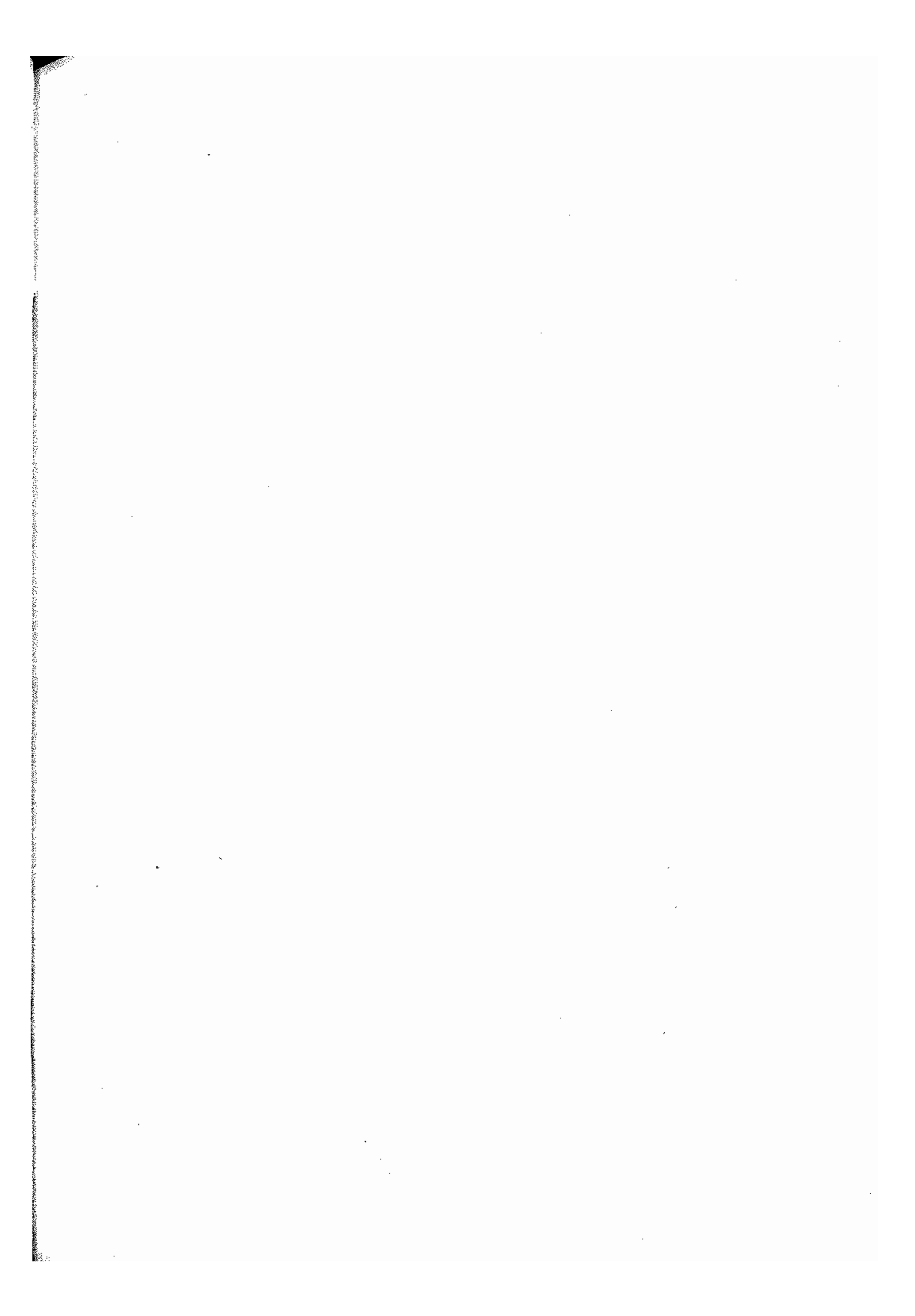
ثم أعلم ان الحاج موسى الذي هو جد الشيخ حسن بن حسونه وهو قد حضر من المغرب من الجزيرة الخضراء التي هي من ضمن جزائر الأندلس وهي شرقي الرصيف الذي هو من جهة طنجة وعلى طرفه الآخر الغرب جزيرة طريف مقابلة للجزيرة الخضراء والجزيرة الخضرا هي عرض البحر ، وفي الأندلس جزائر عظيمة كالخضراء ، ولما حضر الحاج موسى من المغرب من تلك الجزيرة إلى البلاد السودانية فوجد فيها اقاربه وتزوج الحاج موسى فيهم بإمراة فولد منها أبنه حسونة فقال الحاج موسى الحمد لله الذي وضع نسلي في أصلي ولما كبر حسونة تزوج بابنة خاله فاطمة بنت حبشية اخت اللقاني وامها صاردية خميسية فأولدها حسونة ثلاثة أولاد ذكور وبنت واحدة فهم الشيخ حسن ، والعجمي ، وسوار ، واختهم الحاجة نفيسة ، فهم الأربعة لم يتركوا ذرية فماتوا عقماء أهـ.

والذين تناسلوا الذرية اخوانهم الآخرون من ابيهم من غير فاطمة التى تقدم ذكرها آنفاً فهم عبد الفتاح وعبد القادر ، وملندّة ، ولما قربت وفاة الشيخ حسن ، بن حسونة أحضر أخوانه المذكورين آنفاً وقال لهم أنا خليفتي من بعدي بلل اشيب ، بن عبد الفتاح ، المذكور ، وقام اليه الشيخ حسن ، بن حسونة ، وحلق شعر رأسه بإصبعه من غير موس .

وتصدق الشيخ حسن بثلث ماله على خمسة فقراء في ذلك الزمان الذي توفي فيه فوقع لكل واحد من الفقراء ستة وثلاثون رأس رقيق والذين هم معينون للخدمة من الأعيان منهم والفرسان ، والفقراء الذين تصدق عليهم هم

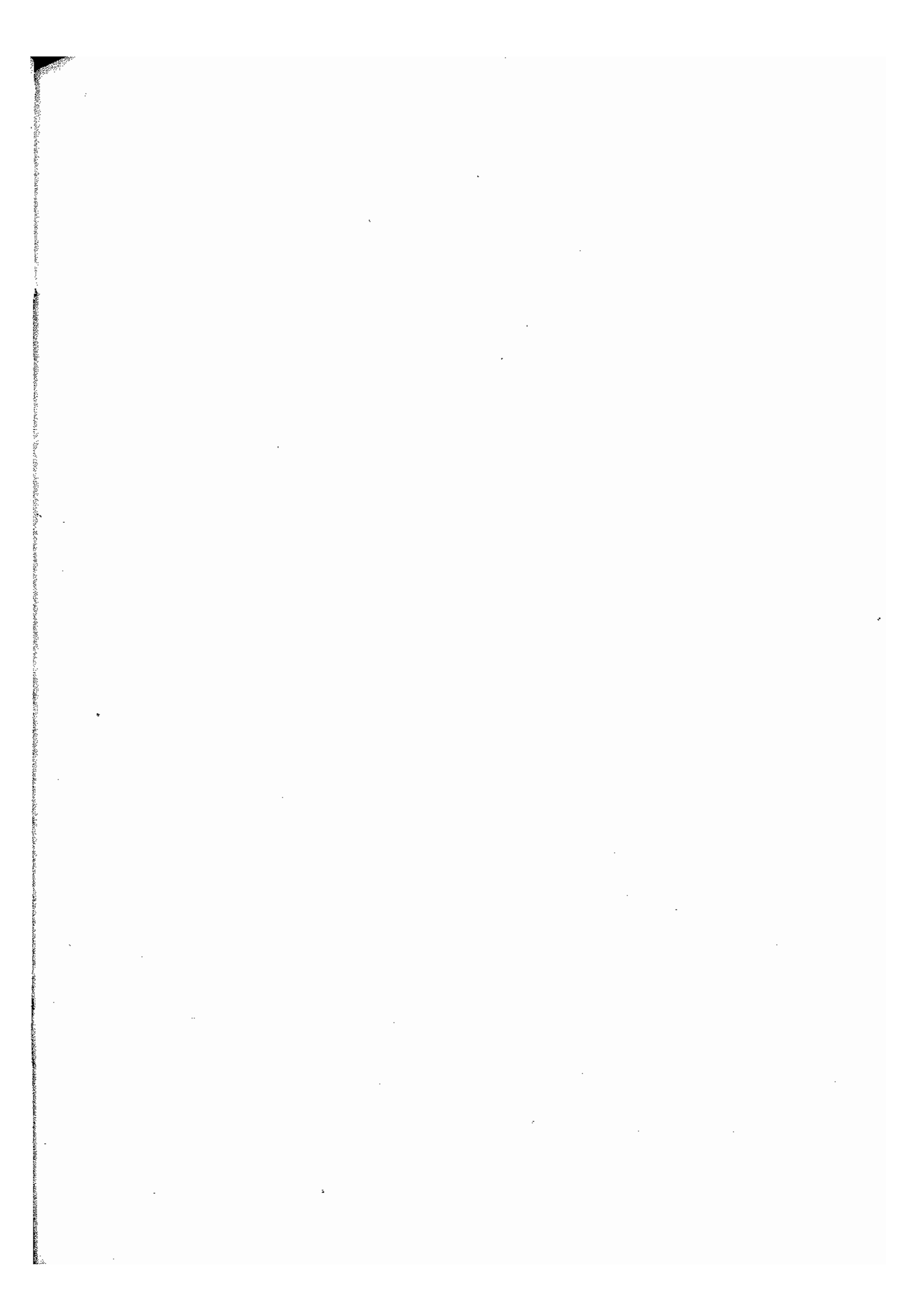
الشريف جميل الأزرق الذي هو مدفون في قري والحاج عبد السلام ، والشيخ على ولد بري ، والشيخ سرور المدفون بجهة العقبة ، الفقه محمد بن ســرور جد الشيخ الطيب .

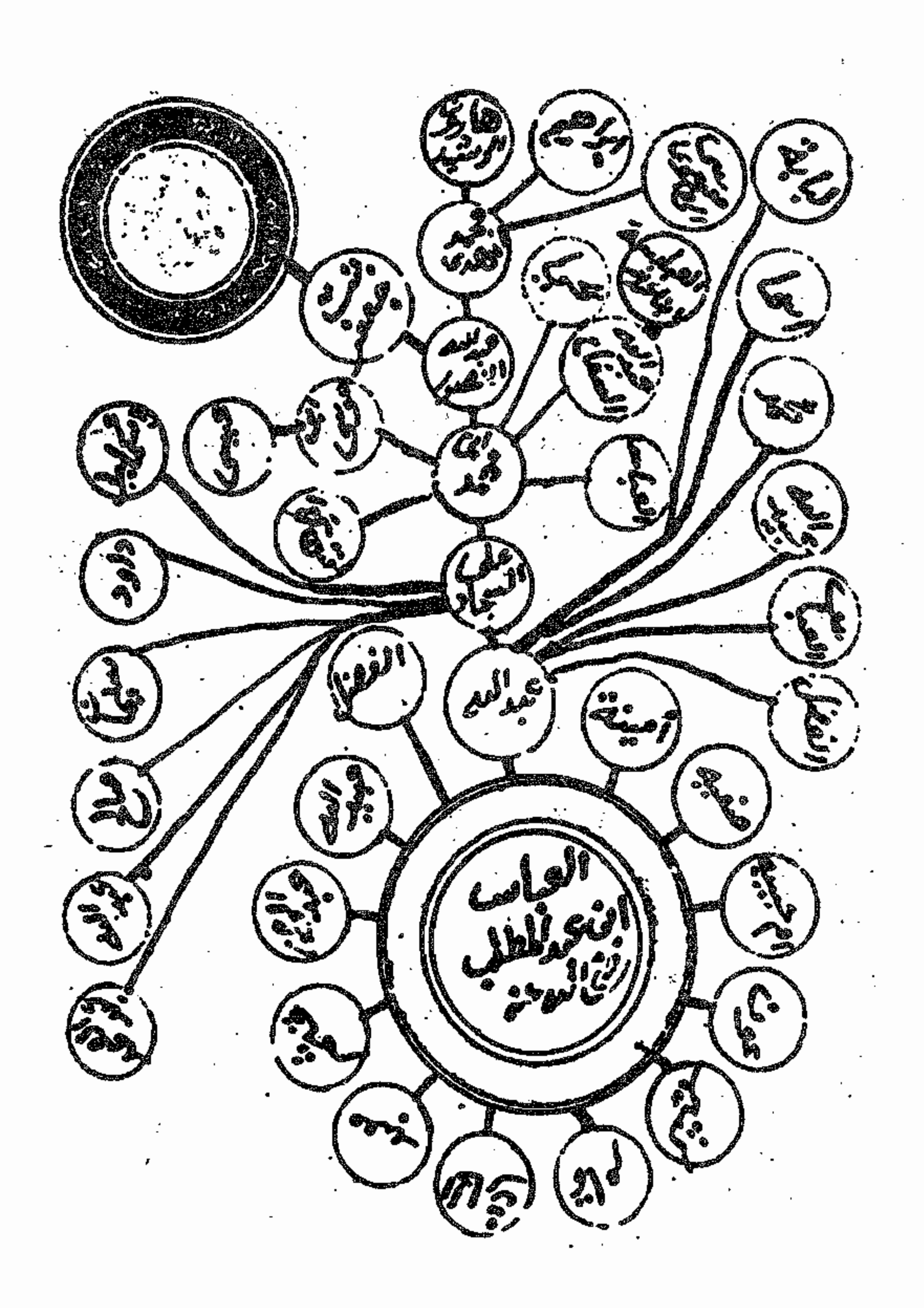
وقال في وصيته كلها وقف فأمضي انت يا (بلل الشيب) رقيباً عليها وقال الشيخ حسن بن حسونة حفاير الماء اشهد انت يا فقه محمد ؛ بن سرور ، الذي هو جد الشيخ الطيب ، بن البشير ، فقال الفقه محمد المذكور شهدنا على ذلك ولما مضت مدة من الزمان من بعد وفاة الشيخ حسن فصار بلل الشــيب يؤجر الحفاير على الناس فقال له الفقه محمد بن سرور الشيخ كاشف عليــك وأشهدني عليك فحققنا بذلك عمرك طويل .



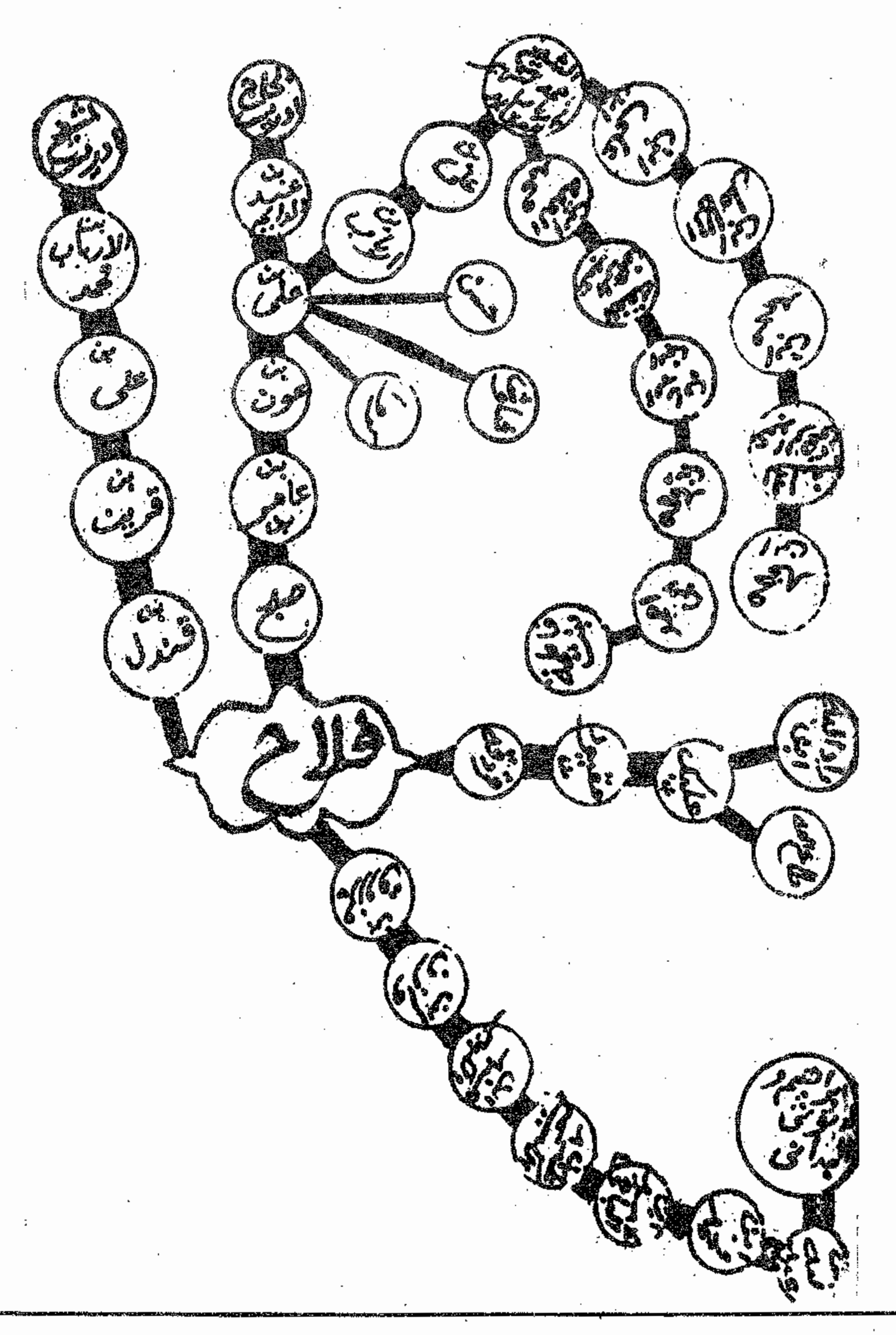
الفصل الرابع

الملاحق

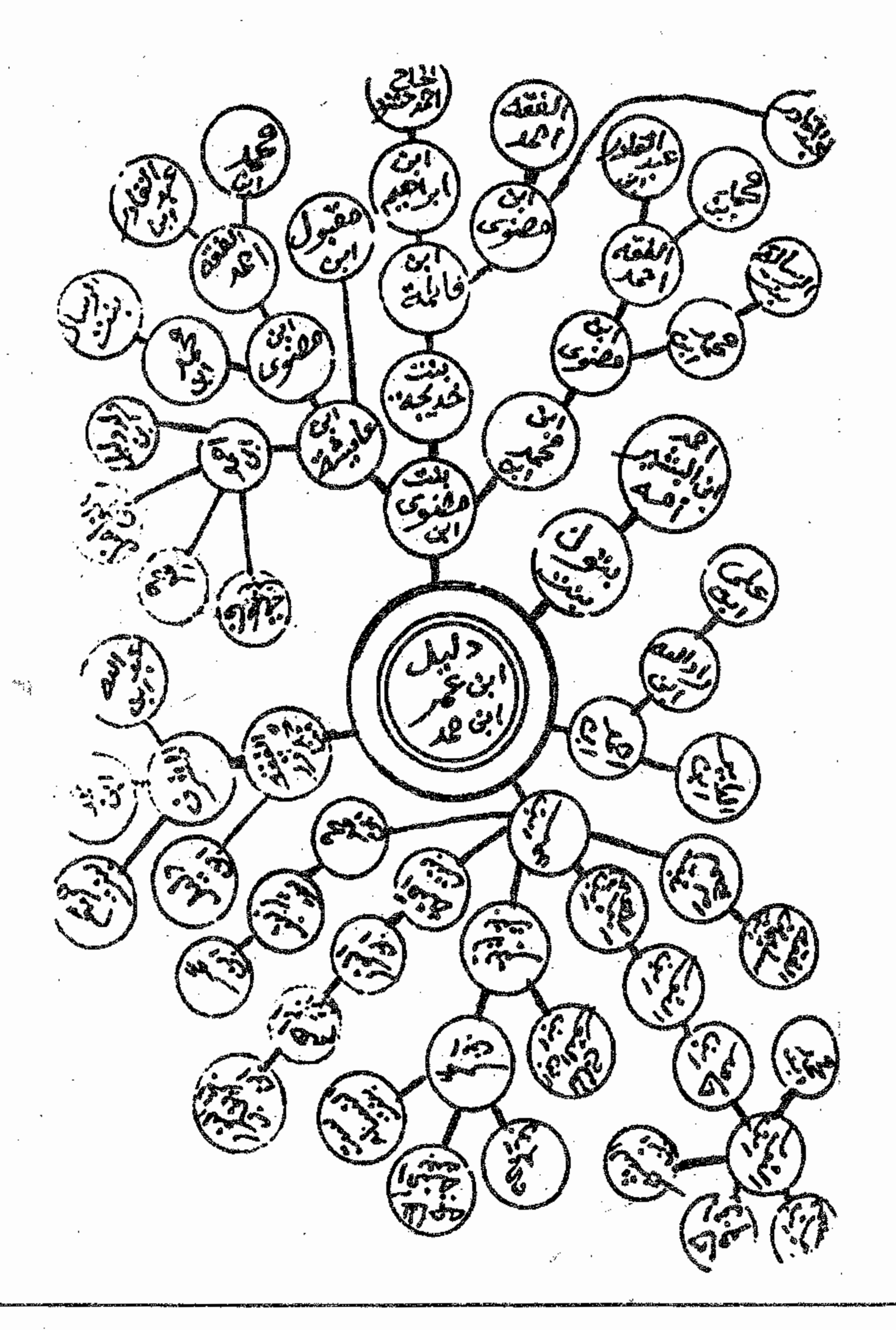




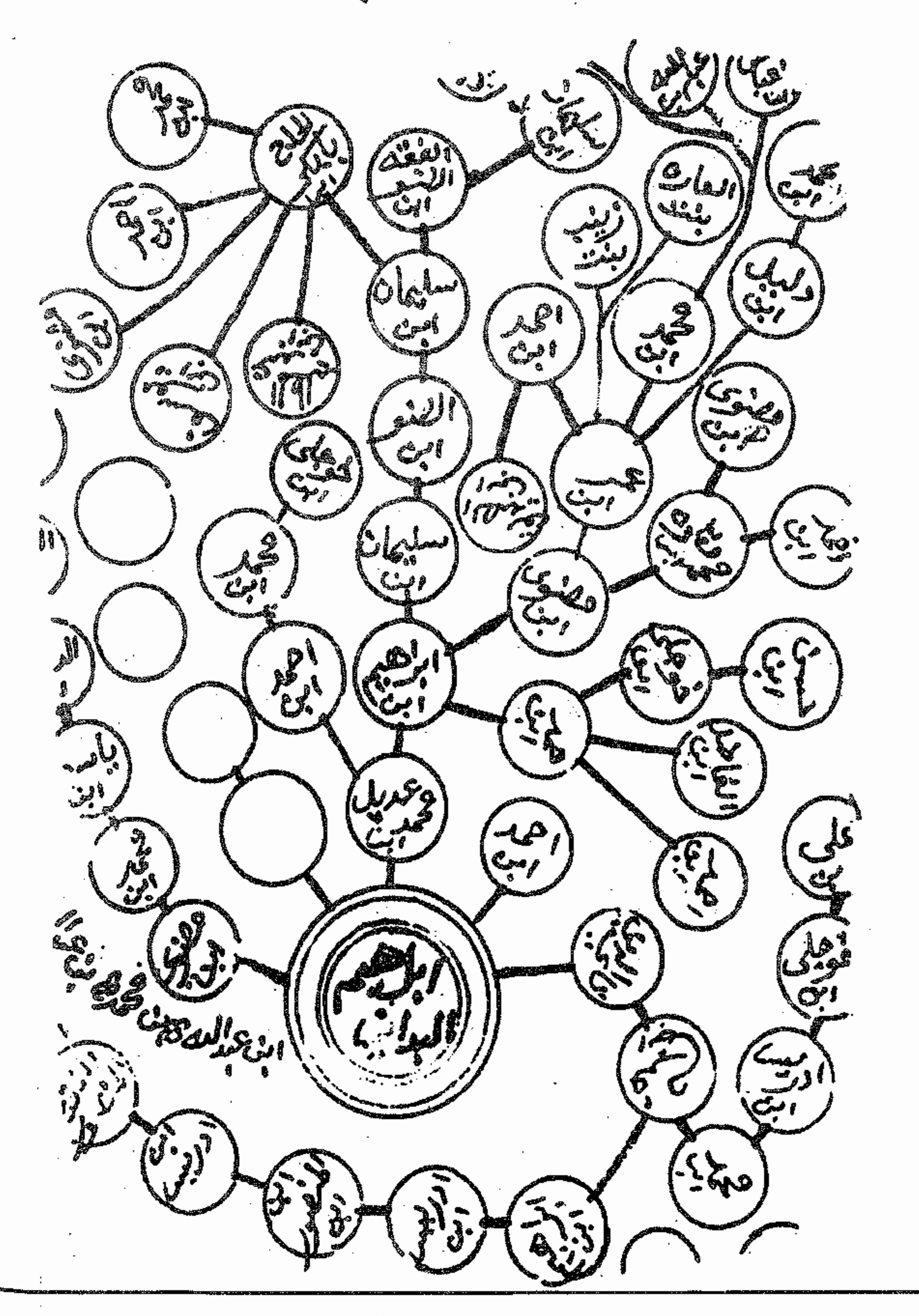
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



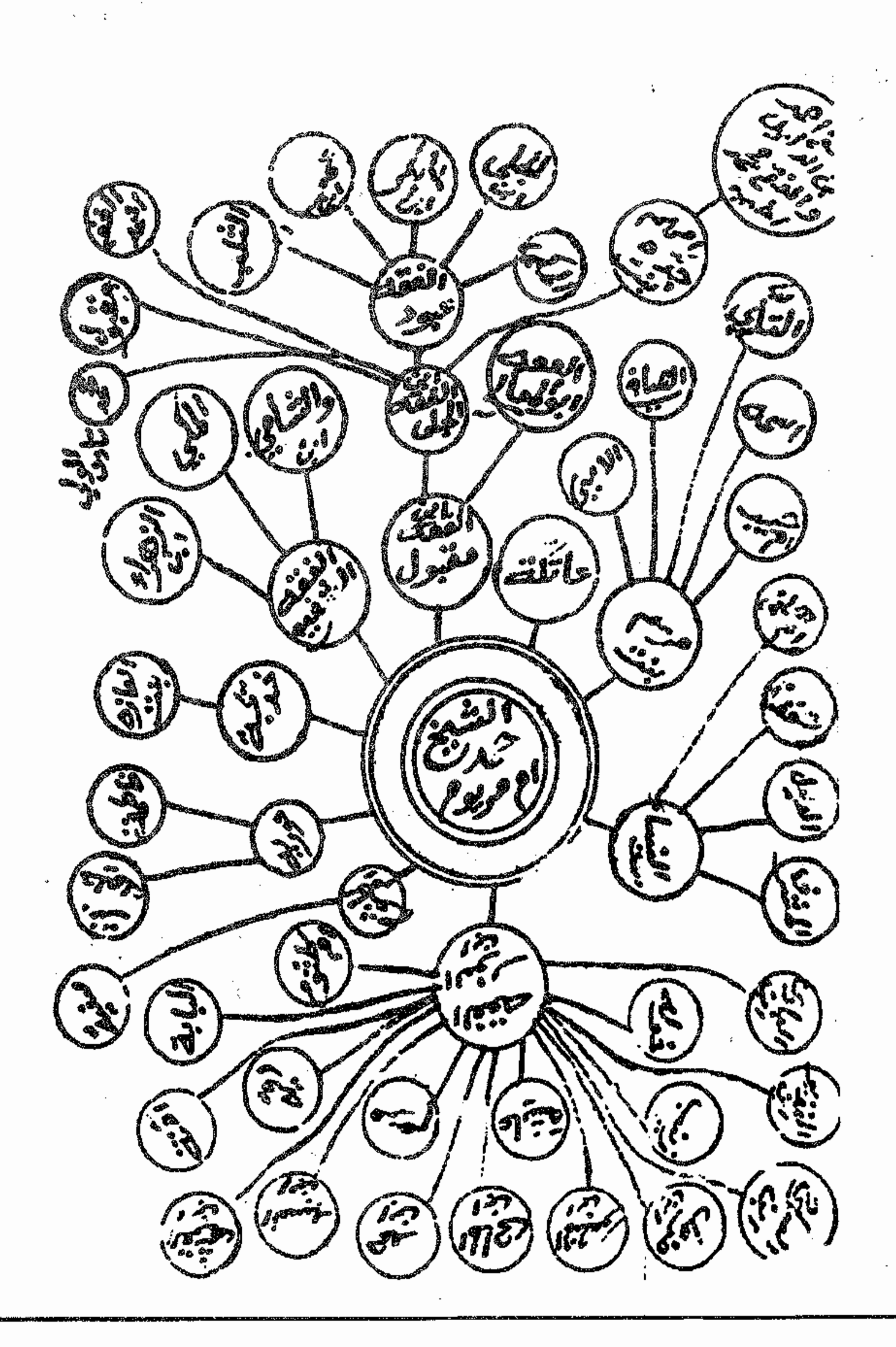
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



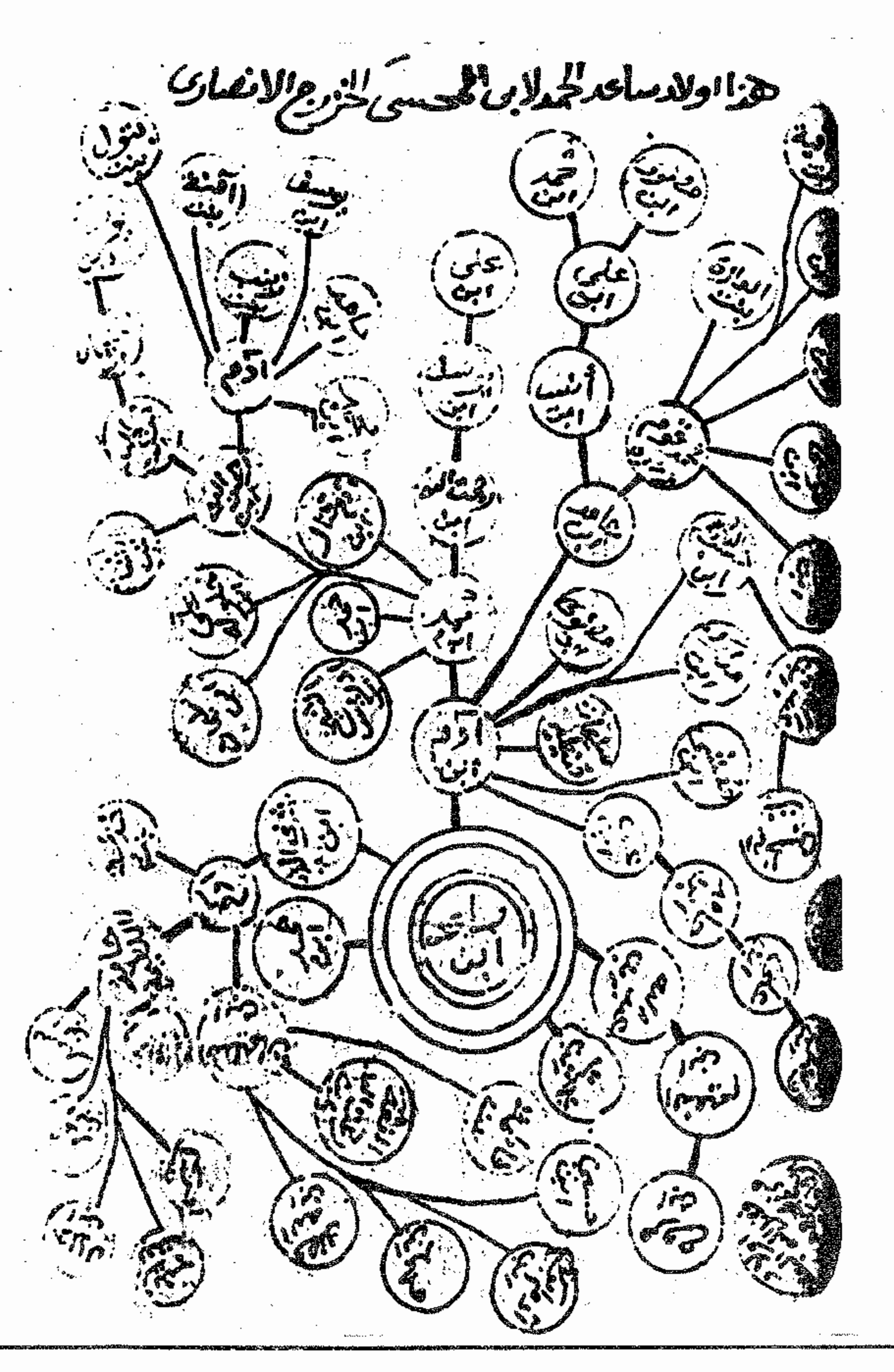
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



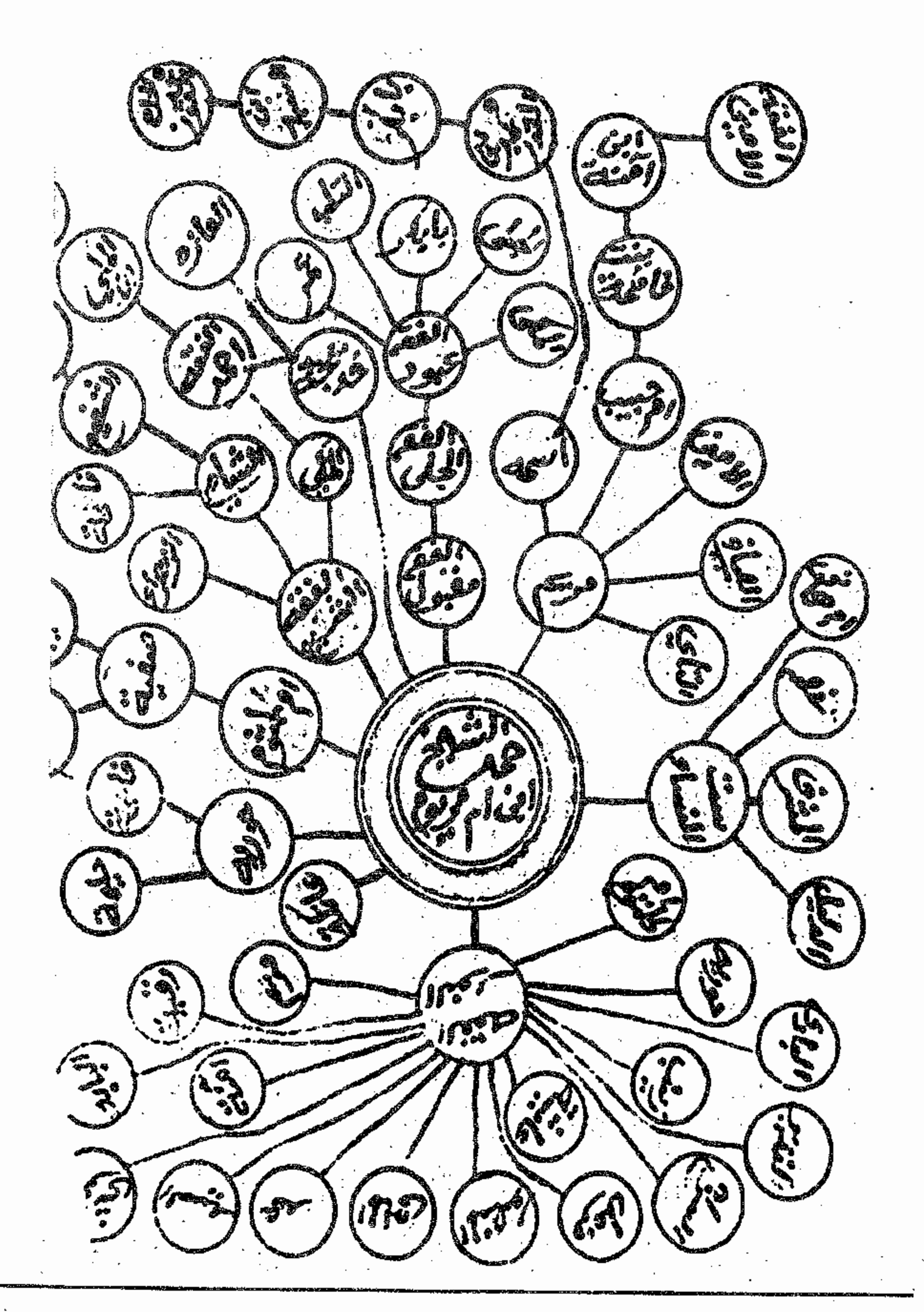
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



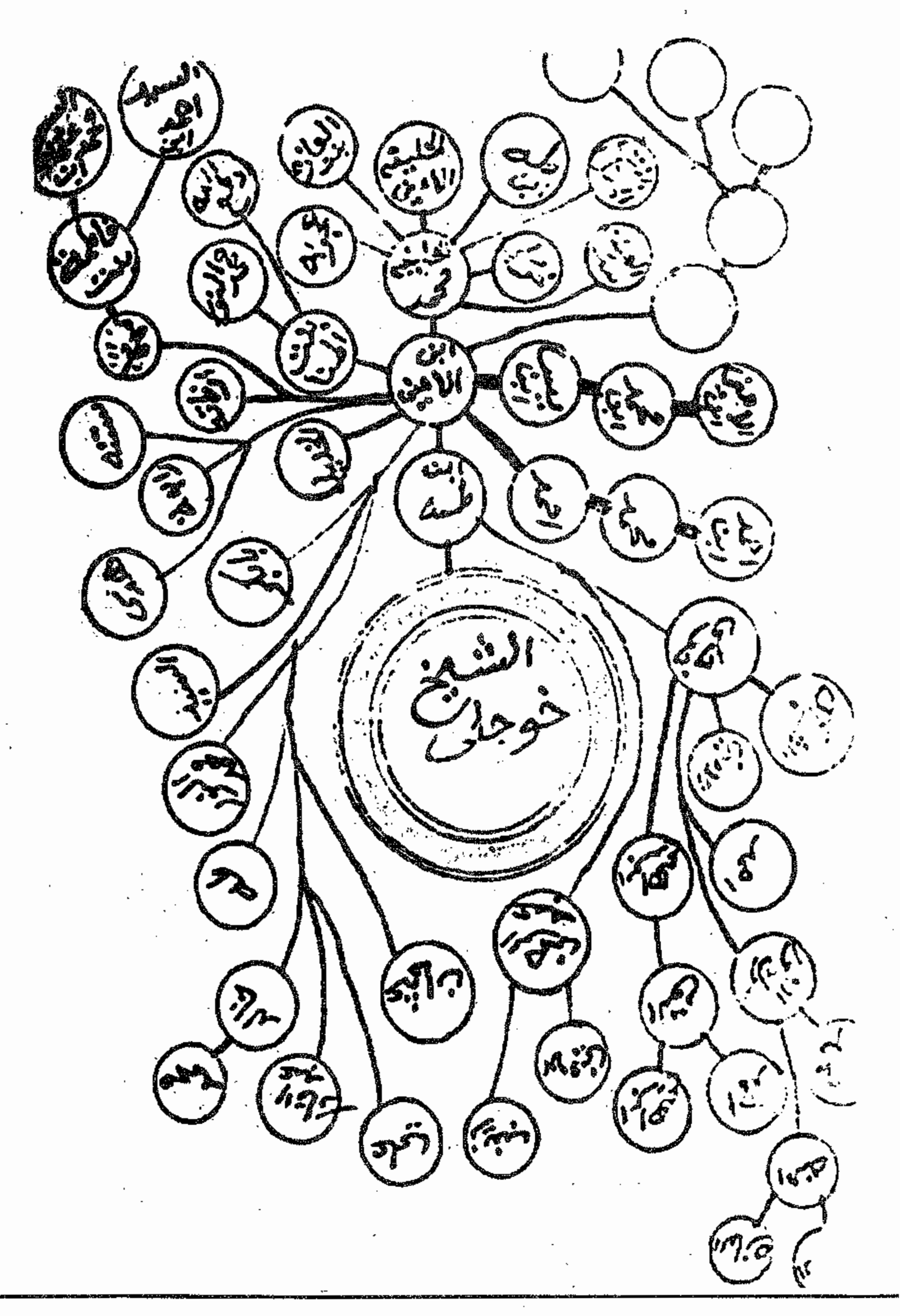
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



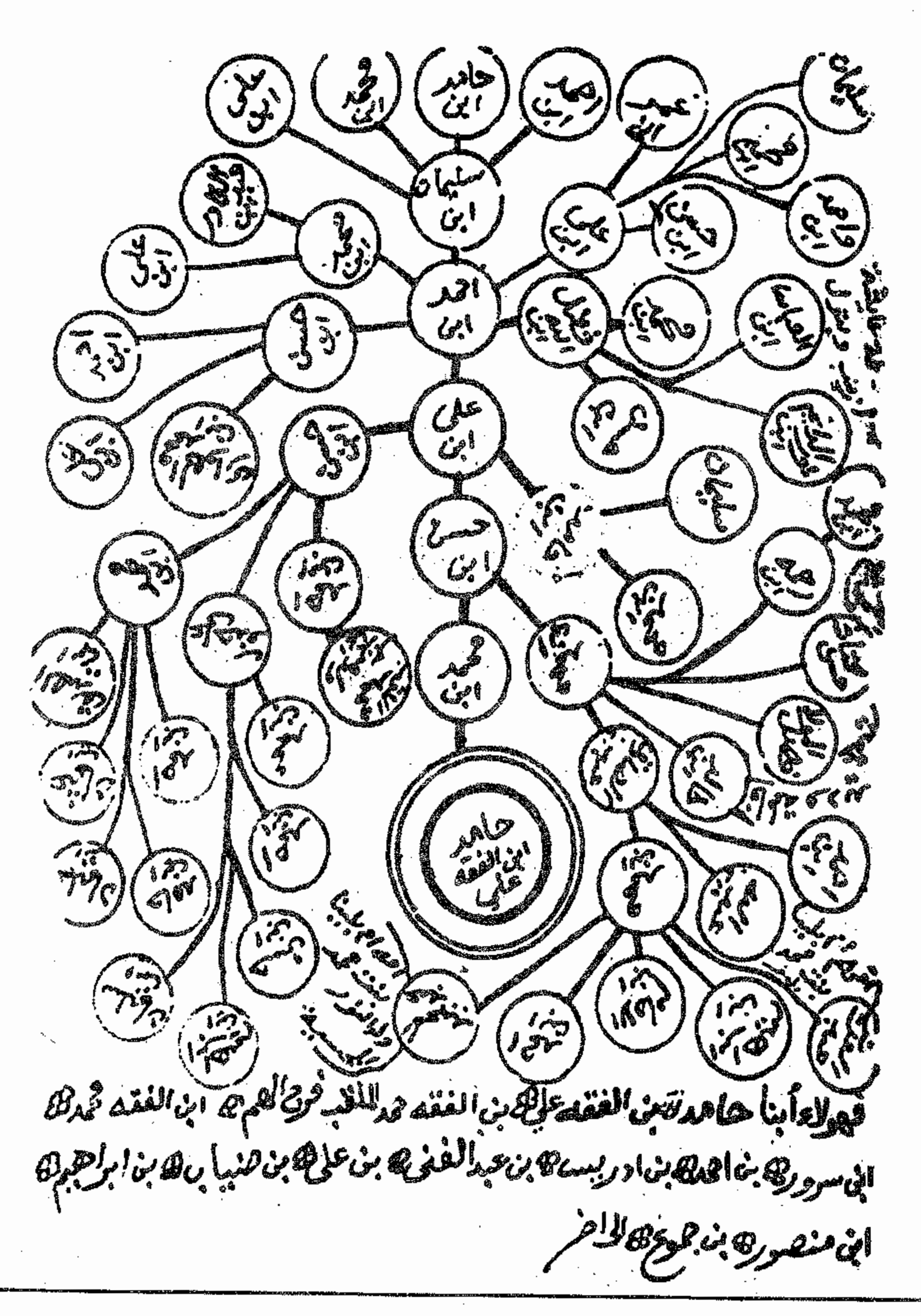
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



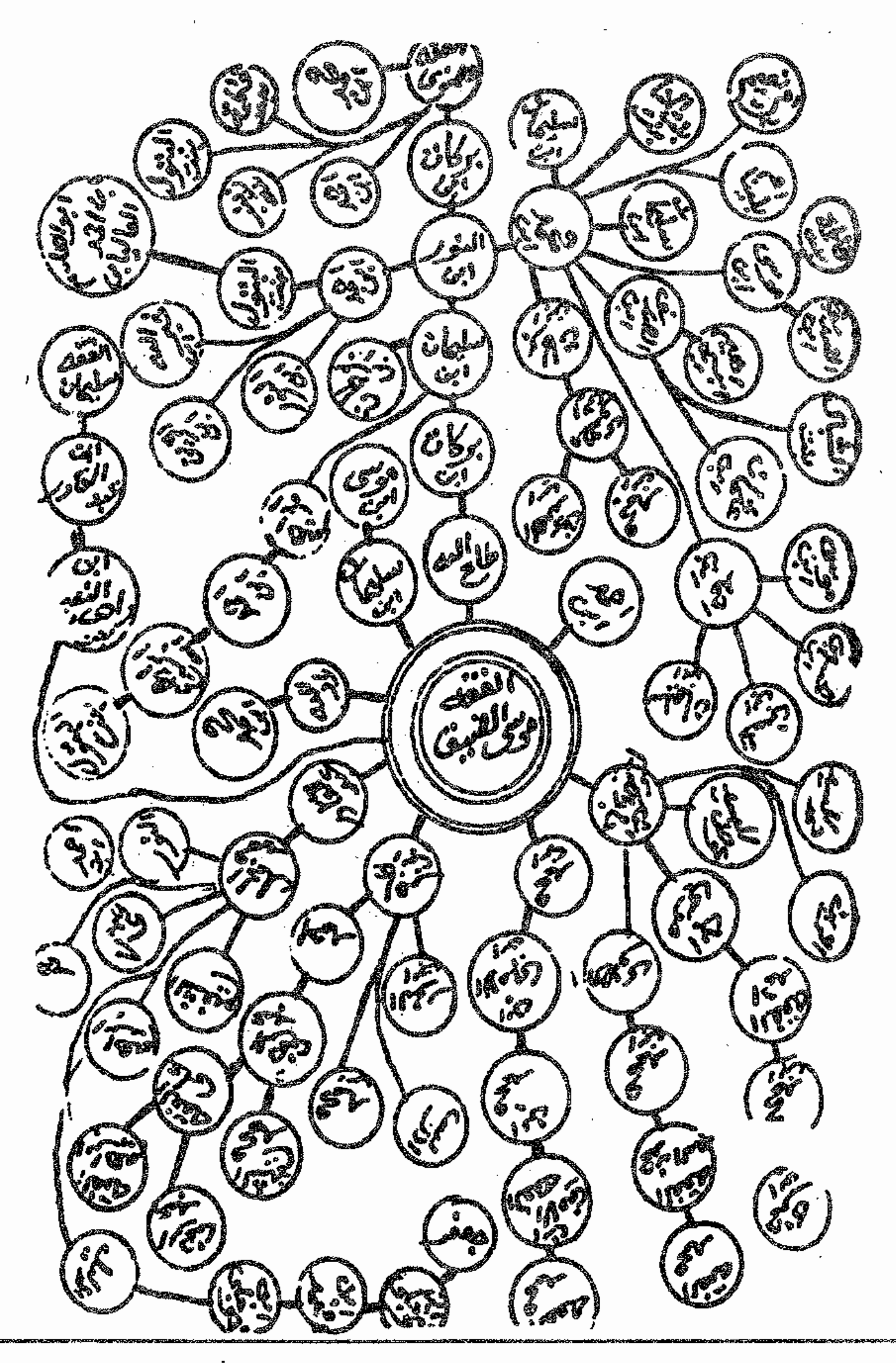
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



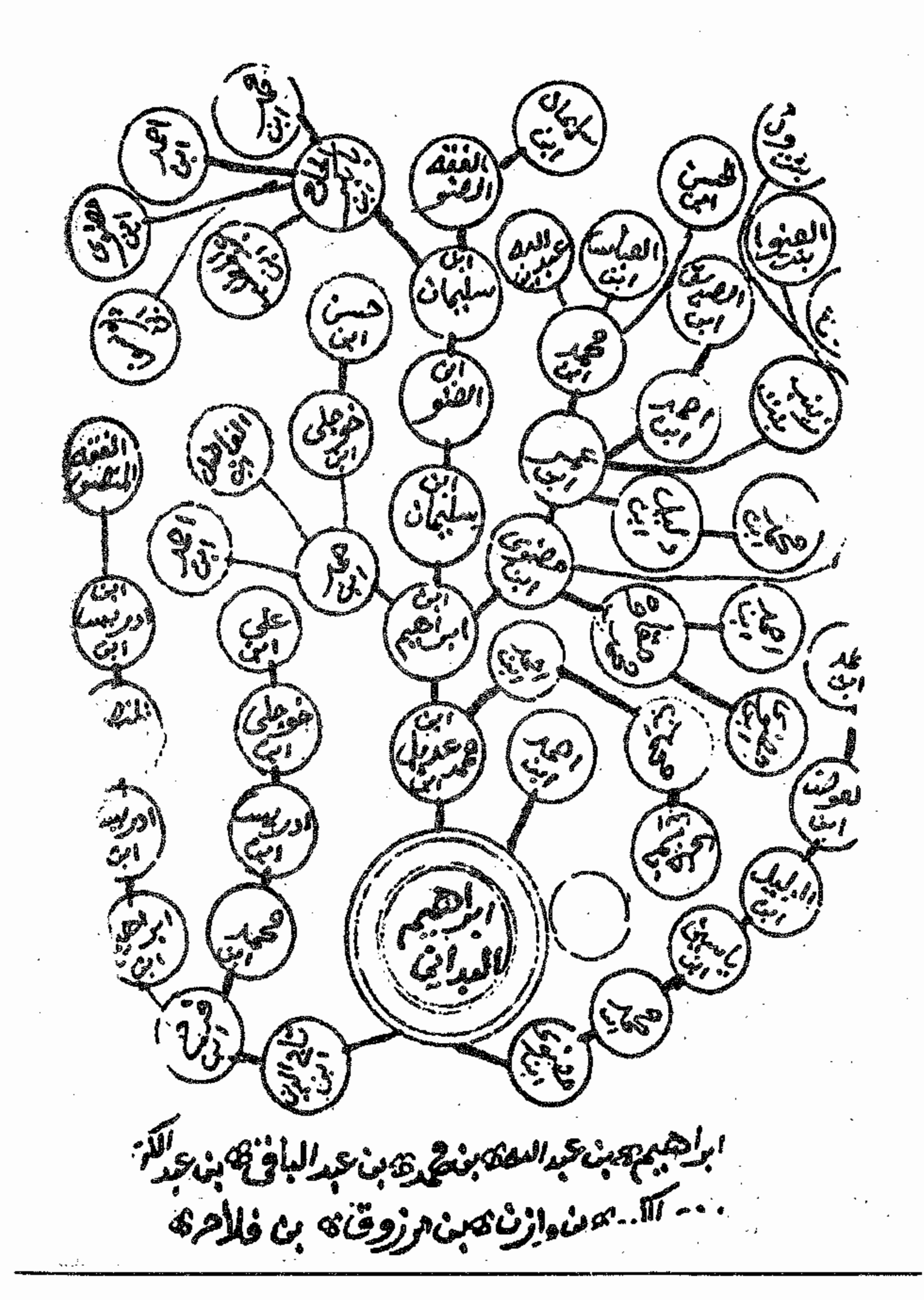
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



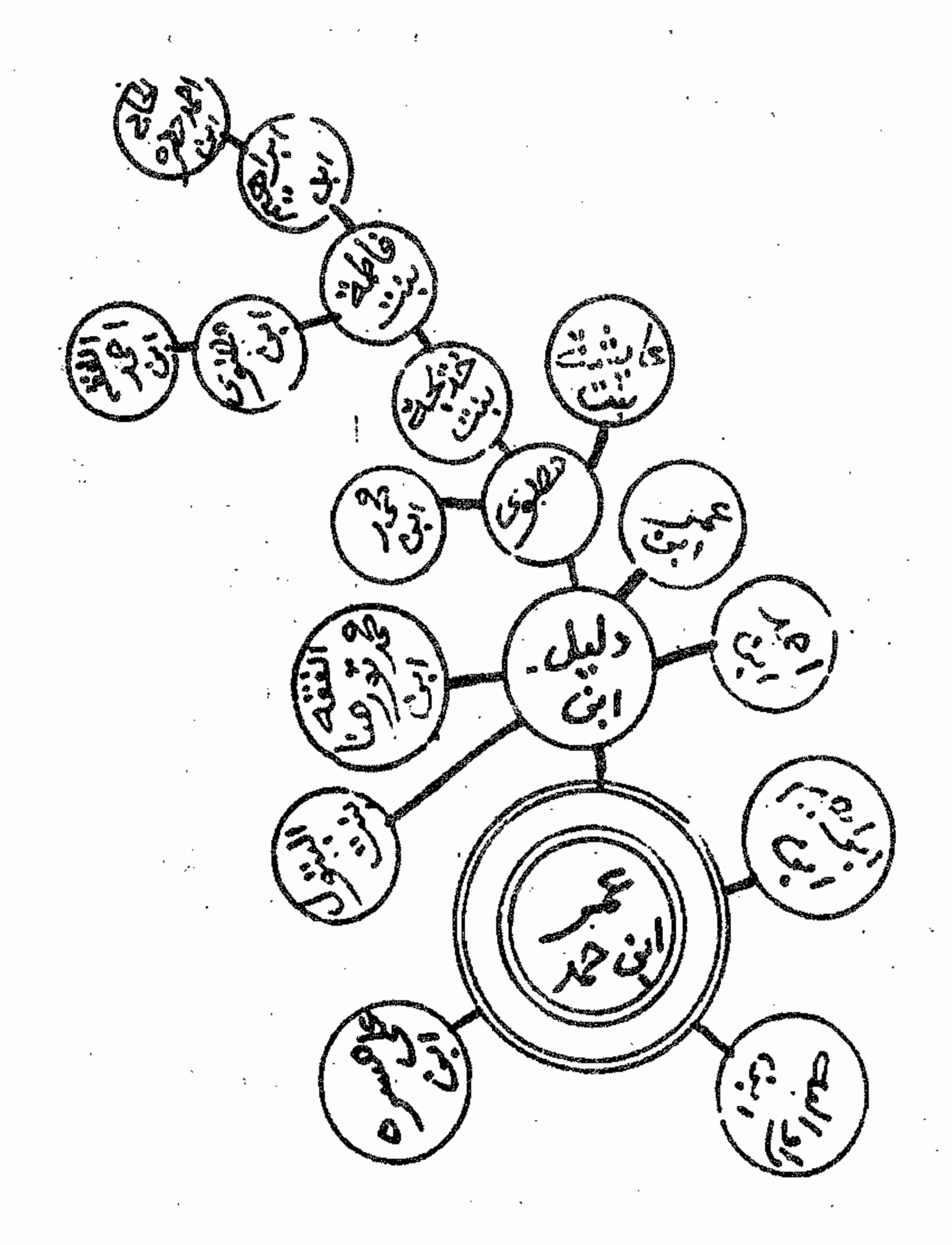
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



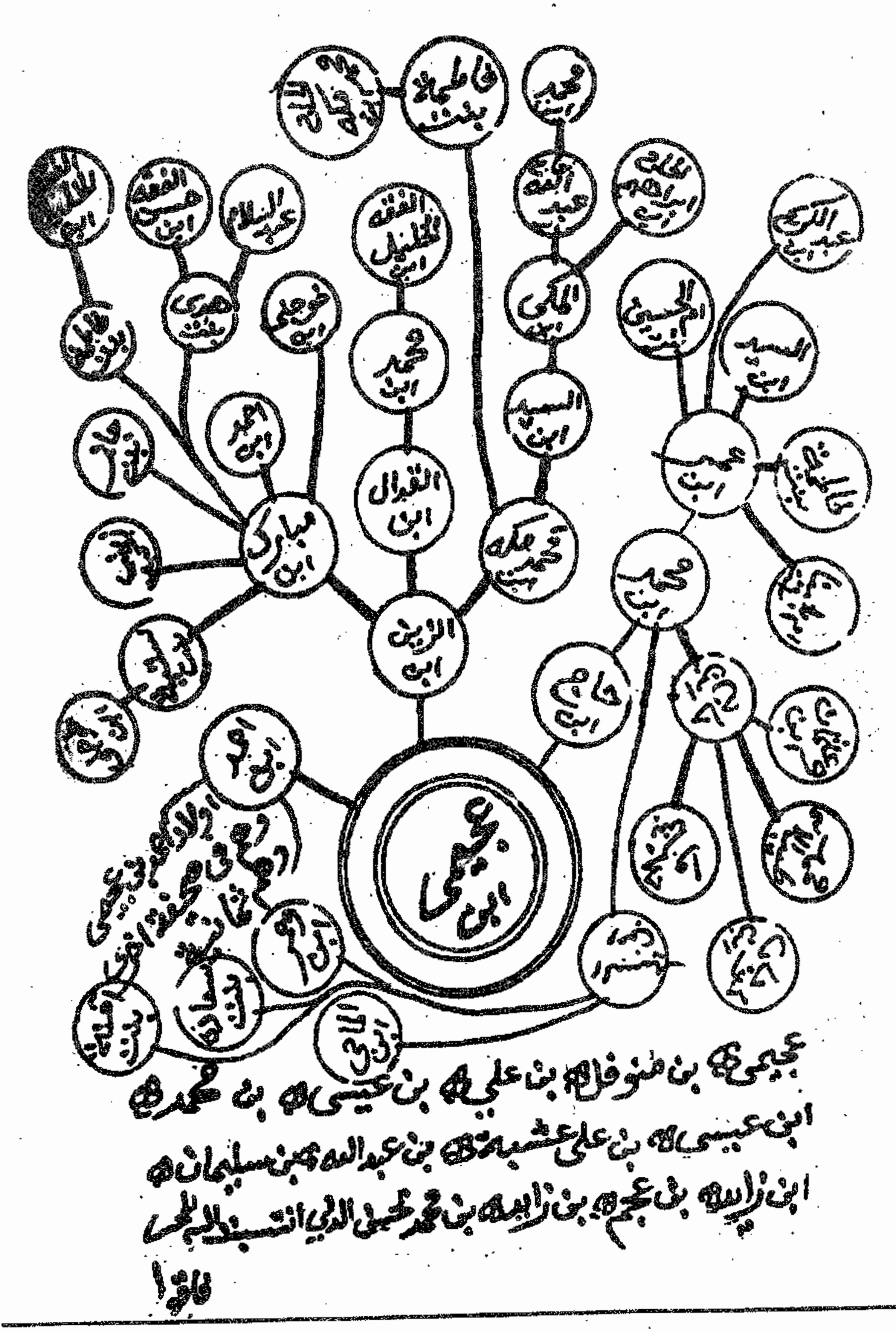
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



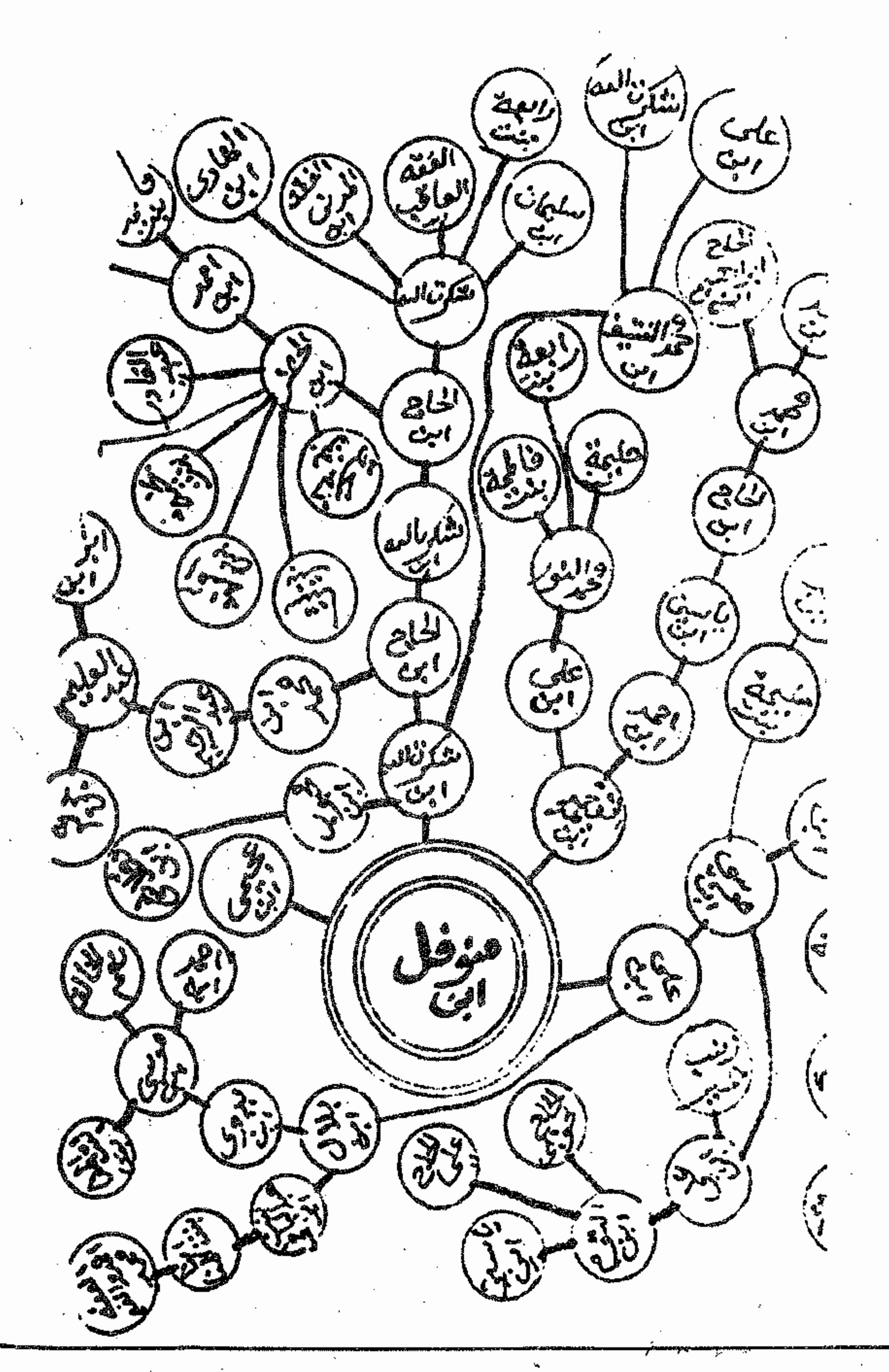
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



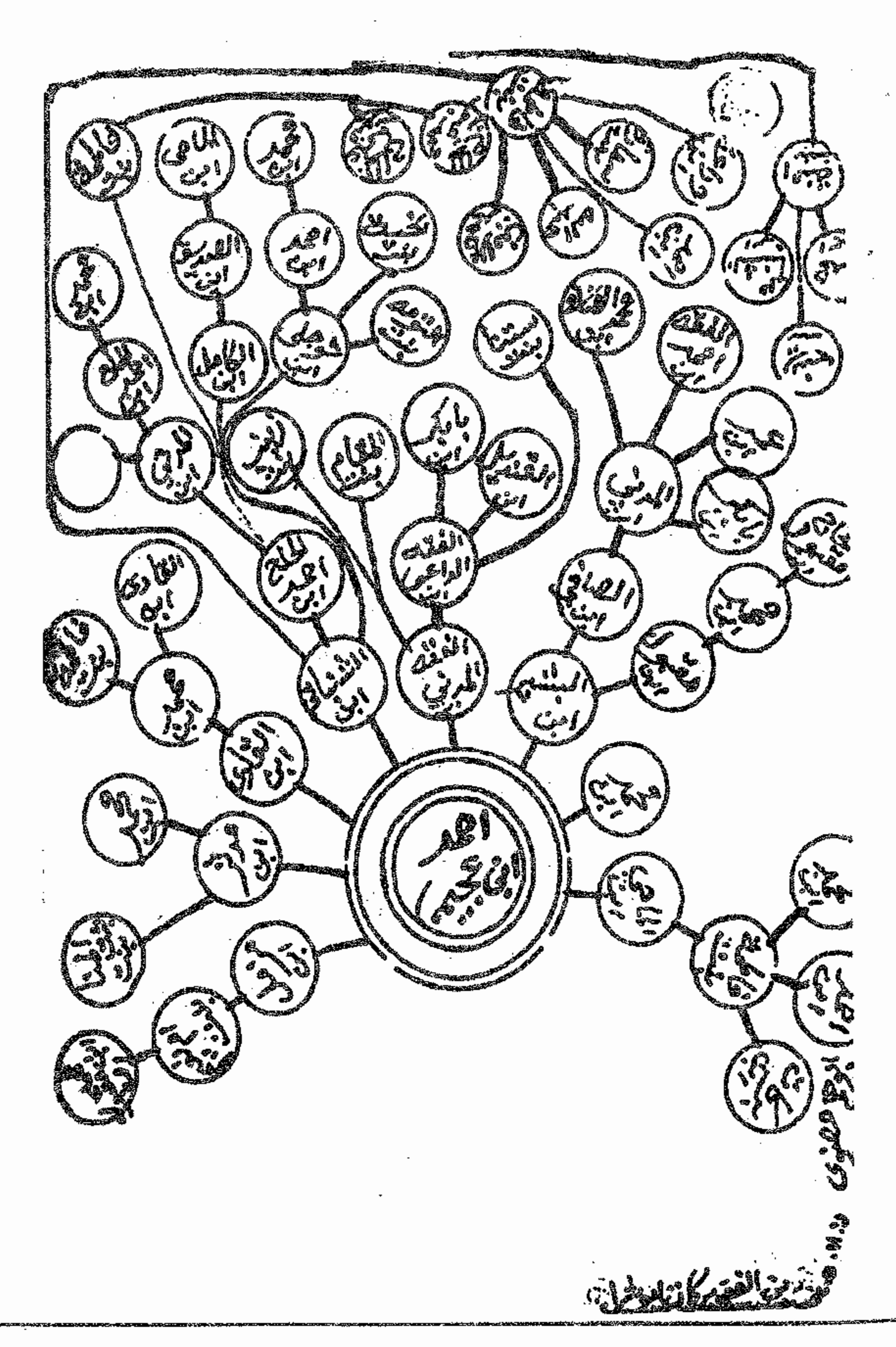
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل

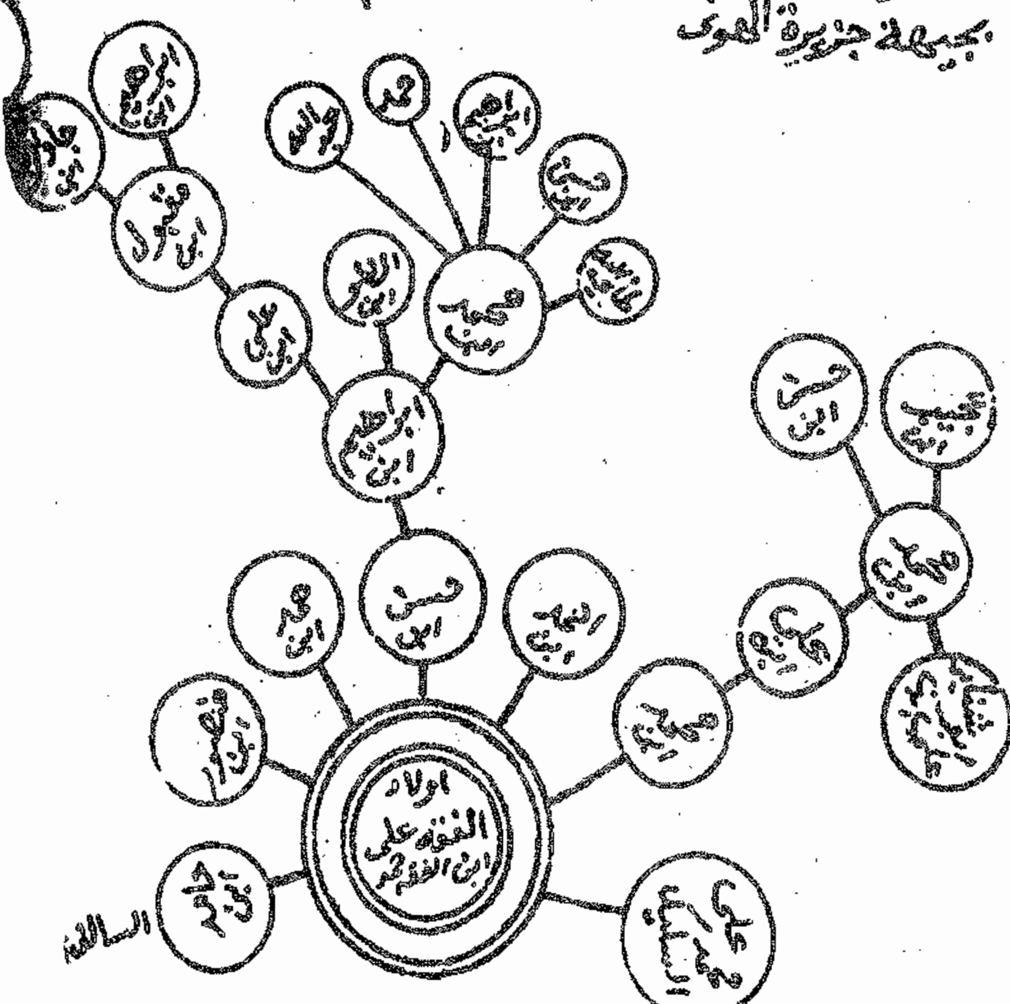


نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



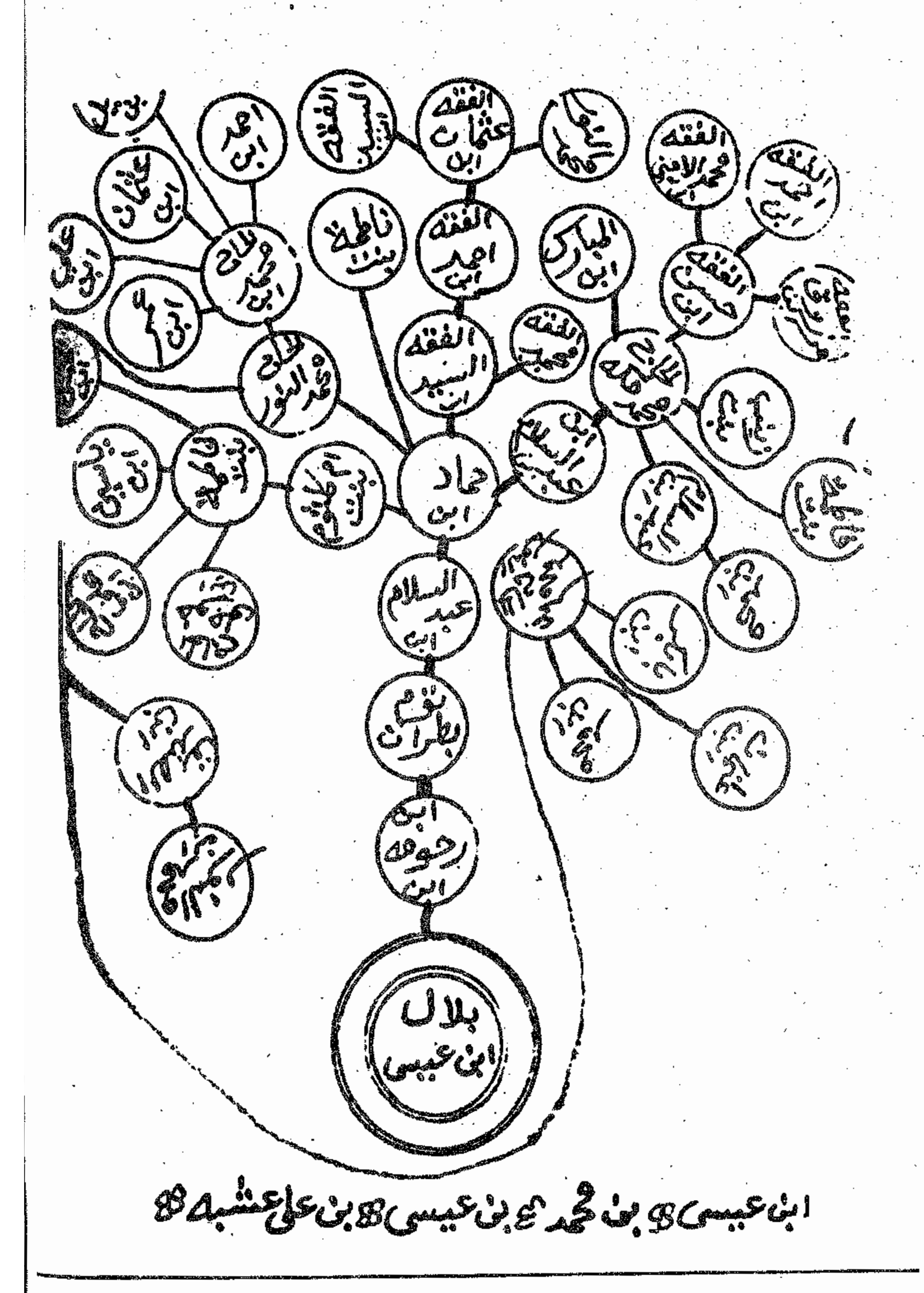
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل

هولاء كلهم فراجاب منهم اولاد حامد بجبهة وادى فتاشا واولاد محمد بن الفقه
منصور بن الفقه علي واولاد محمد علي السليك وهم بجبهة أم ارضه واولاد
الفقه علي البعض منهم بحلة كوكوا والبعض منهم بجبهة النوفلاب واولاد
بجبهة جزيرة العوى



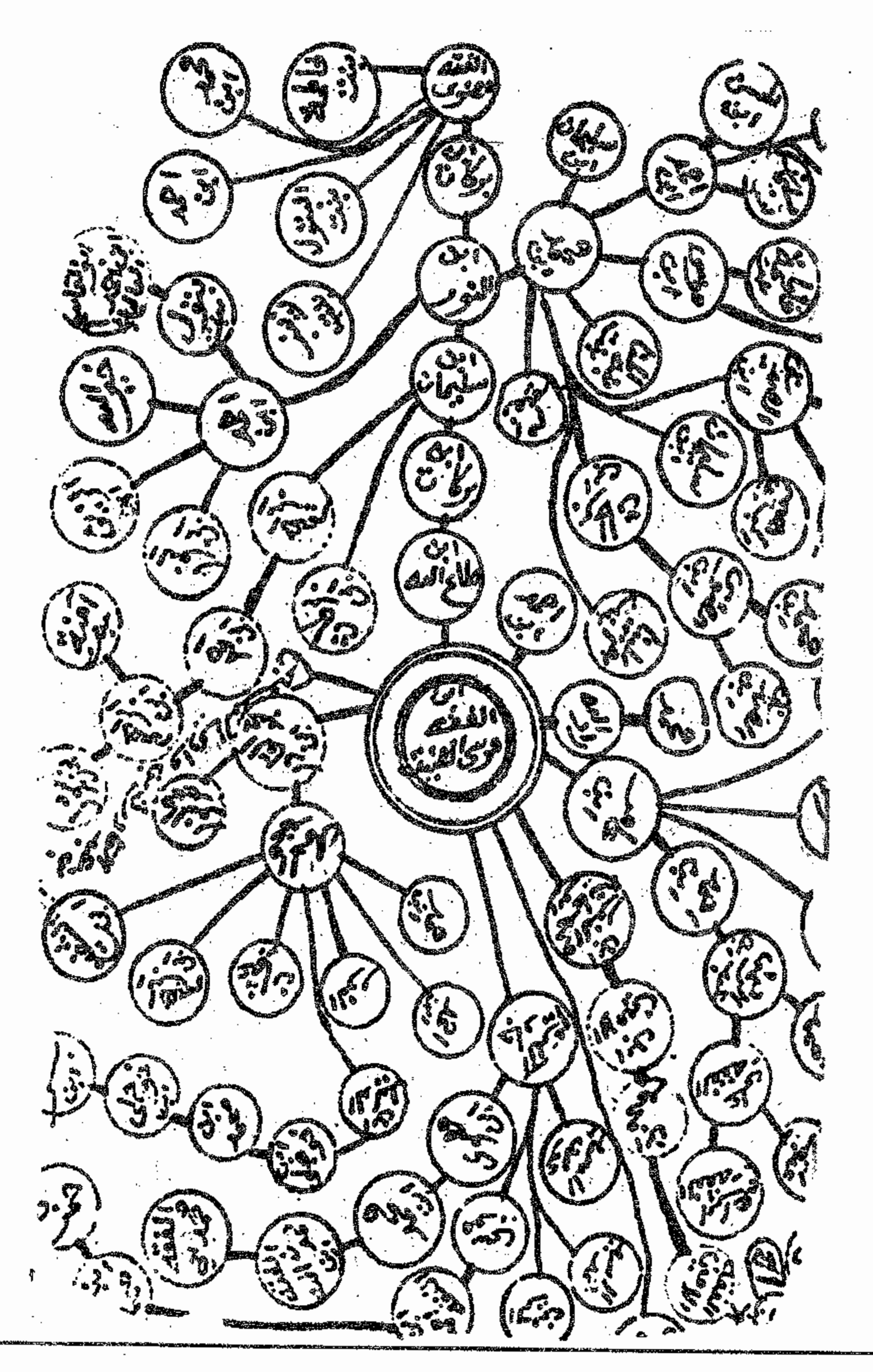
اولاد الفقه محمد الملقب فرح الهم وهم الفقه علي السالف ذكره وحمد اخيه واولاد
بن الفقه محمد المذكور وهم عبوده وموسى واولاد عبوده منهم علي الكليب
وموسى اخيه منهم الفقه بيام فهولاء الجميع فراجاب ابنا الفقه محمد بن
بن سرور بن احمد بن ادريس بن عبد الغنى بن علي بن ضياب بن ابو
بن منصور بن مجموع الى اخر

نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل

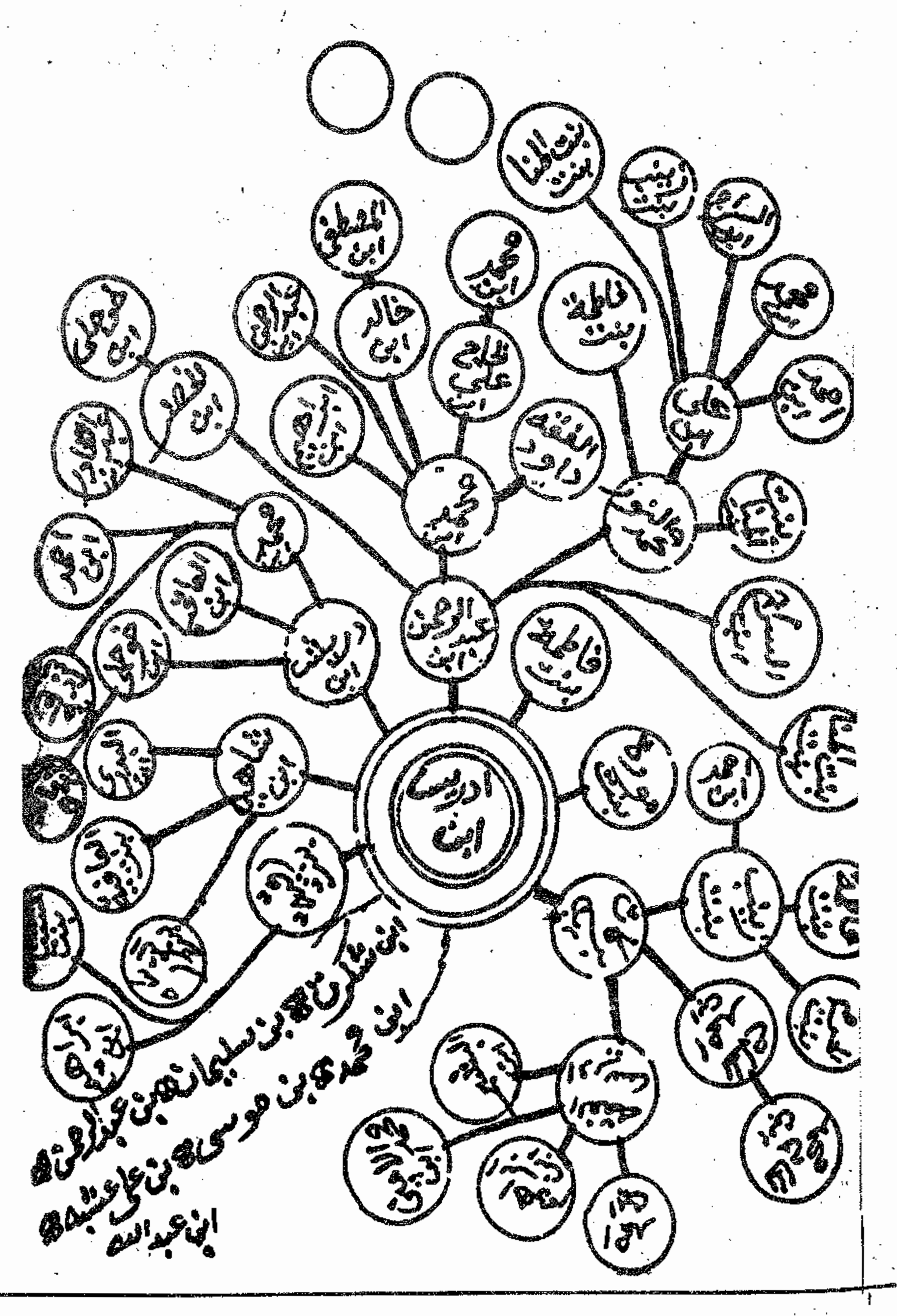


ابن عيسى بن محمد بن عيسى بن علي عشبه

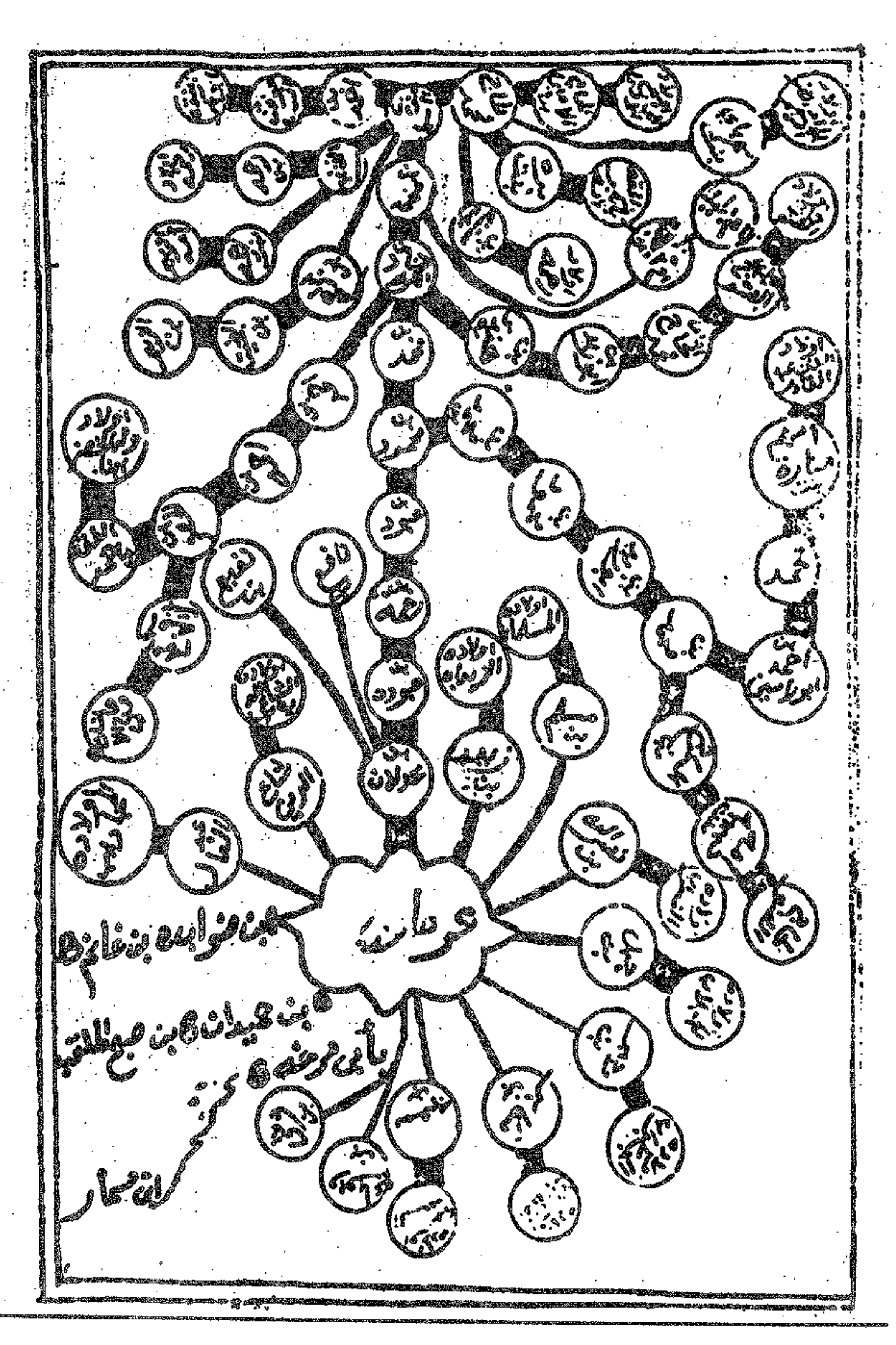
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



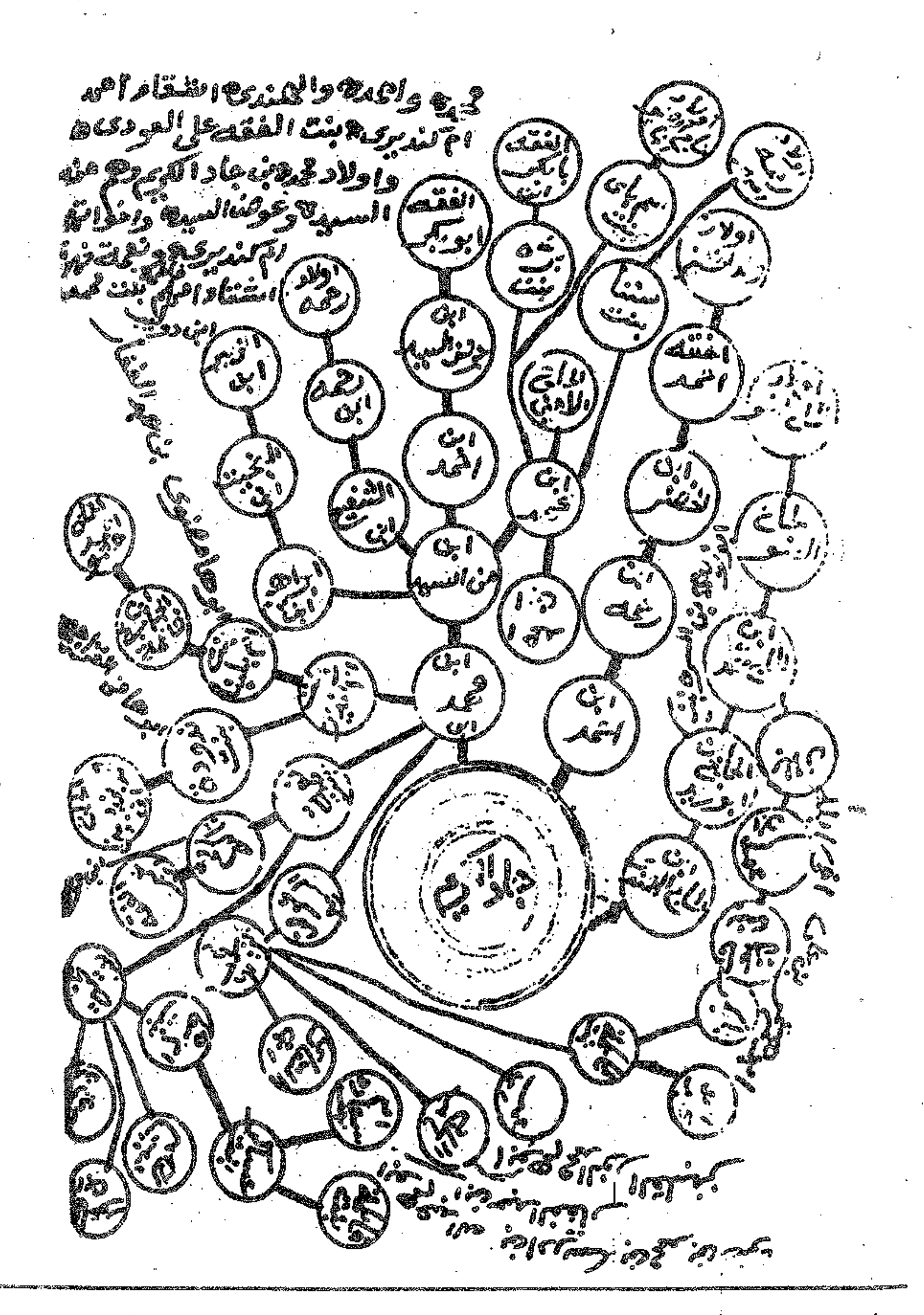
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



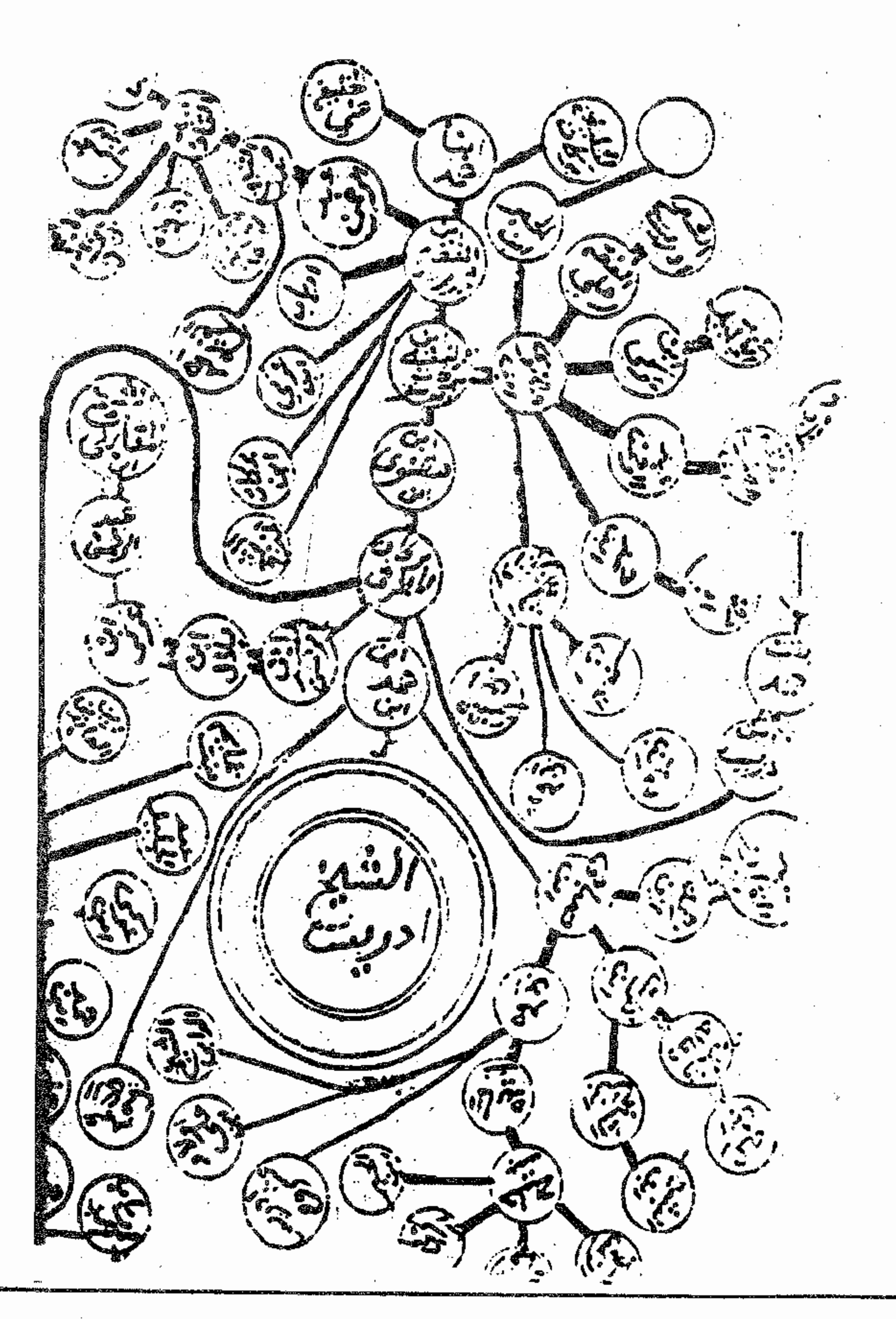
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



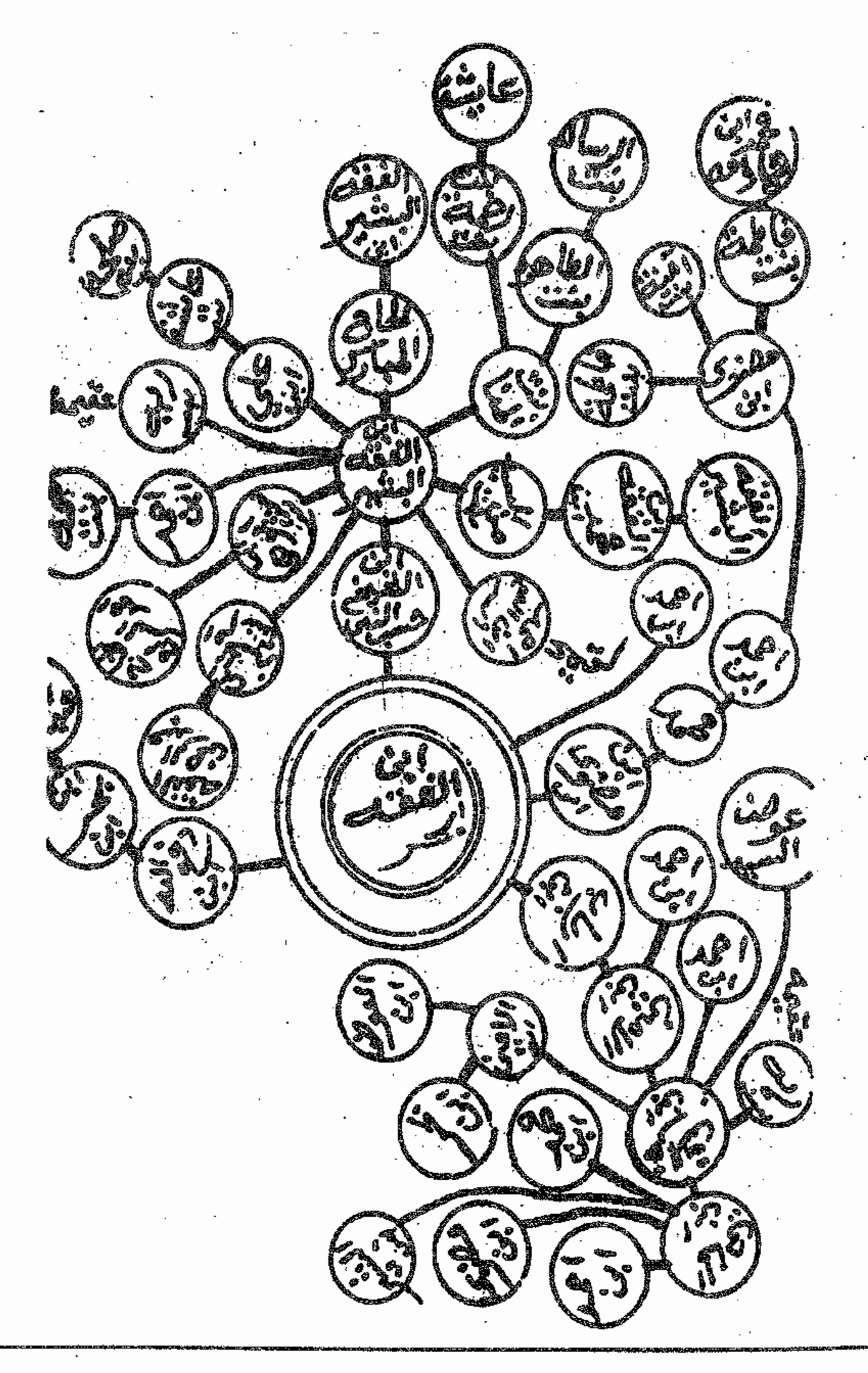
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



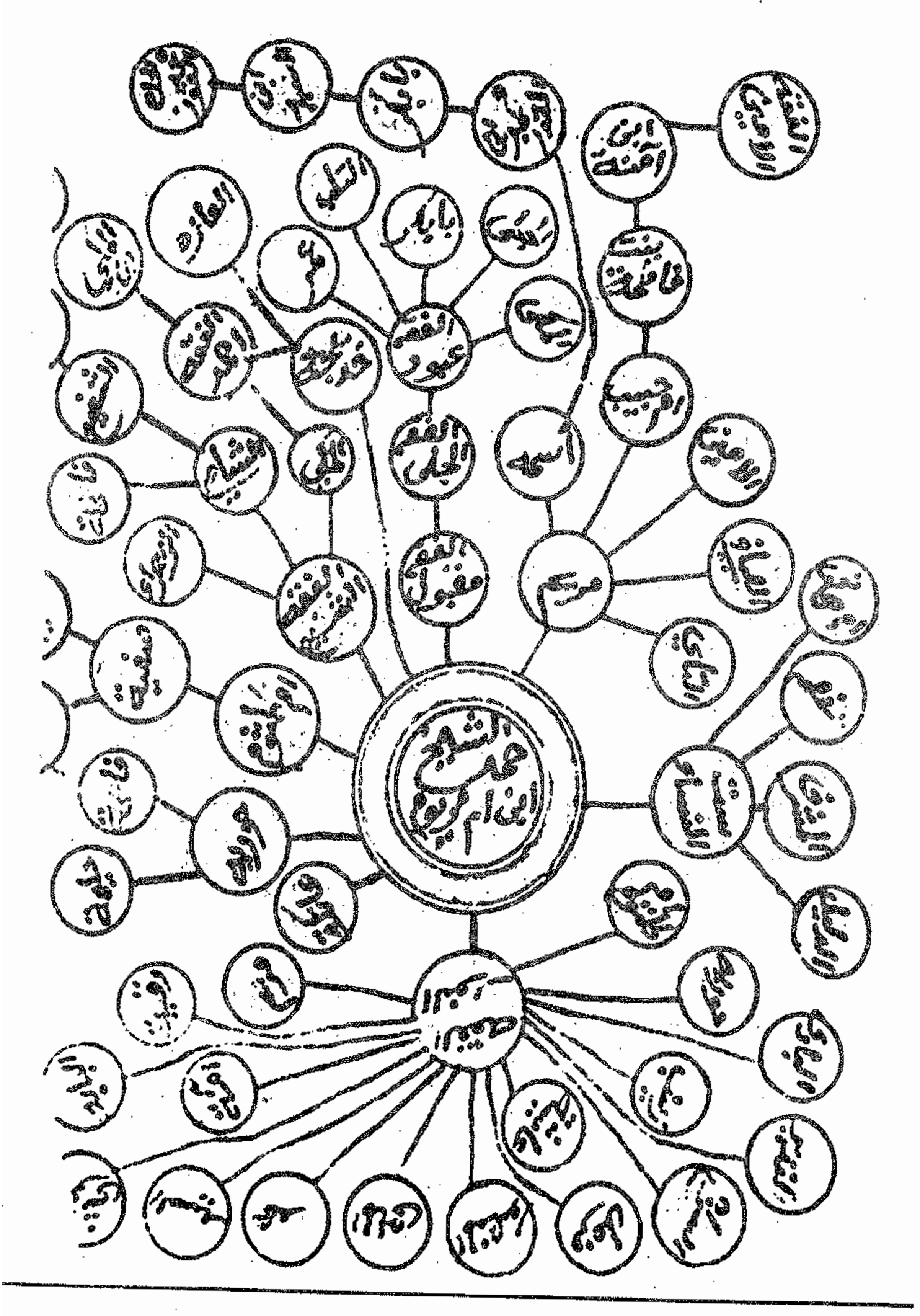
نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل

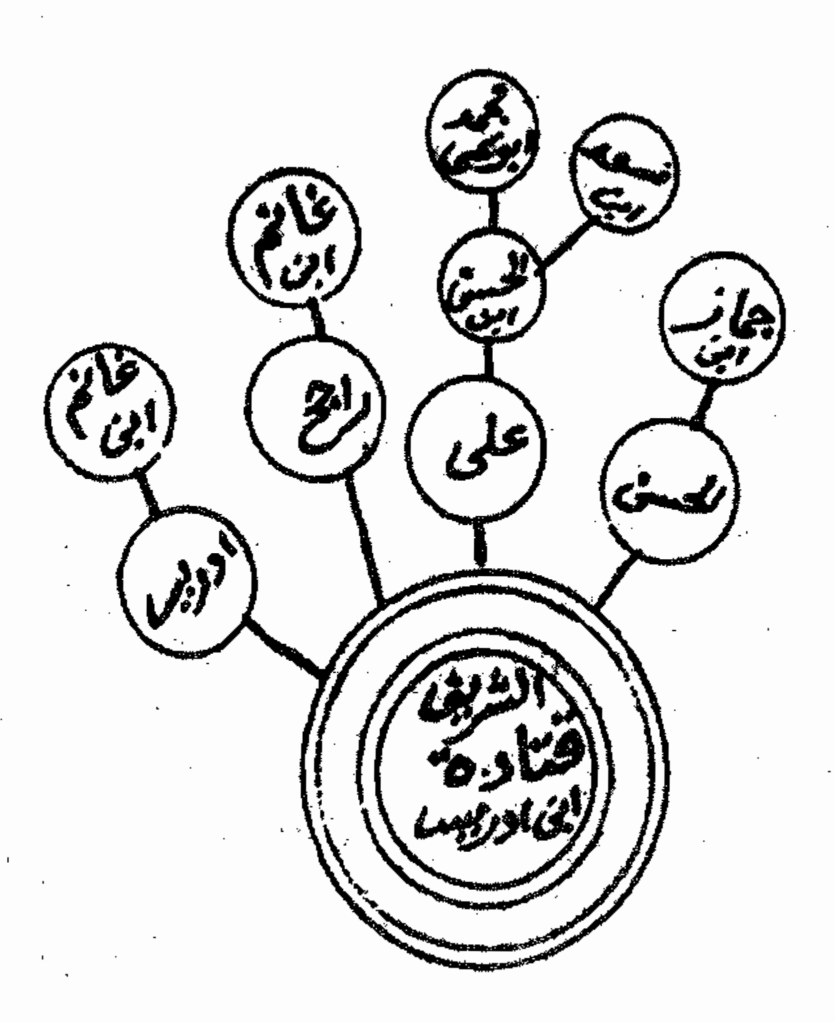


نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل



نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل

ابو نمي بن الحسن بن علي بن مولانا الشريف قتادة



نشير الى أن هنالك بعض من أجزاء النماذج سقطت من الأصل

رقم الإيداع : ٦٨٤ / ٢٠٠٥

المطبعة العسكرية

